إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الآية

الحمد لله بعد الطلب الحزمن المنح بلا تعب

5

شرح شواهد الايضاح

لطيفة

اذا احوجت عرس فجعل طلاقها
وهوس الى دار الهوان انطلاقها
فمن قبحت خلقا وخلقا خليقة
بان يجعل البين الوشيك طلاقها

لقائله

الذي تاه فيه الفكر
مسئلة القضا والقدر

إن الذي الوحشة في داره
تؤنسه الرحمة في لحده

شرح شواهد الايضاح

الاخ عبد القاهر الجرجاني واضع فن البلاغة هو الذي جمع جميعه والبيان العقليين

عبد المجيد افندي
عليه رحمة الباري

بديع ايله بيان علم معانی — اولوبدر علم تفسيره مبانی
بونكله كشف اولور اعجاز قرآن — بونكله بيلنور سبع مثانی
شعرك بوفن الجنس اوله كامل — اريشور حقك الكار معانی
بعيد اولور الكثار جحيم — ويرر ينولي اكا باغ جنانی
مجيبی همتيكی بو علم فرح ايت
غنايه وار مدن بو عمر فانی

ابن اثير هو الامام الفاضل الوزير ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد سيرانی في بحث الفصاحة الخ

جب چالبق هنر وكلك اصلاح
بو بلحه بركار كرد كرد
آمين

التوس للذكر والانثى وهي فرسة قاموس

التوس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة صحاح

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وفقني عبده

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1103

RAGIP P.
Ka. N.
1262

۱۲۶۹

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı:

۱۲۶۵

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

الحمد لله المويد بحسن توفيقه • الهادي بادلته الطائفه الى طريقه
المخول بعميم كرمه كل مراد • المبين بجسيم رافته سبيل الرشاد •
المسهل بعظيم فضله ما هو عسير • الميسر برحمته ما هو غير يسير • والصلاة
على من ختمت به النبوه • وارتفعت به في الدين الشبهه • وانقطعت
بظهوره الجحد • واتضحت بدلالته المحجه • محمد صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه الذين مضوا على سننه • وقرعوا ظنابيبهم في المحافظة
على سننه **وبعد** فان كتاب الايضاح الذي صنفه العلامة
المحقق جلال الملة والدين القزويني المعروف بخطيب دمشق واجراه
مجرى الشرح لمختصره المترجم بتلخيص المفتاح • لعمري جامع اصول علم
المعاني وفروعه • كافل لمن اتقنه بالوقوف على اسرار البلاغة
ودقايقها • ضامن لمن وفاه النظر ان يجتلي وجوه دلايل الاعجاز
ومحاسنها • متقلد فرايد عبارات الشيخ عبد القاهر رحمه الله
مفصلة بالنظر فيها • متوشح بحلل كلام صاحب المفتاح وغيره •
مرقومة بالنظر على تجشم الكلف في رقمها • فاشتهر في البلاد
واقبل عليه الطلبة مجتهدين في اطلاعهم على مضمونه واجلائهم
به ضماير الافكار وجه مكنونه وكان قد استشهد في باب من ابوابه
مما استشهد به الشيخ عبد القاهر في كتابيه اسرار البلاغة
ودلايل الاعجاز من ابيات البلغا المتقدمين والمتاخرين فيشكل
على الدخيل في العربية تبذ من الفاظها • ويشتبه على آخر من
شكله شي من معانيها • فخطر في القلب ان اكتب لابياته على
قدر الوسع حواشي تكشف عن الفاظها ومعانيها • فثناني عنه
الاوها من زمانا بين اقدام واحجام الى ان سمعت بعض اخواني
ونفعهم الله لرعاية حقوق الاخوة يقول لو كان لابيات
هذا الكتاب شرح لحرضني على الاقدام كلامه وزادني رغبة
فشرعت في كتبة تلك الحواشي ثقة بكرم اهل الفضل الباهر
دامت بركتهم واتبعت ابيات كل باب منه ما لم يورده من ابيات

المفتاح

اللطف في العمل الرفق فيه والتلطف من الله التوفيق والعصمه ه

الظنابيب جمع ظنبوب وهو عظم الساق وقرع الظنبوب كناية عن الجد ه

المفتاح لتكون جامعة لفضيلتين كافية لمؤنتين وانا فيما آتي واذر
معتضد بتوفيق الله وعونه • مستمسك بالعروة الوثقى من كرمه
ومنه • **شرح ابيات تضمنها مقدمة الكتاب**

غدائره مستشزرات الى العلى تمامه •
• تضل العقاص في مثنى ومرسل • البيت لامرئ القيس وروي غدائرها
والضمير للحبيبة وروي غدائره والضمير للفرع في البيت الذي قبله
وهو • وفرع يزين المتن اسود فاحم • الاستشزار الرفع
والارتفاع فهو لازم ومتعد فمن روى مستشزرات بكسر الزاي
جعله من اللازم ومن روى بفتحها جعله من المتعدي والعلى جمع
العليا تانيث الاعلى واراد بها الجهات العلى في اساس البلاغة
العقيصة خصلة تاخذ بها المراة من شعرها فتلويها ثم تعقدها
حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها قال الزوزني في الجمع عقيص وعقاص
وعقايص المثنى من الشعر وغيره ما ثني ومعناه بالفارسية دوتا
كرده شده والمرسل خلافه يصف حبيبته بكثرة الشعر فيقول
غدائرها وذوائبها او غدائر فرعها وهو الشعر التام مرتفعات
او مرفوعات الى اعالي راسها تضل العقاص منها فيما بين المثنى
والمرسل منها اي لكثرة شعرها بعضه مرفوع الى العلو وبعضه
مثنى والبعض مرسل غير مثنى والعقص معقوص ملوي يغيب بين المثنى
والمرسل واراد تضل العقاص منها او جعل التعريف باللام بدلا
من التعريف بالاضافة واراد في مثنى ومرسل منها اي من الغدائر
فحذف لان المراد مفهوم وقوله •

وفاحما ومرسنا مسرجا • اوله • ومقلة وحاجبا مزججا •
البيت للعجاج امراة زجا بينة الزجج وحاجب ازج وزججت حاجبها
دققته وقوسته والفاحم الاسود واراد شعرا فاحما فحذف
الموصوف المرسن انف ما يرسن ويشد بالرسن ثم يستعار لانف
الانسان في اساس البلاغة ما احسن مرسنها قال العجاج وفاحما
ومرسنا مسرجا وهذا نوع من الاستعارة والمعنى ان لهذه المراة

قال صدر الافاضل المرسن موضع الرسن من البعير ثم كثر حتى قيل لعلعت ذلك على رغم مرسنه اي على رغم انفه قاله المصر ه

مقلة سودا وحاجبا مدققا مقوسا وشعرا اسود وانفا كالسيف
السريجي في الدقة والاستواء اوكالسراج في البريق يقال سرج الله
وجهه حسنه وبهجه قال الجوهري قال الاصمعي السريجيات سيوف
منسوبة الى قين يقال له سريج وشبه العجاج بها حسن الانف
في الدقة والاستواء فقال * وفاحما ومرسنا مسرجا * ووصف
ابو العلا المعري انوف النسا بالنور في قوله *
* مراسنها استنارت لنور مراسيا * فما تظلم الابيات من الظلم * قوله
* الحمد لله العلي الاجلل * تمامه * انت مليك الناس ربا فاقبل *
البيت للراجز اراد الاجل قوله ربا اراد يا ربا فحذف حرف الندا
واراد يا رباه فاقبل الحمد قوله * كريم الجرشي شريف النسب
اوله * مبارك الاسم اغر اللقب * البيت لابي الطيب من قصيدة
في سيف الدولة الحمداني قال الواحدي اي اسمه علي وهو اسم مبارك
يتبرك به لمكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانه مشتق من العلو
والعلو مبارك وهو مشهور اللقب لانه سيف الدولة والجرشي النفس
والاغر الفرس الذي في وجهه غرة وهي البياض وقد يراد به المشهور
جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزا الكلاب العاويات وقد فعل
جزى ربه دعا على عدي ان اريد بالكلاب العاويات شرار الناس
فمعنى جزا الكلاب جزاه لهم اي كما يجزيهم الرب بافعالهم وان اريد
بها حقيقتها فمعنى جزا الكلاب كما تجزى الكلاب اي كما تكون الكلاب
مجزية من جهة من تؤذيهم وتنبحهم وفيه تشبيه عدي بالكلب
وقوله قد فعل اخبار كانه اجيبت دعوته فاخبر ان قد فعل الله
ذلك الجزا * وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر *
حرب اسم رجل وقوله قرب قبر وقع خبرا لقوله ليس وكان من حقه
ان يقول قربه فوضع الظاهر موضع المضمر دلالة على لزوم التوجع
والمعنى ان قبر هذا الرجل بمكان قفر خال ليس قبر في قرب قبره
وانه دفن بمكان لم يدفن فيه غيره وظاهر البيت اخبار والمعنى
تاسف وتحسر على كون قبره في ذلك المكان * * *

كريم

قيل تمامه *
القادر الفرد المليك الاعدل *

كريم متى امدحه امدحه والورى * معي واذا ما لمته لمته وحدي
البيت لابي تمام من قصيدة يعتذر فيها الى ممدوحه ابي المغيث موسى بن
ابراهيم الرافقي عما نسب اليه من هجائه له فعاتبه الممدوح قوله والورى
معي جملة في محل النصب على الحال وقوله وحدي حال اي منفردا والمعنى
هو كريم اذا امدحه وافقني الناس على مدحه فيمدحونه كما امدحه
لانه كان يحسن اليهم بمثله وقيل لا امدحه بشيء الا صدقني
الناس فيه او ان الناس اتفقوا معي على ان ما يوجب المدح للانسان
من معاني الكمال موجود فيه فيمدحونه كما امدحه واذا لمته لمته
منفردا لا يوافقني في لومه احد ولا يصدقني فيما الومه عليه
لانه ليس فيه ما يقتضي لومه والقصد في هذا ان يرى براءة
ساحة الممدوح عما يلام به الناس وان لا يثبت لنفسه انه يلومه
وحده او لانه يوثرني عليهم بمزيد الاحسان الي وزيادة الانعام
علي فالومه وحدي وليس في هذا كثير مدح او يظن هذا في دون
الناس ما لم يخطر ببالي ويصدق الساعي الينا فيما يتهمني به عنده من
الهجا فالومه على ذلك وحدي والذي ذكر في قوله * واذا ما لمته
وحدي * يحتمل نظرا الى اللفظ والمقام وقبل هذا البيت *
اعيذك بالرحمن ان تطرد الكرى * بعتبك عن طرف امرئ صادق الود
أألبس هجر القول من لو هجوته * اذا لهجاني عنه معروفه عندي

الهجر الفحش *

* * * وبعده * * *

يغرا منع عن عرض كريم فعاله وقوله * والحال التي لا يدي من لبدة الاسد
ارد يدي عن عرض حر ومنطقي * واملاه وهامن لبدة الاسد الورد
فان يك جرم عن او تك هفوة * على خطا مني فعذري على عمدي
وما مثله في الناس الا مملكا * ابو امه حي ابوه يقاربه
البيت للفرزدق من قصيدة في ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي
خال هشام بن عبد الملك بن مروان وحق النظم ان يقول
وما مثله في الناس احد يقاربه * الا مملك ابو امه ابوه *
والمعنى ما مثل ابراهيم في الناس حي يقاربه اي احد يشبهه *

وبدانيه في الفضايل الا مملك يعني هشام بن عبد الملك الذي قد
مُلِّكَ الملك ابُوامّه اي ابو ام المملك ابوه اي ابو ابراهيم يريد
ان المملك يعني به وهشام بن عبد الملك الذي هو ابن اخت ابراهيم
يُقاربه ويشبهه .

سأطلب بُعد الدار عنكم لتقربوا . وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

البيت للعباس بن الاحنف قوله وتسكب عطف على قوله بعد الدار
ومعناه ان تسكب فلما خففت ان رُفع فهو كقوله .

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى . ومعنى البيت اني اطلب منكم
البتة ايها الاحبة بعدي عنكم ومفارقتي اياكم لتقربوا مني
ويحصل لي قربكم واطلب ان تسكب عيناي دموعهما واريد الحزن
في فراقكم ليحصل لي سرور وصالكم لانكم تخالفونني في كل ما اريده
منكم فكلما طلبت منكم القرب بعدتم عني ومتى ما اردت منكم ان
تسروني احزنتموني فاما بعد فاني اطلب فراقكم لتواصلوني
واحزن في بعدكم لتسروني بوصالكم وفي طريقة قول الحسن الباخرزي
ولكم تمنيت الفراق مغالطا . واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها في الوصال لانها . تبني الامور على خلاف مرادي

[illegible]

ابكاني الدهر ويا ربما . اضحكني الدهر بما يرضني .

البيت لحطان بن المعلى وهو حماسي قال المرزوقي في قوله بما يرضي
يدل على انه اضمر مع قوله ابكاني الدهر شيا يكون في مقابلته
والمعنى ابكاني الدهر بما يسخط وقوله ربما المنادى محذوف
كانه قال يا قوم ربما وهذا الندا على وجه التحسر والتوجع مع
معاملة الدهر وسوء تقلبه وقوله ربما ما هذه دخلت كافة
لرب عن العمل ومخرجة لها اي ان تصير مشتركة حتى صح وقوع
اضحكني بعده والمعنى ابكاني الدهر واحزنني بما اسخطني من
مضاره ويا قوم كثيرا ما اضحكني وسرني بما يرضيني من منافعه

الا ان عينا لم تجد يوم واسط . عليك بجاري دمعها لجمود .

البيت لابي العطا السندي وهو حماسي يرثي ابن هبيرة قوله

بجاري

بجاري دمعها اي بدمعها الجاري فهو كقولهم سحق عمامة فاضافة
اليوم الى واسط وهو بلد للتوضيح والتحديد والمعنى ان عينا
لم تسح بدمعها الجاري عليك يا ابن هبيرة يوم قتلك بواسط
لجمود بخيلة معدودة في البخلاء يعني انك حقيق بالا تبخل لم
يبك عليك بدموع جارية فهو بخيل جدا .

سبوح لها منها عليها شواهد . اوّله

وتسعدني في غمرة بعد غمرة . البيت لابي الطيب اراد
بالسبوح فرسا حسن الجري في اسامي البلاغة فرس سابح
وسبوح وخيل سوابح وارتفع سبوح على انه فاعل تسعدني
قال الواحدي وتعينني على نوائب غمرات الحرب فرس سبوح
تشهد بكرمها خصال هي لها منها ادلة على كرمها .

حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي . فانت بمرأى من سعاد ومسمع

البيت مطلع قصيدة لابن بابك في ابي علي احمد بن احمد وقع في نسخ
الايضاح حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي ورايت في ديوان له
مصحح حمامة جرعا دومة الجندل اسجعي . قال صدر الافاضل
هي بين مكة والكوفة والشام والمحدثون على الفتح قال ابن دريد
وهو خطا واياه عنى الشاعر في قوله

سقى جدثا امسى بدومة ثاويا . من الدلو والجوزاء غاد ورائح
الجرعا ارض حزنة يعلوها رمل سجعت الحمامة اذا رددت
صوتها على وجه واحد والمعنى يا حمامة جرعا هذا الموضع
وهو حومة الجندل اسجعي وردّدي صوتك واطربي فانت
بموضع روية وسماع من هذه الحبيبة وبحيث تراك وتسمع
غناك اي انت قريبة منها فما المانع لك من الطرب والتغني
وفي هذا الكلام من التاسف والتحسر ما لا يخفى وبعده
سقاك رذاذ من ندى الطل ناشح . كما انحل خيط اللولو المتقطع .

يا علي بن حمزة بن عماره . انت والله ثلجة في خياره .

حاشية عن خط الشيخ البيت حكي عن ابن الصاحب يريد هذا الخيار

قصر جرعا من باب الضرورة

الرذاذ المطر الضعيف
اي سقاك رذاذ متتابع
كتتابع اللولو الذي
ينقطع خيطه

الذي يؤكل واراد وصفه بشدة البرودة لان الجبار بارد بالطبع
فاذا جمع مع الثلج كان غاية فقلت هذا من غير تغيير عن حاشية
دلايل الاعجاز •

فظلت تدير الكاس ايدي جآذر • عتاق دنانير الوجوه ملاح

البيت لابن المعتز وقبله •

لبسنا الى الخمار والنجم غاير • غلالة ليل طرزت بصباح •

في اساس البلاغة هو عتيق الوجه كريمه وسمي الصديق عتيقا
لجماله شبه الوجوه بالدنانير في الاشراق قال المرقش الاكبر
النشر مسك والوجوه دنا • نير واطراف الاكف عنم •
والمعنى غدونا الى بيت الخمار بعد غروب الثريا وعلينا من ظلمة
الليل بقية رقيقة كالغلالة لاحت فيها تباشير الصبح فكان
الصباح طرازا لها فدارت بيننا طول اليوم كووس الراح ايدي
سقاة شبيهة بالجآذر جيدا ومقلة وحسن التفات عتاق •
الوجوه الكريمة الجميلة الشبيهة بالدنانير في الاشراق •

ويعرف الشعر مثل معرفتي • وهو على ان يزيد مجتهد
وصير في القريض وزان دينار المعاني الدقاق منتقد

البيتان للخالدي في وصف غلام له بالشعر الاجتهاد بذل
الوسع الانتقاد تمييز الجيد من الرديء والمعنى ان هذا الغلام
يعرف الشعر مثل معرفتي له ويقع على دقايقه مثل وقوفي عليها
وهو مجتهد باذل وسعه في ان يزيد علي في معرفة الشعر •
والاطلاع على لطايفه وهو صير في القريض يتصرف في الشعر
بدقة نظره فيه ويجعل بعضه عيارا على البعض بعلمه وزان المعاني
الدقيقة الشبيهة بالدنانير في العزة وميل النفوس اليها يزنها
ويقدرها بميزان العقل والفكر لنؤدي سالمة من زيادة •
ونقصان منتقد مميز جيدا لاشعار من رديها والله اعلم •

شرح الابيات التي تضمنها القول في الاسناد الخبري
فمنها وهي لك الفداء ان غناء الابل الحداء •

البيت

البيت لبعض العرب الضمير في غنها للابل في اساس البلاغة غناه وتغنى
نحو كلمته وتكلم قال الجوهري الفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر
واذا فتح فهو مقصور الغنا بالكسر والمد الاغنية حدا الابل
حدا الابل حدوا وهو حادي الابل وهو حداتها وحدا بها
حدا اذا غنى لها والمعنى غني الابل ونشطها للسير بالتغني •
فان غناءها وما هو سبب لنشاطها واهتزازها حداوك بها
وتغنيك لها وهذا بعث لمن خاطبه على السير وقوله وهي لك •
الفداء جملة معترضة •

بكرا صاحبي قبل الهجير • ان ذاك النجاح في التبكير •

البيت لبشار في اساس البلاغة بكر المسافر وابكر وبكر وابتكر
خرج في البكرة قصد الشاعر الحث لصاحبيه على الجد في طلب
المقصود والمعنى ظاهر •

جا شقيق عارضا رمحه • ان بني عمك فيهم رماح •

البيت لحجل بن نضلة قوله عارضا رمحه اي واضعا رمحه عارضا
قوله فيهم رماح جملة في محل الرفع على انها خبر ان والمعنى
جاء هذا الرجل مفتخرا بتعريض الرماح واثقا بقوته ظانا
بني اعمامه بلا رماح فقلت له تنكب وخل طريقهم لئلا
يتزاحم عليك رماحهم ويتراكم عليك اسنتها فان الرماح
فيهم كثيرة • اذا ردعا في القدر من يستعيرها •
اوله • فلا تسأليني واسألي عن خليقتي • قال الصغاني
البيت لعوف بن الاحوص ونسبه الشيخ جار الله الى الكميت ورواه
وانظري ما خليقتي • عافي القدر بقية المرق فيها قوله فلا
تسأليني اراد لا تسألي عني بحذف الحرف وايصل الفعل يخاطب
امراة فيقول لا تسألي عني اي عن نفسي وذاتي ونسبي ولكن
اسألي عن خلقي او انظري ما خلقي وعادتي في زمان قط رد
فيه بقية المرق في القدر كل انسان يستعير القدر وحقيقة
المعنى اذا رد صاحب القدر المستعير لها لاجل بقية المرق

تعـ
هذا احسن الله هو نا نكبة
ام هل رات امر شقيق سلاح

فيها وفي البيت ان الاعتبار لكرم الاخلاق لا لشرف الاعراف وفيه تمدح بكرم خلقه •

اشاب الصغير وافنى الكبير • كر الغداة ومر العشي •

البيت للصلتان العبدي وهو حماسي والمعنى ان كرور الايام ومرور الليالي يجعل الصغير كبيرا والطفل شابا والشيخ فانيا وهذا البيت اول قطعة تشتمل على عدة ابيات يعظ فيها ابنه عمرا •

قد اصبحت ام الخيار تدعي • علي ذنبا كله لم اصنع •

من ان رات راسي كراس الاصلع • ميز عنه قنزعا عن قنزع •
جذب الليالي ابطئي او اسرعي • افناه قيل الله للشمس اطلعي •
حتى اذا واراك افق فارجعي • الابيات لابي النجم قوله من ان رات في محل النصب والعامل فيه تدعي والاصلع الذي انحسر شعر راسه يقال ماز الشيء عن الشيء وميزه اذا فصله عنه القنزع والقنزعة الشعر حوالي الراس وقوله جذب الليالي اراد به مضيها واختلافها في اساس البلاغة جذب الشهر مضت عامته وقوله ابطئي او اسرعي قيل هو صفة الليل اي الليالي المقول فيها ابطئي او اسرعي وقيل حال عنها اي الليالي مقولا في حقها ابطئي او اسرعي **قلت** يجوز ان يكون الشاعر اراد بقوله ابطئي او اسرعي يعني تبطئ او تسرع فوضع الامر موضع الخبر دلالة على ان الليالي في جذبها ومضيها مامورات بامره سبحانه وتعالى مسخرات بحكمه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا واستعمال الامر في معنى الخبر وعكسه للقصد الى لطايف غير عزيز في كلامهم وقوله حتى اذا واراك اي سترك حتى هذه متعلقة بقوله اطلعي وهي غاية له وهي التي يحكى بعدها الكلام والكلام المحكي الجملة من الشرط والجزا والمعنى ان هذه الجنية اصبحت مدعية علي ذنوبا لم ارتكب شيئا منها لرؤيتها راسي كراس الاصلع لكبري وشيخوختي ميز وفصل اختلاف الليالي الشعر الذي بقي حوالي الراس وجوانبه ثم قال

القنازع شعر متفرق في الراس الواحد قنزعة [illegible]

افنى

افنى شعر راسي قيل الله وامره للشمس بالطلوع والغروب •

فنام ليلي وتجلى همي • اسم الحزن واسناد النوم الى الليل مجاز لكونه فيه والتجلي الانكشاف والزوال والمعنى كنت قبل هذا محزونا ساهرا فنام ليلي اي نمت فيه وزال عني حزني

شيبت ايام الفراق مفارقي • وانشزن نفسي فوق حيث تكون •

هذا البيت من باب نسيب الحماسة يقول اثرت ايام الفراق في فانه بدلتني بالشباب مشيبا وبالجلادة والقوة خلوقة ووهنا شديدا وازعجت نفسي من مركزها الى ما فوقها وحقيقة المعنى شيب الله مفارقي حين ابتلاني بايام الفراق وشدايدها وانشز الله نفسي وازعجها من مقرها فوق مكان تكون النفس فيه مما كلفتنيه من اعباء المحن زمان الفراق لكن تجوز الشاعر في اسناد الفعل الى ايام الفراق لكونها سببا كما كان المرزوقي جعل حيث اسما واضاف فوق اليه وحيث في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وتكون مستقبل كان التامة ومعناه تقع وتحصل ويقال للرجل اذا تزحف عن مجلسه وارتفع فويق ذلك نشز نشوزا وانشزته انشازا وقوله ايام الفراق مفارقي يسمى التجنيس الناقص والفرق الراس ومفرقه واحد **ونمت وما ليل المطي بنايم •**

اوله • لقد لمتني يا ام غيلان في السرى • يخاطب الشاعر امراة عذلته على السير في الليل فيقول قد لمتني على السرى ونمت انت وتركت ملامي واسترحت وما ليل هذه الابل بنايم اي ليست هي نايمة في ليلها تاركة للسرى مستريحة فيه وقصده فيه اي لا اترك السرى ولا اريح ابلي ليلا لتنام وتستريح وهذا منه تمدح بجلادته وقوته وصبره على مشاق السير والسرى •

وتجوله المال الصوارم والقنا • ويقتل ما تحيي التبسم والجدى •

البيت لابي الطيب من قصيدة في سيف الدولة يصفه بالجود والشجاعة يقول يحيي لسيف الدولة المال وتكثر الصوارم

يحمله
وقد لاذ ايام اللوى ثم لم يكد • من العيش شي يعده من يليق •
اراد بلين الايام طيبها •

ورماحه لانه يجاهد في سبيل الله ويقاتل اعداءه فيقتلهم ويجمع
اموالهم ويقتل ويفرق بتبسمه وجداه وهو العطاء ما يجنيه من
المال بصوارمه وقناه يريد يعطي في السلم اموالا ياخذها
في الحرب واراد ما يجنيه فحذف الراجع الى الموصول استعار
الاحياء للزيادة والتكثير والقتل للتفريق ثم اسندهما الى
الصوارم والتبسم مجازا لكون الصوارم والقنا آلة لزيادة
المال وكون التبسم الذي هو دليل الرضى سببا لتفريقه ومن
ابيات هذه القصيدة

اذا انت اكرمت الكريم ملكته • وان انت اكرمت اللئيم تمردا

يجوب له الظلماء عين كانها • قوارير شي بغير ملأى ولا صفر

البيت في وصف الجمل بالاهتداء في الظلماء بنور عينه وحدة
بصره بلا صفر واناء صفر يستوي فيه الجمع وقبله

تناسى طلاب العامرية اذ نأت • باسجح مرقال الضحى قلق الضفر

يخاطب نفسه فيقول تكلف في نسيان طلب الحبيبة اذا بعدت
عنك بالبعد عنها والمفارقة لها بركوب جمل اسجح مستقيم السير
سهله مرقال لسرعته في الضحى قلق الضفر تقلق ضفرته وهو
حزامه لضمره وهزاله من كثرة السفر يجوب بهذا الجمل
الظلماء ويقطعها ليهتدي فيها عينه التي هي من كثرة الاسفار
غائرة كانها في غؤورها زجاجة لشاربي الخمر غير ممتلئة
وغير صفر اي خالية بل ذهب بعضها وبقي البعض والمراد
هذا الجمل يجوب لنفسه الظلماء بنور عينه لكنه اسند الفعل
وهو الجوب الى العين لكونها مسببا له وهذا في الحقيقة راجع
الى وصف الشاعر نفسه بالاهتداء في الظلمة وقوله غير ملأى
ولا صفر مثل قول الاخر

وعيس بريناها كان عيونها • قوارير في ادهانهن نضوب

وصيرني هواك وبي • لحيني يضرب المثل

يروى بحيني بالباء ويروى لحيني باللام وتقدير البيت وصيرني

هواك

هواك وبي يضرب المثل في حيني او لحيني قوله وبي يضرب المثل في
هو المفعول الثاني لصيرني والواو لتاكيد لصوق الخبر
بالمبتدا وقوله بحيني بالباء واللام تعليل لقوله يضرب
المثل في والمعنى صيرني هواك مضروبا بي المثل بسبب حيني ولاجل
حيني اي هلاكي وقبله

اتيتك عائذا بك منك لما • ضاقت الحيل
وبعده
فان سلمت لكم نفسي • فما لاقيته جلل
وان قتل الهوى رجلا • فاني ذلك الرجل

الابيات لابن البواب والمعنى ظاهر قال الشيخ عبد القاهر انظر
الى الاشارة والتعريف في قوله فاني ذلك الرجل

يزيدك وجهه حسنا • اذا ما زدته نظرا

البيت لابي النواس يريد لغايته في الحسن والجمال كلما زدته نظرا
واكثرت فيه التامل رايت فيه حسنا على ان الشيء اذا تكرر على
قلما يحلى به والله تعالى اعلم

شرح الابيات التي تضمنها القول في المسند

قال لي كيف انت قلت عليل • سهر دائم وحزن طويل

يريد انا عليل فحذفه والمصراع الثاني جواب السؤال اقتضاه قوله
قلت عليل وهو ما بك وما سبب علتك فقال سهر دائم والمعنى ظاهر

ساشكر عمرا ان تراخت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه • ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت

وبعدهما
راى خلتي من حيث يخفى مكانها • فكانت قذى عينيه حتى تجلت

هذه الابيات الثلاثة من ابيات الحماسة قال العلامة قطب الملة
الشيرازي رحمه الله ايادي بدل الاشتمال من عمرا هذا كلامه
ويجوز ان يريد لعمرو فحذف الحرف واوصل الفعل في اساس البلاغة
شكرت لله نعمته واشكروا لي ولا تكفرون شكرت فلانا يريدون
نعمة فلان قال المرزوقي لم تمنن يجوز ان يكون المراد لم تقطع
وان عظمت وانما قال ذلك لان الايادي السنية لا تكاد

الجلل من الاضداد يطلق على العظيم والحقير والمراد هنا الخطير

اي ما تقترب لان زلة النعل كناية عن الفقر

تتناسق ويجوز ان يكون المراد لم تخلط عن ويقال في الحكاية
عن نزول الشر وامتحان المرء زلت القدم به كما يقال زلت
النعل به والمعنى سأشكر ايادي عمرو ان مد الله عمري وتراخت
منيتي وبعد اجلي في نعمه الصافية عن المن وعطاياه التي
لم تخلط في بالاذى على جلالة قدرها او التي لم تنقطع بل
انتظمت واتصلت على كثرتها وعظمها ثم اخذ يصفه فقال
فتى اي هو فتى لا يحجب غناه وماله عن اصدقائه واصحابه بل
يبذله ويشركهم فيه فلا يظهر الشكاية اذا زلت نعله وتزلزله
البلا وابتلى بالشدة بل يصبر على ما ينوبه من حوادث الزمان
وفي طريقته قول الاخر

اذا افتقر المرار لم ير فقره • وان ايسر المرار ايسر صاحبه •

قوله راي خلتي الخلة الفقر والمعنى راى عمرو خلتي من كان
مكانها خافيا لاني كنت استرها بالتجمل وادرك الحال من طريق
الاستدراك والاهتمام بفطانته وكانت خلتي من حيث تأذيه
بها بمنزلة الواقع في عينيه حتى تجلت وزالت عني زال القذى
والتاذي عنه وهذه الابيات قيل لرجل مدح الاشدق عمرو
ابن سعيد بن العاص دخل عليه ينظر اليه كم قميصه من تحته متخرقا
فبعث اليه بعشرة الاف درهم فقال فيه وقيل ان اسم الرجل
محمد بن سعيد الكاتب

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم • دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب • بدا كوكب تاوي اليه كواكبه

البيتان لابي الطمحان القيني وهو حماسي في مدح بني لام بن عمرو
وقال الجوهري الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد
الثقوب الاضاءة ويقال نار ثاقبة وكوكب ثاقب وقد ثقب
اي اشتد ضوؤه وتلألأ لاؤه ومعنى نظم حمل على النظم وانقاد
فهو بمعنى انتظم والهاء من ثاقبه يعود الى ما دل عليه قوله اضاءت
لهم احسابهم كانه قال حتى نظم ثاقب حسبهم الجزع لناظمه هذا

ما ذكره

ما ذكره المرزوقي رحمه الله وقيل الاظهر ان تعود الهاء الى الجزع •
والثاقب من ثقب الدر بالمثقب ونظم وعظم بمعنى وقوله لهم اللام
لتاكيد اضافة الاحساب والوجوه اليهم والمعنى اضاءت انواره
احساب هولاء القوم وهم بنو لام بن عمرو وانوار وجوههم
ظلمات الليل حتى اقدر ثاقب حسبهم ناظم الجزع على النظم في سلكه
وحتى نظم الجزع كالسلك من يثقب اللؤلؤ ومثل هذا مثل يراد
به ظهور انفسهم وزكا اصولهم وفروعهم ثم قال نجوم سماء اي
هم نجوم سماء في الرفعة والاشتهار وانهم زينة الدنيا وسبب
اهتداء الناس كلما انقض وسقط كوكب بدا عقيبه كوكب يقوم مقامه
ياوي ويجتمع الى ذلك الكوكب سائر الكواكب يريد كلما مات منهم
رجل كالنجم قام مقامه رجل اخر كالنجم ياوي اليه سائر قومه
الذين هم كالنجوم يريد ان كلهم مشاهير والضمير في كواكبه للكوكب
لملابسة بينهما او الى اليماء على ارادة التسقف

سريع الى ابن العم يلطم وجهه • وليس الى داعي الندى بسريع
حريص على الدنيا مضيع لدينه • وليس لما في بيته بمضيع •

البيتان لابي الدقيش قوله يلطم وجهه في محل النصب على الحال
وقوله على الدنيا اي على جمعها والمعنى ظاهر والقصة في الايضاح
مذكورة وكان الشاعر اغا حذف المسند اليه في البيتين تطهيرا
للسان عنه

الله انجح ما طلبت به • والبر خير حقيبة الرحل •

البيت لامرئ القيس بني افعل التفضيل وهو انجح من المزيد وهو
جائز عند سيبويه يقال انجح الله طلبتك فنجحت في اساس البلاغة
ملأ حقيبته وحقائبه وكلما حمل وراء الرحل فهو حقيبة حرف
مفعول طلبت والموصول الذي اضيف اليه انجح عبارة عن الوسائل
التي يطلب بها الانسان مطالبه والضمير في به للموصول وتذكيره
باعتبار اللفظ يحث الشاعر على الالتجاء الى الله عند استنجاح
الحاجة وعلى فعل الخير فيقول الله انجح وانفع الوسائل التي

يقال نجح امر فلان اذا
تيسر والمعنى الله ايسر
ما طلبت والبا زايد

اي مطلوباتك فالجمع طلبات

طلبت بها مطالبك فاستنجح حاجتك دون غيره والبر والاحسان
الى الناس خير حقيبة الرحل وخير ما يحمل الانسان تتزوده فانه
خير الزاد واتجره فانه خير مدخر •

النفس راغبة اذا رغبتها • واذا ترد الى قليل تقنع •

البيت لابي ذؤيب واسمه خويلد بن خالد الهذلي قال الاصمعي
هذا ابرع وابدع بيت قالته العرب والمعنى لان رغبة النفس
بحسب بسطك فاذا رددتها الى قليل قنعت وهذا البيت من
قصيدة يذكر فيها موت بنيه • مطلعها •

امن المنون وريبها اتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع •
ومنها • اودى بني واعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة لا تقلع •
• سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • فتخرموا ولكل جنب مصرع •
• ولقد حرصت بان ادافع عنهم • فاذا المنية اقبلت لا تدفع •

انا المرعث لا اخفى على احد • ذرت بي الشمس للقاصي وللداني •

البيت لبشار وكانه يلقب بالمرعث لرعثة كانت له في صغره اي قرط
في اساس البلاغة صبي مرعث مقرط يجوز ان يكون الباء للتعدية
يقال ذر قرن الشمس اذا طلع فالمعنى ذرت بي واطلعتني الشمس
وشهرتني في الافاق ونشرت اخباري فيها ويجوز ان تكون للملابسة
والمعنى طلعت وانا معها اسير بها حيث تسير ويجوز ان تكون للتجريد
اي انا شمس طالعة على البعيد والقريب يريد بهذا كله اشتهاره قوله
لا اخفى على احد واراد بالقاصي بعيد وبالداني وهو القريب
جميع ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قول الحماسي •

انا الذي تجدوني في صدوركم • لا ارتقي صدرا منها ولا ارد •

الضمير في تجدوني لجماعة الحساد قال المرزوقي رحمه الله كان
يجب عليه ان يقول تجدونه لان الفعل في موضع رفع لكنه حذف
النون تخفيفا وكان يجب ان يقول تجدونه حتى يكون في الصلة
ضمير يعود الى الذي وانما جاز لان الذي خبر انا وهو والمبتدا
شيء واحد فلما كان الاول والثاني شيئا واحدا لم يبال ان يرد

الضمير

الضمير الذي يجب رجوعه الى الثاني الى انا الاول ومعنى البيت
صرت غصة في صدورهم قد نشبت فلا تصدر ولا ترد اي صارت
لازمة لا تسوغ ولا تؤوب وقوله صدرا مصدر في موضع الحال
وقوله لا ارتقي ان جعلت في صدوركم لغوا يكون في موضع المفعول
الثاني وان جعلت في صدورهم مفعولا ثانيا كان لا ارتقي حالا •

ومن ابياته قول عمرو بن كلثوم •

ونحن التاركون لما سخطنا • ونحن الاخذون لما رضينا •

والمعنى نحن نترك ما نسخطه ونكرهه ولا نريده وناخذ ما نرضاه
ونريده لانا قادرون على ما نشاء وهذا البيت من ابيات السبعيات
ورواه الزوزني رحمه الله تعالى •

• وانا التاركون اذا سخطنا • وانا الاخذون اذا رضينا •

وهذه اظهر ووجه كونها اظهر موقوف على ما قبل البيت وما
بعده ومن اراد فليراجع • ومن ابياته •
قول ارطاة بن سهية وهو حماسي •

ونحن بنو عم على ذاك بيننا • زرابي فيها بغضة وتنافس •
ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا • يدعه وفيه عيبه متشاخس •

اشار بذلك الى ما جمعهم من سبب العمومة ونبهها الزرابي البسط
واحدها زربية وزربي وذكرها مثل ههنا والتنافس التحاسد
الصدع الشق والعس القدح الضخم والشعب يستعمل في الجمع والتفريق
والشاعب ههنا مصلح الاقداح والمتشاخس المتقارب والمتباين
ومنه تشاخست اسنانه من الكبر اذا اختلفت يصف الشاعر تمكن
الخلاف فيهم واستحكام الفساد بينهم حتى لا يرتفع ولا ان اظهروا
الوفاق ولا يزول وان اصلحوا ذات بينهم فيقول نحن ابناء عم على
ما بيننا من القربى والقرابة فرشت بيننا بسط تشتمل على تباغض
وتحاسد ونحن في عدم قبول الصلح كالشق في القدح ان اعطى
شاعبا تركه وعيبه ظاهر غير منكتم ولا خاف وفي هذا التشبيه
ابراز المعقول في صورة المحسوس • قوله •

وانت الذى اخلفتنى ما وعدتنى • واشمت بى من كان فيك يلوم
البيت لامامة وهى حماسية تخاطب محبها ابن الدمينة فتقول
يا ابن دمينة انت الذى اخلفتنى كل ما وعدتنى الوفاء به ونقضت
ما عاهدتنى عليه واشمت بى كل من كان يلومنى فيك ويفضحنى فى
حبك ويرينى الخطا فى الميل اليك لانك عدلت عما يوجبه المحبة
على المحب من الوفا بعهد حبيبه • ومن ابيات المفتاح •
فى هذا المقام قول ابن الدمينة وهو حماسى فى حبيبته امامة • •
وانت التى كلفتنى دلج السرى • وجون القطا بالجلهتين جثوم
السرى سير الليل والدلج السير فى بعض الليل ويقال سار دلجة
اى ساعة من اول الليل فلذلك اضاف الدلج الى السرى فجرى
مجرى اضافة البعض الى الكل والجون جمع جونى كما يقال عزبى وعرب
ذكره المرزوقى رحمه الله والجون يقع على البيض والسود وجلهة
الوادى جنبه والجثوم جمع جاثم وجثم الصدر الصق صدره
بالارض اخذ ابن الدمينة يعدد على امامة ما تحمله من المشاق •
فى حبها فيقول يا امامة انت التى كلفتنى السرى والسير واقتحام
الاهوال بالليل والطيور ساكنة فى اعشائها وكان حق الكلام •
ان يورد الصلات فى البيتين على طريقة الغيبة وقد نبهت على
جوازه ومن ابياته قول الشاعر • • •
يا ابن الاكارم من عدنان قد علموا • وتالد المجد بين العم والخال
انت الذى تنزل الايام منزلها • وتمسك الارض من خسف وزلزال
قوله وقد علموا احذف مفعول علموا اراد قد علموا انك ابن الاكارم
وتالد المجد قصدا الى ان هذا امر مقرر عند الناس لا يحتاج الى ذكره
والجملة اعتراض وفايدته تحقيق ما ناداه به من كونه ابن الاكارم
وتالد المجد وقوله وتالد المجد فهو جرد قطيفة وجعل نفسه مجدا
وفى جعله تالدا اشارة الى انه ورث مجدا كابرا عن كابر والمعنى
يا ابن الاكارم من هذه القبيلة ويا مجدا تالدا قد عمّا بين الاعمام
والاخوال كريم الطرفين انت الذى تنزل الايام منزلها وتحلها •

محلها

محلها فلا تتعدى طورها ولا تتعدى على احد وتمسك الارض من خسفها
بالناس وتمنعها من اخذها بهم وزلزالها واضطرابها بحسن سيرتك
وبركة دعائك قال الجوهرى خسف الله به الارض اى غاب به
فيها زلزل الله الارض زلزلة وزلزالا فتزلزلت هى والزلزال بالفتح
الاسم قوله تنزل وتمسك بالتا وهو القياس وان روى بالتا فهو
جايز لما نبهت عليه ومن ابياته قول الحماسى فى باب المراثى
قد كان قبلك اقوام فجعت بهم • خلى لنا هلكهم سمعا وابصارا
انت الذى لم تدع سمعا ولا بصرا • الا شفا فامر العيش امرارا
قوله فجعت بهم صفة اقوام وقوله خلى لنا هلكهم خبر كان والشفا
الباقى من الشى قوله لم تدع هو بالتا اقيس الروايتين لان الصلة
جات على حدها مع الموصول واذا رويته بالتا فعلى الخطاب وسوغ
ذلك لان المخاطب والذى مرجعهما الى شى واحد وقال سمعا
وابصارا لان السمع اسم جنس فهو كالجمع ذكره المرزوقى رحمه الله
فى شرح هذا البيت والمعنى قد كان فيما مضى من الزمان اقوام فجعنا
بهم وعوتهم خلى وترك لنا هلاكهم اسماعا نسمع بها وابصارا نبصر
بها فابقى حواسنا سالمة انت الذى لما اصبتنا بفوتك لم تترك
لنا سمعا لان الاسماع صمت بنعيك ولا بصرا لان الابصار
ذهبت لكثرة البكا عليك الا شفا وشيا يسيرا منها فصار عيشنا
مرا علينا بفراقك قال الجوهرى يقال للرجل عند موته والقمر
عند محاقه والشمس عند غروبها ما بقى منه الا شفا اى قليل •
من البيض الوجوه بنى سنان • لو انك تستضى بهم اضاؤا •
هم حلوا من الشرف المعلى • ومن حسب العشيرة حيث شاؤا •
البيتان للقاسم بن حنبل المرى وهو حماسى من عدة ابيات فى زفر
ابن ابى هاشم مسعود بن سنان قوله من البيض خبر مبتدا محذوف
يريد هم من البيض والضمير للخلان فى البيت قبله وقوله بنى
سنان يجوز ان ينتصب على المدح والاختصاص ويجوز ان يجعل •
مجرورا على البدل من البيض الوجوه والمراد بياض الوجوه نقا حسبهم

امر الشى صار مرا
وهو المشهور وعلى •
هذا العيش منصوب •
والفاعل ضمير الشفا ٥

واتقا العار والعيب عنهم وشهرتهم قوله المعلى يعني المرتفع الى ابعد
الغايات واقصى النهايات ويجوز ان يكون اراد القدح المعلى لانه
اشرف القداح واكثرها انصبا فجعله مثلا لارفع المدارج واسنى
المراتب والمعنى هم من القوم الكرام الغر المشهورين ذوي الاحساب
النقية والاعراض الطاهرة البرية مما يعيبها اذكرني سنا ن •
لو استضاءت بهم وبنور وجوههم لاضاؤا في ظلم الليل ثم حلوا المعلى •
المفرط في العلو من الشرف الذي اكتسبوه بسيرهم المرضية وشيدوه
وتركوا حيث اختاروه واحبوه من حسب عشيرتهم المتوارث
ومراده انه جمع لهم من المكتسب والمتوارث من الشرف والحسب واضاف
الحسب الى العشيرة لانهم شركا في التليد منه ويجوز ان يكون من بعض
قوله من الشرف ومن حسب العشيرة للتبعيض ويكون المعلى صفة
الشرف وقوله حيث شاؤا مفعول حلوا والمعنى على هذا ان هولا
القوم نزلوا بسبب شرفهم المعلى المرتفع المكتسب وبسبب حسب
عشيرتهم الموروثة حيث شاؤا من مراتب العز ومحالا ارادوه
من محال المجد واضا لازم ومتعدد وكلاهما محتمل في البيت •

ومن ابيات المفتاح في هذا المقام قول ابي تمام الطاي •
بيمن ابي اسحق طالت يد العلى • وقامت قناة الدين واشتد كاهله •
هو البحر من اي النواحي اتيته • فلجته المعروف والجود ساحله •
طول اليد عبارة عن الاقتدار كما ان قصرها عبارة عن العجز وقوله
قامت قناة الدين يريد انتصب بعد انتكاسها والقناة تستعار
للشرف والعز واستد كاهله اي قوي بعد الضعف هو البحر في
الجود يصيبك الاحسان من جميع جوانبه لا يتعذر عليك طرف
من اطرافه وفيه من حيث المعنى تفضيل له على البحر الحقيقي وهذان
البيتان من قصيدة يمدح بها المعتصم بالله وابو اسحق كنيته
ومن فرائد المنظومة في سلك هذه القصيدة قوله •
تعود بسط الكف حتى لو انه • دعاها لقبض لم تجبه انامله •
عطاء لو اسطاع الذي يستميحه • لاصبح من بين الورى وهو عاذله •

ولولم يكن في كفه غير روحه • لجاد بها فليتق الله سائله •
ومن ابياته قول ابن الرومي •
ارى الصبر محمودا وعنه مذاهب • فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب
هو المهرب المنجي لمن احدقت به • مكاره دهر ليس عنهن مهرب
الاحداق الاحاطة يحث على الصبر في الحوادث فيقول اني اعلم
الصبر محمودا والحالة للانسان عنه مذاهب وعن التحمل به بد
ولم يعرض له امر يلجيه الى الصبر فكيف كونه محمودا اذا لم يكن عنه
مذهب ولا عن التحمل به بد والجاه ضيق الحال اليه اي حينئذ
يكون الصبر احسن ثم قال هو اي الصبر المهرب والمفر المخلص لكل
احد احاطت به مكاره الزمان وشدايده التي ليس عنهن مفر •
ابو مالك قاصر فقره • على نفسه ومشيع غناه •
البيت للهذلي المتنخل والمعنى ان هذا الرجل لكرم طبعه اذا
افتقر يحبس فقره على نفسه ولا يظهره على احد ويشيع غناه
ويفرق ماله فيهم اذا ساعده الزمان واتسع ذات يده وفي
معناه قول الاخر •
اذا افتقر المرء لم ير فقره • وان ايسر المرء اير صاحبه •
الله يعلم ما تركت قتالهم • حتى علوا فرسي باشقر مزبد •
البيت لحارث بن هشام المخزومي اخي ابي جهل وهو حماسي وكان فر
من حرب وقعة بدر وبقوم الكفار فاخذ يستشهد برية ويعتذر
من هربه بانه لم يفر الا بعد الياس من نفسه وقوله الله يعلم
لفظه لفظ الخبر والقصد على الحلف فيقول علم الله ما تركت
مقاتلتهم حتى جرحوني فسال دمي على فرسي دم اشقر مزبد ذو
زبد لكثرته وغليانه والبا للتعدية •
سقى بها ما مضى من عقل شاربها • وفي الزجاجة باق يطلب الباقي
الضمير في بها للخمر والبا للسببية واراد الباقي فسكنه للضرورة
والمعنى مضى وذلك بسبب شرب الخمر عقله بالكلية ويطلب مع ذلك
ما بقي في الزجاجة من الخمر بقيف ملازمته للخمر •

بعضهم
وعطيت اني اذا انا الاحد •
واقتل ولا ابصر احد ولا ينثرى •
قوله وعطيت مطيف على حتى ملقوا •
وانتصب واحتوا على الكلا والمعنى
منفردا •

صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه • فلما علاه قال للباطل ابعد

البيت لدريد بن الصمة وهو حماسي من عدة ابيات يرث بها اخاه عبد
الله قوله ابعد من بعد يبعد اذا هلك ولو اراد البعد لقال
ابعد بضم العين ويجوز ان يكون صبا الاول من الصبا والثاني صبا
الثاني بمعنى الفتى فيكون المعنى تعاطى اللهو والصبى ما دام صبيا
فلما اكتهل وظهر في راسه الشيب نحى الباطل عن نفسه زهدا فيه
ورجوعا الى الحق ويجوز ان يكون المعنى تعاطى الصبى ما يتعاطاه
الى ان علاه الشيب فسقط التجنيس من البيت وهو يحسن به وما
صبا في موضع الظرف في الوجهين جميعا وحتى للغاية هذا ما ذكره
الامام المرزوقي رحمه الله في معنى البيت وهو حسن الا انه يكون
من الباب وهو ايراد الموصول للتفخيم ووجه كونه من هذا الباب
ان يقال انه اراد صبا الى ما صبا فحذف الحرف واوصل وجعل
الموصول عبارة عن اللذات والشهوات التي يتعاطاها المرء في
شبابه وحذف الراجع الى الموصول والمعنى صبا هذا الرجل الى
ما صبا اليه من اللذات والملاهي التي لا يبلغ الوصف غايتها
حتى ظهر عليه الشيب فلما علاه الشيب بعد عن نفسه كل ما كان
عن الحق وما لا يليق به تعاطيه شرعا وعقلا وقيل انه اقام الشاعر
الموصول مقام المصدر للتفخيم واراد صبا صبوة صباها حتى
وخطه الشيب والمراد به جمع بين الهزل والجد ايام حياته وهذا
مما يتمدح به العرب •

وَلَقَدْ نَهَزْتُ مَعَ الغُوَاةِ بِدَلْوِهِمْ • وَأَسَمْتُ سَرْحَ اللَّحْظِ حَيْثُ أَسَامُوا
وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ • فَإِذَا عُصَارَةُ كُلِّ ذَاكَ أَثَامُ

البيتان لابي نواس في اساس البلاغة نهزت بالدلو في البير حركتها
لتمتلئ وكنى الشاعر بنهزه بدلو الغواة عن موافقته لهم واتباعه
لاثارهم سامت الماشية رعت واسامها الراعي السرح بمعنى
السارح وهو في الاصل مصدر سرحت الابل سروحا وقوله سرح
اللحظ اراد اللحظ السارح وهو كقولهم سحق عمامة يقال شرب

اي ما لا الى
ما ماله

في هذا البيت من التنبيه الشريف
لمن لاحظ العاقبة ما لا يخفى

عصارة

عصارة العنب وعصارتها ما يعصر منه ذاك اشارة الى ما بلغه من
اللذات وقت شبابه الاثام وبال الاثم والمعنى وافقت الغواة
المنهمكين في استيفاء اللذات والشهوات وسلكت اين سلكوا واسمت
لحظي السارح في مواقع اللهو التي اساموا الحاظهم ونظرت الى ما نظروا
اليه وبلغت ما بلغه المرء بسبب شبابه او في شبابه من اللذات
التي لا يقدر على وصفها فاذا بقية تلك وعاقبتها اثام ووبال وهذا
منه اظهار للندامة على ما فرط منه ولقد صدق فيما قال

اي الوبال سوء العاقبة
التي تكون بعد الاثم

انَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانَكُمْ • يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا •

البيت لعبدة بن الطبيب من قصيدة يعظ فيها بنيه ويوصيهم بما هو
مرضي شرعا وعقلا قوله ترونهم بضم التاء من الاراءة التي يتعدى الى
ثلاثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن وانتصب اخوانكم على انه
المفعول الثاني قوله ان تصرعوا في موضع الرفع لانه فاعل يشفي يخاطب
بنيه ويحذرهم الوثوق بجماعة يظنونهم اخوانا فيقول يا بني ان القوم
الذين تظنونهم اخوانكم وتعتمدون عليهم بما ظننتم يشفي ما في صدورهم
من غليل العداوة وحرقتها ان تصرعوا وكونكم مصروعين صائبين
بالحوادث فاياكم والاستنامة اليهم والاعتماد عليهم وفيه شمة
من قولهم الحزم سوء الظن والثقة بكل احد عجز ومطلع القصيدة •

أَبَنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي • بَصَرِي وَفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ
أُوصِيكُمُ بِتُقَى الإِلَهِ فَإِنَّهُ • يُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
وَبِبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ • إِنَّ الأَبَرَّ مِنَ البَنِينَ الأَطْوَعُ
وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ • إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ
وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ • مُتَنَصِّحًا ذَاكَ السِّمَامُ المُنْقَعُ
إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ وَإِنَّمَا • عُمْرُ الفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

اي انا موضع استمتاع
لمن يريد اصلاح امره

اي الضغينة موضوعة
لازالة القرابة

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا • بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ •

البيت للفرزدق سمك رفع قال العلامة قطب الملة والدين
قوله بنى لنا بيتا اي الكعبة والاجود ان يرى بالبيت بيت الشرف
كما قال لبيد • فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه • قال الامام •

كان بين الفرزدق وجرير
مهاجاة

الزور في تبريح قول لبيد يقول بنى الله لنا بيت شرف عالي السقف • وقد لمح الفرزدق بيت لبيد ومعنى قوله اعز اقوى واغلب وقوله اعز واطول قيل من بيتك يا جرير وقيل من السما وقيل عز من طويل والاحسن ان يراد اعز واطول من دعائم كل بيت •

ان التي ضربت بيتنا مهاجرة • بكوفة الجند غالت ودها غول

والبيت لعبدة بن الطبيب ضرب البيت كناية عن الاقامة قوله مهاجرة يعني هاجرت الاعراب وانتصب مهاجرة على الحال والبا في قوله بكوفة يتعلق بقوله ضربت نسبا لكوفة الى الجند لاقامته بها وعنى به جند كسرى غالت اهلكت والمراد بالغول المهلك وكل ما اغتال الشي فاهلكه فهو غول ويقال الغضب غول الحلم والمعنى ان الحبيبة التي اقامت بكوفة الجند وحيث اقام به جند كسرى مهاجرة للبدو الى ديار العجم غالت وتمالى وعهدها بي لاسباب المهلكة للمودة والبيت لفظه جزل والمعنى ما سف اخوات هذا البيت •

حلت خويلة في دار مجاورة • اهل المداين فيها الديك والفيل

اراد مداين كسرى وخويلة تصغير خولة وهو اسم امراته شبب بها في قصيدة منها هذان البيتان ومطلعها •

هل حبل خولة بعد الهجر موصول • ام انت عنها بعيد الدار مشغول

في هذا المقام قول ابي العلا المعري •

ان الذي الوحشة في داره • تونسه الرحمة في لحده •

البيت من قصيدة يرثي بها جعفر بن علي المهدي قال صدر الافاضل قوله تونسه الرحمة في لحده على طريقة الدعا والتفاول وقال صاحب التنوير يجوز ان يكون على سبيل الخبر •

هذا ابو الصقر فردا في محاسنه • من نسل شيبان بين الضال والسلم

بعده

كانه الشمس في البرج المنيف به • على البرية لا نار على علم •

البيتان لابن الرومي الضال والسلم شجرتان من اشجار البادية اراد بالبرج قصره المنيف المشرف العالي لما شبهه بالشمس جعل

قصر

البا للتعدية

قصره برجا هذا مبتدا وابو الصقر خبره ونصب فردا على المدح والاختصاص قوله من نسل شيبان متعلق بقوله فردا صفة له والمعنى هذا المشار اليه صاحب الاسم المشهور اذكر رجلا فردا في محاسنه وفضايله من نسل شيبان واولاد هذه القبيلة المقيمين في البادية والاقامة بالبدو مما يتمدح به العرب قال ابو العلا •

الموقدين بنجد نار بادية • لا يحضرون وفقد العز في الحضر

اي ذا جماعة يسكنون البدو

ويجوز ان يكون ابو الصقر بيانا للمبتدا او نحو هذا والخبر او للبيان الثاني ونحو قوله كانه الشمس والمعنى هذا المشاهد هو ابو الصقر في قصره الذي هو برج منيف مشرف على الناس كلهم شمس مشرف في اشتهاره لا نار على علم اي جبل وفيه تلميح الى قول الخنسا في اخيها صخر

وان صخرا لتاتم الهداة به • كانه علم في راسه نار •

وسياتيك معنى قول الخنسا ان شا الله تعالى •

اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنى • وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

عقدوا وشدوا •

البيت للحطية المعنى هولا قوم ان بنوا امرا في الكرم والشرف احسنوا بناها واحكموها وان عاهدوا الناس على شي اوفوا به وان عقدوا عقد امر شدوه وابرموه بحيث لا يمكن انحلاله

واذا تامل شخص ضيف مقبل • متسربل سربال ليل اغبر •

اومى الى الكوما هذا طارق • نحرتني الاعدا ان لم تنحر •

المتسربل اللابس واراد بسربال الظلمة واراد بقوله ليل اغبر ليلة من ليالي الشتا وهو زمان القحط والكوما الناقة عظيمة السنام والمعنى اذا تامل هذا الرجل وراى شخص ضيف يقبل عليه ويقصد منزله لابس ظلمة ليل حابط فيه اومى واشار الى ناقته العظيمة السنام قايلا لها هذا الذي تريته طارق اتى ليلا نحرتني الاعدا ان لم اخرك لضيافته وليس هناك ايما الى الناقة بان هذا طارق ولا تكلم بقوله نحرتني الاعدا ولكن هذا بيان لاهتمامه بامر الضيف ولتواطنه النفس على نحر الناقة للضيف وقوله نحرتني الاعدا من الايمان الشريفة

ولا يقيم على ضيم يراد به • الا الاذلان عير الحي والوتد •
هذا على الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا يرثي له احد •
قيل الضمير في به راجع الى مستثنى منه مقدر عام المراد بالاقامة
على الضيم الصبر عليه واراد بالعير لحمار الاهلي ولذلك اضافه
الى الحي في اساس البلاغة سامه خسفا ذلا وهوانا وبات على
الخسف على الجوع الرمة قطعة حبل رثي له رحمه والمعنى لا يصبر
احد على ضيم وظلم يراد به وفي حقه الا الاذلان اللذان هما
غاية في الذل ثم بينهما بقوله عير الحي والوتد ثم بين في البيت
الثاني نهايتهما في الذل فقال هذا اي العير مربوط متشدد بحبله
على الذل والهوان وذا اي الوتد يشج ويدق راسه بالدق فلا
يرثي للذي يشج احدا وفلا يرثي له اي لكل واحد من العير المربوط
والوتد المشجوج احد ولا يرحمه ولفظ البيت خبر والمعنى نهي عن
الصبر على الظلم تحذير وتنفير للسامعين عنه •
اولئك اباي فجئني بمثلهم • اذا جمعتنا يا جرير المجامع •
البيت للفرزدق رواه الشيخ جار الله في اساس البلاغة يا جرير
الجوامع مستشهدا به في قوله جمعتهم جامعة اي امر من الامور التي
يجمع لها وقصد الشاعر من الامر التعجيز لانه قد تحقق عنده ان ليس
للمخاطب مثل ابايه ومعنى البيت ظاهر •
تقول ودقت نحرها بيمينها • ابعلي هذا بالرحى المتقاعس •
هذا البيت مع عدة ابيات لهذلول بن كعب الغنوي وهو حماسي
يحكي الشاعر فيها ما قالته امراته وهي تدق صدرها بيمينها •
مستنكرة لما راته من طحنه لضيفه ومستشنعة لما شاهدت
من تبذله وهو قوله ابعلي هذا بالرحى المتقاعس ويحكي فيها
ما قاله لها والتقاعس ها هنا لما يفعل تكلفا والقعس دخول
الظهر وخروج الصدر فيقول ان هذه المراة تقول والحال
انها تدق صدرها وتضربه استنكارا لما راته مني واستبشاعا
له من طحني للضيف ابعلي هذا المتقاعس بسبب مباشرته الرحى

والمفراع

والمفراع الاخير في محل النصب على انه مفعول تقول وقوله ابعلي
موضعه رفع بالابتدا والاستفهام معناه الانكار والتقريع
وقوله هذا في موضع الخبر والمتقاعس يتبعه على انه عطف
البيان له وان شئت جعلت هذا صفة لبعلي والمتقاعس خبر
وقوله بالرحى لا يجوز ان يتعلق بالمتقاعس لانه في تعلقه به يصير
من صلة الالف واللام وما في الصلة لا يتقدم الموصول ولكن
تجعله تبيينا وتصور المتقاعس اسما تاما فيصير موقع بالرحى
بعده موقع بك بعد مرحبا بك ولكن بعد سقيا وحمدا ولمازني
في هذا طريقة اخرى وهي ان تجعل الالف واللام من المتقاعس
للتعريف فقط ولا يودي معنى الذي واذا كان كذلك لم يحتج
الى الصلة فيجوز وقوع بالرحى مقدما ومؤخرا بعده كذا ذكره
الامام المرزوقي رحمه الله في شرح هذا البيت وبعده •
فقلت لها لا تعجلي وتبيني • بلاي اذا التفت على الفوارس •
لعمر ابيك الخير اني لخادم • لضيفي واني ان ركبت لفارس •
ولله صعلوك يساور همه • ويمضي على الاحداث والدهر مقدما •
فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة • ولا شبعة ان نالها عد مغنما •
اذا ما راى يوما مكارم اعرضت • تيمم كبراهن ثمت صمما •
يرى رمحه او نبله ومجنه • وذا شطب عضبا الضريبة مخذما •
واحناء سرج قاتر ولجامه • عتاد اخي هيجا وطرفا مسوما •
فذلك ان يهلك فحسني ثناؤه • وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما •
الابيات لحاتم الطاي قوله ولله صعلوك فيه معنى التعجب والدعا
والصعلوك الفقير والمساورة المواثبة قوله همه يجوز ان
يريد همه معنى مسا ورته همته انه يسور عليها وتهيجها تارة •
اذا اعترتها سامة وان همته تسور عليه وتهيجه اخرى •
اذا امسه لغب وان يريد ما يهم به فسميه بالمصدر وهم يصفون
الفاعل والمفعول بالمصادر ومعنى مساورته ما يهم به انه يسور
عليه ويريد ان يظفر وذاك يسور عليه ويريد ان يرده ويمنع

واذا كان كذلك
جاز تقديمه كما جاز
ان تقول بك مرحبا
ولك سقيا •

اي شجاع

يروى فحسني ثنايه بالاضافة
اي فيا حسني سمع عن العلامة
القزويني •

عليه وان يريد به الحزن ومعنى مساورته الحزن انه لا يضعف به
وقوله فتى طلبات جمع طلبة وهى المطلوب واضاف الفتى اليها
دلالة على انه يلازمها ولا يفارقها الخمص والخمص والمخمصة
والخمصة خلو البطن من الطعام والترحة ضد الفرحة وقوله ولا
شبعة معطوف على قوله الخمص والجملة الشرطية مفعول ثان ليرى
والتقدير ولا يرى ان نالها عدمغنما اى عدها ويجوز ان ينتصب
بعد ولا شبعة التقدير ولا عد شبعة مغنما ان نالها وجواب
الشرط فى قوله ولا شبعة ويجوز ان ينتصب بفعل مضمر يفسره الظاهر
والتقدير ولا ان نال شبعة عدها مغنما وقوله اذا ما راى
فى اساس البلاغة اعرض لك الشى اذا امكنك من عرضه الناس من
ثمه علامة التانيث صمم على الامر مضى على رايه فيه وقوله
يرى رمحه فى اساس البلاغة سيف منشطب وذو شطب وهو طرايق
الضربية اسم محل يقع عليه مضرب السيف والعضب مصدر عضبه
اى قطعه واراد به المعضوب والمخذم القاطع والخذم القطع
وقوله واحناء سرج هى جمع حنو وهو المنعطف ويقال اصلح
احناء سرجك فى اساس البلاغة رجل قاتر اذا كان يتدر لا
يموج فيعقر وقوله وطرفا عطف على الجامة والمسوم المعلم
بسومة وهى العلامة وقوله عتادا على انه مفعول ثان ليرى
وقوله فذلك الحسنى مصدر بمعنى الاحسان وليس بتانيث
الاحسن معنى الابيات حفظ الله فقيرا بواثب همته يبعثها
تارة ويبعثها اخرى اويواثب امر ايهم به ولا يتركه اذا
استصعب عليه اويغالب همومه ولا تضعفه ولا يستكين لها
ويمضى على الدهر واحداثه مقدما عليها غير متاخر عنها هو فتى
طلبات عظام ملازم لها لا يرى ولا يعلم الجوع وكل ما يشق
على النفس ترحة ومشقة ولا يرى شبعة وكل ما يفرح به النفس
ان نالها عدها غنيمة او ولا عد شبعة مغنما ان نالها او
ولا ان نال شبعة عدها غنيمة بل يبذلها ويوثر بها الغير

على نفسه

امكنك الشى من
نفسه وتمكنك بمعنى

على نفسه ولعلو همته اذا ابصر مكارم وامورا يكرم بها النفس
معروضة لها ممكنة من نفسها قصد منها الكبرى ومضى على رايها
وحكمه فيها يرى ويعلم ادوات الحرب والاتها من رمحه وسه
وسيفه المنشطب المعضوب المقطوع محل تضرب بحديدته المخذم
القاطع وسرجه الذى لا يعقر ظهر الدابة وفرسه المسوم المعلم
عتادا اخى الهيجا المحارب الملازم لها وعدته ولا يرى غير ذلك
شيا فذلك الصعلوك الموصوف بتلك الصفات المرضية ان
ادركه الموت فثوابه وجزاؤه الاحسان من الله تعالى اليه
لتحمله المشاق وان عاش وامهله الاجل لم يكن مذمما بين
الناس لانه بذل طاقته واستفرغ جهده فى اكتسابها مجده
وللخل كالماء يبدى لى ضمائره • مع الصفا ويخفيها مع الكدر
البيت لابى العلا المعرى الخل الخليل وقوله يبدى لى ضمائره
بيان وجه التشبيه والمعنى ان جنس الخل كالماء فى انه يبدى
ضمائره ويرى ما فيها اذا صفا ويخفى ما فيها اذا كدر يعنى ان
اظهار الخليل ما فى ضميره من السر دليل على صفائه واخفاءه عنه
دليل على كدره كالماء وهذا فى طريقة قول التهامى
لما صفا قلبه شفت سريرته • والسر فى كل صاف غير مكتتم
ومن ابيات المفتاح فى هذا الباب قول الشاعر •
الناس ارض بكل ارض • وانت من فوقهم سماء •
المعنى ان الناس كلهم فى جميع الاراضى بالنسبة اليك ارض ودون
وانت سما فوقهم عال عليهم رفعة قدر وعلو منزلة قوله
ولقد امر على اللئيم يسبنى • فمضيت ثمت قلت لا يعنينى
قوله لا يعنينى لا يريدنى والمعنى امر على لئيم يسبه على فامضى
واتجاوزه واقول لا يريدنى بذلك السبه وهذا المعنى قريب
من قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قوله
هواى مع الركب اليمانين مصعد • جنيب وجثمانى بمكة موثق
هذا البيت من ابيات لجعفر بن علبة الحارثى وهو حماسى قالها

وفى انشم الاشارة ايذان
بان ما يرد عقيبه خبران
فالمذكور قبله اهل لاكتسابه
من اجل الخصال التى عددت

تم كتاف

وبنو في السجن الركب والركب مثل التاجر والتجر اصعد في الارض
ابعد قوله جنيب اي مجنوب مستتبع وذكر ان بعضهم يرويه جثمان
والصحيح الاول وقيل في الجثمان انه الشخص والجسمان الجسم والشخص انما
يستعمل في بدن الانسان اذا كان قائما والخليل ذكر ان الجثمان والجسمان
بمعنى واحد ومعنى البيت هواي وحبيبي راحل ومتبعد مع ركبان
الابل القاصدين نحو اليمن منقسم اليهم مقود معهم وبدني ما سور مقيد
بمكة كذا ذكره المرزوقي ولفظ البيت خبر ومعناه تاسف وتحسر على
بعد الحبيب عنه وعلى ما ابتلي به من القيد •

بنو مطر يوم اللقاء كانهم • اسود لها في غيل خفان اشبل •

البيت لمروان بن ابي حفصة من ابيات يمدح بها بني مطر الغيل
الاجمة خفان ماسدة بعينها والاشبل جمع شبل وهو ولد
الاسد شبه بني مطر يوم لقائهم الاعداء ومحاربتهم لهم باسود
لها اولاد في اجام هذه الماسدة وانما وصف الاسود بما وصف
لان الاسد اذا كان له ولد في غابه كان اشد حمية وانفة
واغضب واجرا •

قومي هم قتلوا اميم اخي • فاذا رميت يصيبني سهمي •

البيت للحارث بن وعلة الذهلي وهو حماسي اميم ترخيم اميمة وهي
اسم امراة يقول يا اميمة قومي هم الذين فجعوني باخي واصابوني
به فاذا رمت الانتقام منهم عاد ذلك بالنكاية في نفسي لان عز
الرجل بعشيرته وهذا الكلام تحزن وتفجع وليس باخبار كذا ذكره
المرزوقي رحمه الله ولعل السبب في نداء هذه المراة واظهار
التحزن عندها دون غيرها انها كانت تعيره في قعوده عن
الانتقام من قاتل اخيه فاظهر التحزن عندها على هذا الوجه
لتعلم ان قعوده ليس لجبنه بل لان ذلك يعود بالضرر اليه •

ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قول حسان بن
ثابت رضي الله تعالى عنه •

اولاد جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل

جفنة

جفنة من قبائل غسان قوله قبر ابن مارية عطف بيان لقوله ابيهم
او بدل ومارية اسم جدتهم ام ابيهم الكريم صفة ابن ابيهم المفضل
الكثير الافضال والاحسان وبعده •

يغشون حتى ما تهر كلابهم • لا يسالون عن السواد المقبل •
بيض الوجوه كريمة احسابهم • شم الانوف من الطراز الاول •

ومن ابياته قول الشاعر •

قبائلنا سبع وانتم ثلاثة • وللسبع خير من ثلاث واكثر

كان الواجب عليه ان يقول وانتم ثلاث اي ثلاث قبائل وانما
قال وانتم ثلاثة لانه اراد ثلاثة احيا يفتخر بكثرة قومه
ويعير المخاطبين بقلة القوم والمعنى ظاهر ومن ابياته
قول الشاعر •

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة • سهيل اذاعت غزلها في القرائب

قال صدر الافاضل الخرقاء المراة في خلقها هوج وقلة رفق وعنى
بكوكب الخرقاء سهيلا بدليل تتمة البيت سهيل اذاعت غزلها
في القرائب فجعل سهيلا عطف بيان لكوكب الخرقاء وانما اضاف
الكوكب اليها لان الحمقاء تضيع صيفها ولا تستعد للشتاء فاذا
طلع سهيل سحرة ومسها البرد فحينئذ تاخذ في الاستعداد وتفرق
في قرائبها القطن تستعين بهن في الغزل •

ومن ابياته قول الشاعر •

اذا قال قدني قال بالله حلفة • لتغني عني ذا انائك اجمعا

الضمير في قال الاول للضيف وفي قال الثاني للمضيف وقوله قدني
معناه حسبي قال صدر الافاضل حلفة منصوب على المصدر والعامل
ما في بالله من معنى القسم لتغني بفتح اللام والياء ايضا وهذا على
تقدير النون وحذفها ومثله •

اضرب عنك الهموم طارقها • ضربك بالسوط قونس الفرس •

لتغني من قول العرب اغن عني وجهك اي ابعده عني بذا انائك
اللبن يصف رجلا مضيافا هذا كلامه وتلخيص المعنى اذا قال

الاحيا جمع حي وهو القبيلة ٥

الهوج الحمق ٥

اي النون الخفيفة المؤكدة جوابا للقسم وقد حذفت النون وبقيت الياء مفتوحة وقد قرئ بكسر اللام على انه تعليل ٥

الضيف قد دنى وحسبى من شرب اللبن لانى قد رويت قال المضيف
ملحا عليه والله لتبعدن عنى ذا انائك اجمع وتشربن جميع ما فى
الاناء من اللبن .

له حاجب فى كل امر يشينه . وليس له عن طالب العرف حاجب

البيت لابى الشمط الحاجب المانع يشينه يعيبه العرف المعروف
الاحسان يصفه بكمال صيانة العرض عن الابتذال وبكمال الابتذال
الاموال لبنى الامال وقبله .

فتى لايبالى المدلجون بنوره . الى بابه أن لا تضئ الكواكب .

الالمعى الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا .

البيت لاوس بن حجر من مرثية مطلعها

ايتها النفس اجملى جزعا . ان الذى تحذرين قد وقعا .
الالمعى الفطن الذكى قوله كان قد هى المخففة من الثقيلة والمعنى
هذا المرء لذكائه وفطانته وصدق فراسته يظن ظنا صادقا كانه
قد راه وسمعه هذا وان نصب الالمعى هو الصحيح لانه صفة لمنصوب
قبله وهو قوله .

ان الذى جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا .
الالمعى البيت .

المخلف المتلف المرزأ لم . يوبن بضعف ولم يمت طبعا .
والحافظ الناس فى الزمان اذا . لم يرسلوا تحت عائذ ربعا .
وخبر ان فى قوله بعد ابيات .

اودى فلا تنفع الاشاحة من . امر لمن حاول البدعا .

جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط . قبله .

ما زلت اسعى معهم واختبط . حتى اذا جن الظلام واختلط .
البيت خبطت فلانا واختبطته سالته من غير وسيلة مذق اللبن
بالماء مزجه ومذق الشراب فاكثر ماؤه لبن مذيق وسقانى
مذقا ومذقة والشاعر يشكو قوما فيقول لم ازل طول النهار
كنت اسعى معهم واسالهم سيا حتى اذا اظلم الليل

والختلط

واختلط الظلام وتكاثف جاؤنى بلبن مخلوط بماء كثير يضرب لونه
لكثرة مائه الى لون الذيب فكل من راه يستفهم عند رويته عن الذيب
كانه بلونه يحمل رائيه على السوال عن الذيب وانما قال هذا لان
الذيب موصوف بالورقة واللبن اذا اكثر ماؤه يصير اورق .

وكنت فتى من جند ابليس فارتمى . بى الحال حتى صار ابليس من جندى

قيل البيت لابى نواس معنى البيت ظاهر وفى طريقته بيت الفارسى
يكى صغيره مرا همتاى شيطان بود . بعد كبيره كه بود
همتاى شيطانم . وبعده .

فلو مات قبلى كنت احسنت بعده . طرائق فسق ليس يحسنها بعدى .

والذى حارت البرية فيه . حيوان مستحدث من جماد .

البيت لابى العلاء المعرى من قصيدة يرثى بها فقيها حنفيا قال
صدر الافاضل يقول تحيرت البرية فى المعاد الجسمانى والنشور
الذى ليس بنفسانى وفى ان ابدان الانسان كيف تحيى من الرفات
هذا كلامه وقيل الحيوان المستحدث من الجماد ادم عليه السلام
لانه خلق من التراب وقيل ناقة صالح وما ذكره صدر الافاضل
احسن لانه انسب الى المقام **قوله** .

متى تهزز بنى قطن تجدهم . سيوفا فى عواتقهم سيوف
جلوس فى مجالسهم رزان . وان ضيف الم بهم خفوف

الجلوس جمع جالس الرزان جمع رزين وهو الوقور الخفوف جمع
خاف وهو السريع يصف بنى قطن بالمضاء فى الامور والحرامة فيها
والوقار فى المجالس والاسراع فى خدمة الضيف فيقول ان تهزز
هولاء القوم وتستنهضهم لكفاية المهمات تجدهم فى النفاذ
فى الامور سيوفا متقلدين سيوفا هم جلوس جالسون ذوو وقار
فى مجالسهم وان الم ونزل بهم ضيف فهم سراع فى خدمته
واقامة القرى له **ومن ابيات المفتاح فى هذا المقام**
قول الشاعر .

بحسبك فى القوم أن يعلموا . بانك فيهم غنى مضر .

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوَا • رِ لَا انتَ حُلْوٌ وَلَا انتَ مُرّ •
قوله تحسبك مبتدا والبا زايدة وقوله ان يعلموا خبره في اساس
البلاغة رجل مضرّ ذو ازواج رجل مسيخ لا ملاحة له وكذلك
المليخ الحوار ولد الناقة يذم رجلا فيقول حسبك وكافيك من
المكارم فيما بين القوم علمهم بانك غنيّ ذو ازواج ثم قال انت الذي
لا ملاحة له ولا تستطاب رؤيته كلحم الحوار الذي لا طعم له وقوله
لا انت حلو ولا انت مر اي ليس فيك خير ولا شر قال بعض الفضلا
وقال الاسدي في نفي الخير والشر وهو من اشد الهجا وادله على
الخمول • انت مليخ كلحم الحوا • ر لا انت حلو ولا انت مر •

وَمَا انَا اسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ • وَلَا انَا اضْرَمْتُ فِي القَلْبِ نَارَا •

البيت لابي الطيب من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ويعتذر
اليه استبطا مدحه وتكرر له الضمير في بهم للهم في البيت قبله
قال الواحدي رحمه الله هذا اعتذار مما عرض له من الهم الذي
اسقمه واوقد في قلبه نارا بحرارته فكان سبب انقطاعه
عن الشعر يقول لم افعل ذلك انا ومن هذا الباب المثل تعلّمني
بضبّ انا حرشته هذا المثل يقوله من يخبره انسان بامر هو
متوليه وصاحبه • **هُمُ يَفْرِشُونَ اللِّبْدَ كُلَّ طِمِرَّةٍ** •
تمامه • واجرد سبّاح يبذّ المغاليا • البيت للمعذل بن عبد الله من ابيات يمدح بها فتيان عتيك قال المرزوقي رحمه الله قوله
هم يفرشون اللبد بضم اليا اي يجعلون اللبد فراشا لظهر
كل رمكة وثّابة وكل فحل كريم سبّاح في عدوه غلّاب لمباريه
في العلو سبّاق في الرهان يجوز قصب التقدم ومراد الشاعر
ان سعيهم مقصور على تفقد الخيل وخدمتها والتفرّش على ظهرها
يقال فرشت الفراش وافرشته فلان وروى بعضهم يفرشون
بفتح اليا واراد يفرش اللبد على كل طمرة فحذف الجار ويقال
فرشت ساحتي بالاجر والآجر وقوله يبذ المغاليا ان ضممت
الميم جاز ان يراد به السهم نفسه او فرس يغاليه وجاز ان يراد

الرافع

اي عند الرمي من عادة اهل الرمي انهم اذا ارادوا اقصر الغايات رفعوا ايديهم بالسهم

الرافع يده بالسهم اقصى الغايات وان فتحت الميم يكون جمعا للمغلاة
وهي السهم يتخذ للمغالاة والمعنى يسبق السهم في غلوته •
• **نِعْمَا يَلْبَسَانِ المَجْدَ احْسَنَ لِبْسَةٍ** • تمامه •
• **شَحِيحَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا** • البيت لعمرة الخثعمية
وهي حماسية من ابيات يرثي بها ابنيها انتصب احسن لبسة على انه
مصدر وارتفع شحيحان على انه خبر مقدم والمبتدا كلاهما وما
اسطاعا في موضع الظرف واسم محذوف معه واسطاع منقوص
عن استطاع وتقدير القول كلاهما شحيحان به مدة استطاعتهما
واقتدارهما ومعنى يلبسان المجد اي يتحليان به ويتمتعان به
يصف ابنيها بانهما كانا يكتسبان المجد ويستمتعان لحسن الاستمتاع
واجمل الاكتساب وانهما يضنان به فلا ينزكانه لاحد ما داما
يقدران على كسبه والفوز به • • •
• **فَهُمْ يَضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ** • تمامه •
• على وجهه من الدماء سبائب • البيت للاخنس بن شهاب
التغلبي وكان قبل الاسلام بدهر وهو حماسي كبش الكتيبة
رئيسها مستعار من كبش الغنم والبيض جمع بيضة وهي المغفر
قوله يبرق بيضه في موضع الحال من يضربون الكبش وعلى وجهه
من الدماء سبائب في موضع الحال ايضا من قوله يبرق بيضه
والسبائب الطرائق واحدها سبيبة وهي في الاصل شقة من الكتان
والمعنى هؤلاء الفوارس الحماة الكماة يضربون روسا الكتائب
دون الاوساط والحجرة بارقة بيضهم لامعة مغافرهم سائلة
على وجوههم دماؤهم وقوله فهم راجع الى الفوارس في البيت قبله
نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى • تمامه •
لا ترى الآدب فينا ينتقر • البيت لطرفة بن العبد اليشكري
من قصيدة يفتخر فيها ويصف نفسه وقومه في اساس البلاغة
هذا وقت الشتا والمشتاة واراد بها طرفة زمان القحط
الآدب الداعي الى الضيافة في اساس البلاغة هم يدعون الجفلى

ومن اربابها ... الكتائب ... الاساب ... يعني انهم من نجبا العرب

وبنى الدعوة العامة يحفلون اليها ونقرت بالرجل وانتقرت به دعوته
من بين القوم والنقرى خلاف الجفلى والمعنى نحن في زمان القحط
ندعوا الناس دعوة عامة لا ترى فيما بيننا الداعي الى الضيافة
منتقرا بانسان من بين القوم ومخصصا له بالقرى دونهم بل يدعوهم
كلهم يصفهم بالجود الشامل والكرم العام **ومن ابياتها**
ولقد تعلم بكر اننا • افة الجزر مساميح يسر •
نمسك الخيل على مكروهها • حين لا يمسكها الا الصبر •
ولم اقل مثلك اعني به • سواك يا فردا بلا مشبه •
البيت لابي الطيب وقبله
مثلك يثني الحزن عن صوبه • ويسترد الدمع عن غربه •
البيتان من قصيدة يعزي فيها ابا شجاع عضد الدولة بفناخسرو
بعمته وقد توفيت ببغداد قال الواحدي رحمه الله الصوب
القصد والصوب النزول والغرب مجرى الدمع يقول انت تقدر
على صرف الحزن وغلبته بالصبر اذا قصدك ورد الدمع عن مجراه
فتخليه بالرد الى قراره يريد انت لا تبكي في المصايب ولم اعن
بقولي مثلك يثني الحزن غيرك لانك الفرد الذي لا مثل له ولكن
المثل يذكر في الكلام ولا يراد به النظير كقوله تعالى ليس كمثله شيء
والمعنى اردت نفسك لا غيرك •
غيري باكثر هذا الناس ينخدع • تمامه
ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا • هذا مطلع قصيدة ابي
الطيب في سيف الدولة قال الواحدي انما قال هذا ولم يقل هؤلاء
لانه ذهب الى لفظ الناس لا الى معناه يقول لا انخدع بالناس
فاعتقد فيهم الجهل لانهم يجبنون عند القتال ويشجعون عند
الحديث انما شجاعتهم بالقول لا بالفعل **ومن ابياتها** في مدحه
من كان فوق محل الشمس موضعه • فليس يرفعه شيء ولا يضع •
وغيري باكل المعروف سحتا • وتشحب عنده بيض الايادي •
البيت لابي تمام من قصيدة يعتذر فيها الى ابن ابي دواد مما اتهمه

الوشاة به

الوشاة به من انه هجاه السحت الحرام والشحوب التغير يقال شحب
وشحب قوله بيض الايادي يريد الايادي البيض ونظر هذه الاضافة
قولهم سحق عمامة والمراد بياضها شهرتها وانها غير مشوبة بالمن
والاذى والمعنى اني لا اكل معروفك سحتا ولا اتعاطى احسانك
حراما ولا يتغير عندي اياديك البيض وعطاياك المشهورة الجميلة
الصافية عن الشوايب بالكفران والغمط فيما اتهمت به من الهجا
ومنها • اتاني عائر الانباء تسري • عقاربه بداهية نآد •
بأي نثا من مضر وخبث • اليك شكيتي خبب الجواد •
وما ربع القطيعة لي بربع • ولا نادي الاذى مني بناد •
واين يجور عن قصد لساني • وقلبي رائح برضاك غادي •
وبما قالت الحكماء قدما • لسان المرء من خدم الفؤاد •
ما كل ما يتمنى المرء يدركه • تمامه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
البيت لابي الطيب والمعنى ان اعدائي لا يدركون ما يتمنون من
هلاكي فان الرياح كلها لا تجري على ما تريد السفن يعني اهلها
وهذا البيت من قصيدة يمدح بها كافورا وهو في مصر ويعاتب سيف
الدولة وكان قد بلغ ابا الطيب ان قوما نعوه في مجلسه ومنها
يا من نعيت على بعد بمجلسه • كل بما زعم الناعون مرتهن •
ما كل راي الفتى يدعو الى رشد • الرشد والرشد بمعنى لفظه
خبر والمعنى نهي عن تصويب كل راي والعمل به •
قد اصبحت ام الخيار تدعي • على ذنبا كله لم اصنع •
قد مر هذا البيت مشروحا •
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حايرة • وصير العالم النحرير زنديقا
البيتان لابن الراوندي معنى عاقل عاقل متناه في العقل •
بالغ فيه حدا لا يبلغ كنهه وعكسه قوله جاهل جاهل وقوله
اعيت مذاهبه اراد اعيته اي اعجزته واراد اعيت عليه
فحذف الجار واوصل الفعل فصار اعيت ثم حذف الضمير يقال

اعنى عليه الامر اى صعب نحر الامور علما اتقنها ومنه هذا النحرير من
النحارير والمعنى كثير من العاقلين المتناهين فى العقل اعيتهم او صعبت
عليهم مذاهبهم وطرايقهم التى يسلكونها ليظفروا بطيب العيش فلم
يهتدوا له ولم يجدوا من الدنيا ما يغنيهم وكثير من الجاهلين البالغين
فى جهلهم حد المقام على خلاف حال العاقلين يرزقون ما يتمنون
هذا الذى كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا ترك اوهام
العقلا متحيرة لا يطلعون على حقيقة هذا السر وجعل العالم المتقن
زنديقا كافرا نافيا للصانع قايلا لو كان له وجود لما كان الامر
كذلك ولقد احسن كل الاحسان •
وكم من اديب فهم عقله • مستكمل العقل مقل عديم •
ومن جهول كثير ماله • ذلك تقدير العزيز العليم •
تعالَلتِ كى اشجى وما بك علة • تريدين قتلى قد ظفرت بذلك •
البيت لابى الدمينة يخاطب حبيبته اميمة التعالل اظهار العلة
وليست به يشجى يحزن قوله تريدين قتلى قد ظفرت بذلك قال
الشيخ عبد القاهر رحمه الله انظر الى هذا القطع والاستيناف ومعنى
البيت ظاهر • قوله •
ابينى افى يمنى يديك جعلتنى • فافرح ام صيرتنى فى شمالك •
قوله فافرح يدل على انه اضمر بعد قوله فى شمالك فاحزن •
ان تسألوا الحق نعط الحق سائله تمامه • والدرع محقبة والسيف مقروب
البيت لعبد الله بن عنمة من بنى غيظ بن السيد وهو حماسى قال
المرزوقى رحمه الله تعالى قوله والدرع محقبة اى مشدودة فى الحقائب
لانه اراد بالدرع الجنس وكذلك والسيف مقروب اى السيوف
متروكة فى قربها لانه اراد السيوف ويقال قربت السيف واقربته
غمدته واغمدته وقال ابو زيد القراب غشا يكون السيف مغمدا
فيه يخاطب الشاعر بنى زيد فيقول ان تسألوا حقكم الذى وجب
علينا ولم تجاوزوه ولم تطلبوا فوقه خرجنا من عهدته البكم من
غير اباء ولا امتناع ولا احتياج حرب واعمال سلاح وكان الظاهر

انيقول

ان يقول نعطه اباكم • قوله •
الى عندك العاصى اتاكا • مقرا بالذنوب وقد دعاكا •
لفظ البيت خبر والمعنى استعطاف وكان عليه ان يقول الى اتيتك
ومعنى البيت ظاهر • قوله •
بانت سعاد فامسى القلب معمودا • واخلفتك ابنة الحر المواعيدا
البيت مطلع قصيدة لربيعة بن مقروم فى مسعود بن زهير الضبى
وكان احد اجواد زمانه بان الشى يبين بينا وابنته ابانة
من نفسى والبين الفراق والمراد فارقتنى سعاد فاصبح القلب
لفراقها موجعا وكان بينى وبينها موعد فلم تنجزه فصار
مخلفا وكان الظاهر ان يقول واخلفتنى فالتفت وقوله ابنة
الحر ثنا عليها فهو كما يقال يا ابنة الكرام ويا ابنة القوم
وفيه ايما الى تقبيح الاخلاف منها ويقال اى شى يعدك اى يوجد
والاخلاف ترك الوفا بالضمان خيرا كان او شرا يقال اخلفته
ايعادى كما يقال اخلفته موعدى ويقال موعد وموعدة وموعد
والجمع مواعد والمواعيد جمع موعود قال •
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب • عدتى مواعيد الحاوهو
عربث ومن ابيات المفتاح قول ربيعة بن مقروم من هذه
القصيدة • ما لم الاق امرا انجز لا مواهبه • سهل الفنا رحيب الباع محمودا
وقد سمعت بقوم يحمدون فلم • اسمع بمثلك لا حلما ولا جودا •
وقبل قوله ما لم الاق امرا •
لما تشكت الى الاين قلت لها • لا تستريحن ما لم الق مسعودا •
الضمير فى تشكت للناقة والاين الاعيا وقوله لا تستريحن
نهى لها عن الاستراحة والمراد لا اريحك عن السير والسرى
وقوله ما لم الاق بدل من قوله ما لم الق مسعودا وهو فى موضع
الظرف اى مدة امتناع ذلك وارتفع مواهبه بجزلا ومعنى
الابيات لما اشتكت الناقة الاعيا والتعب من كثرة سيرى بها
قلت لها لا استراحة لك من جهتى ما لم الق رجلا سمحا كثير العطا

وطي العفاة واسع العطن للنزال مبسوط اليد بالاحسان وهو
مسعود بن زهير الضبي احد الاجواد لانه يغنيني ويكفيني الرحال
والمراد برحابة الباع سعة الكرم وقوله وقد سمعت تقوير يريد
تفضيله على كل من له صيت ونباهة وجلالة وقال لاحلم لانه
اراد ان يقول لم اسمع بمثلك حلما وجودا ونصبهما نصب على التمييز
ثم اتى بلا النافية والمراد لم اسمع بمثلك في الحلم والجود وكان عليه
ان يقول بمثله لقوله مواهبه فالتفت

تذكرت والذكرى تهيجك زينبا • واصبح باقي وصلها قد تقضبا
وحلت بفلج فالاباتر اهلنا • وشطت فحلت غمرة فمثقبا

انتصب زينبا بقوله تذكرت تقضب تقطع فلج اسم موضع بين
البصرة وضريه والاباتر موضع متصل بفلج فلذلك عطفه بالفا
وشطت بعدت وغمرة ومثقب موضعان متقاربان والمعنى
تذكرت انت هذه الحبيبة وذكرانها مهيجة لك معقبة حرقة
وطربا وصار الباقي من وصلها منقطعا زائلا وكان الظاهر
ان يقول اهلك فالتفت وهذا الكلام من حيث المعنى تفجع وتحسر
على ما وقع بينهم من الفرقة وان كان اللفظ خبرا

طحا بك قلب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب
تكلفني ليلى وقد شط وليها • وعادت عوا د بيننا وخطوب

البيتان لعلقمة بن عبدة النعمان بن قيس من قصيدة في الحارث
ابن جبلة بن ابي شمر الغساني طحا الرجل اذا ذهب في الارض
ذهابا بعيدا يقال طحا بك همك اي ذهب بك كل مذهب والطروب
كثير الطرب قال المرزوقي رحمه الله ومعنى طروب في الحسان
له طرب في طلب الحسان ونشاط في مراودتها وقال بعضهم طروب
الى الحسان لكن حروف الجر تتعاقب والوجه ما ذكرناه وقوله
بعيد الشباب صغر بعيد على طريق التقريب وقال بعقبه
عصر حان مشيب ولم يرد التناقض وانما اراد حين ولى الشباب
وكاد ينصرم واقبل الشيب وقارب في الهجوم وهذا حكم على جملة

الشيب

الشيب والشباب لا على احدهما ونصب بعيد وعصر على الظرف
وقوله يكلفني الفعل للقلب وكان مقتضى الظاهر ان يقول تكلفك
فالتفت من الخطاب الى الحكاية شط بعد الولي القرب والعوادي
الصوارف يقال عداه عن الامر اي صرفه وقوله وعادت قال
المرزوقي يجوز ان يكون فاعلت من المعاداة كان الصوارف
صارت تعاديه وقيل ويجوز ان يقال ان اراد عدت فاشبع
الفتحة فتولدت الف ويمكن ان يجعل من عاد يعود اي عادت
عواد وخطوب كانت تحول بيننا الى ما كان عليه قبل اي رجعت
ويجوز ان يكون قلب عداه عن كذا منعه منه ينكر على نفسه الميل
الى الحسان فيقول اذهبك قلبك له طرب في طلب النساء الحسان
بعيد تولي الشباب وانقراض زمانه واقبال الشيب يكلفني القلب
ليلى اي قربها ويطالبني بوصلها وقد بعد قربها وانقطع ما كان
بيننا من قرب الدار وعادت عواد منعت صوارف وخطوب
وفيه تحسر وزيادة انكار لميل قلبه اليها وتكليفه لما طلبها

ما ان يرى السيد زيدا في نفوسهم • كما يراه بنو كوز ومرهوب
ان تسألوا الحق نعط الحق سائله • والدرع محقبة والسيف مقروب

السيد اسم قبيلة الشاعر وزيد قبيلة المخالفين للسيد وكوز
ومرهوب قبيلتان وقوله ما ان يرى ان زيدت لتاكيد النفي
الضمير في نفوسهم للسيد ويجوز ان يكون لزيد وما في قوله كما تراه
مصدرية يريد لا ترى السيد زيدا مثل رؤية بني كوز ومرهوب
والمعنى لا يعظم بنو السيد زيدا مثل تعظيم بني كوز ومرهوب لهم
ولا يوجبون على انفسهم لزيد ما توجبه هاتان القبيلتان من
التبجيل والتوقير قوله ان تسألوا وقد مر البيت مشروحا
وقد التفت في تسألوا من الغيبة الى الخطاب ومن ابيات
المفتاح في هذا الباب قول عوف بن الاخوص

لقد ممت الحياض فلم تغادر • لحوض من نصائبه اراءه
لحولة اذ هم مغنى واهلي • واهلك ساكنون وهم رئاءه

الا زآ مصب الما فى الحوض وقيل هو صخرة تجعل وقاية على مصب الما
حين ينزع الما النصاب بجمع نصيبة فى اساس البلاغة نصب حول الحوض
نصائب وهى حجارة تجعل عضائد له ودوذيه رما متراتبة اى
قريب بعضها من بعض وقوله لخولة متعلق بقوله لحوض صفة له
وقوله اذ ظرف زمان اضيف الى الجملة والعامل فيه ما يتعلق به
اللام فى قوله لخولة وهو كائن او حاصل والتقدير فلم يغادر ازآء
لحوض كائن لخولة فى زمان كذا وكذا وقوله مغنى مصدر من غنى
بالمكان اذا اقام به اقيم مقام اسم الفاعل واراد ذوو مغنى
يقول والله لقد هدمت الحياض لطول عهدها باهلها فلم يترك
لحوض مصب ما من مصابه كائن لهذه المراة فى زمان هم اهل
تلك الحياض مقيمون بمنزل واهلى واهلك يا خولة ساكنون ونعم
اى كلا الاهلين رباد دورهم متقاربة ولفظ البيت خبر
والمعنى تاسف وتحسر على تهدم الحياض وانداس الديار وتفرق
اهلها ومن ابيات المفتاح قول الحارث بن حلزة اليشكرى

طرق الخيال ولا كليلة مدلج • سدكا بارحلنا ولم يتعرج •
انى اهتديت لنا وكنت رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج •

قال المرزوقى رحمه الله الطروق لا يكون الا بالليل قوله ولا
كليلة مدلج يريد ولا ليلة كليلة مدلج فهذا الكلام محمول
على المعنى كانه فضل الليلة التى طرق فيها على ساير الليالى وانتصب
سدكا على الحال يريد انه لزمهم قاصدا لا رحلهم ولم يعطف على
غيرها ويقال سدك بالشى اذا الصق به غير منصرف الى غيره والتعرج
الميل والعطف وقوله انى اهتديت لنا وكنت رجيلة قال الجوهرى
رجل رجيل اى قوى على المشى فى اساس البلاغة رجل رجيل مشا
وبعير رجيل وناقة رجيلة فالرجيلة على رواية من روى وكنت رجيلة
من الراجل ليصح التعجب من اهتدايها الذى هو غرض الشاعر وان حملت
على القوية كان قوله وكنت رجيلة عطفا على انى اهتديت كما ذكره
العلامة قطب الملة الشيرازى والتقدير انى اهتديت وانى اى كيف

ومن

ومن اين كنت قوية على المشى ليحصل الغرض المقصود وزواه المرزوقى
رحمه الله وكنت غير رجيلة فى تفسير البيت قوله انى اهتديت اجرى
الخيال فى طروقه مجرى حاجة الخيال فصار يتعجب مما تصوره من
اتيانها واهتدائها ومن قطعها مسافة ما بينهم وبينها مع نعمتها
ولزومها الخدر والرجيلة القوية على المشى والواو من قوله وكنت
واو الحال وكذلك قوله والقوم قد قطعوا الا ان الاول حال للمراة
والعامل فيه اهتديت والثانى للصحب وقوله والقوم قد قطعوا
الا ان الواو حال للمراة والعامل فيه اهتديت والثانى للصحب
وقوله والقوم قد قطعوا يعنى صحبه وركوبهم الفلاة وقطعهم لها
والسجسج ههنا موضع فاما قول القائل نهار الجنة سجسج فالمعنى
دائم متصل ولا يكون الشاعر اراده كانه مكان متصل لا انقطاع
له انتهى كلامه ومحصول المعنى اتانا الخيال ليلة ولا كاتيانه ليلة كان
فيها بمدلج لا زمنا لا رحلنا يعنى كان طروقه فى غير ليلة مدلج الزم
فقلت لها انى وكيف اهتديت لنا وكنت رجيلة غير قوية وغير
مستعدة للمشى او وكيف كنت قوية على قطع الطريق والقوم اصحابى
قد قطعوا الاماكن الصلبة من هذا الموضع والمتان جمع متن
وهو المكان الصلب •

تطاول ليلك بالاثمد • ونام الخلى ولم ترقد •
وبات وباتت له ليلة • كليلة ذى العاير الارمد •
وذلك من نباء جانى • وخبرته عن ابى الاسود •

الابيات الثلاثة لامرى القيس يرثى بها ابا الاسود قيل قال
ابن دريد امرؤ القيس هذا هو ابن عانس قد ادرك الاسلام
الاثمد بفتح الهمزة وضم الميم موضع والخلى الخالى من الحزن فى اساس
البلاغة فى عينه عوار وعاير وهو عمصة تمض منها قوله وبات
وباتت له ليلة كليلة يريد وبات كذا العاير الارمد وباتت
له ليلة كليلته فاختصر للدلالة عليه ولانه لا يلتبس فى المراد
تشبيه نفسه فى قلقه وجزعه بالارمد ذى العاير وتشبيه ليلته

اى الصحب الذى هو مدلول نا
فى لنا من قوله اى اهتديت
والعامل فيه ايضا اهتديت

صح
وكذا الاثمد
بكسرها

فى الطول والوحشة بليلته ايضا وقوله وذلك اشارة الى تطاول
الليل وما ذكره من المشاق وهذا فى المعنى تفجع وتوجع وان كان
اللفظ خبرا ومعنى الابيات ظاهر •

اتت تشتكى عندى مزاولة القرى • وقد رات الضيفان ينحون منزلى
فقلت كانى ما سمعت كلامها • هم الضيف جدى فى قراهم وعجلى

الضمير فى اتت للمراة وقوله تشتكى فى محل النصب على الحال يريد
مشتكية المزاولة الممارسة وقوله ينحون يقصدون من نحاه
ينحوه والضيف فى الاصل مصدر اضافه فلذلك يقع على الجمع وقوله
عجلى اى تعجلى فيه كما جا تنكب بمعنى نكب وتقدم بمعنى تقدم اراد عجلى
لهم قراهم فحذف المفعول وقوله هم الضيف الى اخره فى محل النصب
لانه مفعول قلت والمعنى ظاهر •

ومهمه مغبرة ارجاؤه • كان لون ارضه سماؤه •

البيت لرؤبة بن العجاج المهمه المفازة والارجاء الاطراف
واحدها رجا بالقصر والتثنية رجوان يصف المفازة بالغبرة والاسودا
يقول رب مفازة مغبرة ارجاؤها مسودة اطرافها كان لون
سمائها وجوها لفرط غبرتها وغاية اسودادها لون ارضها •
وكان مقتضى الظاهر ان يشبه السما فى اغبرارها بالارض كما قررنا
لانها فى هذا المعنى اقوى من السما فقلب التشبيه مبالغة فى وصف
السما بالغبرة واضافة الارض والسما الى المهمه مجاز •

لعاب الافاعى القاتلات لعابه • وارى الجنا اشتارته ايد عواسل

البيت لابى تمام فى صفة القلم الضمير فى لعابه للقلم ولعابه مداده
ولعاب الافاعى سمها الارى عمل النحل العسل يقال ارت النحل
تارى اريا فسمى به العسل كما سمى المكتوب كتبا والجنا جمع جناة وهى
الثمرة يقال هات جناة من جناك وقوله وارى الجنا يريد
وارى الجنى لعابه فحذف الخبر بدلالة الاول عليه واضاف
الارى الى الجنى دلالة على طيب العسل ونظافته شار العسل واشتاره
اخذه العاسل عامل العسل والمعنى لعاب هذا القلم ومداده فى

تاثيره

تاثيره فى الاعدا والنكاية فيهم لاضرارهم لعاب الافاعى وسمومها
وهو ايضا فى ميل النفوس اليه وكونه شفاء لها عسل تولد من ثمرات
طيبة اخذته ايد عاملة للعسل يعنى ان فيه للاوليا نفعا وللاعدا
ضررا وهذا البيت من قصيدة فى محمد بن عبد الملك ايام وزارته
للمعتصم وقبله •

لك القلم الاعلى الذى بشباته • يصاب من الامر الكلى والمفاصل •

كما طينت بالفدن السياعا • اوله •

فلما ان جرى سمن عليها • البيت للقطامى فى وصف ناقة
بالسمن فى نسخ الايضاح طينت ورايت فى اشعار له مجموعة مشروحة
فى نسخة قديمة كما بطنت وكذا رواه الشيخ جار الله العلامة فى اساس
البلاغة يقال سيع الجدار طلاه بالسياع وهو الطين او الجص
والمسيعة والمسياع بالكسر آلته شبه جريان السمن فى اعضائها
على التسوية واخذ كل عضو منه نصيبه بتطيينك الفدن وهو
القصر بالسياع وتسويتك للقصر به او بتطيينك الفدن بالسياع
وتجعل السياع للقصر كالبطانة للثوب وفيه تشبيه الناقة بالقصر
فى العلو والارتفاع وجواب لما فى قوله بعده وهو •

امرت بها الرجال لياخذوها • ونحن نظن ان لن تستطاعا •

يكون مزاجها عسل وماء • اوله كان سلافة من بيت راس •

البيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه قال صدر الافاضل رحمه
الله ويروى كان سبيئة سباءة الخمر سبا ومسبأ اذا اشتريتها
لتشربها قال • يغلو بايدى التجار مسبوها • فاذا
اشتريتها لتحملها الى بلد قلت سبيت بيت راس اسم قرية بالشام
كانت تباع فيها الخمور انتهى كلامه وفى اساس البلاغة سباها
شراها للشرب لا للبيع واستباءها لنفسه وعنده سبيئة بابلية
مزاج التى ما تمزج به والمصراع الثانى صفة سبيئة وخبره فى
البيت بعده وهو •

على انيابها او طعم غض • من التفاح هصره اجتناء •

قال الجوهرى كما بطنت
من بطنت الثوب اذا جعلت
له بطانة •

السبيئة بالهمز هى
الخمر المشتراة للشرب وبالياء
هى المحمولة من بلد الى بلد •

والمعنى كان خمرا ممزوجة بالعسل والماء نصارت طيبة لذيذة الطعم • مسكرة على انياب هذه الحبيبة اوكان نطعم غض طري من التفاح • قد هصره وكسره اجتنا ومن الشجر للطافته على انيابها والحاصل انه شبه ريقها بتلك الخمر الموصوفة او بطعم التفاح الطري • •

فديت لنفسه نفسي ومالي تمامه • وما الوك الا ما اطيق •

البيت لعروة بن الورد الالو التقصير يقال الا في الامر يالو ثم يضمن معنى منع فيعدى تعديته فيقول افديك بنفسي ومالي وما امنعك الا ما اطيق منعه يعني لا اقدر ان امنعك نفسي ومالي لاني مجبول عليه • ولا يك موقف منك الوداعا •

اوله • قفي قبل التفرق يا ضباعا • هذا البيت مطلع قصيدة للقطامي ضباع ترخيم ضباعة بالضم وهي بنت زفر بن الحرث الكلابي والمعنى قفي يا ضباعة حتى اودعك قبل التفرق ثم دعا بان لا يكون وداع وفراق وبعده • • •

• قفي فادى اسيرك ان قومي • وقومك لا ارى لهم اجتماعا • •

يريد بالاسير نفسه • وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر •

اوله • وتلحق خيل لا هوادة بينها • البيت لخداش الهوادة اللين والرفق قيل الضيطر الرجل الضخم الذي لا غناء بعده والاحمر الذي لا سلاح معه في الحرب وقيل الحمر من حولهم عدو احمر ويجوزان يراد بالحمر العجم في اساس البلاغة ليس في الحمر امثله اي في العجم المعنى تلحق الاعدا خيلنا التي لا رفق ولا لين بينها ويشقون برماحنا ويطعنون بها وهم عجزة ولئام لا كفاية عندهم في الامور ولو وصف اعداه بالقوة والشجاعة لكان ذلك ابلغ وادخل في المدح •

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب • جذع البصيرة قارح الاقدام

هذا البيت مع ثلاثة ابيات قبله لقطري بن الفجاءة المازني وهو حماسي وهي • • • •

• لا يركنن احد الى الاحجام • يوم الوغى متخوفا لحمام • •

فلقد

فلقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وامامي •

حتى خضبت بما تحدر من دمي • اكناف سرجي او عنان لجامي •

ثم انصرفت البيت • الركون الميل القليل والاحجام التاخر قصد الشاعر الحث على الخوض في الحروب يقول لا يميلن احد الى التاخر عن الاقدام يوم الحرب متخوفا متخشعا من الموت وقوله فلقد اراني الدريئة تهمز ولا تهمز فتجعل من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل ولهذا سميت الدابة التي يختل بها الصيد ليمكن فيرمى الدرية والحلقة التي يتعلم عليها الطعن درية وعين حمل البيت عليهما جميعا كاذا جعل الدرية الحلقة فالمعنى لا يفعلن ذلك احد وليعتبر بحالي فلقد رايت نفسي في عزوقت وحال فكاني للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن فما تيني الرماح من جوانبي كلها ثم سلمت فاذا جعلت الدرية الدابة الموصوفة يكون المعنى ولقد اراني وقدا تقي بي فصرت سترة لغيري من الطعن كما تكون تلك الدابة سترة للصائد فالطعن يتناولني وعلى هذا يكون معنى الرماح من اجل الرماح والاول احسن وانما اقتصر على ذكر اليمين والامام ليعلم ان اليسار كاليمين في ذلك واما الظهر فان الفارس لا يمكن منه احدا وقوله من عن يميني من يتعلق بفعل دل عليه قوله اراني درية للرماح وهو ياتيني وما يجري مجراه وعن من قوله من عن يميني اسم ههنا وليس بحرف والمعنى من جانب يميني وقوله او عنان لجامي او ههنا ليست للشك وانما هي التي يراد بها احد الامرين على طريق التعاقب اي اما ذا واما ذا وذلك ان تريد الجمع لان اصل او الاباحة ومعنى البيت انتصبت للرماح حتى خضبت بما سال من دمي اما عنان لجامي واما جوانب سرجي اي على حسب ما اتفق من الطعن فالعنان بما سال من اعاليه وجوانب السرج بما سال من اسافله وقوله ثم انصرفت الجذوعة قبل الاثناء واستعير جذع البصيرة على انه حال وهو نكرة وكذلك قارح الاقدام والمعنى

ثم انصرفت مع ما وصفت من الحال وا تفوق من ضيق المجال العلى وقد
اصبت ونلت ما اردت من الاعداء ولم يبالوا ما ارادوا مني
وانا على بصيرتي الاولى ورأيي الذي كنت عليه في اول الامر ولم
تبل على طول محاربتي وصار انداي في الحرب قارحا لطول ممارستي
وتكرر ممارزتي ومن ابيات المفتاح في هذا المقام قول
مساور بن هند ونوحا سي •
تمشي فيقعس او يكب فيعثر • اوله • ورأين شيخا قد تحنى ظهره •
قوله ورأين الفعل فيه للغواني في البيت قبله يشكو كبره
وضعفه وتساقط قواه قال المرزوقي رحمه الله رأين اي
الغواني شيخا منحني الصلب محدودب الظهر مشيته القعسان
اذا استمر في المشي ويتعثر فيكب بوجهه وكان الواجب ان يقول
او يعثر فيكب لان العثار قبل السقوط للوجه لكنه لم يبال
بتغيير الترتيب لامنه الالباس ويقال قعس يقعس اذا صار
اقعس خلقة وقعس يقعس اذا مشى مشية الاقعس متكلفا ومثله
عرج يعرج وعرج يعرج ويقال اكب زيد فلا يتعدى
وكبه الله لوجهه وهذا على العكس مما عليه اكثر الافعال
ومثله اقلع الغيم وقلعه الله وفيما اقتصه منحا له نحو شديد
وتاسعا عظيم ومن ابياته فيه قوله •
ثم وان لم انم كراي كراكا • تمامه •
شاهدي السقم ان ذاك كذا كا • البيت لابي تمام
الكرى النوم قوله ذاك اشارة الى قوله كراي كراكا يخاطب
حبيبه فيقول لم واسترح طول الليل وانا لا انام فيه فان نومك
واستراحتك نومي واستراحتي ثم قال شاهدي بان ذلك
القول كذلك حق وليس بكذب سقمي في هواك لان من ابتلي
في الهوى يعد راحة حبيبه راحته ويروى شاهدي الحب وكان
عليه ان يقول كراك كراي لكنه قلبه لانه لا يلبس •
ومن ابياته فيه قول الشاعر •

الظبي

الدمع

الظبي كان امك ام حمار • فان صدر الاناجيل لولا الرواية
لرفعت المنصوب ههنا لتكون كان هي المزيدة ثم قال اول بيت
الكتاب • فانك لا تبالي بعد حول • ظبي • البيت انشده المبرد في
كتابه المرسوم بالمقتضب لخداش بن زهير وبعده •
فقد لحق الاسافل بالاعالي • وماج القوم واختلط النجار •
يقول تغيرت اخلاق الناس حتى صار كل قوم منهم لا يرجعون
الى اصلهم ونجارهم وما كان عليه اوائلهم وذهب السودد
والمكارم حتى انهم ان بقوا على هذا الوصف لا يبالي الانسان ابا هجينا
كان او غير هجين ونظير هذا البيت اعرابا ما انشد المبرد
ايضا • اسكران كان ابن المراغة اذ هجا • تميما بجوف الشام ام متساكر •
ومن ابياته فيه • قول الشماخ • •
كما عصب العلباء بالعود • اوله منه ولدت ولم يوشب به حسبي
لينا كما عصب البيت العلباء • العصب الضمير في منه للاب قوله
ولم يوشب اي لم يختلط اشبه اشبه اشبا فهو مأشوب •
وقوله لينا كما اي لم الوبه لينا كما لوي العصب بالعود ويروى
عصبا والعصب واللي واحد • الاخفش لم يوشب لم يلطخ يقال
اشبوه بشر اي لطخوه قال وهذا مقلوب يريد كما عصب العود
بالعلباء اي شد والمعنى انا منه ولست من غيره ثم عصبت به
والزقت لا كما يعصب العود بالعلباء بل اقوى واشد منه •
شرح ابيات تضمنها القول في المسند قوله
واني وقيار بها لغريب • اوله • ومن يك امسى بالمدينة رحله •
البيت لابن الحرث البرجمي في اساس البلاغة الما في رحله في
منزله وماواه وصلوا في رحالكم قال المرزوقي رحمه الله يريد
اني لغريب وقيار ايضا لغريب وتواتيم فرسه هذا الكلام والبيت
لفظه خبر ومعناه التحسر على اغترابه وبعده عن وطنه ومعنى
البيت ظاهر • • • •
نحن بما عندنا وانت بما • عندك راض والراي مختلف •

وعاد العبد مثل ابي قبيس
وسيق مع المعلهجة العشار
اراد بابي قبيس ابا قابوس الملك

[illegible]

ارادعن راضون والمعنى كل منا راض بما اتاه الله وقسم له من المال
وغيره لا يتنازع ولا يتحاسد فيه والاراء مع ذلك مختلفة لا تتفق
على امر والقصد فيما اخبر اظهار التعجب عن حالهم والتعجب عنه •

قالت وقد رات اصفراري من به • وتنهدت فاجبتها المتنهد

البيت لابى الطيب قال الواحدى رحمه الله اى لما رات صفرة لونى
وجدا بها قالت من تعلق به هذا الذى اراه قال ابن جنى من المطالب
به وتنهدت اى ملات صدرها بشدة تنفسها وزفرت استعظاما
لما رات فاجبتها عن سوالها المتنهد اى المطالب بى والفاعل بى
هذا الشخص او الانسان المتنهد قال الشيخ عبد القاهر فى المسايل
المشكلة لو قال المتنهدة لكان يكون بمنزلة ان يقول هند وليس غرضه
ان يشير اليها بعينها ولكن ان يقول للسامع انظر الى من ها هنا من تراه
متنهدا فذاك الذى اعنى ثم ذكر له الصفة ليطلب صاحبها والظرف
فى هذا كما عرفه •

ان محلا وان مرتحلا • وان فى السفر اذ مضوا مهلا •

قال صدر الافاضل مهلا اى تقدما ويروى مثلا مكان مهلا ه
يعظنا الاعشى ويبصرنا فيقول ان لنا فى هذه الدنيا حلولا ومعقبا
برحيل اذا الرحيل يكون عما قليل ذلك لانه توغل الرفاق فى المضى فما
لنا غير التعجيل فى اثارة المطى واما رواية مثلا فهى كما تقول فى
الاموات عبرة للاحياء **لوذات سوار لطمتنى** • هذا
الكلام لحاتم الطائى قال صدر الافاضل حكى ان حاتما الطائى اسر
فى بلاد عنزة فغاب عنها الرجال وبقى فيها بين نسائهم حاتم
مقيدا مغلولا ثم اتفق لهن الارتحال فارتحلن وحاتم فلما بلغن
بعض الطريق مسهن الجوع وكان من عادة الجاهلية اكل الفصد
فى المخمصة فقالوا فكنّ عن الغل لافصد فككن عنه فنزل عن
الناقة ونحرها فقيل له فى ذلك فقال هكذا فزدى انه فلطمته
جارية بما فعل فقال لو ذات سوار لطمتنى يريد لو حرة لطمتنى
والمعنى لو لطمتنى من كان فى الشرف كفوا لهان على ذلك

ولو

ولو غير اخوانى ارادوا نقيصتى • تمامه •

جعلت لهم فوق العرانين ميسما • البيت للمتلمس فى اساس البلاغة
انتقصه وتنقصه عابه وما فيه نقيصة ومنقصة فلان ذو نقايص
ومناقص ومناقض الوسم فوق العرانين كناية عن الاذلال يصف نفسه
بالحلم عن الاقارب مع القدرة على المجازاة فيقول لو قصد غيرهم
القدح فى لرددتهم واذللتهم غاية الاذلال ووسمتهم بعلامة
الذل ولكن القرابة تمنعنى عن المقابلة بمثل فعلهم •

ليبك يزيد ضارع لخصومة • تمامه •

ومختبط مما تطيح الطوائح • قال صدر الافاضل البيت
لضرار بن نهشل يرثى يزيد بن نهشل ضرع اذا ذل وخضع لخصومة
بالتنوين على المصدر المختبط ههنا الفقير السائل واصله فى الشجرة
تطيح من الاطاحة يقال طوحته الطوائح ولا يقال المطوحات
هذا كلامه طاح هلك واطاحه غيره والمراد بالطوائح الحوادث
المطيحة المهلكة والمعنى ليبك هذا الرجل فهو يزيد بن نهشل كل
ضارع لخصومة ذليل لها عاجز عن دفعها عن نفسه وسائل فقير
من اطاحة الطوائح وسبب هلاك المهلكات له فانه كان يدفع
الجنايات والخصومات عن العاجزين ويتحملها عنهم ويغنى باموالِه
الفقراء والسائلين وقبله •

سقى جدثا امسى بدومة ثاويا • من الدلو والجوزاء غاد ورائح

لا يالف الدرهم المضروب صرتنا • لكن يمر عليها وهو منطلق

الصرة ما يجمع فيه الدراهم فى اساس البلاغة صر الدراهم فى
الصرة والصرر يصف نفسه بالجود والمعنى ظاهر •

اوكلما وردت عكاظ قبيلة • بعثوا الى عريفهم يتوسم •

البيت لطريف بن تميم فى وصف نفسه بكثرة جناياته على الناس
عكاظ متسوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون
وكانت فيه وقايع قال دريد بن الصمة •

تغيبت عن يومى عكاظ كليهما • وان يك يوم ثالث اتغيب •

العريف والعارف بمعنى مثل
عليم وعالم وانشد الاخفش •
اوكلما البيت عارفهم والعريف
النقيب وهو دون الرئيس والجمع
عرفاء قاله الجوهرى •

[illegible]

وان يك يوم رابع لا اكن به • وان يك يوم خامس اجتنب • •
وما كنا بشي حتى عزلت علينا من عريف القوم وهو القيم بامرهم الذى
عرف بذلك وشهر نقل عن الاساس قوله اوكلما الهمزة التى وسطت
بين الواو وما تعلقت به من المعطوف عليه اما للتقرير او التوبيخ
لنفسه والتعجيب من امره والمعنى كلما وردت قبيلة مجمع الاعراب
بعثوا من يقوم بامرهم يتوسم الوجوه وينظر اليها يطلبنى لان لى على
كل قبيلة جناية فتى وردوا عكاظ طلبنى الكافل بامرهم ومعنى
قول دريد ابن الصمة انى ما دام الناس مجتمعين فى عكاظ اجتنبها
ولا احضرها خوفا على نفسى لانه ما من احد الا ولى عليه جناية وهذا
مما يتمدح به فتاك العرب • • • • •

ذممت فلم تحمد وادركت حاجتى • تولى سواكم اجرها واصطناعها
ابا لك كسب الحمد راى مقصر • ونفس اضاق الله بالخير باعها •
اذا هى حثته على الخير مرة • عصاها وان همت بشر اطاعها •

الابيات لعبد الرحمن بن حسان يخاطب بها من سا له حاجة فلم يقضها
ثم قضاها بشفاعة الغير قوله ذممت اى اول مرة حيث لم تقض
ما سالتك من الحاجة ولم تحمد بعد ما قضيتها بالشفاعة لان قضا
الحاجة بالشفاعة دليل على خلل فى المروة فلا توجب الحمد وقوله
تولى سواكم فى محل النصب على الحال من قوله حاجتى وقوله اضاق
الله بالخير باعها يقال ضاق به ذرعا ضاق به باعا اذا عجز عنه
ولم تصل اليه يده والمعنى ذممت اول مرة وما حمدت اخرا
وادركت ما سعيت له من الحاجة متوليا غيركم وهو الشفيع اجر
تلك الحاجة وثوابها وفائدتها لانها قضيت بشفاعته وابى
لك ومنعك ان تكتسب الحمد بقضا الحوايج رايك المقصر العاجز
عن الارتقا الى اسباب الشرف ونفسك التى اضاق الله باعها •
بالخير وجعلها قصيرة عن الوصول اليها اذا حثته تلك النفس
وحملته على فعل الخير مرة واحدة فى عمره عصاها ولم يمتثل ما امرته
به وان همت بشر وقصدته مرارا اطاعها وسارع الى ما قصد

من فعل الشر قوله • • • • •
ما سرت الا وطيف منك يصحبنى • سرى اماما وتاويبا على اثرى
البيت لابى العلا المعرى وهو من ابيات السقط السرى سير الليل
خاصة والتاويب سير النهار وهما منصوبان على الظرف اى فى
سراى وتاويبى ويجوز ان يكونا حالين من مفعول يصحبنى اى
ساريا ومؤوبا والمعنى ما سرت ليلا ولا نهارا الا ويصحبنى
طيفك اماما فى سراى وعلى اثرى فى تاويبى يصف حسبه بالوفا
وفيه انه لا يزال يذكرها • • • •
الا من مبلغ فتيان فهم • بما لاقيت عند رحى بطان •
بانى قد لقيت الغول تهوى • بسهب كالصحيفة صحصحان •
فقلت لها كلانا نضو ارض • اخو سفر فخلى لى مكانى •
فشدت شدة نحوى فاهوت • لها كفى بمصقول يمان •
فاضربها بلا دهش فخرت • صريعا لليدين وللجران •
الابيات لتابط شرا قال ابو سعيد اليشكرى زعموا ان تابط
شرا لقى الغول فضربها فقتلها ثم حملها على اصحابه فالقاها
وسطهم فقالوا لقد تابط شرا فسمى تابط شرا لذلك فهم قبيلة
تابط قوله بما لاقيت مفعول ثان لقوله مبلغ والبا زايدة
وارد لاقيته فحذف الراجع الى الموصول وقوله بانى بدل من
قوله بما لاقيت الغول بالضم السعلاة وكل مهلك عند العرب
غول وقيل الغضب غول الحلم وقوله تهوى تسرع فى اساس البلاغة
قطعت بها سهبا من الارض وسهوبا مستوية بعيدة وبئر سهبة
بعيدة القعر قال الجوهرى الصحصح والصحصاح والصحصحان
المكان المرتفع المستوى وقوله فقلت لها كلانا نضو ارض
الغول مجازوا انما اراد ما تعرضت لها واريتها نفسى كمن يقول
ذلك لمن يمكن معه القول النضو المهزول من كل شى فعل بمعنى
مفعول كانه نضى واخرج عنه لحمه واضاف النضو الى الارض
دلالة على انها ارض مجدبة وقوله اخو سفر خبر بعد خبر وقوله

تابط شرا اسمه ثابت بن جابر
وهو جعل سيفه تحت ابطه
يوما فخرج فسئلت امه عنه
فقالت لا ادرى الا انه تابط
شرا وخرج فسمى تابط شرا •

للبدين وللجران اللام للاختصاص وقيل اى على اليدين وحروف الجر يقام بعضها مقام البعض الجران باطن العنق والمعنى من المبلغ فتيان قبيلتى فهم وشجعانهم ما لاقيته عند هذا الموضع وهو لقاءى للغول مسرعة فى ارض بعيدة مستوية كالقرطاس فقلت لها كل واحد منا مهزول فى ارض مجدبة فخلى واتركى لى مكانى ولا تتعرضى لى واردتها نفسى كمن يقول ذلك فلم تقبل ولم تمتنع فشدت وحملت على حملة فاهوت لها كفى واسرعت لضربها ملتبسة بسيف مصقول مجلو فضربتها بلا دهش وتحير فخرت وسقطت مصروعة لليدين وجرانها والقصد فى تمنى المبلغ ما لقيه واقتصاص قصته التمدح بشجاعته وقوته وتشبثه

اذا قبح البكاء على قتيل • رايت بكاءك الحسن الجميلا •

البيت للخنساء فى مرثية اخيها صخر قولها بكاءك تريد البكاء عليك والمعنى ظاهر قال الامام فخر الملة والدين الرازى فى نهاية الايجاز قال الشيخ عبد القاهر رحمه الله وقد تجى لام التعريف لا للحصر قول الخنساء اذا قبح البكاء البيت لم ترد ان ما عدا البكاء عليه ليس بحسن ولا بجميل ولكنها ارادت ان تدخله فى جنس ما حسنه الحسن الظاهر الذى لا ينكره احد وانا قول لو جعل ذلك مفيدا للحصر على وجه المبالغة لم يكن فيه خلل •

هو الواهب المائة المصطفاه • اما مخاضا واما عشارا •

البيت للاعشى من قصيدة فى قيس بن معدى كرب ابى الاشعث الكندى المصطفاة المختارة فى اساس البلاغة كثرت فى ابله المخاض من الحوامل العشار جمع عشراء وهى الناقة التى اتت من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وانما خصهما الشاعر لانهما انفس ما عندهم وانتصابهما على الحال ومعنى البيت ظاهر •

له همم لا منتهى لكبارها • وهمته الصغرى اجل من الدهر

البيت لحسان بن ثابت فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده له راحة لو ان معشار جودها • على البر كان البر اندى من البحر •

ومن

ومن ابيات المفتاح فى هذا الباب قول ابى العلا المعرى

لها حلق ضيق لو ان وضينه • فؤادك لم يخطر بقلبك هاجس •

قوله لها اى للدرع الحلق جمع حلقة وانما لم يقل ضيقة لان ضيقا مصدر والوضين المنسوج يقال وضن النسج يضنه وضنا فهو موضون ووضين الهاجس الخاطر يقال هجس بقلبه شى اذا خطر يصف الدرع بضيق حلقاتها فيقول لهذه الدرع حلقات متضايقة لو ان موضوناتها كانت فؤادك لما خطر بقلبك شى لفرط ضيقه

ومن ابياته

عند الملوك مضرة ومنافع • وارى البرامك لا تضر وتنفع •

معنى البيت ظاهر قال بعض العقلا قيل امدح بيت قالته العرب قول النابغة الجعدى

فتى تم فيه ما يسر صديقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا فع

ولهذا عيب قول من قال فى البرامكة عند الملوك مضرة ومنافع البيت لانه نفى عنهم الضرر وقد قيل

اذا انت لم تنفع فضر فانما • يرجى الفتى كيما يضر وينفعا •

ومن هذا قول الشاعر •

سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام •

مطر اسم رجل ثم يراد به القبيلة وانما نونه لضرورة الشعر والا القياس الضم الضمير فى عليها للحبيبة والمعنى ان السلام من الله على الحبيبة لا عليك يا مطر

ومن ابيات هذا الباب

قول امر ابط شرا فى ابنه تحت مراسى سرج وعلى ابيه درع • وانما تريد بهذا الكلام الاحتراز تقول العرب من ان المراة اذا اكرهت على الوطى او وطئت وهى مذعورة انجبت واذكرت **قوله**

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها • شمس الضحى وابو اسحق والقمر •

البهجة الحسن وقوله تشرق الدنيا المشهور ان اشرق لازم فهو انما اراد فى الدنيا فحذف الحرف واوصل الفعل وانما ضمنه معنى اضاءت ومعنى البيت ظاهر هذا البيت لمحمد بن وهيب فى

قال صدر الافاضل فى قوله بقلبك من الكامنة المظهر منه مقام المضمر فلو قال به الدم مكان قوله بقلبك لكان اجزل

المعتصم بالله المكنى بابى اسحق وبعده
يحكى نافلة فى كل نائبة • الغيث والليث والصمصامة الذكر •
روى انه اجتمع الشعرا بباب المعتصم فقعد لهم محمد بن عبد الملك
الزيات فقال ان امير المؤمنين يقرا عليكم السلام ويقول لكم من
كان يحسن ان يقول مثل قول النمري في الرشيد •
خليفة الله ان الجود اودية • احلك الله منها حيث تجتمع •
ان اخلف القطر لم تخلف مخايله • او ضاق امر ذكرناه فيتسع •
فقال ابن وهيب فينا من يقول مثله •
• ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها • البيتان قال فاجازهم •
وفضل ابن وهيب **قوله** •
وكالنار الحياة فمن رماد • اواخرها واوله دخان •
البيت لابى العلا المعرى وهو من ابيات السقط شبه الحياة
بالنار فى ان اولها واخرها وهما الصبى والشيب لما بنى وان
وسطها وهو الشباب هو المعتبر المعتد به من الحياة كالنار فان
اولها واخرها وهما الدخان والرماد داذى وعنا وضعف
ووسطها والراحة والضيا فيما بين هذين **شرح ابيات
تضمنها القول في احوال متعلقات الفعل قوله
شجو حساده وغيظ عداه • ان يرى مبصر ويسمع واع** •
البيت للبحترى من قصيدة فى الخليفة المعتز بالله الشجو والغيظ
مصدران اقيما مقام المصدر وقوله شجو حساده مبتدا خبره
قوله ان يرى والمعنى ان الذى يحزن حساده ويغيظ اعداه
رؤية راء وسماع سامع واع وانما كان ذلك سبب حزنهم
وغيظهم لانه اذا كان ذو رؤية وذو سماع يرى فيسمع محاسنه
واخباره الدالة على استحقاقه للخلافة بسد عليهم طريق المنازعة
التى هى سبب لاطفاء نائرة الحسد **قوله** •
فلو ان قومى انطقتنى رماحهم • نطقت ولكن الرماح اجرت •
البيت لعمرو بن معدى كرب فى اساس البلاغة اجر لسانه منعه

من

من الكلام واصله من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسانه ويشد عليه
عود لئلا يرتضع لانه يجر العود بلسانه يشكو تقاعد قومه عن القيام
بنصرته ويقول لو ثبت ان قومى انطقتنى رماحهم وجعلتنى ناطقا
بحسن شجاعتهم بواسطة نصرتهم لى على اعداى نطقت به وافتخرت
بذلك ولكن رماحهم اجرتنى ومنعتنى من المفاخر بنصرتهم
لانهم خذلونى ولم ينصرونى •
**جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت • بنا نعلنا فى الواطئين فزلت
ابوا ان يملونا ولو ان امنا • تلاقى الذى لاقوه منا لملت
هم خلطونا بالنفوس والجاوا • الى حجرات ادفات واظلت**
الابيات الثلاثة لطفيل الغنوى يمدح بنى جعفر يجوز ان يروى
ازلقت مبنيا للمفعول ونعلنا بالرفع وان يروى ازلقت بنا
للفاعل على اسناد الفعل الى الحادثات ونعلنا بالنصب والبا •
فى قوله بنا للملابسة يقال زلقت رجله اى زلت وازلقها غيره
ووضع زلت موضع زلقت وقد مر ان زلة النعل كناية عن اختلال
المعنى وابتلاء المرء بالشر قوله حين ازلقت عامله ابوا وهو
تعليل لقوله جزى الله والمعنى جزى الله هؤلاء القوم خيرا لانهم
ابوا الملال من تفقدهم ايانا وتعهدهم لنا فى زمان ازلقت
نعالنا ونحن واطئون بها باصابة الشدايد او ازلقت الحوادث
وازلت نعالنا فى جملة الواطئين واختلت احوالنا ولو ان
ام الناس واعطفهم علينا وهى الام تلاقى فى ذلك الزمان
ما لاقوه منا من تكاليفنا ومشاقنا ومؤن معايشنا لملت
الام الامر منا ثم بين معاشرتهم فقال هم خلطونا بنفوسهم
وجعلونا من جملتهم واشركونا فى اموالهم والجاونا الى حجراتهم
واضطرونا الى النزول بدورهم الى ادفاتنا فامنعتنا
من البرد واظلتنا واوقعت علينا ظلالا تقينا الحر وقوله •
والجاوا فيه اشارة الى فرط مروتهم وكرمهم والحاحهم فى •
اقامتهم وقوله ادفات واظلت فيه ايما الى طيب منازلهم

وحجراتهم ويجوز ان يكون هذا عبارتهم عن اقامتهم عندهم حينا وقوله ابوا ان يملونا وقوله هم خلطوا بيان لما يوجب الدعا لهم

فان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت • مخافة ملوي من القد محصد

البيت لطرفة بن العبد اليشكري الارقال دون العدو وفوق السير الملوي المفتول القد الجلد الاحصاد الاحكام والتوثيق والمحصد المحكم يصف ناقته فيقول هذه الناقة مذللة مروضة فان شئت عدم اسراعها لم تسرع وان شئت اسراعها اسرعت مخافة سوط ملوي من الجلد موثق محكم وانتصب مخافة على انه مفعول له والعامل ارقلت

لو شئت عدت بلاد نجد عودة • فحللت بين عقيقه وزروده

البيت للبحتري الصحيح لو شئت فحللت بين تا المخاطبة لانه خاطب لعارض في مطلع القصيدة وهو

يا عارضا متلفعا ببروده • يختال بين بروقه ورعوده

وبعده

لنجود في ربع بمنعرج اللوى • قفر تبدل وحشة من غيده

والمعنى يا ايها العارض الممطر لو شئت عودك الى بلاد نجد عودة لتجود بالمطر لربع خال عن اهله اتخذ الوحش بدلا من نسايه الغيد الناعمات الابدان لعدت اليها ولامكن لك ذلك فحللت واقمت بين عقيق نجد وزروده وهما موضعان يريد كان لا يتيسر لك العود فلم تعد وهذا تحسر منه على مجاوزة السحاب بلاد نجد وعدم سقيه لها

لو شئت لم تفسد سماحة حاتم • كرما ولم تهدم ماثر خالد

البيت للبحتري ايضا في اساس البلاغة لهم ماثر اي مساع يأثرونها عن ابائهم حاتم معروف وقوله ماثر خالد لعله خالد الصولي هو خالد ابن اصمع النبهاني الذي نزل عليه امرؤ القيس والمعنى لو شئت ان لا تفسد وتبطل سماحة حاتم وجوده وان لا تهدم ماثر خالد ومساعيه كرما عليهما وصيانة لصنايعهما بان لا تسرف

الفا في قوله فحللت للعطف ه

البرود جمع برد

في الجود

في الجود وتجتهد فيه فوق الوسع وبان لا تفرط في ابتنا المكارم وتبالغ لما افسدت جود حاتم ولما هدمت مباني ماثر خالد ولكن زدت على كل منهما فيما اختصا به فافسدت جود ذلك وهدمت مساعي هذا وانتصب كرما على المفعول له او على التمييز

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته • عليك ولكن ساحة الصبر اوسع

هذا البيت من ابيات للخزيمي يرثي ابنه لينا يريد واسع او اوسع من ساحة البكا والجزع يصف نفسه بشدة الحزن والصبر عليه والمعنى ظاهر ومنها

واعددته ذخرا لكل ملمة • وسهم المنايا بالذخاير مولع

فلم يبق مني الشوق غير تفكري • فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

وتحقيق هذا البيت مذكور في الكتاب فلا حاجة الى تقريره على انه ظاهر

وكم ذدت عني من تحامل حادث • وسورة ايام حززن الى العظم

البيت للبحتري تحامل على فلان اذا لم يعدل السورة الصولة من سار يسور الحز القطع قوله وكم ذدت كم مفعول ذدت ومن تبيين لابهامها اي كثيرا من تحامل الحوادث ذدت تخاطب الممدوح فيقول كثيرا من ظلم الحوادث ومن صولة الايام التي حززن اللحم الى العظم ذدت عني وطردت قوله

قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا •

فلم امدح لارضيه بشعري • لئيما ان يكون اصاب مالا •

البيت لذي الرمة من قصيدة في بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قوله ان يكون البيت للبحتري ايضا ومعناه ظاهر قوله والمعنى فلم امدح لئيما بسبب كونه غنيا مصيبا للمال واجدا له طلبا لرضاه يصف نفسه بعلو الهمة وبعده

ولكن الكرام لهم ثنائي • فلا اخزى اذا ما قيل قالا

ومن ابيات المفتاح في باب حذف المفعول عن فعل المشية

قول النمر بن تولب

اذا انشا طالع مسجورة • يرى حولها النبع والساسما •
الضمير في نشا للصدع في البيت قبله • •
ولو ان من حتفه ناجيا • لكان هو الصدع الاعصما •
قيل طالع اي سرا وكلما نظرت اليه بشبه المستتر فقد طالعته والمسجورة المملوّة وكل ممتلي من عين ونقرة فهو مسجور والنبع اكرم العيدان ومنه يتخذ القسي والساسم الشيز وقال بعضهم الابنوس والمعنى لو حصل لاحد نجاة من الموت لكان ذلك الناجي الصدع الاعصم لانه يكون في امنع مكان وهو اعالي الجبال ثم اخذ في وصفه فقال اذا انشا المطالعة لعين من العيون وابتا المورد من الموارد طالع عينا ممتلية من الما واتاها مستترا عن خايف من شي يرى حول تلك العين الممتلية من الما هذين الشجرين ويشاهدها محفوفة باكرم الاشجار فهو في دعة وامن ويروى ترى بالتا على الخطاب لكل احد وبالياء على اسناد الفعل الى الصدع الوعل وعلى التقديرين المصراع الثاني في محل النصب لانه صفة مسجورة الصدع الوعل والاعصم الذي في يديه بياض • ومن ابياته في باب اضمار الفاعل قول ابي العلا وهو من ابيات السقط •
زارت عليها للظلام رواق • ومن النجوم قلايد ونطاق •
قال صدر الافاضل الرواق ستر دون السقف ممدود ومنه بيت مروق قوله للظلام رواق جملة في محل النصب على الحال من المستكن في زارت النطاق شقة تلبسها المراة وتشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل على الارض يجر وليس له حجزة ولا نيفق ولا ساقان هذا اصله ثم جعل كل شي يشد به الوسط نطاقا شبه ما في قلادتها ونطاقها من اللالي بالنجوم يقول زارت الحبيبة في مستترة بالغياهب متحلية بعقد ونطاق مرصع بدرر كالكواكب ومن ابياته في هذا الباب قول ابي قيس بن الاسلت الاوسي •
قالت ولم تقصد لقيل الخنا • مهلا فقد ابلغت اسماعي •

مفعول

الشيز نوع من الشجر

مفعول قالت محذوف كانه اراد قالت لا تبتذل نفسك بالخوض في الحروب ومعنى ولم تقصد لقيل الخنا اي كان قصدها في تنصحها الى السداد والصلاح لا الى الخنا وهو الفحش ويروى ولم تقصد لقصد الخنا والمعنى لم يكن قولها الخنا قصدا منها وقوله مهلا زجر قيل اصله مه زيدت عليه لا فتركبنا للمبالغة في الزجر ومعنى ابلغت اسماعي بالغت في بلاغي ما اكرهه فكفي هذا ما قيل في هذا البيت والشاعر يحكي ما قالت المراة له وما قاله لها قالت هذه المراة متنصحة غير قاصدة لقول الفحش لا تبتذل نفسك ولا تلقها الى التهلكة بالاقدام على الشدايد فقلت لها مهلا فكفي عن مثل هذا التنصح فقد اسمعتني ما اكرهه ولا اريد سماعه من كلامك الذي يتضمن النهي عن الخوض فيما يشق على النفس يصف نفسه بالقوة والشجاعة وبعده • انكرته حين توسمته • والحرب غول ذات اوجاع • •
الضمير في انكرته لما قالته المراة وقوله والحرب غول ذات اوجاع اي تغتال الرجل وتغير الاحوال كانها لا منة في ابتذال النفس فقال مزاول الحرب والشدايد لا بد له من الامتهان والصبر على المشاق وذلك يغير الالوان ويحدث الشحوب • • •
شرح ابيات تضمنها القول في القصر • • •
انا الذائد الحامي الذمار وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي •
البيت للفرزدق وفي اساس البلاغة هو حامي الذمار اذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعنف من حماه وحريمه كقولهم حامي الحقيقة يصف نفسه بالذب عن قومه والمناضلة دونهم • قوله •
قد علمت سلمى وجاراتها • ما قطر الفارس الا انا • •
قال صدر الافاضل يقال هذا البيت للفرزدق والظاهر انه لعمرو بن معدي كرب قطره القاه على قطره اي جانبه المراد بالفارس الشجاع وكانه اعا حضر النسا بالعلم بشجاعته استمالة لهن اليه لانهن يملن الى الشجاع والفصيح ولذلك قال ابو الطيب •
جفخت وهم لا يجفخون بها بهم • شيم على الحسب الاغر دلايل
لسانا نطوق قومها • واطعنهم والشهب في صورة الدهم •

انما انت والد والاب القاطع احنى من واصل الاولاد •

البيت لابي الطيب من قصيدة يمدح بها كافورا ويذكر فيها الصلح بينه
وبين ابن الاخشيد مولى كافور بعد ما جرت بينهما وحشة بان اتصل
قوم من الغلمان بابن الاخشيد وارادوا ان يفسدوا الامر على كافور
وكان ابن الاخشيد صغيرا وكان كافور وليه ومدبر ملكه قوله
احنى افعل التفضيل من حنى عليه بمعنى عطف عليه ورحمه والمعنى انت
يا كافور في تربيتك هذا الولد كالوالد والوالد القاطع للرحم
اعطف على الولد وارحم من الولد على الوالد وان كان الولد من
الاولاد الواصلين الراعين لحقوق الابوة فكيف اذا كان الوالد
واصلا عطوفا برفقه بهذا وبجعله شفيقا عليه •

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء •

الشهاب شعلة متوقدة تجلت انكشفت والمراد بالشهاب الكوكب وفي قوله
من الله تعظيم للشهاب وفيه زيادة تفخيم لشان مصعب شبهه في الشهرة
واهتداء الناس به وارتفاع محله بكوكب ثاقب تجلى عن وجهه الظلام
فهو في غاية الاضاءة والانارة •

وتعذلني افناء سعد عليهم • وما قلت الا بالتي علمت سعد •

الضمير في عليهم للقوم الممدوحين الافناء الجماعات واحدها فنى
والمعنى تلومني جماعات قبيلة سعد على هولاء القوم وعلى مدحهم
واني ما قلت فيهم الا ما علمته هذه القبيلة فما مدحتهم الا بالاوصاف
التي سلمتها اليهم واقرت بها لهم فلا وجه لعذلهم اياي في مدحهم
اذ لم اقل فيهم الا ما هو مسلم عندهم •

لا ادعي لابي العلا فضيلة • حتى يسلمها اليه عداه •

البيت للبحتري يريد كل ما ادعيه لهذا الرجل من الفضايل مسلم
عند اعدايه غير منكر لديهم وهم معترفون له بالفضل •

• انا لم ارزق محبتها • انما للعبد ما رزقا •

اراد ما رزقه فحذف الراجع قوله محبتها من قبيل اضافة المصدر
الى الفاعل وذكر الفاعل متروك يريد محبتها اياي ويجوز ان يكون

من باب

من باب اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك يريد محبتي
اياها وعلى هذا الوجه المراد بقوله لم ارزق محبتها ما هو مقتضى
محبتي اياها ومسببها وهو المواصلة وفي شعر بهذا قوله في الايضاح
فانه تعريض بانه قد علم ان لا مطمع له في وصلها المصراع الاول لفظه خبر
ومعناه شك وتفجع والثاني تسلية وانقياد للمقدور •

ما انت بالسبب الضعيف وانما • نجح الامور بقوة الاسباب •
فاليوم حاجتنا اليك وانما • يدعى الطبيب لساعة الاوصاب •

البيت للبحتري السبب هو القطعة من الحبل ثم سمي به كل شي يتوصل به
الى غيره وذلك ان القطعة من الحبل ما يتوصل به الى الما ذكر صدر
الافاضل في اساس البلاغة نجح ينجح ونجاح وتقول من لي برسول
يطير بجناح ويرجع بنجاح • ونجحت طلبته فاز بها وطلبتك ناجحة
الاوصاب جمع وصب وهو الوجع والمعنى ظاهر قوله •

• وما بقيت الا الضلوع الجراشع • اوله •
طوى النحز والاجراز ما في غروضها • البيت لذي الرمة
النحز الاستحثاث بالاعقاب والاجراز جمع جرز وجرز وهي
الارض التي لا نبت بها والغروض جمع غرض وهو حزام الرحل والجراشع
منتفخة الجنوب والبطن الواحد جرشع يصف ناقته فيقول طوى
وهزل الاستحثاث والركض والارضون التي لا نبت بها اي السير
فيها ما في حزامها وهو جنباها فما بقيت من كثرة سيرها الا
اضلاع منتفخة عظيمة يريد ذهب لحمها فلم يبق الا ضلوع مشرفة
مرتفعة قوله ما في غروضها الموصول مفعول طوى •

لو خير المنبر فرسانه • ما اختار الا منكم فارسا •

البيت للسيد الحميري اراد فرسانه فحذف الحرف واوصل
الفعل وفرسان المنبر الخطبا والفصحا والمعنى ظاهر •

شرح ابيات تضمنها القول في الانشا قوله •

• يا ليت ايام الصبى رواجعا • تمامه •
• او كنت في وادي العقيق راتعا • قال صدر الافاضل

هذا البيت مختلف فيه بين البصرية والكوفية فالبصرية تقول خبر ليت
محذوف ورواجعا منصوب على الحال والكوفية تقول هذا البيت
على لغة بني تميم يعملون ليت عمل الظن فيقولون ليت زيدا شاخصا
كما تقول ظننت زيدا شاخصا والشاعر يتحسر على فوت ايام الصبى
ويتمنى رجوعها ومن الذي لا يتحسر عليها ولا يتمنى ذلك •

• كم عمة لك يا جرير وخالة • فدعاء قد حلبت علي عشاري •

البيت للفرزدق في اساس البلاغة الفدع اعوجاج في الرسغ •
وامة فدعاء اعوجت يدها من العمل واستعرض رجل عبدا فاتي
به فدعا فاعرض عنه فقال العبد خذ لا افدع فدع قال المصنف
الا فاضل كان سائلت فما معنى علي في قوله حلبت علي اجبت معناه
على كره مني وهذا كما يقال باع القاضي عليه داره يقول كنت
استنكف ان تحلب مثلها عشاري ويتهم لهذا المعنى الفدعاء
هذا كلامه ووجه شهادة الفدعاء لهذا المعنى ان الفدع كما
نقل من صفات الاماء فيؤذن بلوم من يوصف به فلذلك
يستنكف الفرزدق ان تحلب عشاره عمات جرير وخالاته يريد
خدمتني على كره مني لم اكن راضيا بذلك لخستهن ولومهن

• ايقتلني والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كانياب اغوال

البيت لامرئ القيس الاستفهام للانكار والضمير المستكن في يقتلني
للمتوعد له فحجب على المشرفي منسوب الى مشارف قرى اليمن قوله
مضاجعي اي ملازمي المسنونة المحددة من سن السيف اذا حدده واراد
بها نصال النبال ووصفها بالزرقة للدلالة على انها مجلوة صافية
وهذا يدل على اهتمام صاحبها وتشبيهها بانياب الاغوال بناء على
توهمهم في انيابها غاية الحدة والمعنى لا يستطيع ان يقتلني هذا
الرجل والسيف المشرفي ملازمي ونصال محدودة شبيهة بانياب
الاغوال في الحدة ملازمة لي ايضا •

اترك ان قلت دراهم خالد • زيارته اني اذا للئيم •

قوله ان قلت ان روي بفتح الهمزة اريد لان وان روي بكسر

الهمزة

الهمزة كان شرطا جزاؤه في قوله اترك فقوله اذا لمجرد الظرف
والمعنى لا اترك زيارته لاجل ان واقتا بي اي على تقدير ترك
زيارته لقلة ماله لئيم • الستم خير من ركب المطايا •
تمامه • واندى العالمين بطون راح • اندى افعل
التفضيل من ندى فهو ندو وانتصب بطون راح على التمييز والمعنى
انهم خير الراكبين واجود العالمين قال بعض الفضلا قال عبد
الملك بن مروان وقد اجتمع عنده الفرزدق وجرير والاخطل
ورجل من بني عذرة اخبرني عن امدح بيت قالته العرب فانشد
الستم خير من ركب المطايا •

يغط غطيط البكر شد خناقه • ليقتلني والمرء ليس بقتال •

البيت لامرئ القيس نام حتى سمع غطيطه وهو نخيره غط البعير
يغط غطيطا هدر في شقشقته فان لم يكن فيها فهو هدير والناقة
تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها وتقول ما له غطيط
كغطيط البكر قال امرؤ القيس يغط غطيط البكر البيت الخناق
الخناق في عنقه وهو ما يخنق من حبل او غيره نقل كله من الاساس
يصف شدة غضب الرقيب عليه فيقول يغط هذا الرقيب المتوعد
من غضبه علي كما يغط البكر وهو الفصيل الذي شد خناقه
واحكم الحبل الذي في عنقه ويهددني ويتقدم على قتله
بذلك نخير وصوت لارادة قتلي وان هذا اللوم مع ما فيه من
الغضب والحقد علي لا يقدر على ان يقتلني لانه لا طاقة له بي

اسيئي بنا او احسني لا ملومة • لدينا ولا مقلية ان تقلت •

البيت لكثير يخاطب حبيبته عزة المقلية المبغوضة في اساس
البلاغة تقلى اليه تبغض واذا اتت بما يوجب تقليها وهو
الجفاء وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة لان الظاهر ان يقول
ان تقليت والمعنى يا عزة افعلي بنا ما شئت من الاساءة والاحسان
فانا راضون بذلك وانك غير ملومة لدينا في جميع الاحوال
وغير مبغوضة ان اتيتنا بما يقتضي البغض من سوء المعاملة

فى اسرنا قال ابو الحسن محمد بن احمد بن طباطبا فى كتاب عيار الشعر قالت العلما لو قال هذا البيت فى وصف الدنيا لكان اشعر الناس ومن اخوات هذا البيت

وقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت •

قال ابن طباطبا فى كتاب عيار الشعر قد قالت العلما لو ان كثير اجعل هذا البيت فى وصف حرب لكان اشعر الناس •

• الا ايها الليل الطويل الا انجلى • تمامه •

بصبح وما الاصباح فيك بامثل • البيت لامرء القيس الانجلا الانكشاف والاصباح الصبح والامثل الافضل يستطيل ليله فيقول قلت له الا ايها الليل الطويل انكشف وتنح بصبح اى ليزل ظلامك بضيا الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندى لانى اقاسى نهارا همومى كما اعانيها ليلا او لان نهارى مظلم فى عينى لازدحام الهموم على حتى حكى الليل هذا اذا رويت وما الاصباح منك وان رويت فيك كان المعنى وما الاصباح فى جنبك او فى الاضا فى اليك افضل منك لما ذكرناه من المعنى لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وسأله الانكشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير وانما يستحسن هذا الضرب فى النسيب والمراثى وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا وصبابة والبيت فى محل النصب لانه مفعول قلت فى البيت قبله فقلت له لما تمطى بصلبه • واردف اعجازا وناء بكلكل •

وسيأتيك معنى هذا البيت فى باب البيان ان شا الله تعالى •

شرح ابيات تضمنها القول فى الفصل والوصل قوله

لا والذى هو عالم ان النوى • صبر وان ابا الحسين كريم •

البيت لابى تمام وقبله •

زعمت هواك عفا الغداة كما عفا • منها طلول باللوى ورسوم

وبعده • ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت • نفسى على الف سواك تحوم •

قوله والذى الواو للقسم وجوابه ما زلت وقوله لا نفى لما ادعته

الجيبة

الجيبة على ابى تمام من ان هواه قد اندرس والمعنى زعمت هذه الجيبة ان هواك يا ابا تمام قد اندرس كما اندرس اثار ديارها بهذا الموضع فقلت لا اى ليس الامر كما زعمت وانى اقسم بالله الذى هو عالم ان الفراق مر المذاق وان هذا الممدوح كريم ما زلت وما عدلت عن طريق المحبة ولا حامت نفسى على حبيب غيرك ويجوز ان يكون القسم راجعا الى ما نفاه بقوله لا مؤكدا له ويكون قوله ما زلت ابتدا الكلام •

وقال رائدهم ارسوا نزاولها • وكل حتف امرئ يجرى بمقدار

الرائد الذى يتقدم القوم لطلب الما والكلا ومنه المثل الرائد الذى يكذب اهله لانه ان كذب هلك وهلكوا فى اساس البلاغة ما ارسى بثبير ما اقام واصله من ارسا السفينة كانوا القوا مراسيهم اذا اقاموا المزاولة الممارسة والضمير فى نزاولها للحرب والمعنى قال الذى يتقدم هؤلاء القوم اقيموا نمارس الحرب ونقاتل فان موت كل نفس جار بقدر الله وقضائه لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرديه وقصد الشاعر الحث على القتال وقيل الضمير للارض •

• ملكته حبلى ولكنه • القاه من زهد على غارب •

• وقال انى فى الهوى كاذب • انتقم الله من الكاذب •

البيتان لليزيدى قوله ملكته حبلى مثل فى الانقياد له وحقيقته جعلته مالكا ومتصرفا الى يقودنى كيف يشا والقا الحبل على الغارب مثل فى التخلية له وشانه واصله فى الدابة والمعنى انقدت له ولامره ولكنه تركنى وشانى لزهده فى ورغبته عنى قوله وقال انى لا يريد ان الحبيب قال مخبرا عن نفسه بانى كاذب فى هواك انها المحب بل يريد ان الحبيب اتهمنى بانى كاذب فى هواه يدل عليه قول الشيخ عبد القاهر فى دلائل الاعجاز استانف قوله انتقم الله من الكاذب لانه جعل نفسه كانه يجيب سائلا قال له فما تقول فيما اتهمك به من انك كاذب

فقالت انتقم الله من الكاذب •

• اقول له ارحل لا تقيمن عندنا • والا فكن في السر والجهر مسلما •

قوله والا اى وان لم ترحل وتقيم عندنا وقوله فكن مسلما يريد على ما يكون عليه المسلم من استوا الحالين في السر والجهر •

• اقسم بالله ابو حفص عمر • نعم •

• ما ان بها من نقب ولا دبر • اغفر له اللهم ان كان فجر •

اراد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الضمير في بها للناقة النقب رقة الاخفاف وتنقبها الدبر مصدر دبر ظهر الناقة فجر مال عن الحق وكذب الضمير في له وفجر لعمر رضي الله عنه قال الشيخ جار الله العلامة في الفايق عمر رضي الله عنه اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبرا عجفا نقبا واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحا وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله الى قوله ان كان فجر وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفا فحمله على بعير وزوده وكساه • ونظن سلمى انني ابغي بها • بدلا اراها في الضلال تهيم •

تبغي الشي طلبه اراها بضم الهمزة معناه اظنها هام في البرية تحير والمعنى ظاهر •

• قال لي كيف انت قلت عليل • سهر دايم وحزن طويل •

البيت قدمر مشروحا قال الشيخ عبد القاهر لما كان في العادة اذا قيل للرجل كيف انت فقال عليل انه يسال ثانيا فيقال مالك وما علتك قدر كانه قيل له ذلك فاتى بقوله سهر دايم جوابا عن هذا السوال المفهوم من فحوى الكلام فاعرفه

وقد عرضت من الدنيا فهل زمني • معط حياتي لغر بعدما عرضا

جربت دهري واهليه فما تركت • لي التجارب في ود امرئ غرضا

البيتان لابي العلا المعري وهما من ابيات السقط عرض عرضا

صحر

صحر ومثل الاعطاء يتعدى الى مفعولين وقد يتعدى الى المفعول الاول باللام الغر الرجل الذي لم يجرب الامور وبعد مضموم على الغاية وقوله ما عرضا في محل الجر لانه صفة لغر قوله فهل زمني تمن من الشاعر لاعطا الزمان حياته لغر والمعنى مللت من الدنيا ومعاشرة بنيها فليت زمني اعطى من لم يجرب الامور ولم يمل من الدنيا حياتي هذه لاني جربت الدهر واهله فما ابقت لي التجربة غرضا في ود احدا ذ هم عند الانتقاد زيوف قوله جربت دهري كالمصدر للاماصل هذا من قول ابي الدردا • وجدت الناس اخبر تقله • وقبلها وقد تعوضت عن كل بمشبهه • فما وجدت لايام الصبي عوضا • ومعنى البيت ظاهر ولقد صدق فيما قال ومثله قول الاخر • لا تكذبن فما الدنيا باجمعها • من الشباب بيوم واحد بدل •

زعم العواذل انني في غمرة • صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي •

العواذل العذال جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة ولذلك قال صدقوا الغمرة الشدة واصلها في الما الانجلا الانكشاف والمعنى ان الذين عذلوني على اقتحامي في الشدايد زعموا اني في شدة وهم قد صدقوا في ذلك غير ان غمرتي لا تنكشف ولا تزول واني لا انتهي عن الخوض في الغمرات وانهم لا يجدون مطمعا في فلاحي وصلاحي وهذا في الحقيقة وصف لنفسه بالتجلد وتمدح بالخوض في المهالك

زعم العواذل ان ناقة جندب • بجنوب خبت عريت واجمت

كذب العواذل لو راين مناخنا • بالقادسية قلن لج وذلت

البيتان لجندب بن عمار وهو حاجي القادسية اول منزل في البادية بينها وبين الكوفة مرحلة قال المرزوقي يقول قالت اللوايم عاتبة ومنكرة لميله الى الراحة وترك السفر ان ناقته حط عنها رحلها وازيل كلالها فهي جامة بجنوب خبت والخبت اصله ما اطمان من الارض والاجام الاراحة وقوله كذب العواذل قال المرزوقي رحمه الله ابطل قولهن

فذكرا بهتى لو رأين مبركنا ومنزلنا بهذا البلد لقلق لجدب
في السير وذلت الناقة ويجوز ان يكون قوله مناخا لم يتربه
الى المناخة ولا الى موضع لها وانما يكون كقوله
فان المندّى رحلة فركوب • فيكون المعنى لو رأين ما جعل
بدلا لنا تمتنا من موضع الاناخة لقلق ذلك ومثله
تعليقها الاسراج والالجام • ولفظ البيت خبر والمعنى
تمدح بقوته في السير وملازمته له قوله فان المندّى اراد
به التندية وهي ان ترعى الابل بقرب الماء فمتى شاءت وردته
يريد ان الرحلة والركوب بمنزلة التندية والراحة يصف
مداومته على السفر

عرفت المنزل الخالي • عفا من بعد أحوال
عفاه كل حنان • عسوف الوبل هطال

البيتان لوليد بن مسلم عفا المنزل اندرس وعفاه درسه
يتعدى ولا يتعدى ومن في قوله من بعد احوال يتعلق بعرفت
لا بعفا وقوله عفا في محل النصب على الحال والحنان هو المصوّت
يقال قوس حنانة واراد كل سحاب حنان مصوّت بانصباب المطر
يقال عسف الطريق خبطه على غير هداية والدمع يعسف
الجفون اذا كثر فجرى في غير مجاريه ومعنى وصف الابل به انه
وبل كثير شديد منجا وزعن الحد ولفظ البيت خبر ومعناه
تحسر على خلو المنزل واندراسه قوله

وما عفت الرياح له محلا • ولكن من حدا بهم وساقا

البيت لابي الطيب الضمير في له للربع وفي بهم لاهل الربع قال
الواحدي رحمه الله يقول لم تعف الرياح لهذا الربع منزلا
فلا ذنب للريح اذا عفاه الحادي بسكانه والسائق لانهم لو لم
يخرجوا منه لما درس الربع

زعمتم ان اخوتكم قريش • لهم الف وليس لكم الاف

البيت للهاشمي يهجو بني اسد وبعده

اولئك

اولئك أومنوا جوعا وخوفا • وقد جاعت بنو أسد وخافوا

يخاطب الشاعر بني اسد ويكذبهم في دعواهم الانتساب الى
قريش فيقول تدعيتم ان قريشا اخوتكم وانا ارى الكذب على هذه
الدعوى ظاهرة لان لقريش الفا للرحلتين ولانهم الفوا وتعودوا ه
الرحلتين المعروفتين للتجارة وليس لكم هذا وقد امنهم الله من
الجوع والخوف وانتم خائفون جائعون وانما يشير بهذا الى السورة
المنزلة لايلاف قريش الى آخرها ويقال الف يالف الفا والفاء لافا
وآلف يولف ايلافا وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتا
الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون

ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قوله

بكى على قتلى العدان فانهم • طالت اقامتهم ببطن برام
كانوا على الاعدا نار محرّق • ولقومهم حرما من الاحرام

البيتان لبعض بني اسد وهو حماسي يرثي قوما قال المرزوقي بكا طب
امراة والنسا كلهن عنده كذلك المراة فيقول اكثري البكا على
المقتولين بهذا المكان وقيل العدان ساحل من سواحل البحر
والمدفونين ببطن برام فقد طالت اقامتهم والمراد ان الياس
منهم قد حصل وقوي وان غيبتهم اتصلت فرفعت الاطماع من عودهم
والاجتماع معهم ثم اخذ يصفهم فقال كانوا على المخالفين كنار
هذا الملك ومحرق هو عمرو بن هند وكان نذر ان يحرق مائة
نفس ففعل فضرب المثل بناره وكانوا لقومهم حرما لا مخافة
فيه ولا هضيمة يريد ان قومهم يامنون نزول النوائب في
فنائهم كما لو كانوا حصلوا في الحرم وان مخالفيهم كانوا يحترقون
بنكاية نقمتهم فيهم وكانوا عليهم كنار هذا الملك وقوله محرق وان
كان صفة في الاصل فقد صار بالاشتهار في رجل واحد كالعلم
له وقوله حرما من الاحرام نكرة لاختلاف الاحرام وهو حرم
الله بمكة والشام وحرم الرسول بالمدينة

فلما خشيت اظافيرهم • نجوت وأرهنهم مالكا

البيت لعبد الله بن همام السلولي في اساس البلاغة انشب فيه
ظفره واظفوره واظافيره رهنة صبعتي وارهنتها
اياه والمعنى حين خفت ان ينشب في الاعدا اظفارهم وان
يظفروا بي نجوت منهم ورهنتهم مالكا وتركته عندهم •

اكسبته الورق البيض ابا • وقد كان ولا يدعى لاب •

البيت لمسكين الدارمي في اساس البلاغة كسبته مالا فكسبه
ولا يقال اكسبته الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة
قوله ولا يدعى من الدعوة وهو الانتساب والمعنى حصلت لهذا
الرجل ورقه ابا وجعلته كثرة ماله ذا نسب معلوم ولقد
كان وحصل ولا يدعى لاب ولا ينسب اليه لانه كان مجهول النسب

بغاني مصعب وبنو ابيه • فاين احيد عنهم لا احيد •
اقاد وامن ذمي وتوعدوني • وكنت وما ينهنهني الوعيد •

البيتان لمالك بن رفيع وكان قد جنى جناية فطلبه مصعب
ابن الزبير واخوته بغاه طلبه حاد عنه مال عنه قوله فاين
احيد عنهم لا احيد يحتمل ان يكون هذا انكارا لحيدودته
وفراره عنهم ونفيا لها فكانه قال فلا احيد لا احيد فيه
اظهار لقلة مبالاته بطالبيه ويحتمل ان يكون هذا استبعادا
لتمكنه من الحيدودة والفرار عنهم فكانه قال ففي اي مكان
احيد عنهم واختفي اذ لا يمكنني ان احيد والاول احسن وقوله
اقاد وامن ذمي قال الشيخ عبد القاهر في المسائل المشكلة في قوله
الا يا لخليلي حب ليلى مجشمي • حياض المنايا او مقيدي الاعادي
هذا يدل على ان الاصل في اقدت ان يتعدى الى مفعولين
كما يوجبه القياس لان اقدت منقول من قدت يتعدى الى
مفعول واحد واذا كان كذلك وجب ان يتعدى اقدت الى
مفعولين فاذا قلت قدت ولي المقتول قاتله فكانك قلت
جعلته يقوده لتمكنني اياه منه فاما قولهم اقدته منه فكانما
زيد فيه من على معنى مكنته انتهى كلامه وقد حذف المفعول

الاول

الاول في بيت مالك والتقدير اقاد وامن جنيت عليه من دمي
ومكنوه منه قوله وكنت كان هذه تامة تنهنهه منعه منه
ومحصول المعنى طلبني هذا الرجل واخوته ليعاقبوني على
جنايتي لاني لا احيد عنهم ولا اجانبهم خوفا من عقابهم او فلا
يمكن لي ان احيد عنهم لانه ضاق علي الامر ولم يبق لي المفر
مكنوا اعداي من دمي وجعلوهم قادرين على قتلي واوعدوني
بالقتل وكنت ووجدت والحال انه لا يمنعني وعيد المتوعد مما
اقصد له **ومن هذا الباب** قول بعض العرب قد كنت
ولا اخشى بالذيب قال الاصمعي اصله في الرجل اذا يخرف او
يهرم فيخوف بمجي الذيب يعني كنت ووجدت قبل هذا والحال
اني لا اخوف بمجي الذيب لقوتي فالان تخرفت وهرمت الى ان
اخوف بمجيه وفي هذا المعنى قول الربيع بن ضبع الفزاري •
اصبح مني الشباب قد حسرا • ان كان ولى فقد ثوى عمرا •
اصبحت لا املك السلاح ولا • املك راس البعير ان نفرا •
والذيب اخشاه ان مررت به • وحدي واخشى الرياح والمطرا •

مضوا لا يريدون الرواح وغالهم • من الدهر اسباب جرين على قدر

البيت لعكرشة الضبي وهو حماسي من ابيات يرثي بها بنيه ويذكر
سرعة انتقالهم فيقول ساروا ولا يعرجون في سيرهم على شي
فلا يريدون لبثا ومقاما ولا نزولا في الرواح بل استعجلوا
فتعجلوا واهلكهم من حدثان الدهر اسباب جارية على قدر
الله وقضايه قال الصدر الافاضل قدر الله وقدره بمعنى قوله

ولو ان قوما لارتفاع قبيلة • دخلوا السما دخلتها لا احجب

البيت لخالد بن يزيد بن معاوية يعني لو ثبت ان قوما لارتفا ع
قبيلتهم وعلوهم في المجد والشرف علوا بحيث بلغوا السما
ودخلوا ابوابها دخلتها غير محجوب وغير ممنوع لان قبيلتي
اعلى شرفا ومجدا من كل قبيلة وهذا في طريقة قول زهير •
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم • قوم باولهم او مجدهم قعدوا •

انبئنا اصفهان فهزلتنا • وكنا قبل ذلك في نعيم •
وكان سفاهة مني وجهلا • مسيري لا اسير الى حميم •

البيتان للاعشى همدان قال الشيخ عبد القاهر وصحب الاعشى عباد بن ورقا الى اصفهان فلم يحمده فقال انبئنا اصفهان البيتان ثم قال الشيخ لا اسير الى حميم حال من ضمير المتكلم الذي هو اليا في مسيري وهو فاعل في المعنى فكانه قال وكان سفاهة وجهلا ان سرت غير سائر الى حميم وان ذهبت غير متوجه الى قريب •

أتقتلني وقد شغفت فؤادها • كما شغف المهنوءة الرجل الطالي

البيت لامرئ القيس الاستفهام للانكار على الحبيبة لما تبتليه به في حبها من التكاليف والمشاق التي تفضي الى القتل والهلاك والمعنى لا ينبغي ان تكون نيتها في حقي ما يورد بي موارد الهلاك والحال اني فتنتها واحرقت قلبها بحبي كما احرق الرجل الذي يطلي الابل التي يهنؤها بالهنا وهذا التشبيه يبرز المعقول في معرض المحسوس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر الا لبسة المتفضل

البيت لامرئ القيس ايضا نضا الثوب ينضوها اذا خلعها ونضاها ينضيها اذا اراد المبالغة والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل يقول اتيت هذه الحبيبة والحال انها قد خلعت ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة ومنتظرة لي وانما خلعت الثياب لترى اهلها انها تريد النوم •

لا تأخذني باقوال الوشاة ولم • اذنب وان كثرت في الاقاويل

البيت لكعب بن زهير بن ابي سلمى من قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه تائبا مسلما وذكر خوفه وارجاف الوشاة وقولهم له انك ستقتل يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لا تؤاخذني باقوال الكاذبين وبما نسبوه الي من التكلم بالكفر وان كثرت في وفي حقي اقاويلهم واكاذيبهم والحال اني لم اذنب ومنها •

تسعى الوشاة بجنبيها وقولهم • انك يا ابن ابي سلمى لمقتول •

وقال

وقال كل خليل كنت آمله • لا الهينك اني عنك مشغول •
فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم • فكلما قدر الرحمن مفعول •
كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على آلة حدباء محمول •
نبئت ان رسول الله اوعدني • والعفو عند رسول الله مأمول •

الضمير في جنبيها للناقة وقوله انك اراد انك بخففه وقوله انك ابن يا ابن ابي سلمى كقوله يا تيم تيم عدي واراد بالآلة الحدباء

الجنازة

بانت قطام ولما تحظ ذو مقة • منها بوصل ولا انجاز ميعاد

قطام اسم امراة وهو مبني على الكسر ولما بمعنى لم المقة المحبة وهي مصدر ومقه اي احبه الميعاد الوعد هذا انسك وتحسر

واني لتعروني لذكراك هزة • كما انتفض العصفور بلله

القطر

شبه حالي الطاهر اللذة التي تصيبه عند ذكر الحبيب بانتفاض العصفور قد بلله القطر والمراد تشبيه اللذة عند ذكره بلذة العصفور عند الانتفاض •

ابيناكم قد عكم حذر العدى • فنلتم بنا امنا ولم تعدموا نصرا

قوله حذر العدى من باب اضافة المصدر الى المفعول اي حذركم العدى يمن الشاعر على المخاطبين فيقول ابيناكم والحال انه قد استولى عليكم الخوف من الاعدا فوجدتم امنا منهم ولم تعدموا من جهتنا نصرة عليهم •

متى ارى الصبح قد لاحت مخايله • والليل قد مزقت عنه السرابيل

البيت لجندح بن جندح وهو سماعي مخايل الصبح علاماته وتباشيره جمع مخيلة يقال اخال فيه الخير وتخيل فيه الخير اي مخيلته وسرابيل الليل ظلماته وقوله مزقت اي ازيلت وكشفت عنه قال المرزوقي في قوله متى ارى الصبح لفظة استفهام ومعناه التمني واستبعاده المنتظر المترقب ثم قال ولك ان تروي والليل بالنصب فيكون معطوفا على الصبح وداخلا تحت متى ارى ولك ان تروي والليل بالرفع وتكون الواو للحال فيرتفع الليل بالابتدا وقد مزقت في موضع الخبر هذا كلامه يستبطئ الليل ويستطيله •

ويقول متى اشاهد الصبح لاتحا تباشيره والليل منزلا عنه ظلماته
لا تخلص من وحشة الظلمة وعما اقاسي فيها من الاحزان •

• فادرك لم يجهد ولم يثن شاوه •

هذا البيت لامرئ القيس في صفة فرس جهدت الدابة اتعبتها
لم يثن لم يصرف في اساس البلاغة عدا شاءوا والمعنى ادرك
هذا الفرس حمار الوحش غير متعب بغير مشقة ولم يصرف شاوه
ولم ينقطع عنه عدوه بل جرى على سننه غير مردود •

كان فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم •

البيت لزهير بن ابي سلمى المري الفتات اسم لما انفت من الشيء
اي تقطع وتفرق والفنا عنب الثعلب والعهن الصوف المصبوغ
والتحطيم التكسير يقول كان قطع العهن المصبوغ الذي زينت
به الهوادج في كل منزل نزل هؤلاء النسوة حب عنب الثعلب
في حال كونه غير محطم وانما قال هذا لانه اذا حطم زايله لونه
شبه الصوف الاحمر بحب عنب الثعلب وفيه اشارة الى ثروة
ارباب الهوادج لانه لا يزينها الا الاغنيا لاسيما اذا كان
ما يزين به الهوادج احمر • ومن ابيات المفتاح
قول الاعرابي • • •

اذا جرى في كفه الرشاء • خلى القليب ليس فيه ماء • قبله

لنا فتى واحبذا الافتاء • تعرفه الارسان والدلاء •

اذا جرى البيت قوله تعرفه الارسان والدلا صفة فتى وقوله
واحبذا الافتا اعتراض الرشا الحبل القليب البير والمعنى لنا
فتى يزاول الامور ويقوم بكفايتها يعرفه الارسان والدلاء
لكثرة استقائه الما وهذا وصف له بالجلادة اذا جرى في
كفه حبل الدلو واخذ الاستقا ترك القليب لفرط قوته خاليا
منزوح الما وقوله لنا فتى لفظه فرد والمراد به الكثرة والدليل
مقام التمدح والمفاخرة • ايقتلني والمشرفي مضاجعي •
البيت هذا البيت قد مر مشروحا • • •

بل ستة اوراق

ليالي

ليالي يدعون الهوى واجيبه • واعين من اهوى الي رواني •

انتصب ليالي بفعل مضمر قوله رواني جمع رانية اسم فاعل من رنا
اليه اذا نظر والمعنى اذكر ليالي واوقاتا يدعوني الهوى الى ما
يقتضيه من اللذات واجيبه واتبعه والحال ان عيون الاحباب
الذين اهواهم واحبهم نواظر الي وعيني ناظرة اليهم اي كنا
مجتمعين وفيه تاسف على انقضا ذلك الزمان • •

ولولا جنان الليل ما آب عامر • الى جعفر سرباله لم يمزق •

جنان الليل ظلمته الضمير في سرباله لعامر والسربال مستعار
للنفس والمعنى انما النجاة من الهلاك ظلام الليل فلولا ما رجع
غير ممزق النفس سالما بل كان رجع ممزقا هالكا وهذا في المعنى
مدح للظلام واظهار لنعمته على جعفر كما قال ابو الطيب •
وكم لظلام الليل عندي من يد • تخبر ان المانوية تكذب •

• ما بال عينك دمعها لا يرقأ • رقا الدمع سكن
وهذا في المعنى تعجب من كثرة بكائه وان كان في الظاهر سؤالا

• ثم رجعوا عبق المسك بهم • تمامه •
• يلحفون الارض هداب الازر • البيت لطرفة بن العبد
من قصيدة يفتخر فيها بقومه قوله عبق المسك بهم مصدر
عبق به الطيب لصق به وقال الخليل العبق لزوم الشيء بالشيء
والظاهر ان يراد به الاسم كانه قيل وطيب المسك اوريحه
في اساس البلاغة لحفه ثوبا والحفه الهداب والهدب اسمان
لما استرسل من الشيء نحو ما استرسل من اطراف الثوب الواحدة
هدابة وهدبة والمعنى فعل قومي كيت وكيت ثم دخلوا في
الرواح بعد تسافيهم الخمر طوالا لها والحال ان طيب المسك
لاصق بهم ورائحه لازمة لهم وانهم يجعلون هداب ازرهم
واطراف ارديتهم مفترشة على الارض ويجرونها عليها
من الخيلا والانتشا وفي وصفهم بالتطيب اشارة الى انهم
اشراف لان استعمال الطيب من عاداتهم وقبل هذا البيت

أُسُدٌ غِيلٌ فاذا ما شربوا • وَهَبوا كلَّ أَمونٍ وَطِمِرّ •
الامون التي يؤمن عثارها والطمر والطمرة الفرس الوثابة
لا يقال وصفهم بالجود في الشرب يورث وهما لان في الابيات
بعده ما يدفع الوهم وهو قوله •
نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الآدب فينا ينتقر •
وقد مر مشروحا قوله **ومن ابيات المفتاح** •
قول المسيب بن علس •
نَصَفَ النهارُ الماءُ غامرُه • ورفيقُه بالغيبِ لا يدري •
قال الجوهري نصف النهار وانتصف بمعنى ومنه قول المسيب •
ابن علس يذكر غائصا • نصف النهار الماء غامره • البيت
يعني والماء غامره فحذف واو الحال وفي تهذيب الازهري يقال
نصف النهار ينصف اذا انتصف وقال المسيب بن علس يصف غائصا
في البحر على درة • ونصف النهار الماء غامره اي اذا انتصف النهار •
والماء غامره ولم يخرج من الماء وصاحبه بالغيبة عنه لا يعلم
حاله هذا على رواية من روى النهار بالرفع وان روي بالنصب
واسناد الفعل الى الغائص فهو وجه وعليه قول الشاعر •
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري
وقول الحريري فاقضينا في حديث يفضح الازهار الى ان نصفنا
النهار قال الصدر الا فاضل نصفت الشيء بلغت نصفه ونصفت
القران ونصف عمره •
اذا انكرتني بلدة او نكرتها • خرجت مع البازي علي سواد •
البيت لبشار يقال نكره وانكره واستنكره ومنكور قليل •
في كلامهم وكذلك انكرك ولكن منكر ومستنكر وانكرك وانما
خص البازي لانه ابكر الطيور والمعنى اذا لم يعرف قدري
اهل بلدة او انكرتهم ولم اجد هم عارفين لقدري خرجت
من عندهم وفارقتهم متنكرا ومصاحبا مع البازي وعلى
شيء من سواد الليل ولم انتظر اسفار الصبح وفي هذا وصف •

لنفسه

لنفسه بالعز والاقتدار حيث لا يعجزه الارتحال عن مكان ينبو به ولا
يوافقه وقد لمح هذا المعنى وزاد عليه جمال العرب الابيوردي في قوله
وتلك ركابي ان عرضن ببلدة • بكرن ولم يشعر بسيري نزاتها •
واشرب هنيأً عليك التاج مرتفقا • في رأس غمدان دارا منك محلالا • لا
البيت لابي الصلت في مدح ذي يزن وهو ملك من ملوك حمير الارتفاق
الاتكا على المرافق غمدان بالضم قصر باليمن نقل عن ابن الكلبي •
قال هو مبني على اربعة اوجه وجه احمر ووجه ابيض ووجه اصفر
ووجه اخضر وفي داخله قصر مبني على سبعة سقوف بين كل سقف
اربعون ذراعا وكان ظله اذا طلعت الشمس يرى على ثلاثة اميال
وانتصب دارا على المدح والاختصاص ودار محلال يحل فيها كثيرا كقولهم
طريق ميتاء يؤتى فيه كثيرا والمعنى اشرب كاس السرور والفرح
هنيأ مريئا وعليك التاج متكئا على سرير المملكة في رأس هذا
القصر وغرفاته اعني دارا محلالا لا عنك معورة بحلولك فيها كثيرا •
لقد صيرت للذل اعواد منبر • تقوم عليها في يديك قضيب •
قوله للذل مفعول ثان لقوله صيرت قوله تقوم عليها صفة لقوله
اعواد منبر قوله في يديك قضيب في محل النصب على الحال يهجو
خطيبا والمعنى ظاهر •
فقلت عسى ان تبصريني كانما • بني حوالي الاسود الحوارد •
البيت للفرزدق رواه الشيخ جار الله العلامة • ابو الغواضب كذا
• لعلك يوما ان تريني كانما • وفي هذه الرواية عومل لعل
معاملة عسى حرد عليه غضب وهو حرد عليه وحارد واسد حارد
واسود حوارد يخاطب امراة عذلته على اعتنائه بشان بنيه
فيقول فقلت لهذه المراة لا تلوميني فيهم عسى ان تشاهديني والحال
ان اولادي في يميني ويساري كالاسود الغضاب •
والله يبقيك لنا سالما • برداك تبجيل وتعظيم •
البيت لابن الرومي في اساس البلاغة بجله في عينه عظمه والمعنى ابقاك
الله لنا سالما من الاذى مرتديا بالتبجيل والتعظيم •

شرح ابيات تضمنها القول في الايجاز والاطناب والمساواة

قوله •

عجبت لهم اذ يقتلون نفوسهم • ومقتلهم عند الوغى كان اعذرا

البيت لعروة بن الورد والضمير في لهم لجماعة مخصوصة او لكل جماعة لا يقدمون على الحرب واراد يقتلون نفوسهم في السلم وقوله اعذرا معناه ابسط للعذر يتعجب ممن يؤثر السلامة ويموت في غير الحرب والحال ان قتله في الحرب اعذر وابسط للعذر من ان يموت في السلم لانه اذا خاضها وقتل عذر لدخوله فيما هو سبب للهلاك ومن اختار السلامة ومات فكانه لا يعذر في ذلك اذ لم يباشر اسباب الموت وهذا حث على الشجاعة والاقدام على الحرب

والعيش خير في ظلال النوك ممن عاش كدا •

البيت للحارث بن حلزة النوك الحمق قوله ممن عاش يريد من عيش من عاش كده اتعبه وقوله كدا مصدر في معنى مكدود وهو حال من الضمير في عاش او صفة مصدر محذوف يريد ممن عاش مكدودا متعبا او عيشا مكدودا كقولهم نهار صايم ومعنى البيت ظاهر وتقدير الكلام والعيش الناعم في ظلال النوك خير ممن عاش كدا في ظلال العقل •

• والفى قولها كذبا ومينا • صدره •

• وقددت الاديم لراهشيه • وقبله •

• وفاجاها وقد جمعت جموعا • على ابواب حصن مصلتينا

البيتان لعدي بن زيد يذكر غدر الزبا بجذيمة الابرش واخلافها ما وعدته من التزويج وجمع الملك الى ملكه القد القطع فالتقديد مبالغة فيه قال الجوهري الراهشان عرقان في باطن الذراعين والضمير المستكن في وفاجاها والفى لجذيمة والبارز في فاجاها وقولها والضمير في وقددت وجمعت للزباء وقددت الاديم لراهشيه اي قطعت الجلد الملصق المختص بهذين العرقين قوله مصلتينا يقال اصلت سيفه جرده يجوز ان يروى

مصلتينا

مصلتينا مبنيا للفاعل والمفعول والمعنى فاجاء جذيمة الزباء واتاها بغتة غير مستعد ثقة بوعدها الكاذب وقد جمعت للاحاطة به والقبض عليه على ابواب حصنها جموعا ورجالا مصلتين مجردين سيوفهم او مصلتين كالسيوف المجردة القاطعة فاخذته وقطعت الاديم الملصق براهشيه واسالت دمه حتى مات والفى قولها وما وعدته من جمع ملكها الى ملكه كذبا وزورا قوله مينا مع مصلتينا يسمى السناد وهو من عيوب الشعر هذا ما يرجع الى الشعر واما قصة غدرها فقد ذكر صدر الافاضل ان الزباء وترت جذيمة بقتل ابيها فلما انتظم شمل ملكها كتبت اليه بان ملك النساء ليس الا على قبح في السماع وضعف في السلطان ولم اجد غيرك كفوا له فاقبل الي لاجمع الى ملكك ملكي تريد الغدر فاستخف جذيمة كتابها فجمع اهل الراي من ثقاته فاجمع رايهم على ان يسير اليها وخالفهم قصير واستقبلته رسل الزبا بالالطاف والهدايا ثم احاطت به كتايبها ولما ادخل جذيمة على الزبا كانت وكيت ودعت بالسيف والنطع ثم قالت شفا من كلب فسقته الخمر حتى اخذت منه ماخذها فامرت براهشيه فقطعتا وقدم اليه طست وقيل لها ان قطر من دمه في غير الطست بعض دمه شي يطلب بدمه فلما ضعفت يداه سقطتا فقطر في غير الطست بعض دمه فقالت لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمة دعوا دما ضيعه اهله فذهب مثلا •

• ولا فضل فيها للشجاعة والندى • وصبر الفتى لولا لقاء شعوب

البيت لابي الطيب من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ويذكر فيها موت غلام تركي اسمه يماك ويعزيه عنه والضمير في فيها للدنيا قال الواحدي رضي الله عنه شعوب اسم للمنية معرفة بغير الف ولام سميت شعوب لانها تشعب اي تفرق يقول لولا الموت لم يكن لهذه المعاني فضل وذلك ان الناس لو امنوا الموت لما كان للشجاع فضل على الجبان لانه قد

أيقن بالخلود فلا خوف عليه ولا حمد له على شجاعته وكذلك الصابر
على مكروه والسخي لان في الخلود وتنقل الاحوال فيه من عسر الى يسر
ومن شدة الى رخا ما يسكن النفوس ويسهل البوس ويجوز ان يكون
المعنى ان الانسان انما يشجع عن نفسه الموت ويجود ايضا كذلك
ويصبر في الحرب لدفع الموت ايضا فلو لم يكن في الدنيا موت لم يكن
لهذه الاشيا فضل •

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي • فذرني ابادرها بما ملكت يدي

البيت لطرفة بن العبد استطاع لغة في استطاع والعايد الى الموصول
محذوف يريد بما ملكته يخاطب من لامه على حضور الحرب وانفاق
المال فيقول فان كنت ايها اللايم لا تستطيع ان تدفع عني فدعني
واتركني ابادر المنية واسابقها بانفاق ملكي واتلاف مالي قبل
ان يفاجئني يريد ان الموت لا بد منه فلا معنى للبخل بالمال والقعود
عن الحرب وقتاله •

الا ايهذا اللائمي احضر الوغى • وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

وكل ان اكلت واطعم اخاك • فلا الزاد يبقى ولا الاكل •

البيت لمهيار جواب الشرط في قوله وكل فهذا حث على الجود
وكف عن البخل وقد زاد مهيار على طفيل الغنوي في قوله •
ولا اكون وكاء الزاد امنعه • انى لاعلم ان الزاد ماكول •
لقوله ولا الاكل • وكاء الشي ما يوكا به اي يشد به •

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها • والجود بالنفس اقصى غاية الجود

البيت لمسلم بن الوليد من ابنا الانصار مداح محسن لقب بصريع
الغواني جل مدايحه في البرامكة ضن بالشي بخل به قوله اقصى
افعل التفضيل من قصا يقصو بعد جواب الشرط في قوله يجود
يعني ان للجود غايات ومراتب فالجود بالنفس اقصاها وابعدها

ذكرت اخي فعاودني • صداع الراس والوصب •

العنا المفدا الى الوصب الوجع يريد ذكرته فبكيت كثيرا شوقا
اليه فعاودني الصداع بذلك البكا قال ابو الحسن محمد ابن

احمد بن طباطبا في كتاب عيار الشعر ذكر الراس مع الصداع فضل

تمامه • واعلم علم اليوم والامس قبله •

ولكنني عن علم ما في غد عمي • البيت لزهير بن ابي سلمى المزني ويروى
واعلم ما في اليوم والامس يقول والذي يحيط علمي بما مضى وبما
يحضر ولكنني عمي القلب عن الاحاطة بما هو منتظر متوقع يريد
لا ادري ماذا يكون غدا قال ابو الحسن في كتاب عيار الشعر
فقوله عمي واقع موقعا حسنا •

ولما قضينا من منى كل حاجة • ومسح بالاركان من هو ماسح •
وشدت على دهم المهاري رحالنا • ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا • وسالت باعناق المطي الاباطح

اراد بالاركان اركان الكعبة الدهم جمع دهماء وهي السوداء
والمهاري جمع مهرية وهي الناقة المنسوبة الى مهرة بن حيدان
بطن من قضاعة فيهم نجايب تسبق الخيل قوله دهم المهاري
اي المهاري الدهم ونظير هذه الاضافة قوله سحق عمامة قوله
ولم ينظر نظره وانتظره بمعنى الغادي السائر في الغداة والرائح
ضده وقوله الغادي في محل الرفع على انه فاعل لم ينظر ومفعوله
قوله الذي هو رائح يجوز ان يريد باطراف الاحاديث فنونها
ويجوز ان يريد بها كرايمها يقال هو من اطراف العرب كرامهم
الاباطح جمع الابطح وهو مسيل الما فيه دقاق الحصى وقوله اخذنا
جواب لما والمعنى لما فرغنا عن اداء المناسك ومسحنا اركان
البيت عند طواف الوداع وشددنا الرحال على الجمال وارتحلنا
ولم ينتظر السايرون في الغداة السايرون في الرواح للاستعجال
اخذنا باطراف الاحاديث وافضنا فيها واسرعت المطايا في
الاباطح هذا محصول معنى الابيات واما ما فيها من اللطايف
فمذكور في الكتاب •

فانك كالليل الذي هو مدركي • وان خلت ان المنتاى عنك واسع

البيت للنابغة المنتاى اسم موضع من انتاى عنه اي بعد

رابع

مطلب [illegible]

سبع

قوله واسع اى ذو سعة و بعد تخاطب ابا قابوس فيقول انك فى
ان لا مخلص لى عنك كالليل الذى يدركنى البتة وان ظننت ان
المسافة بيننا بعيدة قال الشيخ عبد القاهر قصد انه لا يفوته
وان ابعد فى الهرب وصار الى اقصى الارض لسعة ملكه وطول يده
وان له فى جميع الافاق عاملا وصاحب جيش ومطيعا لاوامره
يرد الهارب عليه ويسوقه اليه قال ابو الحسن فى كتاب عيار
الشعر انما قال كالليل الذى هو مدركى ولم يقل كالصبح لانه
وصفه فى حال سخطه فشبهه بالليل وهوله فهى كلمة جامعة
لمعان كثيرة • على لاحب لا يهتدى لمناره • •
تمامه • اذا سافه العود الديافى جرجرا • البيت
لامرئ القيس اللاحب الطريق الواضح المنار جمع منارة وهى
ما نصب فى الطريق ليهتدى به والضمير فى مناره للاحب
السوف الشم والضمير فى سافه للاحب العود هو المسن من الابل
سمى بذلك لانه فى اواخر عمره يعود الى ما كان عليه فى اوائله
من الضعف الدياف بالكسر موضع بالجزيرة فيه قوم لا فصاحة
لهم ينسب اليه الابل فى اساس البلاغة جرجر العود تصوّر
التضوّر الصياح والتلوّى عند الالم يصف طريقا صعبا يخاف
فيه الضلال والادلاء اذا وقعوا فى مثله يسافون ترابه
لانهم بروائح ابوال الابل وابعارها يتعرفون حالهم من قرب
وبعد وجور وقصد يقول كنا على طريق واضح لا منار فيه ولا
اهتدا اذا شمه البعير المسن المنسوب الى هذا الموضع يعرف
حاله صاح وقلق لانه لا يجد فيه رائحة شئ اذ لم يسلكه احد
وانما خص العود لانه اصبر على المشقة لاعتياده الاسفار ده
فاذا صاح وقلق هو كان غيره اشد صياحا وقلقا والمصراع
الثانى فى محل الجر على انه صفة لاحب • • •
• ولا ترى الضب بها ينجحر • اوله •
• لا يفزع الارنب اهوالها • البيت لاوس بن حجر التميمى فى

اساس البلاغة تحرت الضباب وانجحرت دخلت فى جحرتها
يصف مفازة فيقول لا يفزع ولا يخاف الارنب اهوال
تلك المفازة لانه لا ارنب فيها فيفزع اهوالها لانه لا يمكنها
الكون فيها لا هوالها ولا تشاهد الضب فيها منجحرا داخلا
فى جحرتها لانه لا ضب فيها فينجحر • • •
• خذى العفو منى تستديمى مودتى • تمامه
• ولا تنطقى فى سورتى حين اغضب • العفو ضد الجهد
والسورة الحدة كانه يخاطب امراة امرئه بما شق عليه وبما
لم يلايم هواه فيقول خذى العفو اى ما عفا من فعالى وما
اتى منى وتسهل من غير كلفة ولا تدافعينى ولا تطلبى من
الجهد ما يشق على حتى يتيسر استدامة مودتى ولا تتكلمى
فى حدتى ووقت غضبى لئلا يكون سببا للفرقة بينى وبينك
وهذا فى الحقيقة تمدح بقلة مبالاته بشان النسا وتحذيرها
عن التعرض لما يخالف طبيعته للتادب باداته • •
هالوا الى شعب الرحال واسندوا • ايدى الطعان الى القلوب تخفق
البيت للشريف الرضى الموسوى شعب الرحال خشباتها والميل
اليها عبارة عن الارتحال والركوب عليها وصف قوما بالشجاعة
فى اثنا وصفهم بالتعب فى الغرام وكنى عن الشجاعة بقوله
ايدى الطعان اى ايديا فيها الطعن والضرب من عادة المحزون
اسناد اليد الى القلب ووضعها عليه وهذا المعنى كثير ومعنى
البيت ركبوا رحال ابلهم ووضعوا ايديهم الطاعنة على قلوب
خائفة من الم العشق خوفا من تقطع اكبادهم • •
• انا ابن جلا وطلاع الثنايا • تمامه • •
• متى اضع العمامة تعرفونى • البيت للعرجى فى اساس
البلاغة هو ابن جلا للرجل المشهور اى ابن رجل قد وضح وشهر
الثنايا جمع ثنية وهى العقبة وطلاع الثنايا اى ركاب لصعاب
الامور ومثله طلاع انجدة وقوله متى اضع العمامة اى

متى اكا شفكم تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف بالعداوة ويجوز ان يريد متى اضع عمامتي التي سترت بها وجهي تعرفوني قيل خطب الحجاج حين دخل العراق فقال في خطبته انا ابن جلا البيت ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر .

اتى الزمان بنوه في شبيبته . فسرهم واتيناه على الهرم .

البيت لابي الطيب من قصيدة يذكر فيها موت فاتك قال الواحدي يقول ابناء الزمان من الامم السالفة كانوا في احداث الدهر وجدته فسرهم وانا هرما يفرحون ونحن اتينا الزمان وقد صار خرفا فلم نجد عنده ما يسرنا وقد اخذ ابو الفتح البستي هذا المعنى وجنس اللفظ فقال .

لا غرو ان لم نجد في الدهر مخترفا . فقد اتيناه بعد الشيب والخرف

سقتني في ليل شبيه بشعرها . شبيهة خديها بغير رقيب .
فما زلت في ليلين شعر وظلمة . وشمسين من خمر ووجه حبيب .

البيتان لابن المعتز قوله شبيهة خديها يريد خمرا تشبه خديها في الحمرة وانتصب شبيهة على انه مفعول ثان لسقت وجعل شعرها ليلا ووجهها شمسا لاشراقها والمعنى ظاهر .

لما بين بذي الاراك تشابهت . اعطاف قضبان به وقدود
في حلتي حبر وروض فالتقى . وشيان وشي ربى ووشي برود
وسفرن فامتلأت عيون راقها . وردان ورد جنى وورد خدود

الابيات للبحتري الصنبرية في مشين للظبا الغيد التي اراد بها النسا قوله بذي الاراك يريد مكان فيه الاراك الاعطاف جمع عطف وهو من كل شي جانبه والقضبان جمع قضيب وهو الغصن الصغير في به لذي الاراك الحبر جمع حبرة على مثل عنب وعنبة وهي البرد اليمني الوشي الثوب المنقش الربى جمع ربوة وهي المكان المرتفع واراد بوشي الربى ازاهيرها وانما خص ازهار الربى لانها انضر وابهى والمعنى لما مشين اي تلك الظبا الغيد الناعمة الابدان بهذا

المكان

المكان الذي فيه شجر الاراك تشابهت اعطاف اغصانه واعطاف قدودهن في تمايلها وحركاتها مشتملات عليهن من حبراتهن وحبرات الروض وازهارها والتقى وشي الربى وازهارها ووشي برودهن التي يسحبنها على الرياض وكشفن عن وجوههن فامتلات من حسنها عيون راقها واعجبها وردان ورد جني الروض وورد خدودهن ومن اخوات هذه الابيات .

ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا . يومان يوم نوى ويوم صدود .
وان صخرا لتاتم الهداة به . كانه علم في راسه نار .

البيت للخنسا من قصيدة في اخيها صخر العلم الجبل المرتفع شبهت اخاها في اشتهاره بالجبل وبالغت في ذلك بان جعلت النار في راس ذلك الجبل .

المسلسل . قف العيس في اطلال مية واسال . رسوما كاخلاق الرداء
اظن الذي يجدي عليك سؤالها . دموعا كتبذير الجمان المفصل

البيتان لذي الرمة كان صدر الا فاسل اطلال الديار عما دخيامها وحجارة نؤيها وقيام اثافيها واما رسوم الدار فاثارها مع الارض من حفر نؤي او حجر وقد اخرج منها او رما داو بوال الاخلاق جمع خلق وبنوا البنا لي في اسا بن البلاغة ثوب مسلسل رق من البلى وكبسته حتى سلسل قوله كاخلاق الرداء اي كقطع الخلاق من الرداء احرى عليه نفعه انتصب سؤالها على الظرف التبذير التفريق الجمان حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ وقد يسمى به اللؤلؤ الواحد جمانه المفصل الذي فصل بين لؤلؤتين بشي آخر ليحسن قوله دموعا كتبذير يريد دموعا تبذر كتبذير اي كما يبذر الجمان يلتمس عن صاحبه الوقوف بدار حبيبته فيقول قف لابل في اثار دار هذه الحبيبة واسال عن اهلها رسوما تشبه في ذهاب نضارتها وطراوتها وفي ان لم يبق منها شي قطعا بالية من الرداء البالي ثم حث على البكا وقت السوال فقال اني اظن الذي ينفعك ويشفيك من الوجد عند سوالك لها دموعا تفرق كما تفرق

اللآلى المفصلة عند انقطاع سلكها وتسيل متتابعة كتتابع اللآلى
التي خانهن نظامها •

كأن عيون الوحش حول خبائنا • وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

البيت لامرئ القيس الخبا الخيمة الارحل جمع رحل وهو معروف
وقد يعبر به عن المنزل وتفسير الجزع تقدم شبه عيون الوحش
بجزع غير مثقوب قال ابو الحسن وهذا من تشبيه الشي بالشي
صورة وهيئة وفي البيت اشارة الى طول ملازمتهم الاسفار في المفاوز
حتى الفت الوحوش رحالهم واخبيتهم •

كأن فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم

تقدم هذا البيت مشروحا •

حملت ردينيا كأن سنانه • سنا لهب لم يتصل بدخان

البيت لامرئ القيس ردينة اسم امراة كانت تعمل الرماح
فنسبت اليها يقال رمح رديني وقناة ردينية شبه سنان
الرمح في صفائه بسنا نار ليس به دخان قال ابو الحسن هذا من
تشبيه الشي بالشي صورة ولونا وحركة وهيئة •

فدعوا نزال فكنت اول نازل • وعلام اركبه اذا لم انزل

البيت لربيعة بن مقروم الضبي وهو حماسي الضمير في اركبه للفرس
المذكور في البيت قبله قال المرزوقي فدعوا نزال اي صاحوا
بنزال ويجوز ان يكونوا جعلوا نزال على التوسع هي المدعوة
وان كانت دعي اليها ويشهد لهذا الوجه قوله
• دعيت نزال ولج في الذعر • والمعنى تنادوا وقالوا
نزال فكنت اول النازلين ثم قال مظهرا لترك التمدح بذلك
وانه فيما فعله كمن ادى واجبا عليه وعلام اركبه والمعنى
لاي شي اركب فرسي اذا دعيت للنزال ولم انزل وما من علام
حذفت الفه لانه في الاستفهام اذا اتصل بحرف الجر يخفف
بالحذف وعلى ذلك بم وفيم وقوله وعلام اركبه اذا لم انزل
يجري مجرى الالتفات • • • • •

وما

وما حاجة الاظعان حولك في الدجى • الى قمر ما واجد لك

عادمه

البيت لابي الطيب في اساس البلاغة مرت الظعن والاظعان
والظعائن وهي الجمال عليها الهوادج والمراد بها هاهنا
النسا الكاف في حولك وفي لك مكسورة يقول اي حاجة للاظعان
اللاتي تكون حولك في ظلمة الليل الى القمر لانه ليس الواجد
لك عادم القمر لانك في الدجى قائمة مقام القمر •

تمنى الاماني صرعى دون مبلغه • فما يقول لشي ليت ذلك لي

البيت لابي الطيب من قصيدة في سيف الدولة يريد انه مسلط
على الايام مالك للرقاب والاموال فما يتمنى شيا والاماني
لا ترتقي اليه لانه لا يحتاج الى ان يتمنى شيا فلا يرى نفيسا
الا وله خير منه او صار له ذلك الشي •

لم يبق جودك لي شيا اومله • تركتني اصحب الدنيا بلا امل

البيت لابن نباتة السعدي والمعنى جودك اظفرني بجميع اماني
فما لي في الدنيا الان امل والمصراع الثاني تاكيد للاول •

ولست بمستبق اخا لا تلمه • على شعث اي الرجال المهذب •

البيت للنابغة الذبياني يقال لم شعثه اصلح حاله والشعث
في الاصل انتشار الشعر وتغيره لقلة تعهده والمراد به ما
يكون في الرجال من خصال غير مرضية والمعنى لا تقدر على استبقا
مودة اخ لا تصلح حاله على شعثه وذميم خصاله ثم قال اي
الرجال المهذب المنقى الفعال المرضي الخلال يعني لا مهذب
في الرجال اذا لم تصلح حال الاخ على ما فيه من مساوي الاخلاق في
ابقائه على الاخوة وهذا حث على الاغضا عن هفوات
الاخوان وفي طريقته قول الاخر • •
ومن لا يغمض عينه عن صديقه • وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب •
وفي حاشية بعض الايضاح ان قوله لا تلمه حال عن الضمير •
في قوله بمستبق وليس بصفة لقوله اخا ولم احصل علم على •
ما يرجح وفي قول الشيخ جار الله • • •

قال السيد اشعر شعرا كاملا وهو في جميع ما قاله مخاوره وصنع البيت اكتفا الا
بقوله لكل عن ولم يجد ما اراد من الرنا الا ان اعلاه الرنا كلهم مناهل
النعمان انه ليس بعد المهذب الاخلاق ه م

ای من قول زیاد النقاع مجمع المكا

وانت جواب ای من زیاد • كما المزن صفقته النقاع •
تلميح الى بيت النابغة واسم النابغة زياد اى فانت جواب قوله
اى الرجال المهذب •
نزور فتى يعطى على الحمد ماله • ومن يعط اثمان المكارم يحمد
البيت للحطيئة اثمان المكارم العطايا وبذل الاموال اى ان كل
من بذل ماله صار محمودا بين الناس •
فسقى ديارك غير مفسدها • صوب الربيع وديمة تهمى •
البيت لطرفة صوب الربيع مرفوع على انه فاعل سقى قوله غير مفسدها
يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لسقى اى سقيا غير مفسدها ويجوز ان
يكون حالا من فاعل سقى والمفعول الثانى يكون محذوفا او ضمن
سقى معنى روى والقصد من الدعا بالسقيا ان يزيد الله عوله
بالسقى نضارة وطراوة •
لو ان عزة خاصمت شمس الضحى • فى الحسن عند موفق لقضى لها
البيت لكثير يريد لو ان حبيبتى عزة ادعت على شمس الضحى مزية
وفضيلة فى الحسن عند حاكم موفق للصواب فى الحكم عادل فى القضية
لقضى لها بزيادة الحسن على الشمس وحكم بانها احسن منها وانما اضاف
الشمس الى الضحى دلالة على زيادة الحسن خطاء وعدولا عن الصواب
فازال ذلك بقوله موفق •
صببنا عليها ظالمين سياطنا • فطارت بها ايد سراع وارجل
الضمير لابن المعتز الضمير فى عليها للابل وفى بها للسياط والمعنى
صببنا على الابل السياط وضربناها بها وسقناها سوقا شديدا
فاسرعت بها فى السير ايديها وارجلها السراع اسراعا كانه طيران
وقوله ظالمين تكميل لانه لو لم يات به لاوهم انه صب السياط
عليها لتثاقلها فى السير فازال ذلك الوهم بقوله ظالمين •
وهنت يدى بالعجز عن شكر بره • وما فوق شكرى للشكور مزيد
البيت للحماسى يقول عجزنى بره فاعترفت بالقصور عن اداء شكره
وجعلت يدى مرتهنة بالعجز ولسانى معقولة عن التصرف فى

الشكر

الشكر وان كان لا يزيد على ما اتولاه منه لمبالغ فى الجهد ولا فوق
اجتهادى فى الثنا غاية يرتقى اليها مرتق والمصراع الثانى
تكميل لانه لو لم يات به لاوهم ان عجزه عن الشكر لتقصيره فيه
فازال هذا الوهم به وبعده •
ولو كان شيا يستطاع استطعته • ولكن ما لا يستطاع شديد •
حليم اذا ما الحلم زين اهله • مع الحلم فى عين العدو مهيب
البيت لكعب بن سعد الغنوى قوله حليم خبر مبتدا محذوف
وقوله مهيب خبر بعد خبر يصفه بالحلم والهيبة والمعنى هو حليم
فى وقت كان الحلم زينة لاهله واصحابه مهيب فى عيون
الاعدا مع حلمه •
وما مات منا سيد فى فراشه • ولا طل منا حيث كان قتيل
هذا البيت من ابيات لعبد الملك بن عبد الرحيم وقيل للسموءل
ابن عاديا اليهودى وهى من الحماسية يقول لم يمت منا رئيس
على فراشه بل مات ميتة كريمة فى الحرب تحت ظلال السيوف
والرماح ولا ابطل دم قتيل منا حيث كان وعلى يد من اتفق
وهذا غاية ما يتمدح به الفتاك وابنا الحروب وروى
المرزوقى رضى الله عنه •
وما مات منا سيد حتف انفه • وقال حتف انفه انتصب
على الحال ولم يستعمل منه حتف ولا محتوف يقال ان اول
من تكلم به النبى صلى الله عليه وسلم وتحقيقه كان حتفه
بانفه اى بالانفاس التى خرجت من انفه عند نزوع الروح
لا دفعة واحدة ويقال خص الانف بذلك لانه من جهته
ينقضى الرمق ويقال طل دمه يطل طلا اذا اهدر قال الجوهرى
مات حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يثنى منه الفعل
ومنها •
لنا جبل يحتله من نجيره • منيع يرد الطرف وهو كليل •
قال المرزوقى اراد بذكر الجبل العز والمنعة والسمو يقول

لنا جبل عز ينزله من يدخل في جوارنا منيع على طالبه يرد لاشراقه
وسموه طرف الناظر اليه وهو حسير ومنيع اسم فاعل من منع مناعة
ومناعا ومنه المنعة ويجوز ان يكون مفعلا في معنى مفعول
اى ممنوع والطرف النظر والعين جميعا واراد صاحب المفتاح
بالجبل المذكور في هذا البيت حقيقته •

اشد من الرياح الهوج بطشا • واسرع في الندى منها هبوبا

البيت لابي الطيب الهوج جمع هوجا رجل اهوج وامراة هوجا
وفيه هوج حمق في طول ويوصف بها الابل والرياح يقال •
ناقة هوجا كان بها هوجا لسرعتها لا تتعهد مواضع المناسم
من الارض وريح هوجا ورياح هوج اذا كانت شديدة الهبوب
والبطش الاخذ بالقوة وانتصب بطشا وهبوبا على التمييز
والمعنى هو اشد من الرياح العاصفات من حيث الاخذ بقوة
واسرع منها هبوبا واهتزازا في بذل العطا قوله •

اني على ما ترين من كبرى • اعرف من اين توكل الكتف •

في امثالهم انه ليعلم من اين توكل الكتف وعن الاصمعي العرب •
تقول لضعيف الراى انه لا يحسن اكل الكتف واكلها من اسفلها
لان اعلاها ملتو منعقد اذ هو غضروف متشبك باللحم •
ويقال المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم واذا اخذتها
من اسفلها انقشرت عن عظمها وبقي مكانها المرقة كذا ذكره
صدر الافاضل والمعنى اني مع ما تشاهدينه من الكبر والشيخوخة
التي هي سبب للضعف في الراى عارف بالامور قوي الراى •
والتدبير •

من يلق يوما على علاته هرما • يلق السماحة منه والندى خلقا

البيت لزهير بن ابي سلمى من قصيدة في هرم بن سنان قال صدر •
الافاضل على علاته اى على كل حال واصلها من العلة بمعنى المرض •
والمعنى ان من لقي هذا الرجل على كل حال يكون عليه من احوال الاعسار
لقي السماحة والجود وبذل المال خلقا وطبيعة لا ايفا رتانه وقوله

على

على علاته زيادة تفيد المبالغة في المعنى المقصود وهو الوصف بالجود

ويحتقر الدنيا احتقار مجرب • ترى كل ما فيها وحاشاك فانيا

البيت لابي الطيب قال الواحدي رضي الله عنه يقول انت تحتقر
الدنيا احتقار من جربها فعرفها وعلم ان جميع ما فيها يفنى ولا يبقى
فلذلك تهبها ولا تدخرها وقوله حاشاك استثنا بمعنى ذكر
هذا الاستثنا تحسينا للكلام واستعمالا للادب في مخاطبة
الملوك وهو حسن الموقع •

ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان •

البيت لعوف بن محلم الشيباني يشكو كبره وضعف قواه والمعنى
ظاهر •

واعلم فعلم المرء ينفعه • ان سوف ياتي كل ما قدرا •

ان سوف ان مخففة من الثقيلة يريد انه والضمير للشان وهي
مع الاسم والخبر مفعولا اعلم والمعنى ان المقدور البتة آت
وان وقع تاخر هذا وامثاله تسلية وتسهيل للنوازل على النفوس

وخفوق قلب لو رايت لهيبه • يا جنتي لظننت فيه جهنما •

البيت لابي الطيب الخفوق والخفقان الاضطراب واللهيب
الالتهاب التوقد وعنى بالجنة الحبيبة وارتفع خفوق بالعطف
على فاعل فعل فهو خيال جسم والمعنى ازاى لومك يا عاذلة
احق بالملامة خيال جسم وخفوق قلب من روعات الحب لو رايت
يا جنتي التهابه وتوقده من نار العشق لظننت ان نار جهنم موقدة فيه
فلا هجره يبدو وفي الياس راحة • ولا وصله يبدو لنا فنكارمه •
قوله فنكارمه اى نكرمه ويكرمنا وهذا تشك وتضجر •

وما الدهر الا تارتان فمنهما • اموت واخرى ابتغي العيش اكدح

قوله فمنهما يريد فمن احدهما والكدح التعب والكدح في محل النصب
على الحال يعني ان الدهر يدور على حالتين حالة الموت وحالة
يبتغي الانسان فيها العيش ويسعى في طلب القوت الذي يعيش
به مع التعب اى ليس في الدهر راحة •

ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قول النابغة الذبياني
لعمري وما عمري علي بهين • لقد نطقت بطلا علي الاكارع •
هذا البيت من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر لعمري
مبتدا وخبره محذوف كانه قال لعمري ما اقسم به ولا يستعمل في اليمين
الا بفتح العين منه وان كان ضمها لغة فيه البطل الباطل الاكارع
الجماعات كذا قيل وكانه اراد بها اللئام اذ هي جمع كراع وهو ما
دون الكعب من الدابة فاستعارها لهم واراد بهم حساده والمعنى
اقسم بحياتي وليست حياتي علي بهينة بل هي عزيزة علي لقد
نطقت على اللئام قولا باطلا وهو ما بلغوك من اني اجرمت
واذنبت ومن ابياته فيه قول ابن المعتز •
ان يحيى لا زال يحيى صديقي • وخليلي من دون هذا الانام •
الاول اسم رجل والثاني فعل يعني انا ابدا اختار صداقة هذا
الرجل وخلته دون الناس كلهم قوله وما عمري علي بهين وقوله
لا زال يحيى اعتراض قوله •
يصد عن الدنيا اذا عن سودد • ولو برزت في زي عذرا ناهد
البيت لابي تمام يصد من الصدود وهو الاعراض عن له امر عرض
له الزي الهيئة العذرا البكر الناهد المراة التي نهدت ثديها
اي ارتفع يصف شغفه بالمعالي فيقول يعرض هذا الممدوح عن
الدنيا وزينتها اذا عرض له سيادة ولو برزت الدنيا في هيئة
امراة حسنا بكر كاعب تفتتن بها القلوب وبعده •
اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له • بعصفرها الدنيا فليس بزاهد
ولست بنظار الى جانب الغنى • اذا كانت العليا في جانب الفقر
يريد بالغنى مسببه وهو الراحة وبالفقر المشقة يعني ان الشرف
والعليا مع التعب احب اليه من الراحة بدونها يصف بالميل
الى المعالي •
اذا ما راية رفعت لمجد • تلقاها عرابة باليمين •
البيت لشماخ من قصيدة في عرابة بن اوس الانصاري اثبات الراية

للمجد

للمجد مجاز وذكر اليمين تصوير لتمكنه من اخذها واقتداره عليها
والمعنى اذا رفعت رايات وامور تكسب اصحابها مجدا وشرفا
تلقاها هذا الرجل دون الناس بقوة تمكن منها واقتدار عليها
وقال بعضهم بيمين ومن ابيات القصيدة •
رايت عرابة الاوسي يسمو • الى العليا منقطع القرين •
وفي قول ابن الرومي في ابن ثوابة •
• كم راية للمجد فاز بها • واخطاها عرابة •
تلميح الى بيت الشماخ •
اذا ما المكرمات رفعن يوما • وقصر مبتغوها عن مداها •
وضاقت اذرع المثرين عنها • سما اوس اليها فاحتواها •
البيتان لبشر بن ابي خازم قصر عن الشي اذا امتنع وهو عاجز
واقصر عنه اذا امتنع وهو قادر كذا ذكره الواحدي قوله
مبتغوها طالبوها يقال ابتغى الشي طلبه المدى الغاية والصحيح
مداها للمكرمات الاذرع جمع ذراع يقال ضاق بالامر ذرعا
وذراعا وضاق عنه اذا لم يطقه وقد جعلت العرب ضيق
الذراع والذرع عبارة عن فقد الطاقة كما قالوا رحب الباع
بكذا اذا كان مطيقا له والاصل ان الرجل اذا طالت ذراعه
نال ما لا يناله القصير الذراع فضرب مثلا في العجز والقدرة
اثرى الرجل استغنى وكثر ماله سما اليه قصده احتواه جمعه
والمعنى اذا رفعت المكرمات وظهرت الامور التي يكرم بها
الانسان وعجز طلابها عن بلوغ غايتها ولم يطق الاغنيا
وذو القدر ادراكها قصد اليها هذا الرجل فجمعها دونهم
• وننكر ان شئنا على الناس قولهم • ولا ينكرون القول حين نقول
هذا البيت من ابيات منها قوله •
• وما مات منا سيد في فراشه • وقد مر قال المرزوقي يصف
رياستهم وعلو كلامهم ونفاذ حكمهم ورجوع الناس في المهمات
الى رايهم والاعتماد على تدبيرهم فيقول نغير ما نريد تغييره

شواهد علم البيان

من غيرنا واجدلا يجسر على الاعتراض علينا والانكار لقولنا انقيادا
لهوانا واقتدارا عزمنا . شرح ابيات تضمنها
القول في التشبيه قوله .

اسد علىّ وفي الحروب نعامة . فتخاء تنفر عن صفير الصافر

البيت لعمران بن حطان قوله اسد علىّ يريد انت مجترى او مقدم
او نحوهما مما يتعدى بعلى واراد انت في السلم اسد علىّ بدلالة
قوله وفي الحروب واراد وانت نعامة الفتخاء تانيث الافتخ
يقال عقاب فتخا اى لينة الجناح يخاطب الحجاج فيقول انت في
المسالمة تقدم وتجترئ علىّ اقدام الاسد وتنفر عني في الحرب
نفار النعامة عن صوت المصوت في امثالهم اعدى من الظليم لانه
اذا عدا مد جناحيه وكان حضره بين العدو والطيران ولا سيما
اذا نفر عن شيء فانه يسبق الريح ويقال ركب جناحي نعامة اذا
اسرع وبعده .

هلا برزت الى غزالة في الوغى . بل كان قلبك في جناحي طائر .

يعني كان قلبك مضطربا من الخوف اضطراب جناحي الطائر في
طيرانه وعمران بن حطان كان مع غزالة امراة شبيب الخارجي
وكانت قد خرجت على الحجاج وهي التي ارادها القائل بقوله .

اقامت غزالة سوق الضراب . لاهل العراقين حولا قميطا .

اراد باهل العراقين الحجاج واهله وقوله قميطا تاما كاملا

دان على ايدي العفاة وشاسع . عن كل ندّ في الندى وضريب
كالبدر افرط في العلو وضوءه . للعصبة السارين جد قريب

البيتان للبحتري من قصيدة في ابي الفضل النوبختي قوله دان
اي هو دان في اساس البلاغة دنا منه واليه وله وانما عداه
بعلى ليدل على نوع منهم علو وتسلط العفاة جمع عاف من
عفاه اذا اتاه سائلا الشاسع البعيد الند المثل المخالف في
اساس البلاغة ضرب القداح وهو ضريب ابن نضر بها وهم
ضرباء ومنه قولهم هو ضربه وضريبه اي مثله والمعنى هو

دان

دان اي قريب من السائلين لا يردهم عن القرب والامتداد
اليه راد ولا يمنعهم من اخذ امواله مانع وهو بعيد عن كل مثل
يعارضه وشبيه يماثله في الكرم ثم قال كالبدر اي هو فيما
وصفته به من قربه من العفاة وبعده عن الامثال كالبدر قد
افرط وتجاوز الحد في علوه وضياؤه قريب جدا من العصبة
الذين يسيرون في الليل فيهتدون بنوره وفي طريقته قول
ابي تمام .

قريب الندى نائي المحل كانه . هلال قريب النور ناء منازله .

اذا اخو الحسن اضحى فعله سمجا . رايت صورته من اقبح الصور
وهبه كالشمس في حسن الم ترنا . نفر منها اذا مالت الى الضرر

البيتان لابن لنكك البغدادي في اساس البلاغة شيء سمج وسمج
وسميج لا ملاحة فيه وقد سمج سماجة قال الجوهري تقول هب
زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه
ماض ولا مستقبل في هذا المعنى والمفعول الثاني هنا قوله
كالشمس يريد ان السيرة المرضية خير من حسن الصورة وفيه حث
على تهذيب الاخلاق .

بذل الوعد للاخلاء سمحا . وابى بعد ذاك بذل العطاء .
فغدا كالخلاف يورق للعين . ويابى الاثمار كل الاباء .

البيتان لابن الرومي من قصيدة يعاتب فيها ابا القاسم التوزي
الشطرنجي في حاجة قصر في قضائها واعتذر باللسان قوله
بذل الوعد في محل النصب لانه خبر ليس في البيت قبله وهو
ليس من حل بالمحل الذي انت به من سماحة ووفاء .
هو سمح بين السماح والسماحة وانتصابه على الحال فذلك اشارة
الى بذل الوعد وفي ديوانه . وابى بعد ذاك بذل الغناء .
وهذا اولى فتامل الخلاف شجر مورق غير مثمر اورق الشجر
صار ذا ورق اثمر صار ذا ثمر قوله كل الاباء منصوب على
المصدر اي اباء كليا بليغا يقول معرضا بابي القاسم ليس النازل

بمحل السماحة والوفاء الذى نزلت به قد بذل الوعد بقضاء الحاجة وانى بعد الوعد بذل عنايته وكفايته اى لاحسن لمثلك ولا ينبغى له أن يعد ولا يفى ثم ضرب له فى ذلك مثلا بشجر الخلاف الذى له صورة ولا معنى له ومطلع قصيدته •

يا اخى ابن ربع ذاك الاخاء • اين ما كان بيننا من صفاء •
اين مصداق شاهد كان يحكى • انك المخلص الصحيح الاخاء •

واذا اراد الله نشر فضيلة • طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت • ما كان يعرف طيب عرف العود

البيتان لابى تمام من قصيدة فى احمد بن دواد قوله طويت صفة فضيلة الا تاحة التقدير بقاك اتاح له كذا وقوله اتاح جواب اذا قوله فيما جاورت اراد جاورته فحذف الراجع الى الموصول قوله طيب عرف العود معناه بالفارسية خوش بوى عود والمعنى اذا لم يكن للمرء حسادا لا تكون فضائله المطوية منشورة ولا مناقبه المنسية مذكورة • وفيه حث على اكتساب ما يحسد به المرء ثم بين ذلك بالتمثيل بالنار والعود فقال لولا توقد النار فى العود الذى جاورته لما ظهرت روائحه الطيبة وفيه تشبيه الحسود بالنار وتشبيه الفضيلة بالعود العطر وبعده •

لولا التخوف للعواقب لم يزل • للحاسد النعمى على المحسود •

وطول مقام المرء فى الحى مخلق • لديباجتيه فاغترب تتجدد •
فانى رايت الشمس زيدت محبة • الى الناس أن ليست عليهم بسرمد •

البيتان لابى تمام ايضا المقام الاقامة اخلق الثوب بلى واخلقه غيره يتعدى ولا يتعدى وهو هنا متعد وقوله لديباجتيه مفعول له فى اساس البلاغة فلان يصون ديباجتيه ويبذل ديباجتيه وهما خداه انما قال تتجدد مع اسناده الى ضمير الاثنين لانه نزلهما منزلة الواحد كما تقدم الا فاضل وقول ابى الطيب • وعيناى فى روض من الحسن ترتع • مع تمكنه من ان يقول وعينى دليل على انه يرتكب ذلك لا فى مقام الضرورة •

وان حلت

وان حلت تجدد على المخاطبة وان كان فيه تكلف فلا حاجة الى التاويل والبيت الاول فى طريقة قولهم كثرة المشاهدة تقل الحرمة قوله ان ليست اراد بان وهى ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر اى بانها والسرمد الدائم يحث على المهاجرة عن الاوطان والتقلب فى البلاد فيقول طول الاقامة فى العشيرة مبتل لديباجتيه الوجه والعرض فاختر الاغتراب عن الوطن يعد اليهما الجدة والطراوة فان الشمس ازدادت محبة الى الناس بانها ليست دائمة الطلوع عليهم وفيه معنى قوله • زر غبا • تزدد حبا •

وما المال والاهلون الا ودائع • ولا بد يوما ان ترد الودائع

البيت للبيد قوله لا بد البد اسم من التبديد وهو التفريق ومعنى قولهم لا بد منه لا تفرق ولا انفصال منه وقوله ان ترد اراد من ان ترد اى لا بد ان ترد الودائع يوما وفيه حث على الزهد فى الدنيا

من حج

فى شجر السرو منهم مثل • له رواء وما له ثمر •

البيت لابن لنكك السرو شجر الواحدة سروة الرواء المنظر الحسن يشكو الناس يقول ان فى شجر السرو من هؤلاء القوم شبها يعنى ان السرو يشبههم فى ان له منظرا مونقا كما ان لهم صورا معجبة ولا معنى عندهم وقد بالغ حيث شبه السرو بهم •

ما الحب الا للحبيب الاول • اوله • نقل فؤادك حيث شئت من الهوى •

البيت لابى تمام وبعده •

كم منزل فى الارض يألفه الفتى • وحنينه ابدا لاول منزل •

والقصد ان الحبيب الاول لا ينسى •

ظللنا عند باب ابى نعيم • بيوم مثل سالفة الذباب •

ابو نعيم اسم رجل شبه اليوم فى القصر بسالفة الذباب والقصد ان يشير الشاعر الى طيب ايامه عند بابه لان ايام السرور والوصال يوصف بالقصر وايام الحزن والفراق توصف بالطول •

اذا هم القى بين عينيه عزمه • تمامه • ونكب عن ذكر العواقب

جانبا •

البيت لسعد بن ناشب بن مازن بن عمرو بن تميم وهو حماسى الضمير

في همّ وألقى ونكّب عانبد الكريم في البيت قبله واراد الشاعر بالكريم
نفسه والمراد بالعزم المعزوم والعرب تصف الفاعل والمفعول
بالمصادر وانتصب جانبا على الظرف اذا جعلت نكّب بمعنى تنكّب
وقد جا فعل بمعنى تفعّل كثيرا فاذا جعلته بمعنى حرّف كان انتصابه
على المفعول به يصف الشاعر حزمه وتيقظه فيما يقصد وقلّة
مبالاته بأعقاب الامور فيقول اذا همّ الكريم بما يريد وقصد
له القى بين عينيه ما عزم عليه وجعله نصب عينيه لا يغفل عنه
ونكّب عن ذكره لعواقب الامور في جانب او نكّب جانبه ونفسه
عن ذكرها والتفكّر في العواقب عادة الجبنا فلذلك يتهورون
بعدم التفكّر فيها قال المرزوقي وقد طابق في المعنى لما قابل
قوله بين عينيه بقوله نكّب عن العواقب جانبا •

لهفي على تلك الشواهد فيهما • لو أُمهلت حتى تصير شمايلا •
لغدا سكونهما حجى وصباهما • حلما وتلك الاريحية نايلا
ولاعقب النجم المرذ بديمة • ولعاد ذاك الطل جودا وابلا
ان الهلال اذا رايت نموه • ايقنت أن سيصير بدرا كاملا

الابيات لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابنين لعبد الله بن طاهر
ماتا صغيرين في يوم واحد هوى احدهما من سطح والاخر في بئر
اللهف والتلهف التحسّر على الفايت بعد الاشراف عليه وقوله
لهفا يجوز ان يكون منادى مفردا ويجوز ان يكون مضافا فاذا
جعلته مضافا فان اصله لهفا او لهفي فاذا كان لهفي فكانه
فرّ من الكسرة وبعدها يا الى الفتحة فانقلبت الفا فاذا
كان لهفا تكون الالف قد زيدت لامتداد الصوت ليكون
ادلّ على التحسّر وكذلك ان جعلته مفردا تكون الالف زيدت
لذلك اراد بالشواهد ما كان يرى فيهما من الاثار الدالة على
ترقيهما في مراتب الشرف الامهال التاخير الشمايل الاخلاق واحدها
شمال في اساس البلاغة هو كريم الشمايل وما ذاك من شمالي
من خلقي الحجى العقل الاريحية الاهتزاز والنشاط والنايل

ذلك صح

القطا

العطا اعقب فلان بكذا اتى به في عقبه واثره اردفت السماحات
بردا ذ وهو مطر رقيق فوق الطل وقوله ان سيصير أن مخففة
من الثقيلة اي انه والضمير الشان والجملة مفعول ايقنت والمعنى
واحسرتي على ما كنا نرى فيهما في الشواهد الدالة على شرفهما لو
امهلت حتى يبلغا غايتهما وتصير اخلاقا لغدا سكونهما الذي
كان في الصغر عقلا اي سكون عقل اوان الكبر ولصار صباهما
وحركاتهما فيه حلما ووقارا ولغدا تلك الاريحية والاهتزاز
الصبا اهتزازا لبذل المال ولاعقب النجم المرذ اي الاثنان
اللذان ذهبا وهما نجمان لو بقيا لصارا بدرين وسادا وهذا
مثل كله اي كانا يترايدان في السودد فيا ليتامنه بديمة بعد
رذاذ والديمة اشد مطرا ذ ومركان الطل ايضا وهو
اخفى من المطر يصير جودا ووابلا وهما من اشد المطر ثم اكد ما
ذكره بضرب التمثيل فقال ان الهلال •

وان كنت تبغ العيش فابغ توسطا • فعند التناهي يقصر المتطاول
توقّى البدور النقص وهي اهلة • ويدركها النقصان وهي كوامل

البيتان لابي العلا المعري رحمه الله الشرح قاه بعني قوله
النقص منصوب على انه مفعول ثان لقوله توقى والمعنى ان كنت
ايها المخاطب تحب الحياة فاطلب التوسط فيما تهتم به ولا تجاوز
الحد فعند بلوغ النهاية يقصر كل متطاول ثم حقق هذا المعنى
بالتمثيل فقال توقى البدور اي ان البدور تكون محفوظة عن
النقصان مترقية الى زديادها ما دامت اهلة لم تبلغ الكمال
فاذا تناهت وبلغت الكمال وقعت في الانحطاط وادركها النقصان

واعرت شطر الملك ثوب كماله • والبدر في شطر المسافة يكمل

البيت لابن بابك في الاستاذ ابي علي وقد شارك ابا العباس
الضبي في الوزارة ايام مملكة فخر الدولة انتصب شطر على الظرف
وحذف المفعول الاول من اعرت تقديره اعرت الملك ثوب كماله
في شطر الملك والمعنى وكسوت الملك ثوب الكمال وجعلته كاملا

مع بلوغك منه نصفه ثم تقرر في النفوس ما ذكره من انه اكمل الملك
على بلوغه النصف منه عما هو المقرر من كمال البدر وقت بلوغه
نصف الشهر وانما قال اعرت دون كسوت ليدل على انه قادر على
رده اذا اراد •

اراك اذا ايسرت خيمت عندنا • مقيما وان اعسرت زرت لماما
فما انت الا البدر ان قل ضوءه • اغب وان زاد الضيا اقاما

البيتان للاستاذ ابي بكر الخوارزمي اي الرجل اذا صار في حال اليسر
وغنى واعسر خلافه في اساس البلاغة يزورني لماما غبا والمعنى
اذا استغنيت تديم اقامتك عندنا وتعهدك لنا بارا نعلمك
واذا افتقرت بواسطة الجود زرتنا وقتا دون وقت لئلا
يطلع على حالك ثم ضرب لتقرير ذلك المعنى مثلا بالبدر عند كماله
ونقصانه •

كالبدر من حيث التفت رايته • يهدي الى عينيك نورا ثاقبا

البيت لابي الطيب وصف الممدوح في البيت قبله بان السائل غاب
عنه او حضره يحظى بعطائه ثم قال كالبدر اي هو في ذلك كالبدر
من حيث التفت اليه ايها المخاطب بعيدا كنت عنه او قريبا منه
رايته يهدي اليك نورا ثاقبا مضيا •

وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد •
اعلام ياقوت نشر • ن على رماح من زبرجد •

قوله محمر الشقيق اي الشقيق المحمر من حيث الاضافة صفة
عامة واراد بالشقيق المحمر شقائق النعمان وهو ورد احمر
في وسطه نقطة سودا التصوب التسفل والتصعد خلافه
الاعلام جمع علم وهو الراية الزبرجد حجر اخضر شبه شقائق
النعمان وهو على ساقه الخضرا عند تسفله وانخفاض راسه
بهبوب الريح عليه برايات متخذة من الياقوت منشورة على
رماح من الزبرجد •

• كلنا باسط اليد • مثل نيلوفر ندي •

كدنا بعيس

• كدنا بعيس عسجد • قضبها من زبرجد •

النيلوفر ورد له اوراق مبسوطة وله ساق خضرا كالزبرجد
شبه الشاعر به نفسه واصحابه في بسطة الايدي اليه وشبهه
بدبوس من الذهب له قضيب من زبرجد والقضب تخفيف
قضب جمع قضيب وترجمته بالفارسية ههنا دسته كرز •

ومسنونة زرق كانياب اغوال • اوله
ايقتلني والمشرفي مضاجعي • هذا البيت لامرئ القيس
وقد مر مشروحا •

وكان النجوم بين دجاها • سنن لاح بينهن ابتداع •

البيت للقاضي التنوخي الضمير في دجاها وهي الظلمات جمع
دجيه يجوز ان يرجع الى الليالي في البيت قبله ويجوز ان
يرجع الى النجوم للملابسة بينهما وكان عليه ان يقول سنن
لاحت بين ابتداع فقلب امنا من الالباس والمعنى ظاهر

وقد زادها افراط حسن جوارها • خلائق اصفار من المجد خيب •
وحسن دراري الكواكب ان ترى • طوالع في داج من الليل غيهب •

البيتان للبحتري من قصيدة في فتح بن خاقان الضمير في زادها
لغرائب وهو •

غرائب اخلاق هي الروض جادها • ملث العزالي ذو رباب وهيدب

الملث الدائم واراد سحابا دائم القطر العزالي جمع عزلا وهي
فم المزادة تستعار لثقب السحاب والرباب والهيدب ما تدلى
من اسافل السحاب شبه الاخلاق بروض جادها سحاب دائم
القطر وارتفع جوارها لانه فاعل زاد وانتصب افراط لانه
مفعول ثان لزاد وقوله خلائق اصفار منصوب على انه مفعول
جوارها الاصفار جمع صفر وهو الخالي واراد خلائق قوم اصفار
فحذف الموصوف الداجي المظلم من دجا الليل اظلم وقوله من
الليل بيان لقوله داج والغيهب الظلمة وهو اسم فاجراه
مجرى الصفة او اراد في داج من الليل ذي غيهب والمعنى لك

اخلاق غريبة لا تماثلها اخلاق الكرام وقد زادا لاخلاقه
الغريبة افراط حسن وغاية مجاورتها ومقارنتها اخلاق
قوم اصفار من المجد خيب عن السيادة لانه • فبضدها تتبين
الاشياء • والحسن يظهر حسنه الضد • ثم حقق ما ادعاه من
ان مقارنة اخلاقه لاخلاق الناس زادتها غاية الحسن
لضرب التمثيل فقال وحسن الكواكب الدراري المضيئة ان ترى
وتشاهد طالعة في ليلة مظلمة فكما انها تزداد حسنا بطلوعها
في ليل مظلم كذلك اخلاقه تزداد حسنا باقترانها باخلاق غيره
وفيه تشبيه اخلاقه بالكواكب واخلاق غيره بالظلمة •

ولقد ذكرتك والظلام كانه • يوم النوى وفؤاد من لم يعشق

البيت لابي طالب الرقي يصف نفسه بالوفاء وانه لا ينسى حبيبه
وان ابتلي بالشدائد ومعنى البيت ظاهر •

وارض كاخلاق الكرام قطعتها • وقد كحل الليل السماك فابصرا

البيت لابن بابك واراد كحل الليل السماك بظلامه والضمير في
ابصر للسماك في اساس البلاغة ابصر الطريق استبان ووضح وعبر
بابصار السماك عن شدة الظلمة لان الليل اذا اشتدت ظلمته ازدادت
كواكبه نورا والمعنى ورب ارض ذات سعة قطعتها والليل مظلم
وهذا منه تمدح بقوته وحسن اهتدائه وقال العلامة قطب
الملة والدين فابصر اي فصار الليل ذا ابصر بكحل السماك •

فانهض بنار الى فحم كانهما • في العين ظلم وانصاف قد اتفقا

البيت للقاضي التنوخي وقبله

اما ترى البرد قد وافت عساكره • وعسكر الحر كيف انصاع منطلقا

والحاصل انه يقول ان الحر مضى والبرد قد اتى فقم بنار الى فحم
واوقدها فيه ثم شبههما مجتمعين بالظلم والعدل متفقين مجتمعين

يا ايها القاضي الذي نفسي له • مع قرب عهد لقائه مشتاقه
اهديت عطرا مثل طيب ثنائه • فكانما اهدى له اخلاقه

هذان البيتان قد كتبهما الصاحب بن عباد الى القاضي ابي الحسن

واهدى

واهدى الصاحب اليه عطرا العطر نعني مبتدا خبره مشتاقه وقوله
له معمول لمشتاقه والتقديم للتخصيص يقال اشتاقه واشتاق
اليه قال ابو العلاء يصف فرسا •

اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت • عن الماء فاشتاقت اليه المناهل

ويجوز ان يكون قوله له خبرا وقوله مشتاقه خبرا بعد خبر واراد مشتاقه
اليه او له وقوله مع قرب عهد لقائه في محل النصب على الحال من
الضمير في مشتاقه وقد دل بهذا على فرط محبته فتامل ومحصول
معنى البيتين معلوم •

كان انتضاء البدر من تحت غيمه • نجاء من الباساء بعد وقوع •

اراد بالانتضاء الانكشاف والظهور وهو في الاصل مصدر انتضى
السيف من غمده النجاء الخلاص وهو مصدر نجا من كذا الباساء الشدة
والمعنى ظاهر •

غيري جنى وانا المعاقب فيكم • فكانني سبابة المتندم •

البيت لابن شرف القيرواني والمعنى مثلي في انكم عاقبتموني مع
ان الجناية صادرة عن غيري مثل سبابة المتندم حيث تعاقب سبابته
بالعض لها والجاني نفس المتندم لانه الفاعل لما ندم عليه لا
سبابته ومن عادة النادم ان يعض على يده •

لكلفتني ذنب امرئ وتركته • كذا العر يكوى غيره وهو راتع

البيت للنابغة الذبياني من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان ابن
المنذر يشكو اليه من الزامه اياه جناية جناها غيره وتركه
له العر الجرب قال ابو الحسن في كتاب عيار الشعر للعرب ابيات
لا يفهم معانيها الا سماعا كقولهم اذا اصاب ابلهم العر السليم
منها ليذهب العر من السقيم وفي ذلك يقول النابغة مثلا
لكلفتني ذنب امرئ وتركته البيت انتهى كلامه ويظهر مما ذكره
غرض الشاعر •

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي • اباها وهيانا لموقعها وكرا •

البيت لذي الرمة قال الجوهري سقط النار ما يسقط منها

عند القدح في اللغات الثلاث قال الفرا سقط يذكر ويؤنث
المعاورة المناولة وهي متعدية الى المفعولين اولهما صاحبي
والثاني اباها والضمير في اباها للسقط وابوها الزند الاعلى
وامها السفلى واراد عاورته صاحبه اباها اي اعطيته الزند
للقدح مرة واخذته اخرى وهذه المعاورة انما تكون اذا طال
السفر والموقع الوقوع واراد بالوكر ما يقع فيه السقط عند القدح
والمعنى ورب سقط نار شبيه بعين الديك شكلا ومقدارا ناولت
صاحبي الزند الاعلى واخذت الزند الاسفل للاقتداح تارة
وعكست الامر اخرى واعددنا لوقوع تلك السقط وكرا ومنزلا
يقع فيه وهذا في الحقيقة وصف لطول سفره وبعده •
مشهورة لا تمكن الفحل امها • اذا الفحل لم يمسك باطرافها قسرا •
قوله مشهورة صفة لقوله وسقط اراد بالفحل الزند الاعلى •
وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى • كعنقود ملاحية حين نورا
البيت لابي قيس بن الاسلت قال الجوهري الملاحي عنب
ابيض في حبه طول وقد جا في الشعر بتشديد اللام واستشهد بهذا
البيت نور اظهر النور والضمير في نور للعنقود والثريا عند
الصبح يشبه بالعنقود وبالقرط ايضا ومعنى البيت ظاهر •
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا • واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
البيت لبشار المثار اسم مفعول من اثار الغبار والاضافة فيه
كالاضافة في قولهم سحق عمامة قوله تهاوى يجوز ان يكون ماضيا
وان يكون مضارعا والاصل تتهاوى فحذف احدى التائين
والتهاوي التساقط شبه الغبار المرتفع والاسياف تتساقط فيه
بليل مظلم تتساقط كواكبه قال بعض الفضلا احسن ما قيل في
ارتفاع الغبار ولمعان الاسنة قول بشار كأن مثار النقع البيت
وكأن اجرام النجوم لوامعا • درر نثرن على بساط ازرق •
البيت لابي الرقي الاجرام جمع جرم انتصب لوامعا على الحال من
الاجرام والعامل ما في كأن من معنى الفعل والمعنى ظاهر •

بكسر الجيم وهو البدن

والشمس

والشمس كالمرآة في كف الاشل • قال ابو الحسن محمد بن احمد
ابن طباطبا العلوي البيت لابن اخي الشماخ وهو جبارة بن جزء وقال
العلامة قطب الملة والدين هذا البيت على ما يقال لابن المعتز
ولابي النجم على اختلاف فيه والمعنى ظاهر •
والشمس مشرقة قد بدت • مشرقة ليس لها حاجب •
كأنها بوتقة احميت • يجول فيها ذهب ذائب •
البيتان للمهلبي الوزير اضاف المشرق الى الشمس لملابسة
الطلوع منه وقوله ليس لها حاجب يجوز ان يكون حالا مترادفة
ومتداخلة والحاجب المانع يعني بدت الشمس مشرقة غير محجوبة
يعني البوتقة ما يذاب فيه الذهب والفضة يقال احميت
الحديد في النار فهو محمي وقوله احميت صفة بوتقة وقوله
يجول فيها ذهب ذائب صفة ثانية والمعنى ظاهر •
كأن في غدرانها • حواجبا ظلت تمط •
البيت للصنوبري الضمير في غدرانها للارض قوله تمط على
البنا للمفعول ومعناه تمد من مطه يصف ارضا بالطيب فيقول فيها
غدران تهب عليها الرياح فيبدو على صفحات غدرانها اشكال
كأنها حواجب لها تقويس وامتداد •
وكأن البرق مصحف قار • فانطباقا مرة وانفتاحا •
البيت لابن المعتز اراد فينطبق انطباقا مرة وينفتح انفتاحا
اخرى يصف البرق وحركاته والمعنى ظاهر •
يقص السفين بجانبيه كما • ينزو الرباح خلاله كرع •
البيت للاعشى يقص ينزو وتوقصت الركاب توقصا وهو نزوها
مع تقارب الخطو الضمير في قوله بجانبيه للسفين واراد بنزو
السفينة بجانبيه ارتفاعها وانحدارها وتمايلها الى جانب مرة
والى الآخر اخرى اذا ضربتها الامواج ما في قوله كما ينزو مصدرية
والنزو الوثوب قال الجوهري الرباح بالضم والتشديد الذكر
من القرود وفي اساس البلاغة املح من رباح بالتخفيف والتثقيل

اي بضم الراء وتشديد البا

وهو القرد وقيل الرياح العضيل قال الجوهري الكرع بالتحريك
ما السما تكرع به فعل بمعنى مفعول خلاله وسطه الضمير للرياح
وقوله خلاله كرع جملة في محل النصب على الحال من الرياح وكان
الواجب ان يقول كما ينزو الرياح خلال الكرع فقلبه ثقة بفهم
المتامل والمعنى تنزو هذه السفينة وترتفع وتنخفض وتمايل
اذا تقاذفت بها الامواج كنزو الرياح خلال الما

حفت بسرو كالقيان تلحفت • خضر الحرير على قوام معتدل
فكانها والريح حاء يميلها • تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

البيتان للاخيطل ابن الاهوازي وقد اودعها بعض الفضلا
في باب تثني الاغصان وتعانقها ورواه فكانها والريح
تخطو بينها تهوى التعانق الضمير في حفت للرياض يقال حفه
بالشي يحفه كما يحف الهودج بالثياب قال الجوهري كل عبد عند
العرب قين والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية
خاصة وليس كذلك والمراد ههنا الجواري الحسان الالتحاف
والتلحف الاشتمال في اساس البلاغة التحف به وتلحف قوله
خضر الحرير اراد بخضر الحرير فحذف الحرف واوصل الفعل والاضافة
كما في قولهم خاتم فضة القوام بالفتح القامة يريد ان تلك الرياض
محفوفة باشجار سرو وشبهها بجوار حسان ملتحفات بالخضر
من الحرير على قامات معتدلة مستقيمة فكان تلك الاشجار
في انثنائها عند هبوب الريح عليها طالبة للتعانق قاصدة له
على مهل ثم يمنعها الخجل فترجع سريعا الى ما كانت عليه من
الاعتدال

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر حطه السيل من عل

البيت لامرئ القيس في وصف المكر مفعل من كر فرسه على عدوه
اي عطفه والمفر مفعل من فر والمفعل يتضمن مبالغة
لانه من اسما الادوات فجعله كانه اداة الكر والفر والجلمود
الحجر العظيم الصلب والجمع الجلامد والجلاميد والصخر الحجر

الواحدة

الواحدة صخرة وجمع الصخر صخور الحط الالقا الشي من علو الى
سفل يقال حطه يحطه فانحط وقوله من عل اي من فوق
وفيه لغات اخر ذكرت في موضعها وقوله كجلمود صخر من اضافة
الشي الى كله مثل باب حديد اي جلمود من صخر يقول هذا الفرس
مكر اذا اريد منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل
اذا اريد اقباله ومدبر اذا اريد ادباره معا اي ان الكر
والفر والاقبال والادبار مجتمعة في قوته لا في فعله لان
فيها تضادا ثم شبهه في سرعة سيره وصلابة خلقه بحجر
عظيم القاه السيل من مكان عال الى حضيض والجر مكر مفر
لانه صفة مجرور قبله ولو رفع على تقدير هو مفر لجاز

• يقعي جلوس البدوي المصطلي • تمامه
باربع مجدولة لم تجدل • البيت لابي الطيب

في صفة الكلب قال الواحدي الاقعا ان يجلس على اليتيه
والبدوي اذا اصطلى بالنار اقعى باسته ونصب ركبتيه لتصل
الحرارة الى بطنه وصدره والمجدولة المفتولة يريد بقوائم
محكمة الخلق من جدل الله تعالى لا من جدل الادميين

كانه عاشق قد مد صفحته • يوم الوداع الى توديع مرتحل
او قائم من نعاس فيه لوثته • مواصل لتمطيه من الكسل

البيتان للاخطل في صفة مصلوب الصق في كانه للمصلوب
قال الجوهري صفحة الوجه بشرة جلده والمراد مد العنق
قوله مرتحل اي حبيبه مرتحل فحذف الموصوف النعاس الوسن
وفي المثل مطل كنعاس الكلب متصل دائم قال الجوهري
اللوثة بالضم الاسترخا والبطو التمطي التمدد واصله التمطط
قلبت الطا الثانية يا كما في التقضي واصله التقضض قوله
فيه لوثته في محل الرفع لانه صفة قائم وقوله مواصل صفة
بعد صفة وقوله لتمطيه مفعول مواصل وقوله من الكسل
تعليل للمواصلة شبه المصلوب اولا في تمدده بعاشق مد

عنقه الى توديع حبيب له مرتحل ثم بقا بقية من نومه الخفيف فيه
استرخاء وتمطٍّ لا يقدر على سرعة القيام مواصل تمطيه وتمدده
مُدًّا او مرعليه لكسله .

لهم اصفا مثل صف الزط . تسعين منهم صلبوا في خط
من كل عال جذعه بالشطط . كانه في جذعه المشتط
اخو نعاس جد في التمطي . قد خامر النوم ولم يغط .

قال الجوهري الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي
والروم والرومي وقوله تسعين بدل من صف الزط وقوله صلبوا
صفة تسعين والخط موضع باليمامة وقوله من كل عال متعلق بقوله
صلبوا وقوله عال صفة لموصوف محذوف اي من كل شجر عال
وارتفع جذعه بعال وقوله بالشطط صفة عال والتقدير
صلبوا اي كل واحد منهم من كل شجر عال جذعه كائن بالشطط
وقوله كانه الضمير لكل واحد من المصلوبين والضمير في جذعه
لعال ويكون من باب وضع الظاهر موضع المضمر اذ الاصل
ان يقول فيه ويجوز ان يرجع الى المصلوب للملابسة بينهما
والاشتطاط تجاوز الحد والمراد باشتطاط الجذع افراطه
في الطول قوله اخو نعاس خبر كان المخامرة والمخالطة وارتفع
النوم بخامر والمفعول محذوف يريد خامره والضمير لاخو نعاس
غط النائم اذا صوت وذلك عند غلبة النوم تعجب اولا
من صلب جماعة من هذا الجيل ثم شبه المصلوب في استرخائه
بناعس جاد في تمدده مواصل له قد خالطه النوم مخالطة
قليلة ولم يبلغ اقصاه حتى يغط .

كان له في الجو حبلا يبوعه . اذا ما انقضى حبل اتيح له حبل

البيت لابن الرومي في صفة المصلوب الضمير في له للمصلوب
بعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددت باعك كما تقول شبرته
من الشبر الاتاحة التقدير والمعنى ان هذا المصلوب لا يزال
ممدود الباع كانه في الهوا يبوع حبلا اذا انقضى وتم حبل كان

يبوعه

يبوعه قدر له حبل آخر واعطيه ليبوعه وهو ابدا ممتد الباع

كما ابرقت قوما عطاشا غمامة . فلما راوها اقشعت وتجلت .

ابرق لمع في اساس البلاغة ابرق بسيفه لمع به واراد القوم فحذف
الحرف واوصل الفعل اقشعت السحابة تفرقت والتجلي الانكشاف
ما في قوله كما مصدرية والمعنى ان ظهور هذا الامر المطمع اولا
المويس اخرا كابراق الغمامة ولمعانها لقوم محتاجين اليها
فاطمعتهم فيها فلما راوها وطمعوا فيها اقشعت فخيبتهم .

فان تفق الانام وانت منهم . فان المسك بعض دم الغزال .

البيت لابي الطيب من قصيدة في سيف الدولة يقول ان فقت
الناس وفضلتهم وانت منهم ومن جملتهم فلا عجب في ذلك فانه قد
يفضل الشي جملته كالمسك هو بعض دم الغزال وقد فضله كثيرا
لما خص به من الفضيلة التي ليست في الدم كذلك انت فضلتهم لما
خصصت به من الفضايل التي ليست فيهم وجواب الشرط محذوف
كما قدر وقوله فان المسك تعليل له كما في قوله تعالى وان يكذبوك
فقد كذبت رسل . مدادا مثل خافية الغراب .
تمامه . واقلاما كمرهفة الجداد . البيت لحسن بن وهب
الخافية من الريشات العشر في مقدم الجناح المرهفة المرققة
من ارهف السيف والسكين رققهما والجداد جمع جديد وهو
القاطع والموصوف منهما محذوف اراد كمرهفة السيوف الجداد
والاضافة للبيان كانه قال واقلاما كمرهفة من السيوف
الجداد والمقصود من البيت ظاهر .

فاصبحت من ليلى الغداة كقابض . على الما خانته فروج الاصا بع

يجوز ان يريد بالغداة غداة معهودة ويجوز ان يريد بها
الجنس اي في غدوات حبها وفي ايامه ومعنى خيانة فروج الاصابع
انها لم تنضم فلم تتمكن من اغتراف الما والمعنى صرت من هذه
الخيبة في الجري في طلبها ذهب هدرا كمن قبض على الما فلم
تطعه اصابعه وخانت فروجها فلم يمكن له ان يغترف منه .

منه شيئا

على باب قطربل والليل لاطخ • جوانبه من ظلمة بمداد

البيت للبحتري وبعده

كأن القصور البيض في جنباته • خضبن مشيبا نازلا بسواد

تعلق على بابات قبله منهما

وليلتنا والراح مجلى تحتها • فنون غناء للزجاجة حاد

قطربل بلد واراد ببابه ظاهره وخارجه والمعنى كنت مع حبيبي علوة طول الليلة في ادارة الكؤوس الملاء واستماع فنون الغناء على باب هذا البلد والحال ان الليل تدلطخ جوانبه واطرافه بظلمة كالمداد

• جبرا بي حفص لعاب الليل • يسيل للاخوان اي سيل

البيت لابن الرومي يمدح حبر ابي حفص الوراق وفي ديوانه حبر ابي حفص لعاب الليل • كأنه الوان دهم الخيل

يجري الى الاخوان جري السيل بغير وزن وبغير كيل

اراد بلعاب الليل ظلمته والمعنى ظاهر

• تقول هذا مجاج النحل تمدحه • فان تعب قلت ذا قي الزنابير

البيت لابن الرومي مجاج النحل ما يمجه وهو العسل وهو جمع مجاجة في اساس البلاغة شرب مجاج العنب ومزج الشراب بمجاج المزن يعني اذا استحسنت الشيء تصفه بما يرغبك فيه واذا استقبحته وصفته بضده وقبله

في زخرف القول تزيين لباطله • والحق قد يعتريه سوء تعبير

ولازوردية تزهو بزرقتها • بين الرياض على حمر اليواقيت

كأنها فوق قامات ضعفن بها • اوائل النار في اطراف كبريت

البيتان لابي العتاهية في البنفسج قوله ولازوردية بالزاي الخالصة وهو تعريب لازورد بالزاي الغليظة وهو حجر نفيس ازرق يشبه البنفسج في اللون قال الجوهري زهي الرجل زهوا فهو مزهو اي تكبر وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو

يزهو

يزهو زهوا اي تكبر وقوله حمر اليواقيت اي اليواقيت الحمر واراد باليواقيت الحمر الازهار المحمرة شبهها باليواقيت والمعنى رب ازهار يعني طاقات البنفسج تشبه اللازورد في الزرقة تتكبر بين الرياض بسبب زرقتها على الازهار المحمرة الشبيهة باليواقيت المحمرة وتدعي الفضيلة عليها كأن تلك اللازوردية فوق قامات ضعيفة ملتبسة بها اوائل نار اتصلت في اطراف الكبريت

• عرف الديار توهما فاعتادها • تمامه

من بعدما شمل البلى ابلادها • البيت لعدي بن الرقاع وهو مطلع قصيدة والضمير في عرف واعتاد لعدي قوله توهما اي متوهما وقوله فاعتادها اي جاها مرة بعد اخرى وقوله من بعد يجوز ان تتعلق بعرف وان تتعلق بقوله فاعتادها الابلاد جمع بلد وهو القطعة من الارض اختط او لم تختط والمعنى عرف هذا الرجل ديار الاحبة متوهما لاستيفائها لاندراسها بعد شمول البلى والاندراس قطع اراضيها فجاها مرة بعد اخرى او فاعتادها من بعد اندراسه مع علمه بعدم الفائدة في اعتيادها رعاية لحقوق اهلها عليه

تزجي اغن كأن ابرة روقه • قلم اصاب من الدواة مدادها

البيت لعدي بن الرقاع من قصيدة اولها • عرف الديار توهما البيت الازجا السوق والضمير المستكن في تزجي للظبية والاغن هو الذي في صوته غنة فاراد ولدها ويوصف بها الظبا في اساس البلاغة ابرة القرن طرفه ابن الرقاع • تزجي اغن كأن ابرة روقه واضاف المداد الى الدواة للملابسة شبه طرف قرن الاغن بقلم اصاب المداد قال ابو الحسن في كتاب عيار الشعر هذا تشبيه الشيء بالشيء صورة وهيئة

وبدا الصباح كأن غرته • وجه الخليفة حين يمتدح

البيت لمحمد بن وهيب قال صدر الا فاضل غرة كل شيء اعزه واكرمه من غرة الفرس المراد ههنا الوجه شبه الصبح في

اشراقه عند طلوعه بوجه الخليفة عند امتداحه وقبله •
حتى استرد الليل خلعته • وبدا خلال سواده وضح •
في اساس البلاغة جا في وضح الصبح هذان البيتان من ابيات
اوردها ابن طباطبا في ذكر حسن التخلص ومنها قول محمد بن وهيب
ايضا في تخلصه من وصف الديار الى وصف شوقه •
طللان طال عليهما الامد • دثرا فلا علم ولا نضد •
لبسا البلى فكانما وجدا • بعد الاحبة مثل ما اجد •
تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي • فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب
فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت • جفوني ام من عبرتي كنت اشرب
البيتان لابي اسحق الصابي قوله فمن مثل تعليل لقوله في قوله
ابالخمر اسبلت تقديره اسبلت بالخمر والبا زايدة في اساس البلاغة
وقفت على الدار فاسبلت مني عبرة صبيتها غرض الشاعر ان
يبين ان دمعه في حمرته كالخمر يقول دمعي الجاري ومدامتي التي
اشربها تشابها واشبه كل واحد منهما الاخر في الحمرة لان عيني
تسكب دمعا مثل الخمر التي كانت في الكاس واقسم بالله اني لا اعلم
اسبلت جفوني الخمر التي في الكاس ام اشرب من دمعي لانه لا يمكن
التمييز بينهما •
• رق الزجاج ورقت الخمر • فتشابها وتشاكل الامر •
• فكانه خمر ولا قدح • وكانها قدح ولا خمر •
البيتان لابن عباد المراد بالرقة اللطافة قوله وتشاكل الامر
يريد اشكل امر التمييز بين الخمر والقدح للطافة كل منهما والبيت
الثاني بيان التشابه والتشاكل وقوله فكانه خمر اي فكان الزجاج
خمر • وكان الشمس المنيرة دينا • ر جلته حدايد الضراب •
البيت لابن المعتز قوله جلته من جلا المراة صقلها الحدايد
جمع حديدة شبه الشمس في الاشراق والتلالو بالدينار المجلو
بحديد الضراب •
والليل كالحلة السودا لاح به • من الصباح طراز غير مرقوم •

البيت

النضد الحجارة وضع بعضها فوق بعض ٥

الجفن جمك فتحي وفانك كوزينك كوز قباغي وجفن قلج قينينه دخي درلر وجفن رمو ضعك قضبان الكرم معناسنه الجفنة وزننده بر احده واصحي بره انرباغ جفنه دخي درلر وجفنه كاسيه دخي درلر ترجمان صحاح للوالي

البيت لابن المعتز قوله به اي فيه والطراز العلم المرقوم الموشى
يقال طرز الثوب وغيره وشاه شبه الصباح اللايح في الليل المظلم
الذي شبهه بالحلة السودا بالطراز الغير المرقوم ودل بهذا على
صفاء بياض الصباح وانه غير مشوب بشي •
اذا ما الضجيع ثنى عطفها • تثنت فكانت عليه لباسا •
البيت للنابغة الجعدي ما زايدة الضجيع بمعنى المضاجع
كالعشيرة بمعنى المعاشر عطف كل شي جانبه تصف امراة بحسن
المضاجعة فيقول اذا ثنى ضجيعها عطفها وصرفها الى نفسه
للتعانق تثنت اليه وانصرفت نحوه مطاوعة له فاشتملت
عليه في عناقها له اشتمال اللباس على اللابس •
اني وتزييني بمدحي معشرا • كمعلق درا على خنزير •
قوله وتزييني اي مع تزييني يجوز ان يريد بقوله معشرا جماعة
مقصودة وانما نكر احترازا عن الملايمة ويجوز ان يريد به
معشرا من معاشر الناس اي معشر كان فيكون شكاية عن الناس
كلهم •
• ترى احجاله يصعدن فيه • صعود البرق في الغيم الجهام •
البيت للبحتري في صفة فرس محجل الاحجال جمع حجل وهو البياض
في قوايم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد
ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها
مواضع الاحجال وهي الخلاخل والقيود والضمير في احجاله
وفي فيه للفرس والمعنى ترى وتشاهد احجال هذا الفرس
يصعدن فيه اي في قوايمه ويختلطن فيه كما يصعد البرق
في الغيم الجهام ويختلط فيه ولعل ايراد الجهام للقافية
او لعل صعود البرق فيه اشد واقوى شبه هية اختلاط
بياض الاحجال بسواد قوايمه بهية اختلاط البرق بسواد
كان قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف
البيت لامرى القيس في صفة العقاب بكثرة اصطيادها

الغيم
البالي •

للطيور حتى اجتمعت في وكرها فلو بها بعضها طرى كالعناب
وبعضها يابس كالحشف الذى بلى ويبس وفى البيت لف ونشر قال
ابن طبا طبا فى كتاب عيار الشعر هذا تشبيه الشئ بالشئ صورة
وهيئة **غدا والصبح تحت الليل باد • كطرف اشهب ملقى الجلال**
الطرف الفرس الكريم الاشهب الذى فيه شهبة هى البياض يصف
غاديا بانه لا ينتظر الى ان يزول الظلام كله بل يغدو ويدخل
فى السير والحال ان الصبح يلوح من ورا الليل كفرس اشهب قد
القى عليه جله فيلوح بياضه من تحته وهذا كقوله •
خرجت مع البازى على سواد • شبه الهيئة الحاصلة
من ظهور الصبح وعليه شئ من الظلمة بالهيئة الحاصلة من الفرس
الاشهب قد القى عليه الجل ولم يرد ان يشبه الصبح على الانفراد
بالفرس الاشهب والليل على الانفراد بالجل •
كانما المريخ والمشترى • قدامه فى شامخ الرفعة
منصرف بالليل عن دعوة • قد اسرجت قدامه شمعة
قال العلامة قطب الملة والدين البيتان للقاضى التنوخى قوله
كانما المريخ هو المبتدا خبره منصرف وقوله والمشترى مبتدا
والخبر قدامه وقوله فى شامخ الرفعة خبر بعد خبر والجملة فى محل
النصب على الحال قوله فى شامخ الرفعة اى فى مكان شامخ الرفعة
فحذف الموصوف وقوله فى شامخ الرفعة من قبيل قولهم جد جده
يقال اسرج السراج اوقده شبه المريخ والحال ان المشترى امامه
فى مكان مرتفع بانسان انصرف فى الليل عن مجلس دعوة واوقدت
امامه شمعة ولم يرد تشبيه المريخ بالمنصرف ولا تشبيه المشترى
بالشمعة •
يا صاحبى تقصيا نظريكما • تريا وجوه الارض كيف تصور
تريا نهارا مشمسا قد شابه • زهر الربى فكانما هو مقمر
البيتان لابى تمام فى اساس البلاغة تقصيته بلغت اقصاه
ومعنى تقصيا نظريكما ابلغا اقصى نظريكما وغاية ما تبلغانه
واجتهدا

واجتهدا فى النظر قوله كيف تصور اى تتصور بحذف احدى
التائين ومعناه كيف تصير صورة حسنة بنبات الربيع
وقوله تريا نهارا بدل من قوله تريا وجوه الارض يقال يوم
مشمس ذو شمس خالطه انما خص زهر الربى لان ازهار الربى انضر
واشد خضرة المقمر ذو قمر شبه النهار المشمس الذى اختلط به ازهار
الربوات فنقص باخضرارها من ضوء الشمس فصار يضرب الى
السواد بالمقمر من الليالى •
النشر مسك والوجوه دنا • نير واطراف الاكف عنم
البيت للمرقش الاكبر من قصيدة طويلة ورايت فى نسخة قديمة
جمعت فيها اشعار المتقدمين واطراف البنان عنم وهذا احسن
فتامل النشر الرائحة والعنم شجر احمر لين لو طلب عقده لامكن
يريد انما تطيب به هولا النسوة مسك ووجوهها فى الاشراق
دنانير واطراف بنانها المخضوبة عنم وفى الوصف بالتطيب
دلالة على شرفها لان استعمال الطيب من عادة الاشراف ومنها
• والدار قفر والرسوم كما • رقش فى ظهر الاديم قلم •
الترقيش التحسين والتزيين يقال انه سمى مرقشا بهذا البيت
واسمه عوف بن سعد •
بدت قمرا ومالت خوط بان • وفاحت عنبرا ورنت غزالا
البيت لابى الطيب قال الواحدى هذه اسما وضعت موضع الحال
والمعنى بدت مشبهة قمرا فى حسنها ومالت مشبهة غصن بان
فى تثنيها وحسن تمايلها فى مشيها وفاحت مشبهة عنبرا فى
طيب روائحها ورنت مشبهة غزالا فى حسن التفاتها •
• صدغ الحبيب وحالى • كلاهما كالليالى •
• وثغره فى صفاء • وادمعى كاللآلى •
معنى البيتين ظاهر •
كانما يبسم عن لولو • منضد او برد او اقاح •
البيت للبحترى وقبله •

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بابن الصدر
وكفى عبده

بات ندیمالی حتی الصباح • اغید مجدول مکان الوشاح •
الضمیر للسکن فی یبسم للاغید قال الجوهری البرد حب الغمام
یشبه به الثغر الاقاح جمع الاقحوان وهو ورد له نور یشبه به
الثغر شبه ثغره باللؤلؤ المنضد وهو المنظوم والبرد والاقحوان
فجمع بین ثلاث تشبیهات قوله اغید مجدول مکان الوشاح الاغید
الناعم البدن مکان الوشاح الخصر المجدول المطوی المدمج
غیر المسترخی •

کان المدام وصوب الغمام • وریح الخزامی ونشر القطر •
یعل به برد انیابها • اذا غرد الطایر المستحر •

البیتان لامرئ القیس صوب الغمام مطره والصایب النازل وهو
فی الاصل مصدر صاب المطر یقال یصوب صوبا الخزامی نبت طیب
الرائحة القطر بضمتین ما یتبخر به العل السقی مرة بعد اخری
الضمیر فی به لجمیع ما تقدم علی تاویل المذکور البرد البارد واراد
به رضابها طرب وطرب بمعنی قال الجوهری استحر الذیك صاح
فی ذلك وقوله یعل به خبر کان وفیه تشبیه ریقها بهذه
الاشیا من حیث المعنی یرید ان ریقها یشبه المدام فی الاسکار
وما الغمام فی النظافة والعذوبة والخزامی والقطر فی طیب
الرائحة فی وقت السحر وانما خص هذا الوقت لانه وقت تغیر
الافواه فاذا طابت فیه رائحة الفم ففی غیره کان اطیب وقد
شبه ریقها باشیا متعددة •

اصبر علی مضض الحسو • د فان صبرك قاتله •
فالنار تاکل نفسها • ان لم تجد ما تاکله •

البیت لابن المعتز قال الجوهری المضض وجع المصیبة واراد
ما یصیب الانسان من اذی الحساد الذی یوجع القلب هذا
حث علی الصبر علی اذی الحسود والمعنی ظاهر •

وان من ادبته فی الصبی • کالعود یسقی فی غرسه •
حتی تراه مونقا ناضرا • بعد الذی ابصرت من یبسه •

البیتان

البیتان لصالح بن عبد القدوس قوله الما منصوب لانه مفعول
ثان لیسقی الغرس بالفتح مصدر غرس العود وقوله مونقا ای معجبا
یقال انقنی الشیء قوله ناضرا ای طریا وهما منصوبان علی
الحال والعائد الی الموصول محذوف یرید ابصرته قوله من یبسه
بیان للموصول والمعنی ظاهر •

وانا وما تلقی لنا ان هجوتنا • لکالبحر مهما تلق فی البحر یغرق •

البیت لزیاد الاعجم قوله وما تلقی یرید تلقیه وقوله ان هجوتنا
اراد بان هجوتنا وان فیه مصدریه والتقدیر بهجائك ایانا
ویجوز ان یکون قوله ان هجوتنا بدلا من قوله ما تلقی والواو فی وما
تلقی بمعنی مع یصف علو قدره فیقول انا مع ما تلقیه لاجلنا
من النقیصة بهجائك او انا مع هجائك فی انه لا یغیرنا ولا یظهر
فینا اثره کالبحر کل ما یلقی فیه یغرق ولا یغیره •

فانك شمس والملوك کواکب • اذا طلعت لم یبد منهن کوکب •

البیت للنابغة الذبیانی فی قصیدة فی النعمان بن المنذر وروی
بانك شمس وهو علی التقدیر تعلیل للبیت قبله وهو •
الم تر ان الله اعطاك سورة • تری کل ملك دونها یتذبذب •
اراد بالسورة الرفعة وهی مستعارة من سورة المدینة والمعنی
ظاهر •

صدفت عنه ولم تصدف مواهبه • عنی وعاوده ظنی فلم یخب •
کالغیث ان جئته وافاك ریقه • وان ترحلت عنه لج فی الطلب •

البیتان لابی تمام قصیدة فی الحسن بن سهل قال الجوهری صدف
عنی ای اعرض یقال فعله فی روق شبابه وریقه ای فی اوله
واصابه ریق المطر وریق کل شیء افضله وهو فیعل فاذ عمر
قوله صدفت عنه الخ صفة لقوله فتی فی البیت قبله وهو •
ستصبح العیس بی واللیل عند فتی • کثیر ذکر الرضی فی ساعة الغضب •
والمعنی ستدخلنی الابل والسیر فی اللیل صباحا عند فتی یعفو
عند الغضب اعرضت عن ذلك الفتی وفارقته ولم تعرض •

عني مواهبه ولم تفارقني عطاياه وغاده طني بجوده بما له فلم تخب وكان عند ظني في تحقيق ظني قال كالغيث يريد مثله في انه لا يفارقني في عطاياه غبت عنه او حضرته مثل الغيث ان جيته وافاك وانا الذي يتق الغيث وان ترحلت عنه لحق وسعى في طلبك دجد في ادراكك

• يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال •
• جد فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال •

البيت لابن الرومي المنال مصدر نال الني وجده الانفجار الظهور يقال فجر الله الفجر اظهره فانفجر والبا في قوله بالما للتعدية الما الزلال الذي نذلت في الحلق لعذوبته شبه حبيبه بالبدر في الحسن وفي تعذر الوصول اليه ثم قال جد لي بوصلك فانه قد تنظهر الصخرة ما زلالا عذبا وفي هذا تشبيه الحبيب بالصخرة في القساوة وتشبيه وصله بالما الزلال • يا شبيه البدر حسنا وضيا ومنالا •

• وشبيه الغصن لينا • وقواما واعتدالا •
• انت مثل الورد لونا • ونسيما وملالا •
• زارنا حتى اذا ما • سرنا بالقرب زالا •

هذه الابيات لابي بكر الخالدي قوله اعتدالا اي استقامة وقوله نسيما اي طيب رائحة وعبر بالملال عن سرعة زواله ومفارقته لانه سبب لها يريد يا شبيه الورد من حيث سرعة الزوال وقوله زارنا حتى اذا ما الخ كالتفسير لقوله ملالا والاسما المنصوبات مميزات والمعنى يا شبيه هذه الاشيا من حيث هذه الاوصاف •

حملت ردينيا كان سنانه • سنا لهب لم يتصل بدخان

يروى حملت البيت تقدم مشروحا

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى • كعنقود ملاحية حين نورا

هذا البيت تقدم مشروحا

كانا

كانا وضوء الصبح يستعجل الدجى • نطير غرابا ذا قوادم جون •

البيت لابن المعتز الدجى جمع دجية وهي الظلمة والدجى مفعول يستعجل قال الجوهري قوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح الواحدة قادمة والجون جمع جون وهو يقع على الابيض والاسود والمراد ها هنا البيض والمعنى كانا والحال ان ضوء الصبح يستعجل الدجى ويسوقها على استعجال نطير من الليل غرابا صاحب ريشات بيض شبه الليل الذي ظهر فيه تباشير الصبح بغراب له قوادم بيض هذا محصول معنى البيت وما فيه من اللطائف مذكور في الكتاب

• لعطفة الجيم بكف اغسرا • يقول من فيها بعقل نكرا •
• تزاد هاعينا الى فا ورا • فاتصلت بالجيم صارت جعفرا •

البيتان لابي نواس في صفة منقار البازي •

• يتابع لا يبتغي غيره • بابيض كالقبس الملتهب • •

البيت لعنترة العبسي وهو حاسي الضمير في يتابع لورد بن حابس ومفعول يتابع محذوف وفي غيره لنضلة الاسدي وكان ورد ابن حابس طلب نضلة الاسدي في وتر له وموضع لا يبتغي نصب على الحال والبا من قوله بابيض يجوز ان يتعلق بيتابع ويجوز ان يتعلق بلا يبتغي والقبس شعلة نار والمعنى يتابع ورد بن حابس بن نضلة الاسدي غير متبع غيره بسيف ابيض كالنار الملتهبة في بريقه ولمعانه ومعنى قوله لا يبتغي غيره ان همته كانت مصروفة اليه لا الى شي من الغنايم والاموال وان قصده في الطلب كان اليه لا الى غيره من الناس وفي البيت معنى اخر وهو انه يجوز ان يريد بابيض رجلا كريما وعلى هذا يكون الضمير في يتابع للفرس وشبه الرجل بالنار لذكائه ونفاذه واستعمال البياض في الكرم ونقاء العرض كثير معروف والمعنى يتابع الفرس نضلة الاسدي برجل ابيض كريم نقي العرض كالنار في ذكائه ونفاذه في الامور واراد به ورد بن حابس •

كانها فضة قد مسها ذهب •

اوله • كحلاء في برج صفرا في نعج • البيت لذي الرمة

قال الجوهري امراة كحلاء ورجل اكحل وهو الذي يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي النجع البياض الخالص والمعنى هي كحلا يعلو جفونها سواد ذات مع برج وبياض عين محدق بالسواد وصفرا مع بياض خالص يشوب صفرتها ثم شبهها بفضة مسها واختلط بها ذهب والبياض المشوب بالصفرة مرغوب فيه •

يزور الاعادي في سما عجاجة • اسنته في جانبيها الكواكب

البيت لابي الطيب جعل العجاجة المرتفعة سما وجعل الاسنة اللامعة فيها كواكب والمعنى كان هذا الممدوح يزور اعاديه في عجاجة مرتفعة كالسما كانت اسنته المشرقة في طرفي تلك العجاجة كواكب والمصراع الثاني صفة لقوله سما عجاجة •

تبني سنابكها من فوق اروسهم • سقفا كواكبه البيض المباتير

البيت لعمرو بن كلثوم قوله سقفا اي غبارا مرتفعا كالسقف المرفوع وهو السما البيض السيوف جمع ابيض وهو السيف المصقول المباتير جمع مبتار وهو القطاع مفعال من بتره قطعه والمعنى تبني سنابك الخيل وحوافرها من فوق روس الرجال سقفا من غبار كواكب ذلك السقف سيوف مصقولة قواطع مشرقة اشراق الكواكب وقوله كواكبه البيض المباتير وقع صفة لقوله سقفا •

• مداهن من ذهب • فيها بقايا غالية •

البيت لابن المعتز في صفة الاذريون هي جمع آذريونة كثمرة وثمر وهي وردة حمرا وله اوراق حمر في وسطه سواد له نور وارتفاع وقد يكون اصفر ولذلك يشبه بكاس من عقيق فيها مسك و بمداهن من ذهب فيه شي من الغالية قال الجوهري المدهن بالضم لا غير قارورة الدهن وهو احد ما جا على مفعل مما يستعمل من الادوات والجمع المداهن والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الما وارتفع مداهن بانه خبر مبتدا محذوف شبه

الاذريون

الاذريون بقوارير متخذة من ذهب فيها بقية من الغالية وقبله

• سقيا الروضات لنا • من كل نور حاليه •
• عيون آذريونها • للشمس فيها كاليه •

مداهن من ذهب • البيت والمعنى لنا رياض حالية متزينة من كل زهر عيون آذريونها كالية للشمس فيها حافظة لها ومعنى كلاءة عيون الاذريون للشمس انها تستقبلها وتدور معها كيف دارت كذا ذكره الفضلا • • •

• ككاس عقيق في قرارتها مسك • او قوله • •

• وحول آذريونة فوق اذنه • حول هذا الحبيب وادار هذا الورد وهو الاذريون فوق اذنه ثم شبهه بكاس متخذ من عقيق في قعره مسك • • •

دي • وهن نبذن من قول يصبن به • مواقع الما من ذي الغلة الصادي

البيت للقطامي في اساس البلاغة نبذت فلانة قولا مليحا رمت به الغلة الحرقة والصادي العطشان يصف النسا بعذوبة الكلام فيقول انهن يتكلمن بقول عذب يقع عند السامع موقع الما من ذي غلة صاد وينزل كلامهن عنده منزلة الما البارد عند صاحب حرقة عطشان وادخال من التبعيضية للايذان بانهن لا يسرفن في القول وقلة الكلام مما يتمدح به لا سيما في النسا •

لم يلق هذا الوجه شمس نهارنا • الا بوجه ليس فيه حياء

البيت لابي الطيب والمعنى لم يلق وجه الممدوح شمس النهار ولم يقابله الا بوجه غير حيي لانه لو كان فيه حياء لما لقي وجه الممدوح ولما قابله • • •

فردت علينا الشمس والليل راغم • بشمس لهم من جانب الخدر تطلع •
فوالله ما ادري أأحلام نائم • المت بنا ام كان في الركب يوشع

البيتان لابي تمام من قصيدة في ابي سعيد محمد بن يوسف الثغري قال بعضهم قوله والليل راغم اي مظلم وقيل ذليل مهان لانه يزول بطلوعها ظلامه والضمير في لهم للخليط وهو يطلق على الواحد

والجمع قال الطرماح • بان الخليط بسحرة فتبددوا •
والبا في قوله بشمس للتجريد الا لمام النزول القليل يوشع بن نون
فتى موسى روى ان الله تعالى رد الشمس بدعائه وسيأتيك تمام
قصته والمعنى لحقنا هولا المودعين فردت علينا شمس لهم طالعة
من الخدر اراد جبينه والليل مظلم ثم قال فوالله ما ادرى
بان ما اراه من طلوع الشمس ليلا حلم نايم لا حقيقة له ام كان فينا
يوشع فرد الله الشمس بدعائه وفي قوله احلام نايم استعظام
لما راى واستغراب له •

ان السحاب لتستحيي اذا نظرت • الى نداك فقاسته بما فيها •
السحاب جمع سحابة قوله اذا نظرت ظرف لتستحيي وقوله فقاسته
عطف على نظرت والمعنى ان السحاب يصيبها حيا وقت نظرها
الى عطائك وقياسها له بما فيها من الامطار وظنها انه مثلها •

عن ما انه مثل النجوم ثواقبا • لو لم يكن للثاقبات افول •
الثواقب اللوامع وانتصابه على الحال من النجوم وهي في المعنى مفعول
اذ المعنى عن ما انه تماثل النجوم ومعنى البيت ظاهر •

مها الوحش الا ان هاتا اوانس • قنا الخط الا ان تلك ذوابل
البيت لابي تمام وقبله •
من الهيف لو ان الخلاخل صيرت • لها وشحا جالت عليها الخلاخل
هاتا بمعنى هذه المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية الاوانس
جمع آنسة في اساس البلاغة هذه جارية آنسة من جوار اوانس
وهي طيبة النفس المحبوب قربها وحديثها القنا جمع قناة وقيل
للقنا ذوابل لانها تلين ولا تنكسر وقوله مها الوحش خبر مبتدا
محذوف وقوله قنا الخط خبر بعد خبر والمعنى تلك الهيف مها
الوحش جيدا ومقلة لكن هذه النسا اوانس يانس بحديثها وتلك
نوافر وهن يشبهن رماح الخط من حيث القد ولكن الرماح •
موصوفات بالذبول وهذه هن معتدلات موصوفات
بالنضارة والطراوة •

يكاد

يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا • لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا •
والبدر لو لم يغب والشمس لو نطقت • والاسد لو لم تصد والبحر لو عذبا •
البيتان لابي الفضل المعروف ببديع الزمان الهمداني في يكاد ضمير
الشان قوله صوب الغيث اي الغيث الصايب رجل طلق الوجه متهلله
والمعنى يكاد الشان يشابهك المطر الصايب السايل لو كان متهلل
الوجه يمطر الذهب والبدر في الاشراق والرفعة لو كان دايم
الطلوع ولم يكن له نقص الغيبة والشمس في حسن الطلعة ونباهة
الشان لو كانت ناطقة والاساد في الشجاعة لو لم تكن مما تصاد
وتقهر والبحر في انتفاع الواردين به لو كان عذبا لكن لهذه
الاشيا هذه النقايص فكيف تشابهك وجواب الشرط في قوله يكاد
يحكيك وفي اختيار لفظة كاد مبالغة •

في طلعة البدر شي من محاسنها • وللقضيب نصيب من تثنيها •
البيت للبحتري وروي في حمرة الورد شكل من تلهبها المحاسن
جمع حسن على غير القياس القضيب الغصن والتثني التمايل والاهتزاز
والمعنى ظاهر وقوله شي من محاسنها وقوله نصيب من تثنيها قد
حسن لتشبيه الوجه بالبدر والقد بالغصن •

الا يا رياض الحزن من ابرق الحمى • نسيمك مسروق ووصفك منتحل
حكيت ابا سعد فنشرك نشره • ولكن له صدق الهوى ولك الملل
البيتان لابن نباتة الحزن المكان الغليظ وخص رياض الحزن لانها
انضر واحسن البرقة والابرق والبرقا مكان اختلط ترابه بحجارة
او حصى والجمع الابارق والبراق والبرق واذا حمل على معنى البقعة
والارض فقيل برقا واذا حمل على المكان والموضع قيل الابرق
وقوله من ابرق الحمى بيان للحزن وتوضيح له ومعنى قوله نسيمك
مسروق عارض غير ذاتي وكذلك معنى قوله ووصفك منتحل
يقال انتحل شعر غيره اذا ادعاه لنفسه واراد بالنسيم رايحته
الطيبة وبالوصف ما يوصف به الرياض من النضارة والبهجة
وغير ذلك من الصفات وقوله صدق الهوى اي صدق في الهوى

والمراد بالصدق في الهوى الدوام والثبات عليه ويجوز ان يكون
قوله صدق الهوى من قبيل قولهم سحق عمامة يريد الهوى الصدق
اى الصادق وقوله ولن الملل اى الملل في الهوى والمراد بالملل
في الهوى ضد ما اريد بالصدق في الهوى والمعنى يا ارباض هذا
المكان نسيمك حاصل من الغير وكذلك صفاتك انك شابهت
هذا الممدوح في طيب الروائح فنشرك نشره وطيب روائحك يشبه
طيب روائح اخلاقه ولكن له الثبات على الود والدوام عليه ولك
الملالة وسرعة الزوال والتغير ولولا ذكر السرعة والانتحال والصدق
في الهوى والملالة لكان التشبيه غير مقبول اذ تشبيه الاخلاق
بالعطر معروف

• كانما يبسم عن لؤلؤ • منضد او برد او اقاح •
البيت قد مر مشروحا

• له أيطلا ظبي وساقا نعامة • وارخاء سرحان وتقريب تتفل •
البيت لامرى القيس في وصف الفرس قال الزوزني الايطل
الخاصرة والجمع الاياطل والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه
خبب الدواب والسرحان الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع
اليدين في العدو والتتفل ولد الثعلب شبه خاصرتي هذا
الفرس بخاصرتي هذا الظبي في الضمر وشبه بساقيه ساقي النعامة
في الانتصاب والطول وعدوه بارخا الذئب وتقريبه بتقريب
ولد الثعلب فجمع اربع تشبيهات في البيت

• هم البحور عطاء حين تسألهم • وفي اللقاء اذا تلقى بهم بهم •
البيت لزياد بن حمل وهو حماسي قال المرزوقي انتصب عطاء على
التمييز ويجوز ان يكون مفعولا له ومفعول تلقى محذوف كانه
قال اذا تلقى انت بهم الاعدا البهم جمع بهمة وهو الشجاع الذي
لا يدري كيف يؤتى له لاستبهام شانه وتناهي شجاعته والمعنى
هم البحور اذا اجتداهم المجتدي لكثرة عطائهم اي لا ينفذ
عطاؤهم على كثرة الاجتداء كما لا ينفد ما البحر على كثرة

الورّاد

الورّاد وهم بهم في اللقا اذا لقيت بهم الاعدا هذا كلامه
والضماير في البيت لقتيان تقدم ذكرهم والمراد باللقا الحرب

• والريح تعبث بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء •
عبث الريح بالغصون عبارة عن استيلائها عليها وامالتها لها عند
هبوبها عليها قوله ذهب الاصيل اى الاصيل الذي هو كالذهب
في الصفرة والمراد صفرة الشمس وقت الاصيل وقوله على لجين الماء
اى على ماء هو كاللجين في البياض والصفا يصف طيب الزمان والمكان
فيقول هبت الريح في ذلك المكان على الغصون فهزها في وقت
وقعت صفرة الاصيل الشبيهة بالذهب على ماء كاللجين وهذا
الوقت ووقت السحر اطيب الاوقات فلذلك قال الشاعر في
صفة الربع

• ليالية اسحار وفيه هواجر • كما خضلت والشمس تنعس آصال •

٢ نعاس الشمس عبارة عن اخرها ه

• كانما ادهم الاظلام حين نجا • من اشهب الصبح القى نعل حافره •
الاظلام مصدر اظلم الليل والمراد الليل المظلم اى كانما الليل المظلم
الذي هو كالفرس الادهم وقوله من اشهب الصبح اى من الصبح الذي
هو كالفرس الاشهب وهو الذي له شبهة اي بياض لما شبه الليل
والصبح بالادهم والاشهب من الافراس اثبت لليل حافرا وشبه
القمر في آخر الشهر قبل السرار بنعله في الدقة والانعطاف
وقال الجوهري سرار الشهر آخر ليلة منه وكذلك سراره وسراره
وهو مشتق من قولهم استسر القمر اى خفي ليلة السرار فربما
كان ليلة وربما كان ليلتين والمعنى ان القمر الذي يرى في آخر
الشهر عند السرار عند الصبح دقيقا منعطفا كانما هو نعل حافر
الليل المظلم الشبيه بالفرس الادهم القاه حين امكنه الخلاص
والنجاة من الصبح الشبيه بالفرس الاشهب

• ارسى النسيم بواديكم ولا برحت • حوامل المزن في اجداثكم تضع •
• ولا يزال جنين النبت ترضعه • على قبوركم العراضة الهمع •
البيتان للشريف المرتضى الموسوي من قصيدة يرثي بها بعض ه

اصدقائه وبعدهما

هل تعلمون على بعد الديار بكم • أن الفؤاد اليكم شيّقٌ ولعُ •
في اساس البلاغة ما ارمى بشيرما اقام واصله من ارسا السفينة
قوله حوامل المزن اي المزن التي هي كالحوامل من الحيوانات والمزن
والمزن جمع مزنة والاجداث جمع جدث وهو القبر وقوله جنين
النبت اي النبت الذي هو كالجنين قال الجوهري العراص السحاب ذو
الرعد والبرق ان روى الهمع بضمتين فهي جمع هموع قال الجوهري
الهموع السائل وان روى الهمع بضم الهاء وفتح الميم فهي جمع همعة
وهو اسم ما يجمع اي يسيل كدفع في جمع دفعة يدعو لمنازلهم
بالسقيا فيقول اقام نسيم الربيع بواديكم ومنازلكم فصب عليه دائما
ولازال السحب الحوامل بالامطار واضعة حملها عند اجداثكم
ومستغنية لديها ما فيها من القطرات ولايزال النبت الشبيه بالجنين
ترضعه السحاب الهاطلة ذوات الرعود والبروق وترشحه
بامطارها لينمي ذلك النبت ويزف وقد نبهت على القصد في
الدعا بالسقي ومن هذه القصيدة •

غابوا فغاب عن الدنيا وساكنها • مراى أنيق من الدنيا ومستمعُ •
ان تخب انواركم من بعد ما صدعت • ثوب الدجى فلضوء الشمس منقطعُ •
في غرة المجد مذ غبتم كلف • على الزمان وفي خد العلى ضرعُ •

وتعطو برخص غير شثن كانه • أساريع ظبي او مساويك إسحل
البيت لامرئ القيس الضمير المستكن في تعطو للحبيبة قال الزوزني
في شرح هذا البيت العطو التناول والفعل عطا يعطو عطوا والرخص
اللين الناعم والشثن الغليظ وقد شثن شثونة والاسروع •
واليسروع دود يكون في البقل والاماكن الندية تشبه انامل
النساء به والجمع الاساريع وظبي موضع بعينه والمساويك جمع
مسواك والاسحل شجر يدق اغصانها في استواء يشبه الاصابع •
بها في الدقة والاستوا يقول وتتناول هذه الحبيبة الاشيا
ببنان لين ناعم غير غليظ كان ذلك البنان هذا الصنف من

الدود

الدود وهو الضرب من المساويك وهو المتخذ من اغصان هذا الشجر
المخصوص •

واذا الاسنة خالطتها خلتها • فيها خيال كواكب في مآ •
الها في خالطتها وفي فيها للدروع وفي خلتها للاسنة والمعنى واذا خالطت
الاسنة تلك الدروع ظننت تلك الاسنة في الدروع خيال الكواكب
في الما شبه الاسنة في اللمعان بالكواكب والدروع في الصفا بالما
وهذا التشبيه كثير

شرح ابيات تضمنها القول في الحقيقة والمجاز •

يأكلن كل ليلة إكافا •
وقبله • ان لنا احمرة عجافا • قال صدر الافاضل العجاف جمع اعجف
وعجفا ونظيرها بطاح في جمع ابطح وبطحا وقال العلامة قطب الملة والدين
الاعجف المهزول وجمعه عجاف على غير قياس لان افعل وفعلا لا يجمع
على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشي على ضده الاكاف
رحل الحمار خاصة اي يأكلن العلف الحاصل بثمن الاكاف •

الا لا يجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا •
البيت لعمرو بن كلثوم قال الزوزني الا لا يسفهن احد علينا
• فنسفه عليهم فوق سفههم علينا اي نجازيهم بسفههم جزا يربي
عليهم فسمى جزا الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ
كما قال الله تعالى الله يستهزئ بهم وقال وجزا سيئة سيئة مثلها

اقبل في المستن من ربابه • اسنمة الآبال في سحابه •
البيت في صفة الغيث في اساس البلاغة استن الفرس وهو عدوه
اقبالا وادبارا في نشاط الرباب ما تدلى من اسافل السحاب والمستن
يعني الاستنان الضمير في ربابه وسحابه للبرق وارتفع اسنمة
الآبال باقبل وقوله في سحابه في محل النصب على الحال واراد باسنمة
الآبال الغيث لانه سبب النبات والنبات سبب سنام الابل وارتفاعه
والمراد باستنان الغيث انصبابه والمعنى اقبل الغيث الذي
هو سبب سنام الابل في غاية الانصباب من رباب •

الكلك دمنا ان لم ارعك بضرة • بعيد مهوى القرط طيبة النشر

البيت للحماسي في باب مذمة النسا قوله بعيدة مهوى القرط كناية
عن طول العنق والمهوى المسقط قال المرزوقي اكلت دما يجري
مجرى اليمين وان كان لفظه لفظ الدعا واكل الدم يشتق لا عند
الانشفا على الهلكة والمعنى ان لم افرعك بان تتزوج بامراة حسنه
السالفة طيبة الرائحة فابتلاني الله تعالى بما يحل معه اكل الدم
هذا كلامه وان حمل الدم على الدية فالمعنى ان لم افرعك بالتزوج
بامراة طويلة العنق طيبة الرائحة فابتليت بما اعير به من اخذ الدية
من القاتل واخذ الدية عندهم عار عظيم •

• **وفاحا ومرسنا مسرجا** • المرسن موضع ما يرسن به فاستعاره
لانف الانسان وقد تقدم معناه وذكر قايله •

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي • ولكن زنجي غليظ المشافر •
البيت للفرزدق والضبي منسوب الى ضبة وهي اسم قبيلة المشافر
جمع مشفر وهو شفة البعير فاستعاره لشفة الانسان قصدا
الى ذمه والمعنى ظاهر •

قروا جارك العيمان لما جفوته • وقلص عن برد الشراب مشافره
البيت للحطية اراد بالجار نفسه العيمان الذي يشتهي اللبن
قلصت الشفة عن الما ارتفعت عنه ولم تشربه يقول الله تبارك
وتعالى يا اوليائي طال ما نظرت اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاهكم
عن الاشربة يخاطب الزبرقان ويعيره باضاعة الجار فيقول
ان هولا القوم قروا جارك الذي كان يشتهي عندك اللبن واكرموه
باقامة القرى حين جفوته فاسات اليه وارتفعت شفاهه عن
الما البارد ولم يجد عندك ما باردا يشربه •

سامنعها او سوف اجعل امرها • الى ملك اظلافه لم تشقق
الاظلاف جمع ظلف الظلف للبقرة والشاة والظبي قاله
الجوهري ثم يستعار للرجل الانسان قيل الضمير في سامنعها
للناقة ويجوز ان يكون عايدا الى الفرس العبد يوصف بتشقق
الرجل كانه طمع بعض المتغلبة في ناقة او فرس له فقال سامنعها •

بنفسي

بنفسي ما امكن وافوض امرها الى ملك لا الى عبد جاف متشقق
الاظلاف وكانه تعريض ببعض الملوك •

• **لدى اسد شاكي السلاح مقذف** • تمامه •
• **له لبد اظفاره لم تقلم** • البيت لابي سلمى المري شاكي السلاح
وشايك السلاح وشاك السلاح اي تام السلاح قوله مقذف قال
الزوزني اي يقذف به كثيرا الى الوقايع والتقذيف مبالغة
في القذف وقيل المقذف في البيت هو ما قذف باللحم ورمي به فصار
له جسامة ونبالة واللبد جمع لبدة الاسد وهو ما تلبد من شعره
على منكبيه التقليم مبالغة في القلم وهو القطع والمعنى كان ما كان
لدى رجل كانه في شجاعته اسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى
الحروب او مقذف باللحم له لبد كما يكون للاسد اظفاره ومخالبه
لم تقطع يريد انه لا يعتريه ضعف ولا يعيبه عدم شوكته والبيت
من صفة حصين بن ضمضم قوله شاكي السلاح تجريد لانه من صفات
المشبه وقوله له لبد الى اخره ترشيح لانه من صفات المشبه به

ارى الشهبا تعجن اذ غدونا • برجليها وتخبز باليدين
البيت لابي دلامة في صفة البغلة قوله الشهبا اي البغلة وهي التي
لها شهبة اي بياض قوله غدونا اي سرنا في الغداة واراد بعجنها
برجليها وخبزها كثرة حركتها فشبه حركة رجليها ويديها
بحركة يدي العاجن والخابز •

شمس تالق والفراق غروبها • عنا وبدر والصدود كسوفه
البيت للبحتري وقبله •
وابى لظاعن يوم دحن لقد مضى • فيهن مجدول القوام قصيفه
في اساس البلاغة رجل قصيف قليل اللحم ارتفع شمس على انه خبر
مبتدا محذوف اي ذلك المجدول القوام شمس جعل حبيبه شمسا
والفراق غروبها اذ بسببه يغيب عنه وجعله بدرا والصدود
وهو الاعراض كسوفه اذ بسببه يستتر وجهه عنه كما بالكسوف
يستتر البدر •

اسدٌ دمُ الاسدِ الهزبرِ خضابه • موتٌ فريصُ الموتِ منه يرعدُ

البيت لابى الطيب الفريص جمع فريصة يقال فلان ان فقدت فريصته ارعدت فريصته وهى لحمة فى الجنب ترتعد به عند الفزعة نقل عن اساس البلاغة جعل ممدوحه اسدا مفترسا للاساد فمختضب يداها وجعله لكثرة اهلاكه موتا يخاف منه الموت فيرتعد فريصته واثبات الفريص للموت مجاز •

وبدرا اضا الارض شرقا ومغربا • وموضع رجلى منه اسود مظلم

البيت للبحترى من قصيدة فى مدح فتح بن خاقان يستبطئه فى امره انتصب شرقا ومغربا على الظرف قوله موضع رجلى يريد منزلى والمعنى ظاهر وقبل هذا البيت

وما منع الفتح بن خاقان نيله • ولكنها الاقدار تعطى وتحرم •
سحابٌ خطانى جوده وهو مسبلٌ • وبحرٌ عدانى فيضه وهو مفعمٌ •
وبدرا اضا الارض البيت اراد هو سحاب اى فتح بن خاقان هو سحاب وبدر •

يا خير من ركب المطى ولا • يشرب كاسا بكف من بخلا •

يريد يا خير الراكبين وخير الذين لا يشربون الكاس باكف البخلا اى يا اجواد والمراد انك لست ببخيل •

قامت تظللنى من الشمس • نفسٌ اعز على من نفسى •
قامت تظللنى ومن عجب • شمسٌ تظللنى من الشمس •

البيتان لابن العميد ظلله اوقع عليه الظل ارتفع نفس بقامت • وقوله اعز على صفتها وقوله تظللنى فى محل النصب على الحال والتقدير قامت نفس هى اعز من نفسى مظللة لى من الشمس واراد نفس الحبيبة وقوله قامت تظللنى ومن عجب الضمير المستكن فى قامت وتظللنى للنفس وارتفع شمس بالابتدا وقوله تظللنى صفته وقوله من عجب خبره والتقدير قامت تلك النفس مظللة من الشمس من عجب •

لا تعجبوا من بلى غلالته • قد زر ازراره على القمر •

البيت لابن لابى الحسن بن طباطبا العلوى وروى ان زرّ البلى بعد

بلى

بلى الثوب وابلاه غيره قال الجوهرى الغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا زررت القميص ازره بالضم زرا اذا شددت ازراره عليك يقال ازرر عليك قميصك قد زر جواب لمن قال لم لا تعجب والمعنى ظاهر •

ترى الثياب من الكتان يلمحها • نورٌ من البدر احيانا فيبليها •
فكيف تنكر ان تبلى معاجرها • والبدر فى كل وقت طالعٌ فيها •

البيتان للامير ابى المطاع يقال لمحه نظر اليه والمراد بلمح نور البدر الثياب وقوعه عليها قوله ان تبلى مفعول تنكر وقوله ترى وتنكر يجوز ان يكون خطابا ويجوز ان يكون للتانيث اى ترى هى واراد بالبدر حبيبتها والمعنى ظاهر قال بعض الفضلا وقد اخذ هذا المعنى من قول ابى الحسن بن طباطبا الحسن العلوى • لا تعجبوا من بلى غلالته البيت • واخذه ايضا الرضى ابو الحسن الموسوى فقال •

• فكيف لا تبلى غلالته • وهو بدرٌ وهى كتان • قال وللقمر خاصية فى قرض الكتان ولذلك قال من ذكر عيوب القمر انه يهدم العمر ويحل الدين ويوجب اجرة المنزل ويسخن الماء ويفسد اللحم ويحب الالوان ويقرض الكتان ويعين السارق ويفضح العاشق الطارق •

نحن قومٌ ملجن فى زى ناسٍ • فوق طيرٍ لها شخوص الجمال •

البيت لابى الطيب اراد من الجن فحذف النون لسكونها وسكون اللام من الجن وهذا كما قالوا بلعنبر فى بنى العنبر الذى الهيئة جعل نفسه واصحابه فى صدور الامور الغريبة عنهم جنا وجعل جماله فى سرعتها من جنس الطير وقد سلك فى هذا طريقة ابى تمام فى قوله •

• فى نبعةٍ ان سروا فجنٌّ • او يمموا شقة فطيرٌ •
تحية بينهم ضربٌ وجيعٌ • اوله • وخيلٍ قد دلفت لها بخيلٍ •
البيت لعمرو بن معدى كرب دلف الشيخ يدلف من باب ضرب اذا مشى مشيا لينا المراد بالخيل الاول خيل الاعدا وبالثانى خيله

والضمير في بينهم للمخاطبين ووصف الضرب بالوجيع مجاز ويجوز ان يكون وجيع بمعنى موجع والمعنى ورب خيل للاعداء اقبلت عليهم بخيل اخرى كان التحية بينهم ضربا وجيعا اى كان مكان التحية هذا النوع من الضرب

وبلدة ليس لها انيس • الا اليعافير والا العيس •

اراد بالبلدة المفازة اليعافير واحدها يعفور قال الجوهرى اليعفور الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير تيوس الظبا العيس الابل التي يعلوها بياض واحدها اعيس وعيسا يريد رب مفازة لا يسكنها الا الوحوش قطعتها وسرت فيها •

• فان تعافوا العدل والايمانا • فان في ايماننا نيرانا •

يخاطب المخالفين للحق فيقول ان تعافوا وتكرهوا العدل والانصاف في الحكم والايمان وما هو موجبه من السداد في القول والفعل فان في ايماننا وايدينا سيوفا تتلهب كالنيران نحاربكم بها ونكرهكم على الانقياد للحق • • •

ناهضتهم والبارقات كانها • شعل على ايديهم تتلهب •

البيت للبحترى قوله ناهضتهم الخطاب للممدوح وهو اسحق بن ابراهيم بن الحسين والضمير المنصوب فيه للاعداء وهم قوم من الخوارج والضمير في ايديهم لرجال الممدوح والمراد بالبارقات السيوف المتالقة شبهها بالشعل الملتهبة •

وصاعقة من نصله تنكفى بها • على ارؤس الاقران خمس سحائب

البيت للبحترى في نسخة مصححة فيها فضائل البحترى روى صاعقة بالجر والرفع اما الجر فباضمار رب والبا في البيت صفة صاعقة والجواب محذوف واما الرفع فبالابتدا وقوله من نصله صفتها والخبر تنكفى بها انكفا انقلب والبا للتعدية وارتفع خمس سحائب بتنكفى وقد استعارها لانامل الممدوح الاقران جمع قرن وهو كفوك في الحرب والمعنى ورب نار من حد سيف يقلبها انامله الخمس التى هي سحائب في الجود وعموم العطا ويصبها على اقرانه في الحرب فتهلكهم بها • • • • •

لو يشا طار به ذو ميعة • لاحق الآطال نهد ذو خصل •

البيت لامراة من بنى الحرث وهى حماسية في مرثية رجل قتل في الحرب الميعة النشاط اللاحق الضامر يقال لحق الفرس ضمر ولصق بطنه وفرس لاحق الآطال جمع إطل وهو الخاصرة في اساس البلاغة اخذ من خصل الفرس وهو ما تدلى من اطرافه واحدها خصلة والمعنى لو شا هذا الرجل الذى قتل في الحرب ان يطير به فرسه وينجيه عن القتل بسرعة عدوه لطار به واسرع اسراعا شبيها بالطيران فرس ذو ميعة في نشاط في سيره ضامر البطن نهد مرتفع ذو شعور متدلية وهذه الاوصاف ممدوحة في الفرس اى كان يمكنه ان ينجيه فرسه الا انه وطن نفسه على القتل مخافة العار كلما سمع هيعة طار اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمة حتى ياتيه الموت قال جار الله العلامة الهيعة الصيحة التى يفزع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن الشعفة راس الجبل ومعنى الحديث خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه مستعد للجهاد في سبيل الله كلما سمع صيحة الحرب اسرع اليها كالطيران او رجل اعتزل الناس وسكن في بعض رؤس الجبال مع غنم له قليل يرعاها ويكتفى في امر معاشه ويعبد الله حتى ياتيه الموت وفيه حث على الجهاد والتجانب عن الناس • • • • •

فطرت بمنصلى في يعملات • دوامى الايد يخبطن السريحا •

البيت لبعض العرب قال الجوهرى اليعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل خبط البعير بيده على الارض ضربها السريح نعال الابل والواحدة سريحة واراد بها السيور يصف نفسه بالجود يقول واسرعت لاقامة القرى للاضياف اسراعا كالطيران ملتبسا بمنصلى وسيفى في يعملات ولاجل عقر نوق نجائب طبعن على العمل قد دميت ايديهن بسبب العقر يخبطن السيور المشدودة على ارجلهن وضربنها • **كالفجر فاض على نجوم الغيهب** • اوله

يتراكون على الاسنة فى الوغى • البيت للبحترى فى صفة الممدوح
بالشجاعة والخوض فى الحروب فيقول هؤلاء القوم يتراكون على اسنة
رماح الاعدا يا توتها مزدحمين فيفيض وينبسط شعاع دروعهم
ومغافرهم عليها فيستتر لمعان الاسنة بشعاع دروعهم ومغافرهم
كالفجر فاض على نجوم الظلام وانبسط عليها فاستتر نورها بضيائه
وهذا زيادة ايضاح لما قيل فى هذا البيت وتوانه شبه اسنة
اعدائهم بالنجوم وشبههم وعليهم الدروع بالصباح فاض على النجم

لم تلق قوما هم شر لاخوتهم • منا عشية يجرى بالدم الوادى
نقريهم لهذميات نقد بها • ما كان خاط عليهم كل زراد

البيتان للقطامى اسناد الجرى الى الوادى مجاز والمراد يجرى
الدم بالوادى اى فيه واضاف عشية الى الجملة بيانا وتوضيحا
لها والعامل فيها لم تلق ويجوز ان يكون شر قال الجوهرى اللهذم
من الاسنة القاطعة ويجوز ان تكون النسبة فيها كما فى قولهم احمرى
قصد بها المبالغة فى القطع كما قصدوا بها المبالغة فى الحمرة القد
القطع زرد الدرع وسردها نسجها والمعنى ما رايت فى زمان ه
قطع الامر وجرى الدم فى الوادى لكثرة الدما قوما هم شر
لاخوتهم واشد نكاية فى اخوانهم وعشيرتهم منا نحن حين كوننا
شرا لاخوتنا نقال نقريهم ونطعمهم لهذميات نقطع بتلك
اللهذميات ما خاط عليهم الزراد من الدروع التى لبسوها •

نثرتهم فوق الاحيدب نثرة • كما نثرت فوق العروس الدراهم

البيت لابى الطيب الخطاب فى نثرتهم لسيف الدولة والضمير المنصوب
للاعداء وهم الروم الاحيدب اسم قلعة معروفة بناها سيف
الدولة فى الروم ما فى قوله كما مصدرية والمعنى قتلت الاعدا وفرقتهم
فوق هذه القلعة كما تنثر الدراهم فوق العروس وتفرق عليها
وجعلت كورى فوق ناجيه • يقتات شحم سنامها الرحل •
البيت لطفيل الغنوى الكور الرحل الناجية الناقة المسرعة من نجا
ينجوا اذا اسرع الاقتيات اتخاذ القوت يقال قته فاقتات •

كما يقال رزقته فارتزق والمصراع الاخير صفة ناجية واستعار
الاقتيات لاذهاب الرحل لحمها والتحقيق انى اذهب شحم سنامها
واهزلها بوضع الرحل عليها دايما يصف كثرة اسفاره •

حتى اذا ما عرف الصيد الضار • واذن الصبح لنا فى الابصار

البيت لابن المعتز عرف مبنى للفاعل الصيد الضارى المتعود للصيد
من ضرى الكلب بالصيد واراد بالصيد الضارى الجوارح المعلمة
التى كانت معهم كانت الجوارح بسبب الظلام لا تعرف ما كانت تصيده
وكانوا لا يبصرون بعض ما ارادوا ابصاره فكان الظلام منعهم عنه
يقول سرنا طول الليل حتى اذا عرفت الجوارح الصائدة الضارية
باسفار الصبح ما كانت تصيده واذن لنا واجاد لنا ضوء الصبح
فى ابصار ما نريده ونطلبه فعلنا ما فعلنا •

يعرض تنوفة للريح فيها • نسيم لا يروع الترب وان •

البيت لسوار بن المضرب فى وصف اليمامة وطيب هوائها التنوفة
المفازة والجمع التنائف النسيم مصدر نسمت الريح اذا هبت راعه
خوفه وان ضعيف اسم فاعل من ونى والمعنى بلاد اليمامة بعرض
تنوفة وجانب مفازة للريح فيها نسيم ضعيف وهبوب لين لا
يخوف ترابها بإثارة وهيجان قبل هذا البيت نسيم التنائف
سمائم واصالها هواجر وانما يتنفس النسيم ويطيب فى الارياف
اذا رفرف على الخضر وسحب ذيله على الغدران والزهر والرواية
الصحيحة فى شعر سوار وهو يصف اليمامة وخصبها وطيب هوائها
ومناصاة العمارة بعضها ببعض •
• سقى الله اليمامة من بلاد • لواقحها كارواح الغوانى •
• وجو زاهر للريح فيه • نسيم لا يروع الترب وان •
• بها سقت الشباب الى المشيب • يقبح عنده حسن الزمان •
هذا ما قيل وهو ظاهر لكن يمكن ان يقال ان فى ذكر التنوفة
زيادة مبالغة فى وصف اليمامة بالطيب فليتامل •
يناجينى الاخلاف من تحت مطله • وتختصم الآمال واليأس فى صدرى

المناجاة المسارّة فاستعارها للخطور بالقلب في اساس البلاغة الامور تنجي في صدري وتتناجي وبات الهم يناجيه اراد باختصام الآمال ازدحامها وتجاذبها للتحقيق والمعنى يتراءى لي ويخطر بقلبي اخلافه بالمواعيد من ورامطاله وتاخيره لان المطل يدل على الاخلاف وتختصم الآمال ويتجاذب التحقيق والخيبة متمكنة في صدري لانه لا يتراءى لي من جهته امارة التحقيق ٭

وإذا احتبى قربوسه بعنانه ٭ علك الشكيم الى انصراف الزائر

البيت ليزيد بن مسلمة بن عبد الملك قال الجوهري الشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفاس وفاس اللجام الحديدة القائمة في الحنك واراد الشاعر الزائر نفسه قال الشيخ عبد القاهر يصف فرسًا له بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه والقى عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه اراد باحتبا القربوس بالعنان اشتماله به عند القايه فيه واصل الاحتبا ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه وقبله ٭

عوّدته فيما ازور حبايبي ٭ اهماله وكذاك كل مخاطر ٭

٭ **وسالت باعناق المطي الاباطح** ٭ هذا المصراع من ابيات قد مر تفسيرها ٭

سالت عليه شعاب الحي حين دعا ٭ انصاره بوجوه كالدنانير

البيت لابن المعتز الشعاب جمع شعب بالكسر وهو الطريق في الجبل يصف الممدوح بانه مطاع في قومه وانه اذا دعاهم يسيرون اليه من كل جانب ووجوههم مشرقة كالدنانير وفيه اشارة الى انهم شجعان لا يتجهمون اذا حزبهم خطب وانهم في طاعته طايعون متهللون والحسن فيه انه استعار لفظة سال للسير الحثيث لسلس اللين ثم اسنده الى الشعاب التي يكون فيها سير قومه اليه ثم وصفهم في حال اسراعهم اليه بما يثبت الشرف والكرم الداعي والمدعو من طلاقة الوجه التي ينبئ عنها تشبيهها بالدنانير ٭

فرعاء ان نهضت لحاجتها ٭ عجل القضيب وابطا الدعص ٭

الفرعا

الفرعاء الطويلة الفرع وهو الشعر التام القضيب الغصن واراد به قامة الحبيبة والدعص قطعة من الرمل مستديرة والمراد به ردفها والقصد من وصف القد بالعجل والردف بالابطا الى لطافة قدها والى ضخامة ردفها يريد هي طويلة الفرع ان ارادت النهوض عجل قدها وساعدها بلا توقف للطافته ودقته وابطا ردفها وساعدها في القيام بعد لبث لعظمه واستعارة الغصن للقد والدعص للكفل معروفة لكن الوصف بالعجل والابطا كساها حسنًا وغرابة ٭

فقلت له لما تمطى بصلبه ٭ وأردف اعجازًا وناء بكلكل ٭

البيت لامرئ القيس الضمير في له لليل في البيت قبله ٭

قال المرزوقي رضي الله عنه تمطى اي تمدد ويجوز ان يكون التمطي ماخوذًا من المطا وهو الظهر فيكون التمطي مد الظهر ويجوز ان يكون منقولًا من التمطط فقلبت احدى الطائين يا والتمطط تفعل من المط وهو المد الارداف الاتباع والاتباع وهو بمعنى الاول ههنا الاعجاز المآخير الواحد عجز ناء مقلوب نأى بمعنى بعد والكلكل الصدر والجمع الكلاكل والبا في قوله بكلكل للتعدية وكذلك هي في قوله تمطى بصلبه استعار لليل صلبًا واستعار لطوله لفظة التمطي ليلايم الصلب واستعار لاوايله لفظة الكلكل وللمآخير لفظ الاعجاز يقول فقلت لليل لما تمد صلبه يعني افرط طوله واردف اعجازًا يعني ازدادت مآخيره امتدادًا وناء بكلكل يعني تباعد صدره اي بعد العهد باوله وتلخيص المعنى قلت لليل لما افرط طوله ونأت اوايله وازدادت اواخره تطاولًا وطول الليل ينبئ عن مقاسات الاحزان والشدايد انتهى كلامه والمقول البيت بعده وهو ٭ الا ايها الليل الطويل الا انجلي البيت وقد مر هذا في باب الانشا ٭

جمع الحق لنا في امام ٭ قتل البخل واحيى السماحا ٭

البيت لابن المعتز المراد بالحق العدل والانصاف المراد بالقتل

٭ وليل كموج البحر ارخى سدوله ٭
٭ علي بانواع الهموم ليبتلي ٭

الازالة وبالاحيا الاظهار وللمصراع الثانى صفة امام والمعنى ظاهر

صبحنا الخزرجية مرهفات • ابار ذوى ارومتها ذووها •

البيت لكعب بن زهير صبحه الصبوح سقاه شراب الصبح الخزرجية نسبة الى الخزرج وهى قبيلة قوله مرهفات يريد سيوفا مرهفات مرققات يقال ارهف سيفه حدده ورققه اباره اهلكه الارومة الاصل والضمير فى ارومتها للخزرجية وفى ذووها للمرهفات يقول سقينا الجماعة المنسوبة الى هذه القبيلة مكان الماء سيوفا محددة مرققة اهلك ذووها واصحابها ذوى ارومتها والمصراع الاخير صفة مرهفات وفى جعل السيوف صبوحا لطافة فتامل •

نقريهم لهذميات نقد بها • ما كان خاط عليهم كل زراد •

هذا البيت قد مر مشروحا •

واقرى المسامع اما نطقت • بيانا يقود الحرون الشموسا •

البيت للبحترى المسامع الاذان ما فى قوله اما زائدة ان اذا ان نطقت وجواب الشرط فى قوله واقرى وانتصب المسامع على انه المفعول الاول لاقرى وبيانا هو الثانى وقوله يقود صفة بيانا قال الجوهرى فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف وشمس الفرس شموسا وشماسا اى منع ظهره واراد بالحرون الشموس الرجل الذى لا ينقاد لكلام احد والمعنى ان نطقت اقرى اذان السامعين بيانا واهب لها فصاحة يروض الابى الصعب من الناس ويذلل منهم من لا يؤثر فيه مقال احد يصف نفسه بعذوبة الكلام وسحره •

تقرى الرياح رياض الحزن مزهرة • اذا سرى النوم فى الاجفان ايقاظا

ازهر الشجر صار ذا زهر انتصب رياض على انه المفعول الاول لتقرى والثانى ايقاظا وانتصب مزهرة على الحال من رياض الحزن ومعنى جعل الرياح الايقاظ قرى للرياض انها تهزها وتميلها عند الهبوب عليها ان اريد بالاجفان اجفان الرياض

فترى

فترى ان النوم فيها عبارة عن ذبولها والمعنى تهز الرياح ازهار الرياض ذا ذبلت وفى هذه الطريقة يقول جمال العرب الابيوردى • • • • • •

والريح ايقظت الرياض وللحيا • فيها اذا رقد العرار شهيق •

وان اريد بالاجفان اجفان الناس اى يستعملها الريح ليلا

غمر الردا اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال •

البيت لكثير الغمر الكثير وهو فى الاصل مصدر يقال تجار الله العلاء فى قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها معنى تبسم ضاحكا تبسم شارعا فى الضحك اخذا فيه يعنى انه قد تجاوز حد التبسم الى الضحك وكذلك ضحك الانبيا فى اساس البلاغة غلق الرهن فى يد المرتهن اذا لم يقدر على افتكاكه والمعنى هو كثير العطا اذا تبسم تجاوز احد التبسم شارعا فى الضحك يشير بهذا الى حال السلم غلقت لضحكه وتبسمه رقاب امواله فى ايدى السائلين يعنى انه فى حال السلم يجود بامواله • • • • • •

ينازعنى ردائى عبد عمرو • رويدك يا اخا عمرو بن بكر •

لى الشطر الذى ملكت يمينى • ودونك فاعتجر منه بشطر •

استعار الردا للسيف قال الجوهرى رويدك الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب وتصغير رويد مهلا وتصغير رويدك امهل وفيه لغات قوله دونك معناه خذ ومفعوله محذوف اى ودونك المنازع فاعتجر منه بشطره الاخر والاعتجار الاختمار فى اساس البلاغة خرجن معتجرات مختمرات بالمعاجر وهو حسن المعتجر وهو الاعتمام اراد بالشطر الذى ملكته يمينه قائم السيف وبالشطر الاخر صدره والمعنى ينازعنى هذا الرجل سيفى الذى اقوت به نفسى وعرضى قلت له امهل فى هذه المنازعة لانى اقاسمكم منه الطرف الذى فى يمينى وهو قائمه وخذه فاختمر منه بطرفه الاخر وهو صدره وحده واستر به راسك عند ضربى راسك واقطع المنازعة وهذا يشبه قول الحماسى • • • • •

لهم صدر سيفي يوم بطحا سحبل • ولي منه ما ضمت عليه الانامل •

وقوله • تقاسمهم اسيافنا شر قسمة • ففينا غواشيها وفيهم صدورها •

سحبل اسم موضع قال المرزوقي وضع قسمة موضع مقاسمة اراد شر مقاسمة وانتصاب شر على المصدر والغواشي القوايم وتكون الاغماد ايضا الصدور واراد بها المضارب •

لدى اسد شاكي السلاح مقذف • له لبد اظفاره لم تقلم •

معنى البيت قد مر مذكورا قابله

ويصعد حتى يظن الجهول • بان له حاجة في السماء •

البيت لابي تمام من قصيدة يرثي بها خالد بن يزيد الشيباني ويذكر اباه وهذا البيت في مدح ابيه وذكر علوه ويروى بان له منزلا في السما والمعنى ظاهر •

يا ال نوبخت لا عدمتكم • ولا تبدلت بعدكم بدلا •

ان صح علم النجوم كان لكم • حقا اذا ما سواكم انتحلا •

كم عالم فيكم وليس بان • قاس ولكن بان رقى فعلا •

اعلاكم في السما مجدكم • فلستم تجهلون ما جهلا •

شافهتم البدر بالسؤال عن ال • امر الى ان بلغتم زحلا •

الابيات لابن الرومي من قطعة يمدح بها ابا سهل النوبختي قوله لا عدمتكم ولا تبدلت دعا لهم بالبقا انتحل شعر غيره ادعاه لنفسه قوله كم عالم هي كم الخبرية وقعت مبتدا والخبر فيكم واراد عالم بعلم النجوم قوله وليس بان اراد وليس علمه بالنجوم بالقياس والاستدلال اواراد وليس ذلك العالم بعلم النجوم عالما به بسبب القياس قوله بان رقى انصد رتيه كما في قوله بان قاس ورقي اصله رقي على وزن علم يقال رقي في السلم علاه فاخرجه على لغة طي لانهم يقولون رضى رضى وفي بادية باداة كانهم يفرون من الكسرة وبعدها يا الى الفتحة فتنقلب اليا الفا قوله تعلا من علا في المكان يعلو علوا لا من علي في الشرف بالكسر يعلى علا وقد فتح اللام

على هدم

على هدم اللغة لان الكلام في العلو لا في العلاء وارتفع مجدكم • بقوله اعلاكم للمشابهة المقابلة قوله عن الامر اى عن امر العالم العلوي والسفلي وتاثيرات الكواكب انما خص زحل لانه ابعد الكواكب واعلاها وتحصول معنى الابيات مفهوم

ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قول ابن الرومي ايضا

اعلم الناس بالنجوم بنو نو • بخت علما لم ياتهم بالحساب

بل بان شاهدوا السماء سموا • بترقي في المكرمات الصعاب

مبلغ لم يكن ليبلغها الطا • لب الا بتلكم الاسباب

قوله مبلغ خبر مبتدا محذوف اى السما مبلغ وقوله بتلكم الاسباب اراد المكرمات الصعاب التى كان بها الترقي ومعنى الابيات ظاهر

اتتني الشمس زائرة • ولم تك تبرح الفلكا •

البيت لبشار قوله لم تك تبرح يقال برح المكان زال عنه جعل حبيبته شمسا حقيقية فلذلك تعجب من زيارتها واتيانها قال الشيخ عبد القاهر فقوله ولم تك تبرح الفلك يريد انه ادعى الشمس نفسها والمعنى ظاهر وقبله

بعثت بذكرها شعري • وشب الحب فاحتنكا •

اتتني الشمس زائرة البيت وبعده

وجدت العيش في شعري • وكان العيش قد هلكا •

كبرت حول ديارهم لما بدت • منها الشموس وليس فيها المشرق

البيت لابي الطيب قال الواحدي جعلهم كالشموس في علو ذكرهم او في حسن وجوههم والمعنى كبرت الله تعالى تعجبا من تلالؤ حين طلع شموسا لا من المشرق وكانت منازل الممدوحين في جانب الغرب انتهى كلامه جعل ممدوحه حقيقة الشموس ولم يخطر التشبيه بباله فلذلك تعجب من ظهورهم من جانب الغرب •

فلم ار قبلي من مشى البحر نحوه • ولا رجلا قامت تعانقه الاسد

هذا البيت لابي الطيب ايضا فمن نسبه الى غيره فقد سها اراد

بالبحر والاسد الممدوح والمعنى ان الممدوح لما رأى فى هز نفسه
للقيام الى فلم ابصر قبل نفسى انسانا مشى نحوه البحر ولم ابصر
رجلا قامت الاسد تعانقه يعنى انا الذى مشى البحر اليه وعانقه
الاسد ولولا ان ابا الطيب جعل الممدوح حقيقة البحر والاسد
لما امكنه ان يقول لم ار قبلى البيت

هى الشمس مسكنها فى السماء • فعز الفؤاد عزاء جميلا •
فلن تستطيع اليها الصعود • ولن تستطيع اليك النزولا •

البيتان للعباس بن الاحنف قوله فعز الفؤاد هو امر من عزاه يعزيه
حمله على العزاء وهو الصبر يقال عزيته تعزية فتعزى هو اى
صبرته وبعثته على الصبر فتصبر ووضع العزاء موضع المصدر
والمعنى ان هذه الحبيبة فى عدم الوصول اليها كالشمس الساكنة فى
السما فابعث قلبك على الصبر الجميل فانك لن تستطيع الصعود اليها
ولن تستطيع هى النزول اليك والبيت الثانى تعليل فعز الفؤاد

• قلت زورى فارسلت • انا آتيك سحره •
• قلت فالليل كان اخفى • وادنى مسره •
• فاجابت بحجة • زادت القلب حسره •
• انا شمس وانما • تطلع الشمس بكره •

الابيات لسعيد بن حميد قوله انا آتيك سحره مفعول ارسلت
اى ارسلت هذا الكلام وازاد زورى ليلا بدليل قوله انا آتيك
سحره والسحرة بالضم السحر وهى نصب على الظرف والعامل آتيك
قوله اخفى وادنى يجوز ان يكونا مشتقين من المزيد ويكون له
المفعول من اخفى محذوفا يريد اخفى للزائر ويكون مسره مفعول
ادنى والمعنى فالليل اشد اخفاء للزائر وادنى للمسرة ويجوز ان
يكونا متوجهين الى قوله مسره يريد فالليل اشد اخفا للمسرة
وادنا لها ويجوز ان يكونا من الثلاثى ويكون المميز من اخفى
محذوفا اى اخفى زيادة وادنى مسرة ويجوز ان يكون مسره مميزا
منهما والمعنى فالليل تخفى فيه الزيارة وتدنو فيه المسرة او تخفى

فيه

فيه المسرة وتدنو فيه اراد بالدنو انه قريب الحصول سهله وقوله
زادت القلب حسرة صفة حجة وانتصب حسرة بزادت والتحقيق زادت
فى القلب حسرة قوله انا شمس الى اخره بيان الحجة ومن ابيات
المفتاح فى هذا الباب قول سعيد بن حميد ايضا •

• وعد البدر بالزيارة ليلا • فاذا ما فى قضيت نذورى •
• قلت يا سيدى ولم توثر الليل على طلعة الصباح المنير •
• قال لا احب تغيير رسمى • هكذا الرسم فى طلوع البدور •

البانى قوله بالزيارة زائدة والمفعول الاول محذوف اى وعدنى
البدر الزيارة يقال وعدته كذا النذور جمع نذر وهو ما يوجبه
الانسان على نفسه وهو فى الاصل مصدر والمعنى وعدنى الحبيب
الزيارة فان وفى لى بما وعد قضيت وادّيت ما كنت اوجبته على
من القربات لله تعالى وخرجت من عهدته شكرا لله على وفائه
بالوعد يقال اثره على كذا اذا اختاره عليه المراد بالرسم العادة
وهو فى الاصل مصدر رسمه بكذا امره به قوله •

ابى احمد الغيثين صعصعة الذى • متى تخلف الجوزاء والدلو
اجار بنات الوائدين ومن يجر • على الموت فاعلم انه غير مخفر

البيتان للفرزدق قوله احمد بنى افعل التفضيل من حمد المبنى
للمفعول واراد به خير الغيثين واجود لما جعل اباه غيثا وفضله
على الغيث المعروف صعصعة عطف بيان للاب وهو صعصعة بن ناجية
المجاشعى جد الفرزدق الجوزاء والدلو من الانواء اجاره خلصه واجرت
فلانا على فلان اذا اغثته منه ومنعته وأد ابنته دفنها وهى حية
وكانت العرب تفعل ذلك مخافة الفقر او لحوق العار بهم خفر العهد
رعاه واخفره نقضه والهمزة للسلب والمعنى جدى صعصعة خير
الغيثين واجودهما والحامدون على عطاياه اكثر من الحامدين
للغيث لان نداه اكثر من ندى الغيث وهو الذى متى اخلف الانواء
لم تمطر وقحط الناس امطر على سائليه اياديه وعطاياه احاد
وخلص بنات الذين يدفنونها فى حياتها مخافة الانفاق عليهن

بالاحسان اليهم والانعام عليهم ثم قال وان من اجار الناس على الموت واغاثهم منه ومنعهم فاعلم وتحقق انه لا يجوز عليه اخفار العهد ونقض الشرط وقوله ومن يجر على الموت النفات قال الشيخ جار الله العلامة وصعصعة بن ناجية ممن منع الوأد فبه افتخر الفرزدق في قوله ‏٭

ومنا الذى منع الوائدات ٭ فاحيى الوئيد فلم يوأد ٭

تعاوران من الغبار ملاءة ٭ بيضاء محكمة هما نسجاها ٭

تطوى اذا وردا مكانا محزنا ٭ واذا السنابك اسهلت نشراها ٭

البيتان لعدى بن الرقاع فى صفة حمار من وحشيين وما يثيران من الغبار فى عدوهما التعاور التداول الملاءة الجلباب ومعنى تعاورهما ملاءة من الغبار تناوبهما فى ارتداء الغبار الذى اثاراه قوله مكانا محزنا ذا حزن وهو الغليظ من الامكنة وقوله اسهلت دخلت فى السهل وهو ضد الحزن نشر الملاءة من الغبار رفعها وبسطها وطيها ضده والمعنى يرتدى كل واحد من الوحشيين من غبار رجليه ملاءة ذات بياض محكمة كثيفة نسجاها واثاراها تطوى وتقصر تلك الملاءة اذا اتيا مكانا غليظا لانه لا تراب فيه فلا يرتفع الغبار واذا دخلت سنابكهما مكانا لينا تنشر وترتفع لان فيه ترابا فيرتفع شبه الغبار الذى اثاراه الوحشيان بالملاءة ثم تناهى التشبيه ونزله منزلة الحقيقة فبنى عليه الاحكام والطى والنشر والنسج ٭

الرأى فى عينى يدك جعلتنى ٭ فلا تجعلنى بعدها فى شمالكا ٭

البيت لابن ميادة همزة الانكار اذا دخلت على النفى افادت التقرير عبر عن كونه عزيزا عند المخاطب بجعله فى يمينه وعن ضده بجعله له فى شماله يريد كنت اكرمتنى من قبل فلا تهنى من بعد ٭

اذا ما راية رفعت لمجد ٭ تلقاها عرابة باليمين ٭

البيت قد مر شرحا ٭

هون عليك فان الامور ٭ بكف الاله مقاديرها ٭

حذف

حذف مفعول يهون يريد هون كل صعب عليك المقادير جمع مقدار بمعنى التقدير وهذا تسلية وتسهيل للمكاره على النفس والمعنى ظاهر وبعده ٭ فليس باتيك منهيها ٭ ولا قاصر عنك مامورها ٭

وغداة ريح قد كشفت وقرة ٭ قد اصبحت بيد الشمال زمامها ٭

قبله ٭ باكرت الدجاج بسحرة ٭ لاعل منها حين هب نيامها ٭ بكرت على الحاجة بكورا يقول باكرت الديوك لحاجتى الى الخمر اى تعاطيت شربها قبل ان صدح الديك تسقى منها مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام السحرة والسحرة والسحر بمعنى والدجاج اسم للجنس يعم الذكور والاناث والواحد دجاجة والدجاج بكسر الدال لغة غير مختارة وتحرير المعنى بادرت صياح الديك لاسقى من الخمر سقيا متتابعا وزون البيت للبيد العنبرى فى زمامها قبل للغداة وقيل للقرة قال الزوزنى القرة والقرة البرد يقول كم من غداة هبت فيها الشمال وهى ابرد الرياح وقرة قد ملكت الشمال زمامها فهى فى قبضها متصرفة على حكم ارادتها قد كشفت عادية البرد عن الناس بنحر الجزور لهم وتحرير المعنى كم من برد كشفت عاديته باطعام الناس ٭

واذا المنية انشبت اظفارها ٭ الفيت كل تميمة لا تنفع ٭

البيت لابى ذويب الهذلى انشبت علقت والتميمة الخرزة التى تجعل معاذة دفعا للآفة يريد اذا علقت المنية مخلبها فى شئ لتذهب به بطلت عنده الحيل روى انه هلك لابى ذويب خمسة بنين فى عام واحد وكانوا ممن هاجر الى مصر فرثاهم بقصيدة منها هذا البيت ومنها ٭

اودى بنى واعقبونى حسرة ٭ بعد الرقاد وعبرة لا تقلع ٭

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم ٭ فتخرموا ولكل جنب مصرع ٭

ومات ابو ذويب فى زمان عثمان رضى الله عنه فى طريق مصر ودفنه ابن الزبير ٭

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا ٭ فلسان حالى بالشكاية انطق

جاجتى

اذا الشرطية [illegible] الى المخاطب [illegible] ان [illegible] والكناية [illegible] الاصل [illegible] اذا قدرته [illegible] الى الموت [illegible] الابتدائية [illegible] [illegible] تعلق [illegible] الانسان [illegible] بعتقدون انها [illegible] فلكية [illegible] [illegible]

البر الاحسان يروى مُعضمًا مكان مَره والمعنى ظاهر •

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله • وعُرّى افراس الصبى ورواحله

البيت مطلع قصيدة لزهير قوله عن سلمى اى عن حبها وفى قوله صحا تشبيه حبها بالسكر اقصر عن الشى اذا امتنع عنه وهو قادر عليه وتقصر عنه اذا امتنع وهو عاجز عنه قوله واقصر باطله من الكلام المقلوب يريد اقصر عن باطله واراد بباطل القلب ميله الى الهوى وقصد الشاعر من ٥ البيت ظاهر •

لا تسقنى ما الملام فاننى • صب قد استعذبت ما بكاى •

البيت لابى تمام استعذبه عده عذبا يريد لا تلمنى انتها اللائم على البكا فان ما البكا مستعذب عندى

شرح ابيات تضمنها القول فى الكناية

الضاربين بكل ابيض مخذم • الطاعنين مجامع الاضغان •

قوله بكل ابيض اى سيف ابيض مصقول قد ازيل صداوه المخذم القاطع والخذم القطع الاضغان جمع ضغن وهو الحقد ومجامع الاضغان كناية عن القلوب وانما خص الطعن بالقلوب لانها من المقاتل والطعن فيها غير ملبث **قوله** •

فاتبعتها اخرى فاضللت نصلها • بحيث يكون اللب والرعب والحقد

البيت للبحترى من قصيدة يذكر فيها قتله للذيب وقبله •

عوى ثم اقعى فارتجزت فهجته • فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد •
فاوجرته خرقا تحسب ريشها • على كوكب ينقض والليل مسود •
فما ازداد الا جراة وصرامة • وايقنت ان الامر منه هو الجد •

فاتبعتها اخرى البيت والمعنى لما لقيت الذيب عوى ثم اقعى ووضع اليتيه على الارض فارتجزت وصوت فهجته فاقبل على مثل البرق الذى يتبعه الرعد فاوجرته خرقا وجعلت له نشابة خرقا ليس لها رفق وجوزا له تخال ريش تلك النشابة على كوكب اى على نصل مضى كالكوكب والليل مظلم فما ازداد الذيب الا جراة ومضاة وايقنت ان الامر منه جد ليس فيه هزل فاتبعتها •

اخرى

لاخرى اى فاتبعت تلك النشابة الخرقا نشابة اخرى فاضللت نصلها وغيبته حيث فيه العقل والخوف والحقد وهو القلب اى قتلته لانه اذا اصيب القلب من الرمى لا يلبث لانه من المقاتل وبعده •

فخر وقد اوردته منهل الردى • على ظما لو انه عذب الورد •

ابت الروادف والثدى لقمصها • مس البطون وان تمس ظهورا

البيت للحماسى قال المرزوقى لف الخبرين ثم رمى بتفسيرهما جملة ثقة بان السامع لكلامه يرد الى كل ما له وذلك لانه قال ابت الروادف والثدى لقمصها فجمع ما يكون خلفا وقداما من الردف والثدى وهو يريد ان يصفها بانها ناهدة الثدى دقيقة الخصر لطيفة الكشح البطن وانها عظيمة الكفل والردف فالثدى تمنع القمصان تلتصق ببطنها والروادف تمنعها ان تلتصق بظهورها فتبين فى التفسير فى عجز البيت ما لفه فى صدره كما ترى وقوله وان تمس ظهورا انتصابه على مس البطون لان البطون فى موضع المفعول لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل فالبطون مع لفظة مس كظهورا مع ان تمس هذا كلامه وانما قال لقمصها بالجمع قصدا الى ثروتها وغناها او الى جوانب ما يمس بطنها من قميصها وجمع البطن والظهر اعتبارا لما حولهما وجمع الردف مبالغة فى عظمه وكنى باباء الروادف ان تمس القميص ظهرها عن عظم كفلها وباباء الثدى ان تمس القميص بطنها عن نهودها وفى البيت لف ونشر على غير ترتيب •

انا الرجل الضرب الذى تعرفونه • خشاش كراس الحية المتوقد

البيت لطرفة فى اساس البلاغة رجل خشاش صغير الراس الضرب الخفيف اللحم والعرب تتمدح بخفة اللحم لان كثرته داعية الى الكسل والتثاقل وهما يمنعان من الاسراع وفى دفع الملمات وكشف المهمات والمعنى انا الرجل القليل اللحم سريع فى الحاجات خشاش صغير الراس كراس الحية التى يتوقد عينه وعين الحية احد العيون التى توصف بالحمرة والحية تقع على الذكر والانثى وصغر

الراس دليل على الذكا

وما بك فى من عيب فانى • جبان الكلب مهزول الفصيل

البيت للحماسى قال الجوهرى الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه وقوله وما بك ما شرطية والمعنى ان يكن فى عيب فانى كلبى لا يهر على من ياتى لانه لطول اعتياده للوافدين الفهم وفصيلى مهزول لانى اغر امه للاضياف يصف نفسه بالجود وكنى عنه بكون الكلب جبانا والفصيل مهزولا

لعبد العزيز على قومه • وغيرهم منن ظاهره
فبابك اسهل ابوابهم • ودارك ما هوله عامره
وكلبك آنس بالزائرين • من الام بالابنة الزائره

الابيات لنصيب وقيل لعمران بن عصام المنن جمع المنة والمراد بها النعمة معنى سهولة الباب انه لا يشق على الوافد اتيانه ولا ينبو بالمقيمين فيه وفى قوله فبابك التفات من الغيبة الى الخطاب قوله عامره يقال عمر الدار وعمرت بنفسها اى عامرة بالاضياف والنازلين وفى وصفها لابنة بما وصفت به زيادة مبالغة فى استيناس الام بها فتامل ومحصول معنى الابيات ظاهر

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا • يكلمه من حبه وهو اعجم

البيت لابن هرمة وهو حماسى الضمير فى يكاد للكلب اى يكاد الكلب عند ابصاره للضيف يكلمه مجالة مع عجمته وانتصب مقبلا على الحال وكنى بحب الكلب للضيف عن جوده

لا امتع العوذ بالفصال ولا • ابتاع الا قريبة الاجل

البيت لابن هرمة امتعه بكذا ومتعه بمعنى والعوذ جمع عايذ وهى من النوق الحديثة النتاج قوله لا امتع العوذ بالفصال معناه اى انحر الفصال للاضياف فلا تتمتع امهاتها وانحر امهاتها فلا تصير الا نفصال ممتعة بها ولا اشترى للاكل ناقة قريبا اجلها وكنى عن جوده بعدم الامتاع وقرب الاجل

تشكى ما اشتكيت من الم الشوق • اليها والشوق حيث النحول

البيت

البيت لابى الطيب والمعنى ان هذه الحبيبة تشكو من الم الاشتياق الى ما اشكوه من الشوق اليها وتدعى مثل شوقى ثم كذبها فى تلك الدعوى فقال والشوق حيث النحول اى ان الشوق دليلا من النحول فمن لم يكن ناحلا لم يكن مشتاقا واراد ما اشتكيته فحذف الراجع وكنى عن كذبها فى ادعا الشوق بقوله والشوق حيث النحول

الى كم ترد الرسل عما اتوا به • كانهم فيما وهبت ملام

البيت لابى الطيب الخطاب لسيف الدولة اتاه رسل ملك الروم لطلب الصلح فردهم عنه يعنى انك ترد الرسل عما اتوا له ولطلبه وهو الصلح كانهم ملام فيما وهبته من المال اى كما ترد لوم اللائمين فى بذل المال ترد الرسل عن الصلح وهذا هو المدح الموجه كنى برد الرسل عن الصلح من شجاعته وبرد اللوم فيما يهبه عن جوده

فان انا لم يحمدك عنى صاغرا • عدوك فاعلم انتى غير حامد

البيت لابى تمام الصاغر الذليل وانتصابه على الحال قوله عنى اى عن جهتى واراد الشاعر بحمد العدو للممدوح عند حفظه لما يقول فيه من المدح وانشاده والحاصل من البيت انى لم احسن القول فيك حتى يحمد عدوك على حفظه وانشاده فلا تعدنى من الحامدين لك

ضعيف العصا بادى العروق ترى له • عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

البيت فى صفة الراعى قوله ضعيف العصا كناية عن حسن رعيته وانه لا يوذى الغنم بالضرب قوله بادى العروق يريد ان عروقه ظاهرة لهزاله ومقاساة الرعية وطلب المراعى للعيشة وقوله ترى الخطاب لكل احد وقوله اجدب الناس دخلوا فى الجدب وهو القحط وقوله اصبعا اى اثرا حسنا فعبر عنه بالاصبع لان الاعمال اللطيفة الرفيقة لا تتاتى الا بها والمعنى هذا الراعى ضعيف العصا حسن الرعية رفيق بالغنم لا يعنف بها ترى له ولاجل رعيته عليها اثرا حسنا وسمنا عند دخول الناس فى القحط • **صلب العصا بالضرب قد دماها**

هذا في صفة الراعي ايضا قوله صلب العصا كناية عن حسن رعيته وقوله
دماها اراد جعلها كالدمى جمع دمية وهي الصورة المنقوشة
والصورة الجميلة يشبه بها ولم اجد في اساس البلاغة والصحاح
دماها في معنى جعلها كالدمى وكانه نقل مبنى من الدمية كدمنته في
قول الحماسي
اري كل ارض دمنتها وان مضت • لها حجج يزداد طيبا ترابها •
قال المرزوقي دمنتها نقل مبنى من الدمنة اثر الدار وما سود
بالرماد وغيره وكان معنى دمنتها اثرت فيها بالاقامة •
ان السماحة والمروة والندى • في قبة ضربت على ابن الحشرج •
البيت لزياد الاعجم في اساس البلاغة فيه مروة وهي كمال الرجولية
القبة تكون فوق الخيمة ويتخذها الروسا قال ابو تمام
لولا بنو جشم بن بكر فيكم • ضربت خيامكم بغير قباب
والمعنى ظاهر •
والمجد يدعو ان يدوم لجيده • عقد مساعي ابن العميد نظامه
في اساس البلاغة هو من اهل المساعي اي المكارم نظام الشي ما يكون
به ذلك الشي منتظما والمعنى ظاهر •
فما جازه جود ولا حل دونه • ولكن يصير الجود حيث يصير •
البيت لابن هاني وهو ابو نواس من قصيدة في الامير خصيب بن
عبد الحميد جاز المكان تخطاه يصير ينتقل يعني ان الجود يصحبه
ولا يفارقه ومنها •
ذريني اكثر حاسدي برحلة • الى بلد فيه الخصيب امير •
يبيت بمنجاة من اللوم بيتها • اذا ما بيوت بالملامة حلت
البيت للشنفرى في وصف امراة بالعفة قوله بمنجاة اي
بموضع نجاة قوله من اللوم اي من الفجور الذي هو سبب اللوم
والعذل هذا من اطلاق اسم المسبب على السبب وكذا قوله بيوت
بالملامة حلت والمعنى يبيت بيت هذه المراة لعفتها بموضع النجاة
من الفجور في زمان نزلت بيوت سائر النسا بموضع الفجور •

الذي سبب الملامة •
رمزت الي مخافة من بعلها • من غير ان تبدي هناك كلامها
الرمز الاشارة الخفية والمعنى ظاهر •
ابين فما يزرن سوى كريم • وحسبك ان يزرن ابا سعيد •
البيت لابي تمام وقوله ابين فيزرن اي الابل يريد ابت الابل
غير زيارة الكريم فما يزرن سواه وحسبك وكافيك من كل كريم
زيارتها لابي سعيد انه اكرم من كل كريم
او ما رايت المجد القى رحله • في آل طلحة ثم لم يتحول •
البيت للبحتري قوله او ما رايت ومعنى رايت علمت القاء الرحل
عبارة عن الاقامة اراد بالتحول الارتحال والمعنى انك قد علمت
ان المجد اقام في آل طلحة ولم يرتحل عن جنابهم •

الا ترى ان القى المجد رحله في قبيلة آل الطلحة ولم يتحول الى موضع آخر صح

اذا الله لم يبق الا الكرام • فسقى وجوه بني حنبل •
وسقى ديارهم باكرا • من الغيث في الزمن الممحل •
البيتان لبعض العرب فسقى دعاء لهم يجوز ان يريد بالوجوه
الاشراف يقال هو وجه القوم وهولاء وجوه البلد والقصد في الدعا
بالسقيا الى ان عد المدعو له مما يزيد في نمائه ونضارته وقوله
من الغيث بيان لقوله باكرا واخص الباكر لانه اكثر واطيب الممحل
صار ذا محل وهو القحط والمعنى ظاهر •
متى تخلو تميم من كريم • ومسلمة ابن عمرو من تميم •
الاستفهام للانكار يريد لا تخلو هذه القبيلة من الكريم وهو الرجل منهم
ومن ابيات المفتاح في هذا الباب •
سالت الندى والجود مالي اراكما • تبدلتما ذلا بعز مويد •
وما بال ركن المجد امسى مهدما • فقالا اصبنا بابن يحيى محمد •
فقلت فهلا متما عند موته • فقد كنتما عبديه في كل مشهد •
فقالا اقمنا كي نعزى بفقده • مسافة يوم ثم نتلوه في غد •
قوله مسافة يوم مقدار يوم والمعنى ظاهر •
شرح ابيات تضمنها الفن الثالث وهو علم البديع

قوله اما والذي ابكى واضحك والذي • امات واحيى والذي امره الامر
البيت لابي صخر الهذلي وهو جاء في تكرير الذي ليس تكريرا للاقسام
لان اليمين يمين واحد لان لها جوابا واحدا ولو كانت ايمانا مختلفة
لوجب ان يكون لها اجوبة مختلفة وفائدة التكرير التفخيم والتهويل
كما ذكره المرزوقي في قوله امره الامر اي امره محكم لا يدفع ولا مجال
لرده وحذف المفاعيل اما لتنزيل الافعال منزلة اللازمة او لمجرد
الاختصار وجواب القسم قوله بعد •

لقد تركتني احسد الوحش ان ارى • اليفين منها لا يروعهما الذعر •
والمعنى اقسم بالله الذي بيده المساءة والمسرة والاماتة والاحيا وله
الامر الذي ما له من مرد لقد تركتني هذه الحبيبة احسد الوحش مؤتلفة
في المرعى اثنين اثنين لا يخوفهما رقيب ولا يدخل فيما بينهما تغيير وتمنيت
ان تكون حالتي مع صاحبي كما لها مع الافها وقد طابق بين الابكا
والاضحاك والاماتة والاحيا •

اذا ايقظتك حروب العدى • فنبه لها عمرا ثم نم •
البيت لبشار اذا ازالت عليك النوم والراحة حروب وحوادث
من جهة الاعدا فنبه لها ولدفعها هذا الرجل واجره بوقوعها
ثم انك بعد ذلك نم واسترح فانه يدفعها عنك وقد طابق
بين النوم واليقظة قوله •

على انني راض بان احمل الهوى • واخلص منه لا علي ولا ليا •
قوله على انني اي مع انني وهو متعلق بالبيت قبله قوله لا علي
ولا ليا في محل النصب على الحال من الضمير في واخلص يعني تحملت
من مشاق الهوى ما يوجب المدح مع اني راض بان اتحمله واتخلص
لا يكون لي منه ضرر ولا نفع ولا ذم ولا مدح وقد طابق بين
علي وليا •

بساهم الوجه لم تقطع اباجله • يصان وهو ليوم الروع مبذول •
البيت لطفيل الغنوي الباء متعلق بقوله شهدتها في البيت
قبله وهو قوله •

شهدتها

شهدتها ثم لم ارع الا فالها • بسنان ذو قنب منها ومكفول •
والضمير في شهدتها للغارة واراد بساهم الوجه فرسا عابس
الوجه متغيرة من شدايد الحرب يقال سهم وجهه سهومة اذا
تغير الاباجل عروق الصدر واحدها ابجل وهو للفرس بمنزلة
الاكحل للانسان اذا اصاب الفرس دا في صدره قطعت اباجله
وكويت فيظهر فيه عيب وقوله يصان يصنع ويعدى ويقام
عليه المراد بالروع الحرب وقوله مبذول اي مستعمل في الحرب والمعنى
ظاهر شهدت الغارة بفرس متغير الوجه عابسه من مكاره الحرب
سليم صحيح لا عيب فيه ولم يصبه دا يصان ويربى في السلم
وهو مبذول في الحرب يستعمل فيها وقد طابق بين
يصان ومبذول •

وقد اطفاوا شمس النهار واوقدوا • نجوم العوالي في سماء عجاج •
البيت لابن رشيق قوله وقد اطفاوا اي ستروا وجه الشمس بما
اثاروا من الغبار فلم يبق لها ضوء فكانها اطفئت فاستعار
الاطفاء لذلك وحسن ذكر الاطفا لان الشمس تشبه بالسراج والمراد
بالعوالي الرماح وبنجومها اسنتها شبهها في لمعانها بالنجوم
وشبه العجاج بالسما والمعنى ان هولاء القوم ستروا الشمس بالغبار
الذي اثاروه وجعلوا اسنة رماحهم لامعة كالنجوم في عجاج
مرتفع كالسما وقد طابق بين الاطفا والايقاد •

ولقد نزلت من الملوك بماجد • فقر الملوك اليه مفتاح الغنى •
البيت للقاضي الارجاني والمعنى ولقد اخترت من بين الملوك
ملكا ماجدا الافتقار الرجال وسيلة الى نيل الغنى لانهم اذا
افتقروا اليه قصدوه واذا قصدوه نالوا عنده الغنى
وقد طابق بين الفقر والغنى •

لعن الاله بني كليب انهم • لا يغدرون ولا يفون لجار •
يستيقظون الى نهيق حمارهم • وتنام اعينهم عن الاوتار •
البيتان للفرزدق اللعن الطرد قوله لا يغدرون ولا يفون

عبارة عن عجزهم وضعفهم ولذلك اذا ارادوا وصف الرجل
بالقدرة قالوا ينفع ويضر وفي عكسه لا ينفع ولا يضر والمعنى
طرد الله تعالى هولاء القوم وبعدهم عن رحمته لانهم عجزة
ضعاف لا يقدرون على النفع والضر ويستيقظون ويتركون النوم
اذا نهق جارهم للتجسس عن الحامل على النهيق وللدفع المكروه عنه
وتنام اعينهم عن الاوتار ويغفلون عن طلب احقادهم عند
الجناة عليهم والاوتار جمع وتر وهو الحقد وقد طابق
بين استيقظ وتنام •

مها الوحش الا ان هاتا اوانس • قنا الخط الا ان تلك ذوابل
البيت قد مر مشروحا وقد طابق بين هاتا وتلك •

وننكر ان شئنا على الناس قولهم • ولا ينكرون القول حين نقول
هذا البيت قد مر مشروحا وقد طابق بين ننكر ولا ينكرون •

يقيض لي من حيث لا اعلم النوى • ويسري الى الشوق من حيث اعلم
البيت للبحتري يقيض يقدر والنوى مرفوع به والمعنى يقدر
لي الفراق من وجه لا اعلمه وارزقه من حيث لا احتسب ويسري
الي الاشتياق من وجه اعلمه وهو الحب المفرط ولفظ البيت
خبر ومعناه التشكي والتضجر وقد طابق بين لا اعلم واعلم •

ولقد عرفت وما عرفت حقيقة • ولقد جهلت وما جهلت خمولا
البيت لابي الطيب الخمول ضد النباهة وهي الشهرة وانتصب
حقيقة وخمولا على التمييز والمعنى ان الناس عرفوك وما عرفوا
حقيقتك لانهم عاجزون عن بلوغها وليس جهلهم بك من خمولك
وعدم شهرتك بل لارتفاع قدرك وعلو منزلتك وقد
طابق بين عرفت وما عرفت وجهلت وما جهلت •

خلقوا وما خلقوا لمكرمة • فكانهم خلقوا وما خلقوا •
رزقوا وما رزقوا سماح يد • فكانهم رزقوا وما رزقوا •
يجوز ان يكون هذا ذما لجماعة مخصوصة وان يكون ذما
لاهل الزمان فقوله رزقوا اى رزقوا المال فحذف المفعول

وهو

وقد طابق بين النفي والاثبات في البيتين والمعنى ظاهر •

تردى ثياب الموت حمرا فما اتى • لها الليل الا وهي من سندس خضر •
البيت لابي تمام من مرثية ابي نهشل محمد بن حميد وكان قد استشهد
اراد بثياب الموت الاكفان قيل السندس مارق من الديباج وقوله من
سندس خبر هي وقوله خضر خبر ثان والمعنى تردى وليس هذا الرجل
الاكفان وهي ثيابه التي كان لابسها حمرا متلطخة بالدم فلم يات
لها الليل ولم ينقض عليها يوم قبله الا وتلك الثياب الحمر من سندس
الجنة خضر قد ألبس مكانها حلل الجنة ونعيمه •

كان بني نبهان يوم وفاته • نجوم سماء خر من بينها البدر •

طالما قلت للمسائل عنكم • واعتمادي هداية الضلال •
ان ترد علم حالهم عن يقين • فالقهم يوم نائل او نزال •
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال
الابيات لابن حيوس وقوله طالما يجوز ان تكون ما كافة وان
تكون مصدرية فان كانت كافة فحقها ان تكتب متصلة وان كانت
مصدرية فحقها ان تكتب منفصلة الاعتماد القصد قوله واعتمادي
هداية الضلال اعتراض بين قلت ومقوله وهو قوله ان ترد الى
آخره يوم النزال يوم الحرب واصله منازلة الاقران بعضهم
الى بعض قوله عن يقين اي صادر عن يقين وقوله تلق مجزوم
لانه جواب الامر بياض الوجوه تهللها وخلالها خضرة الاكناف
عبارة عن خصبها وحمرة النصال وهي السيوف كناية عن قتل الاعدا
وقوله بيض الوجوه وما بعده من المنصوبات احوال من المحذوف
اي تلقهم واحوالهم هذه واراد تلق منهم بيض الوجوه فيكون من باب
التجريد وقوله بيض الوجوه خضر الاكناف ناظر الى يوم نائل وقوله
سود مثار النقع حمر النصال ناظر الى يوم نزال فهو لف ونشر
ويظهر من هذا تحصيل معنى البيت فلا حاجة الى تقديره •

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها • سرور محب او اساءة مجرم •
البيت لابي الطيب في اثنا ابيات يعاتب بها كافورا والي مصر

على تاخير العطا الاحسن ان يكون الخطاب عاما المساة مصدر ساآه
بمعنى احزنه والمعنى لاى انسان تطلب الدنيا اذا انت لم ترد ولم تقصد
بها مسرة الاحباب ومساة الاعدا اى انما تراد الدنيا لنفع الاوليا
وضر الاعدا وليست تصلح لغير هذين •

لا تعجبي يا سلم من رجل • ضحك المشيب براسه فبكى •

البيت لدعبل قوله يا سلم يجوز ان يكون ترخيم سلمى ويجوز ان يكون
هذا اسم امراة قوله ضحك اى ظهر ظهورا تاما وقوله فبكى اى حزن
واراد الشاعر بالرجل نفسه والمصراع الثاني صفة رجل والمعنى لا
تعجبي يا حبيبة من تغير حال رجل شاب فحزن فتغير حاله ليس ببدع
لان من ابتلي بما ابتليت به من مشاق الحب وغيره تغير حاله لا محالة

ما ان ترى الاحساب بيضا وضحا • الا بحيث ترى المنايا سودا •

البيت لابي تمام قال الجوهري الحسب ما يحسبه الانسان من مفاخر
ابايه البيض جمع ابيض الوضح جمع واضح واراد ببياض الاحساب ووضوحها
شهرتها ونقاها من العيب والمذمة قوله بحيث ترى المنايا سودا •
اشار بحيث الى المعركة يقال موت اسود اى شديد يحرض على الخوض
في الحروب والمعنى لا ترى ايها المخاطب احسابك ومناقبك التي ورثتها
من الابا مشهورة بعيدة عن الذم الا بالخوض في حيث ترى المنايا
وتشاهدها سودا شديدة وقد طابق بين البيض والسود •

له منظر في العين ابيض ناصع • ولكنه في القلب اسفع •

البيت لابي تمام الناصع الخالص من كل لون وقد نصع نصوعا الاسفع
الشديد السواد والضمير في له للشيب يعني للشيب منظر في مراى
العين ابيض خالص البياض حسن ولكنه في القلب اسود شديد السواد
لفرط كراهته له وشدة بغضه وهذا شكاية عن الشيب وذم له •

وتنظري خبب الركاب ينصها • محيي القريض الى مميت المال •

البيت لابي تمام تنظره وانتظره بمعنى الخبب والعدو والركاب
الابل لا واحد لها من لفظها وقال بعضهم واحدها ركوب كقلاص
وقلوص نصصت ناقتي حملتها على السير الشديد حتى استخرجت

اقصى

أقصى ما عندها واراد بمحيي القريض نفسه والقريض الشعر ومعنى
احيائه انه يجيده ويحسنه ويظهره بعد خفائه والمراد بمميت
المال الممدوح ومعنى اماتته له انه يبذله ويفنيه بالبذل
وتنظري امر للعاذلة وحصول المعنى يظهر بهذا وقوله وتنظري
عطف على النهي في البيت قبله وهو •

• لا تنكري عطل الكريم من الغنى • البيت وسياتيك هذا من بعد

• فتى تم فيه ما يسر صديقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا •

البيت للنابغة الذبياني وقيل للنابغة الجعدي من ابيات
المراثي وتوحاشي يروى فتى كان فيه ما يسر صديقه قال المرزوقي
رضي الله عنه لما قال كان فيه ما يسر صديقه وقد علم في الناس
من يجمع الخير خالصا دون الشر وخشي انه سكت على هذه الجملة
ظن به القصور عن التمام والوقوف دون الكمال فلا يكون فيه
النكاية للاعدا والاساة اليهم قال على ان فيه ما يسوء الاعاديا
وهذا هو النهاية في الكمال وقد طابق بين سر وسا وبعده

فتى كملت خيراته غير انه • جواد فما يبقي من المال باقيا •

فوا عجبا كيف اتفقنا فناصح • وفي ومطوي على الغل غادر

قوله فناصح اي فانا ناصح وفي ذو وفاء بالعهد وقوله مطوي
اي انت او هو مطوي مشتمل على الغل وهو الحقد ينادي العجب
فيقول يا عجب تعال فهذا اوانك لنتعجب من اتفاقنا مع
تباين صفاتنا قوله فناصح تعليل للتعجب من الاتفاق والزم
بيان حسن خلقه وقد طابق بين النصح والغل والوفا والغدر

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • واقبح الكفر والافلاس بالرجل

البيت لابي دلامة يتعجب من حسن اجتماع الاسلام والمال ومن قبح
اجتماع الكفر والفقر وقد طابق بين الحسن والقبح والدين والكفر
والمال والافلاس •

مطلب **فلا الجود يفني المال والجد مقبل • ولا البخل يبقي المال والجد مدبر**

هذا البيت نسبه صاحب الايضاح الى ابي الطيب وليس في اشعاره

المشهورة المدونة هذا البيت فلعله يكون فيما وراها الجل البحت
يعني ليس الجود مغنيا للمال الحال اما الجد وليس البخل مبقيا للمال
حال ادبار الجد واعراضه يريد ان الامر الاصلي ان يكون
الانسان مجدودا مسعودا وقدما بل بين الجود والبخل في الابقا
والافنا والاقبال والادبار •
ازورهم وسواد الليل يشفع لي • وانثني وبياض الصبح يغري بي
البيت لابي الطيب المتنبي في ازورهم للاعراب في البيت قبله
قال الواحدي جمع في هذا البيت حسن مطابقات الزيارة والانثنا
وهو الانصراف والسواد والبياض والليل والصبح والشفاعة
والاغرا ولي وبي يقول ازور هولاء القوم لان حبيبي فيهم والحال
ان الليل شفيع لانه يسترني عنهم وعند الانصراف يشهرني الصبح
فكانه يغريهم ويحرضهم على حيث يريهم مكاني •
كان الثريا علقت في جبينه • وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر
البيت لابن عنقا الغزاري وهو حماسي روى المرزوقي رحمه الله
علقت فوق نحره وفي نفسه الشعرى وفي خده القمر وقال يريد
انه وقد غشي من كل جانب بما ينوره فالثريا فوق نحره والشعرى
يعني العبور مركزة في انفه والقمر متلالي في خده فهو نور على
نور وقد راعى التناسب في الجمع بين الثريا والشعرى والقمر •
من جلنار ناضر خده • واذنه من ورق الاس
البيت في صفة الفرس الناضر الطري شبه خده بهذا الورد الطري
واذنه في الانتصاب بورق الاس وهو نبت وفي الجمع بين الجلنار
والاس تناسب •
كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار •
البيت للبحتري في صفة الابل المهازيل عطف العود وعطفه
حناه شبه الابل في الانحناء بالقسي ثم بالاسهم المبرية ثم
باوتار القسي ومعنى بل ان كل واحد من التشبيهات صادق •
فان شئت شبهتها بهذا او بهذا لا ان يكون معناه ان الاول
فيكون بل لمجرد الترقي في اثبات الامر الذي قصد التشبيه به
خطا

خطاء فاضرب عنه •
اصح واقوى ما سمعناه في الندى • من الخبر الماثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا • عن البحر عن كف الامير تميم •
البيتان لابن رشيق قوله اصح واقوى ما سمعناه اراد اصح ما سمعناه
فحذف لدلالة الثاني عليه وقوله من الخبر بيان لقوله ما سمعناه
الماثور المروي من اثر الحديث رواه وقوله منذ قديم ظرف للماثور او
لقوله سمعناه وقوله احاديث يرويها مبتدا خبره اصح واقوى والمعنى
الاحاديث التي يرويها السيول عن الحيا والمطر في باب كرمه وجوده
فيروي تلك الاحاديث في ذلك المعنى الحيا عن البحر ويرويها
البحر عن كف الممدوح اصح الاخبار واقوى الاحاديث التي سمعناها
في معنى الجود من قديم الايام وفي البيتين تناسب لا لما من تناسب
تسربل وشيا من خزوز تطرزت • مطارفها طرزا من البرق كالتبر
فوشي بلا رقم ونقش بلا يد • ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر
البيتان في صفة السحاب تسربل لبس والضمير المستكن للسحاب الوشي
نوع من الثياب منقوش الخزوز جمع خز وهو من الثياب قال الجوهري
المطرف واحد من المطارف وهي اردية من خز مربعة بها اعلام
قال الفرا واصله الضم لانه في المعنى ماخوذ من اطرف اي جعل
في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه الطرز يسكون
الرا تخفيف طرز بضمها وهي جمع طراز وهو علم الثوب وانتصب
طرزا بحذف حرف الجر وايضا الفعل اي تطرزت بطراز الرقم
مصدر رقم على الشي وخط عليه اثبت للسحاب ثوبا منقوشا من
الخزوز واثبت لها مطارف وجعل لها من البرق طرزا شبيهة
بالتبر ثم قال فوشي اي لذلك السحاب ثوب منقوش بغير رقم
راقم وله نقش يبدو عليه من البرق من غير ان يكون هناك
يد نقاش وله دمع جار وهو المطر لا من العين وله ضحك يريد
به لمعان البرق من غير ان يكون هناك ثغر •
ان يلحقوا اكرر وان يستلحموا اشدد وان نزلوا بضنك انزل •

البيت لعنترة العبسي وقبله

والخيل تعلم والفوارس انني • فرقت جمعهم بضربة فيصل •

قوله اكر من الكرة وبنى الحملة وقوله اشد من الشد وهو العدو والاسراع والمعنى ان هولاء الفوارس الذين فرقتهم وهزمتهم ان لحقوني واذ كروني بعد تفرقهم وفرارهم عني كرت عليهم وصا ولتهم وان استلحقوا بي وطلبوا مني ان الحقهم واذكرهم بعد فرارهم عني شددت نحوهم واسرعت اليهم وان نزلوا القتال في مكان ضيق نزلت به وقاتلتهم فيه وبعده

بكرت تخوفني الحتوف كانني • اصبحت من غرض الحتوف بمعزل •
فاجبتها ان المنية منهل • لا بد ان اسقى بذاك المنهل •

ته احتمل واحكم اصبر وعز اهن • ودل اخضع وقل اسمع ومر اطع

البيت لابن زيدون ته امر من تاه عليه اذا تكبر وقوله عز امر من عز يعز اذا غلب وقوله اهن من هان يهون اذا ذل وقوله دل امر من دلت المراة بالكسر وتدللت ومعناه بالفارسية ناز كرد وقوله احتمل اصبر اهن اخضع اسمع اطع حكايات عن النفس انجزمت لكونها اجوبة للاوامر يخاطب حبيبه والمعنى ظاهر

احل وامرر وضر وانفع ولن واخشن ورش وابر وانتدب للمعالي

البيت لديك الجن قوله ورش امر من راش فلانا قوى جناحه بالاحسان اليه فارتاش وترتش قال

فرشني بخير طالما قد بريتني • فخير الموالي من يريش ولا يبري •

وابر امر من برى القلم والانتدا ب الانتصاب والمعنى كن حلوا للاوليا ومرا للاعدا وضارا للمخالف ونافعا للموافق وليّنا رفيقا بالاين وخشنا لمن يخاشن ورش واصلح بالاحسان حال من اختل حاله وابر وافسد حال كل معند وانتصب للمعالي واجمعها وحذف المفاعيل من هذه الافعال اما لمجرد الاختصار او لتنزيلها منزلة الافعال اللازمة يريد وجد هذه الافعال

ومن ابيات المفتاح في هذا الباب قول ابي العلا المعري

وحرف

تمامه
لها من عقيل في ضحى الكهام رهط •

وحرف كنون تحت راء ولم يكن • بدال يؤم الرسم غيره النقط •

الحرف الناقة المهزولة النون من حروف المعجم راء اسم فاعل من راه اذا اصبت رئته وكذاك دال اسم فاعل من دلاه ركابه اذا رفق بسوقها عنى بالنقط ما تقاطر على الرسوم من المطر قوله يؤم الرسم غيره النقط مجرور من حيث انه صفة راء قوله وحرف معطوف على مجرور في البيت قبله وهو • بحل من الرهط الامائي عادة الرهط ازار يتخذ من ادم ويشقق جوانبه من اسافله ليمكن المشي فيه يقول عظمت هذه الجبيبة ان تلبس ثياب الاماء لانها من الامر ونحل هذه الجبيبة ايضا ان تركب من النوق ما هي في الضمر والانحنا كالنون يركبها الاعرابي لزيارة الاطلال فيضرب رئتها اذ لا حراك بها من شدة الهزال يريد ان مراكب هذه الجبيبة سمان وذوات اسنمة والبيت كلمه ابهام كذا ذكره صدر الافاضل •

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش • ثمانين حولا لا ابا لك يسام

البيت لزهير السامة الملالة يقال سئمه اذا مله تكاليف الحياة المشاق التي تصيب الانسان ما دام حيا جمع تكليف بمعنى المشقة وهو في الاصل مصدر قوله لا ابا لك كلمة يقولها الجفاة من الاعراب لا يريدون بها الجفا وانما يريدون بها التنبيه والاعلام وهو اعتراض بين الشرط والجزا والمعنى مللت المشاق التي تكون في الحياة ثم قال وكل من عاش زمانا جديدا وبلغ هذا العدد يمل من الحياة ومشاقها •

اذا لم تستطع شيا فدعه • وجاوزه الى ما تستطيع •

استطاع الامر طاقه وتحمله والمعنى اذا انت لم تطق امرا فدعه واتركه وجاوز ذلك الامر الذي لا تستطيعه الى الامر الذي تستطيعه وتطيق حمله •

ابكيكما دمعا ولو اني على • قدر الجوى ابكي بكيتكما دما •

البيت للبحتري الجوى حرقة القلب والخطاب في ابكيكما وبكيتكما

لمحلتي سلمى في مطلع القصيدة

امحلتي سلمى بكاظمة اسلما • وتعلما ان الجوى ما هجتما •

والمعنى انى ابكيكما دمعا ولو كان بكاى على قدر ما في القلب من الحرقة لكان الدم جاريا من العين مكان الدمع وقوله تعلما بمعنى اعلما ولا يستعمل منه الا الامر لا يقال اذا قيل تعلم تعلمت اى علمت •

احلت دمى من غير جرم وحرمت • بلا سبب يوم اللقا كلامى •

فليس الذى حللته بمحلل • وليس الذى حرمته بحرام •

البيتان للبحترى الضمير المستكن في احلت وحرمت للحبيبة وقوله كلامى اراد تكليمها وهو اسم اجرى مجرى المصدر فاضيف الى المفعول وقوله حللته بمحلل وحرمته خطاب للحبيبة والمعنى جعلت هذه الحبيبة سفك دمى حلالا وجعلت تكليمها لى يوم الملاقاة حراما من غير سبب وجرم يقتضى ذلك ثم قال ان الذى جعلته حلالا وهو سفك الدم ليس بحلال وان الذى جعلته حراما وهو التكلم ليس بحرام وفيه نهى عما هى عليه وان كان لفظه خبرا •

قالوا اقترح شيا نجد لك طبخه • قلت اطبخوا لى جبة وقميصا •

اقترح عليه الشى كلفه وقوله نجد من الاجادة وهى تحسين الشى والمعنى ظاهر وقوله اطبخوا لى جبة من باب المشاكلة •

من مبلغ افناء يعرب كلها • انى بنيت الجار قبل المنزل •

البيت لابى تمام تقسيرا لافناء قد مر يعرب قبيلة وهو يعرب ابن قحطان عرب اليمين كلها تاكيد لقوله افناء يعرب وقوله انى بنيت فى محل النصب على انه المفعول الثانى لقوله مبلغ والمعنى من المبلغ جماعات هذه القبيلة اى اتخذت الجار قبلا ان تبوا المنزل يعنى ان الممدوح وصلنى نداه قبل ان اسكن فى داره قوله انى بنيت الجار منها بالمشاكلة •

• اترى القاضى اعمى • ام تراه يتعامى •

طرق

• سرق العيد كان العيد اموال اليتامى •

ترى بضم حرف المضارعة معناه تظن والخطاب لكل واحد تعامى ارى من نفسه انه اعمى وليس به روى انه شهد رجل عند القاضى برؤية هلال العيد فلم يقبله فقال الشاعر اترى القاضى البيت وبهذا يظهر معنى البيت قوله سرق العيد مشاكلة •

وانا لقوم ما نرى القتل سبة • اذا ما راته عامر وسلول •

هذا البيت من ابيات منها قوله • ونكران شئنا البيت السبة العار عامر وسلول قبيلتان وانما قال راته عامر على تاويل القبيلة والمعنى نحن قوم لا نعلم القتل والموت فى الحرب عارا حين رات وعلمت هاتان القبيلتان القتل عارا وقد حذف المفعول الثانى من راته لانه بمعنى علمت والتقدير اذا راته سبة ذكر فى اثنا وصف انفسهم بالشجاعة قصد جبن مخالفيهم استطرادا •

اذا ما اتقى الله الفتى واطاعه • فليس به باس وان كان من جرم

البيت لزياد الاعجم يهجو قبيلة جرم الباس الشدة والخوف ومقصود الشاعر ان يذكر ان التقى والمطيع لله ليس به خوف فذكر على سبيل الاستطراد فى اثناء هذا المقصود ان جرما شر الناس بقوله وان كان من جرم والمعنى اذا كان الفتى مطيعا متقيا من الله فلا خوف عليه وان كان ذاك الفتى من شر الناس وبعده •

ولو جعلت جرم على راس نملة • لباتوا اشباعا يصطلون من الشحم

ان كنت خنتك فى المودة ساعة • فذممت سيف الدولة المحمودا

وزعمت ان له شريكا فى العلى • وجحدته فى فضله التوحيدا

قسما لو انى حالف بغموسها • لغريم دين ما اراد مزيدا

الابيات لابى اسحاق الصابى قوله فذممت دعا ولذلك دخل الفاء فقوله وزعمت عطف عليه وكذلك قوله وجحدته فى اساس البلاغة جحده حقه وبحقه قوله التوحيد اجوز ان يريد

توحيداً الناس اياه في الفضل وجعلهم اياه وحيداً فيه ويجوز ان
يكون مصدراً لفعل محذوف اي كونه موحداً في الفضل متفرداً به
وقوله قسماً منصوب بفعل مضمر المراد باليمين الغموس هنا غير
ما يذكر في كتب الفقه قال الخليل هي التي لم يتوصل بالاستثناء
يبرئ الشاعر نفسه عن جناية الخيانة لحبيبته في مودته بقسم
عظيم فيقول ان خطر ببالي خيانة لك في ودادك ونقض لعهودك
فكنت ذاماً لسيف الدولة المحمود بكل لسان وزاعماً ان له شريكاً
في علاه مع انه لا مثل له فيها وكنت جاحداً توحيده في فضله
ومخالفاً لاجماع الناس على انه وحيد في الفضل وهذا من الايمان
الشريفة ولذلك قال قسماً اي اقسم قسماً وهو ذم سيف الدولة
وزعم الشريك له في العلى وانكار تفرده بالفضل لو اني اردت
ان اقسم بغموس الايمان واشدها لصاحب دين علي وطالب حق
على براءة ذمتي مما اراد مزيداً على ما اقسمت به عندك لبراءة
ساحتي عن الخيانة لك في الوداد واقتصر على ان اقول ان لك
على ما تدعيه كنت ذاماً لسيف الدولة وكنت كذا وكذا واكتفى
مني به لانه اعظم الايمان ولهذه الابيات قصة قد ذكرت
في اليتيمي

اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى • اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر

البيت للبحتري الاصاخة الاستماع في اساس البلاغة اصاخ له
والواشي النمام والمعنى اذا نهاني الناهي عن حب هذه
الحبيبة ومنعني منه فلج بي هواها ولزمني حبها ولم يعمل النهي
عمله اصاخت واستمعت الى الواشي به عندها وصدقته فلما
افترى علي فلج بها الهجر ولزمها التباعد عني وعملت الوشاة
عملها اي هي في ودادي على خلاف ما انا عليه في ودادها

اذا احتربت يوماً ففاضت دماؤها • تذكرت القربى ففاضت دموعها

البيت للبحتري من قصيدة يمدح بها الخليفة المتوكل على الله ويذكر
صلح تغلب بعد وقوع القتال في اساس البلاغة احتربوا

وتحاربوا

وتحاربوا الضماير في البيت راجعة الى الفرسان في البيت قبله
والمعنى اذا تحارب هؤلاء الفرسان وتقاتلوا ففاضت
دماؤها التي يسفكونها في القتال تذكرت ما بينهم من القرابة
الجامعة لهم ففاضت دموعها اشفاقاً على قطيعة الرحم يريد
انهم مع كونهم اقارب تقاتلوا وتحاربوا •

فرد شعورهن السود بيضاً • ورد وجوههن البيض سوداً

البيت لعبد الله بن الزبير الاسدي وهو حماسي يرثي
حرباً وقتله

رمى الحدثان نسوة آل حرب • بمقدار سمدن له سموداً

الضمير في رد للحدثان والمعنى رمى حدثان الدهر نساء قوم
هذا الرجل بفقد كن غافلات عنه فرد حدثان الدهر وجعل
السود من شعورهن بيضاً ورد البيض من وجوههن سوداً لما ابتلاهن
من المشاق والشدائد في مصيبة هذا الرجل السمود الغفلة
من التي قوله رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار كذا المرزوقي
رضي الله عنه فيه ما يجري مجرى القلب لانه لو قال رمى المقدار
نسوة آل حرب بحدثان لكان اقرب من المعتاد واجرى على
طريق اللين •

مطلب

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله • ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

البيت لابي الطيب والمعنى لا يحصل مجد وشرف لمن قل ماله
اذ لا مال له ولا يحصل في الدنيا مال لمن لا مجد له ولا شرف
له اذ حصول كل منهما موقوف على حصول الآخر وهذا البيت
تعليل للنهي عن تبذير المال في البيت قبله وهو •
فلا ينحلل في المجد مالك كله • فينحل مجد كان بالمال عقده •

ان الليالي للانام مناهل • تطوى وتنشر دونها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة • وطوالهن مع السرور قصار

بيان
طويلة
الى ء

وجه تطوى وتنشر دونها الاعمار اراد بطي الاعمار قصرها
وبنشرها طولها واراد بالليالي الزمان والمعنى ان هذا

الزمان للناس مناهل يردونها يقصرون تلك المناهل اعمار قوم
يطول اعمار آخرين ضعضا الاعمار طويلة مع الهموم والاحزان
وطوال الاعمار قصيرة مع السرور والفرح وانما قال هذا بنا
على ان ايام الحزن توصف بالطول وايام السرور توصف بالقصر قال الشاعر

يطول اليوم لا القاك فيه • وشهر نلتقي فيه قصير •

قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم

البيت مطلع قصيدة لزهير قوله القدم اي تقادم العهد الارواح
جمع ريح والديم جمع ديمة وهي المطرة الدائمة التي سعى صاحب
الوقوف بالديار التي وصفها بانها لم يبلها تقادم العهد ثم رجع
عن ذلك فقال بلى وغيرها هبوب الرياح وانصباب الامطار
ودل بهذا على وله وحيرته •

اليس قليلا نظرة ان نظرتها • اليك وكلا ليس منك قليل •

البيت لابن الطثرية وهو حماسي قوله اليس قليلا معناه تقرير
القلة كان قوله تعالى اليس الله بكاف عبده معناه تقرير الكفاية
وذلك ان حرف الاستفهام مضارع النفي ونفي النفي ايجاب
وقوله ان نظرتها وضع الضمير موضع المصدر كانه قال ان نظرت
النظرة اليك وجواب الشرط في قوله اليس والمعنى ان نظرت النظرة
اليك فنظرة منك اذا حصلت لي قليل بالنسبة الى ما اقاسيه في
هواك واتحمله من اجلك ثم استدرك على نفسه راجعا عما اطلقه
فقال وكلا وهو حرف ردع ونفي لا قليل منك ومثل هذا قول الآخر

ان ما قل منك يكثر عندي • وكثير ممن تحب القليل •

قوله القليل مبتدا وكثير مما تحب خبره •

فلما نات عنا العشيرة كلها • انخنا فحالفنا السيوف على الدهر
فما اسلمتنا عند يوم كريهة • ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

البيتان ليحيى بن منصور الحنفي وهو حماسي قوله انخنا كناية عن
الاقامة والثبات المخالفة المعاهدة اسلمته تركته الكريهة
من اسما الحرب يقال اغضى جفنه على الشي اذا تحمله وساهل فيه •

وقوله

وتقول لما نات عنا عشيرتنا وهم ربيعة وتباعدت عنا فلم تنصرنا
على ما اصابنا انخنا واقمنا بدار الحرب وثبتنا في وجوه الاعداء
فحالفنا سيوفنا واتخذناها حلفا على الدهر والانتقام منه
فما اسلمتنا السيوف ولا خذلتنا ولا توانت في النصرة يوم الحرب
وعند مدافعة الاعداء ولا نحن اغضينا جفوننا على وتر وحقد
لنا في الاعداء فلم يكن منا مساهلة في دراكه والمعنى انا وسيوفنا
توافينا فيما عليه تعاقدنا فبلغنا نحن اقصى المبالغ في طلب الاوتار
وبلغت السيوف ابعد الغايات في المعاونة ومثل ضربه لاستبداده
فيما نهضوا بعددهم وعدتهم وبلائهم وصبرهم واستغنائهم عن
اعانة الغير هذا ما ذكره المرزوقي رحمه الله واذا اريد بالجفون
الاغماد فمعنى الاغضا الضم لان السيف اذا غمد اغضي الجفن عليه
واطبق والمعنى ولا نحن ضممنا جفون السيف وغمودها عليها
على وتر ايمع حقد لنا في الاعداء اي لم نغمد السيوف ولنا حقد
بل سللناها وادركنا الاوتار •

كانون كانون اهدى من ملابسه • لشهر تموز انواعا من الحلل
او الغزالة من طول المدى خرفت • فما تفرق بين الجدي والحمل •

شهر البيتان للقاضي ابي الفضل عياض كانون من اسما الشتا وتموز غير
منصرف للعجمة والعلمية الغزالة الشمس يقال طلعت الغزالة
ولا يقال غربت الغزالة الخرف قلة العقل من الكبر وقد خرف
الرجل بالكسر فهو خرف الجدي برج في اول الشتا تكون الشمس فيه
وعند تحويلها الى الحمل يكون فصل الربيع يصف ليلة باردة في
فصل الصيف فيقول كان هذا الشهر الذي هو من شهور الشتا
وهو كانون اهدى من ملابسه الى شهر تموز حللا فاحترت الافاق
في الصيف كما في الشتا او الشمس من طول مداها وبعد غايتها صارت
خرفة قليلة العقل من كبرها فما تفرق بين منزلها ففي زمان
ينبغي ان تنزل في الحمل فيطيب الهوا نزلت في الجدي فبرد الهوا •

حملناهم طرا على الدهم بعدما • خلعنا عليهم بالطعان ملابسا

بقال جاؤا اطرا اى جميعا الدهم جمع ادهم وهو يطلق على الفرس والقيد والمراد هنا القيود يريد اسرناهم وقيدناهم بعد ما طعناهم وجعلنا الطعن والضرب لباسا لهم ومشتملا عليهم كاللباس

لولا التطير بالخلاف وانهم • قالوا مريض لا يعود مريضا
لقضيت نحبي في فنائك خدمة • لاكون مندوبا قضى مفروضا

البيتان لابن الربيع التطير التشاوم وقوله بالخلاف اى بخلاف العرف والعادة وقوله وانهم بفتح الهمزة عطفا على التطير النحب النذر يقال قضى فلان نحبه اذا مات كان كل انسان نذر ان يموت فاذا مات قضى نذره وقوله مندوبا اى ميتا منبكيا عليه من ندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه واراد بالمفروض عيادة المريض يعتذر الى المخاطب عن ترك عيادته فيقول لولا تشاوم الناس بخلاف عاداتهم المتقررة في الامور ولولا قولهم ان المريض لا يعود مريضا لقضيت نحبي ومت في فنا بيتك اقامة للخدمة لك لاكون ميتا مبكيا وقد قضى واذى ما هو مفروض وواجب عليه فهو عيادتك وقد اوهم في الجمع بين المندوب والمفروض •

اذا نزل السما بارض قوم • رعيناه وان كانوا غضابا

اراد بالسما المطر واراد بالضمير في رعيناه مسببه وهو النبت يصف الشاعر اقتداره وعزه •

فسقى الغضا والساكنيه وانهم • شبوه بين جوانح وضلوع

البيت للبحتري اراد بالضمير في والساكنيه الراجع الى الغضا الموضع وبالضمير في شبوه الراجع اليه الشجر القصد في الدعا بالسقيا الى ان يمد الله المدعو له بما يزيد في نمائه ونضارته ولهذا ان قصد خلافه فهذا يدعو بسقي النار كما قال • فلا سقاهن الا النار تضطرم والمعنى امد الله هذا الموضع واهله بما يزيد في نمائهم ونضارتهم وان شبوا واوقدوا شجر الغضا في قلبي واحرقوني بنار الهوى كالتي تشبه نار الغضا •

فعل المدام ولونها ومذاقها • في مقلتيه ووجنتيه وريقه •

البيت

البيت لابن حيوس فعل المدام الاسكار والمعنى عين هذا الحبيب تسكر بنظرها كما يسكر الخمر ولون وجنتيه احمر كلون الخمر وطعم ريقه كطعمها واهل العشق يستلذون لطعمها فلهذا يشبهون بها ريق الحبيب وفي البيت لف ونشر على الترتيب وقبله

ومهفهف يغني النديم بريقه • عن كاسه الملأى وعن ابريقه •

اراؤكم ووجوهكم وسيوفكم • في الحادثات اذا دجون نجوم
فيها معالم للهدى ومصابح • تجلو الدجى والاخريات رجوم •

البيتان لابن الرومي دجا الليل اظلم شبه الاراء والوجوه والسيوف بالنجوم ثم عين لكل منها ما هو له على الترتيب فقال فيها اى في الاراء والوجوه والسيوف وقوله فيها معالم للهدى من باب التجريد اى هي معالم ومصابح ورجوم اى الاراء معالم للهدى ومنار للاهتداء فمن اتبعها اهتدى والوجوه مصابح تجلو وتزيل الظلم بانوارها بانوارها والسيوف رجوم يرجم بها اعدا الله المارقون كما يرجم بالنجوم الشياطين والاخريات جمع اخرى واراد بها السيوف وذكرها للتاكيد تاكيدا والا كان حق الكلام ان يقول ورجوم والرجوم جمع راجم •

كيف اسلو وانت حقف وغصن • وغزال لحظا وقدا وردفا

البيت لابن حيوس الحقف بالكسر النقا والمعنى كيف اخرج من حبك ودواعي الحب من حسن العين واعتدال القامة وعظم الردف موجودة فيك جمع اشيا ثم ذكر منها ما هو له على غير ترتيب فاللحظ مردود الى الغزال والقد الى الغصن والردف الى الحقف •

لقد خنت قوما لو لجات اليهم • طريد دم او حاملا ثقل مغرم
لالفيت فيهم معطيا او مطاعنا • وراءك شزرا بالوشيج المقوم

البيتان للفرزدق قوله طريد دم مطرودا لاجل دم سفكته ومن خوف القصاص فكان الدم طرده المغرم الغرامة وقوله وراءك بمعنى قدامك قال الجوهري رحمه الله الشزر ما طعنت

عن يمينك وشمالك وانتصب شزرًا على انه صفة مصدر محذوف وفاى
طعانا شزرًا واراد بالطعان الشزر المتتابع الوشيج شجر الرماح
ثم يذكر ويراد به الرمح والمعنى والله لقد خنت قومًا ونقضت عهود
اناس لو النجات اليهم مطرودًا من الدهر خائفا من القصاص او حاملا
ثقل غرامة لزمتك لجناية صدرت منك لالفيت ووجدت فيما
بينهم رجلا معطيًا لك من امواله ما يسقط به عنك ثقل غرامتك
او مطاعنا امامك بالرمح المقوم حائلا دونك ودون عدوك
وحاميا لك عن قصد وك واراد بالعطا وبالمطاعن الجنس
وفى الكلام لف ونشر على غير ترتيب لان المعطى له ان يرجع الى الحامل
الثقل والمطاعن الى الطريد الدهر •

ان الشباب والفراغ والجده • مفسدة للمرء اى مفسده •

الجدة الغنى مصدر وجد اذا استغنى قوله اى مفسده اى مفسدة
عظيمة والمعنى ظاهر ولقد صدق فيما قال •

ما نوال الغمام وقت ربيع • كنوال الامير وقت سخاء •
فنوال الامير بدرة عين • ونوال الغمام قطرة ماء •

البيتان لرشيد الدين الوطواط النوال العطا قال الجوهرى البدرة
عشرة الاف درهم والمعنى ظاهر •

من قاس جدواك بالغمام فما • انصف فى الحكم بين شكلين •
انت اذا جدت ضاحك ابدا • وهو اذا جاد دامع العين •

البيت لابى الفرج الجدوى العطا والجدى مثله قوله بالغمام اى بجدوى
الغمام وهو المطر اراد تكثير عطا الممدوح والمطر مشاكلين
متشابهين والبيت الثانى تعليل لعدم انصافه فى الحكم •

فما هو الا الوحى او حد مرهف • تميل ظباه اخدعى كل مائل
فهذا دواء الداء من كل عالم • وهذا دواء الداء من كل جاهل

البيتان لابى تمام من قصيدة فى المعتصم يذكر ظفره ببابك
بسيف مرهف مرقق فى ديوان له مصحح تقيم مكان تميل وهو
اصح الظبا جمع ظبة وهى حد السيف وتذكيرها السيف الاخدع

عرق

عرق فى العنق اراد بالمائل المتكبر لان المتكبر يوصف بالميل فى العنق
والصعر فى الخد والمعنى فما هو اى فما امر الاسلام ولا اسمه الا الوحى
والكتاب المنزل من عند الله او حد سيف مرقق يقيم حد اعناق
المتكبرين ويزيل عنها الميل ويميلها الى الاستقامة بالتخويف وبالقتل •
وهذا اى الوحى دواء داء العالم لانه يتدبر الكتاب ويتأمله فيتبعه
وهذا اى السيف دواء داء الجاهل لانه يبرا به من داء جهله اما
بالتخويف او بالقتل كما قيل الخاصى يرى الحق فيتبع والعامى
يرى السيف فيرتدع •

ولا يقيم على ضيم يراد به • الا الاذلان عير الحى والوتد •
هذا على الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا يرثى له احد •

هذان البيتان قد مر معنا هما من قبل •

اديبات فى بلج لا ياكلان • اذا صحبا المرء غير الكبد •
فهذا طويل كظل القناة • وهذا قصير كظل الوتد •

البيتان لبعض العجمان اريد بالكبد كبد المرء الذى صحباه
فاكلهما الكبد عبارة عن انضجارهما له وسوء معاشرتهما
اياه وشكايته اخلاقهما ولهذا الكلام فى الفارسية نظير
وان اريد كبد ما يوكل فالمراد خساستهما فى الماكل يوصف
اليوم الطويل وغنى بظل القناة والعرب تزعم ان ظل
الرمح اطول الظل •

فوجهك كالنار فى ضوئها • وقلبى كالنار فى حرها •

شبه صدغ الحبيب وقلبه بالنار وفرق بين وجهى
المشابهة ومن ابيات المفتاح فى هذا الباب
قول الشاعر •

قد اسود كالمسك صدغا • وقد طاب كالمسك خلقا •

شبه الصدغ والخلق بالمسك ثم فرق بين وجهى المشابهة •

حتى اقام على ارباض خرشنة • تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبى ما نكحوا والقتل ما ولدوا • والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

تمت سنة وسبعين [illegible]

البيتان لابي الطيب من قصيدة في سيف الدولة حتى متعلق بما في البيت قبله وهو قاد للمقانب والضمير في قاد واقام لسيف الدولة الارباض جمع الربض وهو ما حول المدينة والحرشنة بلد من بلاد الروم والصلبان جمع صليب وهو للنصارى ويجمع على الصلب ايضا والبيع جمع بيعة بكسر البا وسكون اليا وهو متعبدهم قوله للسبي ما نكحوا اي الواحدي اقام ما مقام من في المصراع الاول لتوافق ما في المصراع الثاني وحكى ابو زيد سبحان ما سبح الرعد بحمده والمعنى ما قاد هذا الممدوح عساكره حتى اقام على ارباض هذه المدينة وقد شغبت به الروم وهذه الاشيا ثم بين شقا الروم به فقال للسبي ما نكحوا اي تسبي نساوهم وتقتل اولادهم وتنهب اموالهم وتحرق زروعهم وضمن الاقامة معنى التسليط فعداها بعلى ومنها قوله

والدهر معتذر والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبع

والمعنى ان الدهر معتذر اليك مما فعل بك يعني من ظفر الروم باصحابك والسيف ينتظر كرتك عليهم فيشفيك منهم وارضهم منزل لك صيفا وربيعا

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع

البيتان لحسان بن ثابت رضي الله عنه المحاولة الطلب شيعة الرجل واشياعه وشيعة اتباعه وانصاره السجية الخلق قوله تلك مبتدا والخبر سجية وتلك اشارة الى ما وصفهم به من مضرتهم للاعدا ومنفعتهم للاوليا والتقدير تلك منهم سجية غير محدثة والخلائق جمع خليقة بمعنى الخلق وقوله فاعلم اعتراض بين الاسم والخبر وقوله ان الخلائق فاعلم شرها البدع جار مجرى المثل وهو التفات يصفهم بالاقتدار على ما ينا وون وان ما فيهم من الضر والنفع طبيعي غير محدث

لو ان ما انتم فيه يدوم لكم ظننت ما انا فيه دائما ابدا

لكن

لكن رايت الليالي غير تاركة ما سر من حادث او سا مطردا
فقد سكنت الى اني وانكم سنستجد خلاف الحالتين غدا

قوله دائما مفعول ثان وقوله ابدا ظرف لقوله دائما وقوله مطردا اي مستمر المفعول ثان لقوله تاركة قال الجوهري استجده صيره جديدا وقوله غدا يراد به الزمان القريب لا حقيقة الغد يعاتب قوما اغتروا بما نالوا من سعة في المال وعدلوا عن سنن الوداد فيقول لو دام لكم ما انتم فيه من حسن الحال لظننت ما انا فيه من سو العيش دائما ابدا لكنني رايت الليالي والحوادث لا تترك السار من الحوادث والمحزن منها مطردا مستمرا على حال واحدة فحصل سكوني الى اني استجد واجعل لاحسنا خلاف حالتي انا فيها جديدا واستبدل الغنى بالفقر عما قريب وانتم تجعلون ضيق حالهم خلاف حالتكم التي انتم فيها الان جديدا وتستبدلون المساة بالمسرة عن زمان وتنقلب الاحوال وفي هذا توبيخ للمخاطبين على سو معاملتهم وتسهيل العسر على نفسه

لمختلفي الحاجات جمع ببابه فهذا له فن وهذا له فن
فللخامل العليا وللمعدم الغنى وللمذنب العتبى وللخائف الامن

البيتان لابن شرف القيرواني قوله جمع ببابه مبتدا وقوله لمختلفي الحاجات خبره الخامل ضد النابه وهو المشهور بين الناس المعدم الفقير العتبى اسم من الاعتاب وهو الارضا ومعناه بالفارسية خشنودي وحقيقة الاعتاب ازالة العتب الهمزة للسلب والمعنى لقوم مختلفي الحاجات اجتماع ببابه فهذا اي البعض من هولا القوم له فن ونوع من الحوائج وهذا اي البعض الاخر له فن وحاجة سوى حاجة الاول فللخاملين العليا والعلو الذي يكسبه شهرة بين الناس وللمذنبين العتبى لانه يعفو عنهم وللخائفين الامان لانه يعصمهم من المخاوف

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرد
ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

البيتان لابى الطيب الصحيح رواية من يروى بالفتى قال اراد
انه يطلب حقه بنفسه وبغيره فكنى بالفتى عن نفسه وبالمشايخ
عن اصحابه واراد انهم مجربون وانهم لا يفارقهم اللثام فكانهم
مرد من حيث لم تبرلحاهم وقوله ثقال البيت من صفة مشايخ
قوله ثقال الشد وطاتهم على الاعدا ويجوز ان يريد ثباتهم
عند اللقا وكنى بالخفة عن سرعة الاجابة والمعنى ثقال شديدى
الوطاة او ثابتين اذا لاقوا الاعدا خفاف مسرعين الى الاجابة
اذا دعوا الى الكفاية مهم ومدافعة خطب كثيرا اذا شدوا وصالوا
على الاقران لان الواحد منهم يقوم مقام الجماعة قليل عند العد

بدت قمرا ومالت خوط بان • وفاحت عنبرا ورنت غزالا •

البيت لابى الطيب وقد مر معناه •

سفرن بدورا وانتقبن اهلة • ومسن غصونا والتفتن جاذرا

البيت لابى القسم الراهطى هذه الاسما نصبت على الحال والمعنى ان
هولا النسوة سفرن وكشفن عن وجوههن مشبهات بالبدور
اشراقا وانارة وانتقبن ووضعن النقاب عليها شبيها بالاهلة
لظهور حواجبهن عند الانتقاب ومسن ويتبخترن فى مشيهن
مشبهات الغصون اهتزازا وتمايلا والتفتن مشبهات بالجاذر

واعلم علم اليوم والامس قبله • ولكننى عن علم ما فى غد عم •

البيت لزهير وقد مر تفسيره

ان يعلموا الخير يخفوه وان علموا • شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا

البيت لطريح والمعنى ان هولا القوم ان اطلعوا على الخير
من جهتى او من جهة غيرى اخفوه وان عثروا على ضده
منى او من غيرى اذاعوه وشهروه بين الناس وان لم يعلموا
شيا من الشر كذبوا واختلقوا الاكاذيب •

صلى لها حيا وكان وقودها • ميتا ويدخلها مع الفجار

البيت لابى تمام من قصيدة يمدح المعتصم بالله ويذكر
احراق الافشين وقد كان مجوسيا فاسلم على يد المعتصم •

وجعله

وجعله صاحب جيشه ثم اتهم بانه شيا وذكر انه يعبد صنما فصلبه
واحرقه الضمير فى صلى وكان للافشين والضمير فى لها وفى وقودها
ويدخلها للنار والوقود بالفتح ما يوقد به النار وانتصب حيا
وميتا على الحال والمعنى صلى هذا الرجل للنار وعبدها حال
حياته وصار وقودها وحطبا لها حال مماته ويدخل النار يوم
القيامة مع من يدخلها من الفجار وبعد • • •

وكذاك اهل النار فى دنياهم • يوم القيامة جل اهل النار •

• فقال فريق القوم لا وفريقهم • نعم وفريق ايمن الله لا ندرى

البيت لنصيب والمعنى ظاهر • •

فهبها كشى لم يكن او كنازح • به الدار او من غيبته المقابر

قوله فهبها معناه احسبها واجعلها وهو يتعدى الى مفعولين
وحكى ابن الاعرابى وهبنى الله فداك اى جعلنى فداك كذا
ذكره المرزوقى وقوله لم يكن معناه لم يقع ولم يحدث النازح
البعيد وازتفع الدار به والبا للتعدية والمعنى احسبها شيا لم
يحدث ولم يوجد او شيا بعيدا به الدار وابعد به عنك او
انسانا قد الذى غيبته المقابر ووارته الارض فلا طريق الى
الموصول اليه وفى هذا تسلية للمخاطب • •

وشوهاء تعدو بى الى صارخ الوغى • بمستلئم مثل الفنيق المرحل

قال الجوهرى شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهه
الله فهو مشوه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها ويقال
يراد بها سعة اشداقها تعدو تسرع الصارخ المستغيث •
والاضافة بمعنى فى اى الى صارخ فى الوغى والبا فى قوله •
بى للملابسة وقوله بمستلئم بدل من قوله بى كانه قال تعدو
بمستلئم وهو لابس اللامة وهى الدرع الفنيق الفحل المكرم •
عند اهله وقوله المرحل يجوز ان يكون من رحل البعير •
اذا اشخصه عن مكانه ويجوز ان يكون من رحل البعير شد
عليه الرحل وشدد للمبالغة والمعنى ورب فرس شوهاء •

الفنيق بالفاء الفحل المكرم ...

متغيرة الوجه لما اصابها من شدايد الحرب وغيرها يسرع الى
المستغيث في الحرب وعليها متحرجل لابن الذرع مثل الفحل المكرم المتمس
الموجع عن مكانه او الفحل الذي قد شد عليه الرحل يريد بهذا بكثرة
وعبالة مناكبه وضخامته وقوله بمستليم تجريد وهذا نوع اخر من
التجريد مغاير لقولهم رايت بك اسدا قاتل •

وليں بقيت لارحلن بغزوة • تحوي الغنايم او يموت كريم •

البيت لقتادة بن مسلمة الحنفي في منو حماسي اللام من لين موطية
القسم ولارحلن جوابه فالقسم مضمر يريد والله لين وقوله تحو
الغنايم ظرف لارحلن ورواه بعضهم تحوى الغنايم فيكون صفة
لغزوة اى حاوية للغنايم وقوله او يموت كريما وبدل من الا
ويموت منتصب بان مضمرة كانه قال الا ان يموت كريم ويعني
بالكريم نفسه والمعنى والله لين بقيت سالما لارحلن بغزوة الى جمع
الغنايم الا ان يموت مني كريم فيمنعني الموت عن الارتحال اليها

يا خير من يركب المطي ولا • يشرب كاسا بكف من بخلا •

البيت قد مر مشروحا •

ان تلقني لا ترى غيري بناظرة • تنس السلاح وتعرف جبهة الاسد •

البيت لارطاة بن سهية قوله لا ترى في محل النصب على الحال
والمعنى ان لقيتني ايها المعاند وانت منفرد عن منصر غيري نسيت
السلاح لما تداخلك من الحيرة والدهشة وعرفت برويتي جبهتي
جبهة الاسد يريد وعرفت اني اسد فانتزع من جبهته جبهة
الاسد وتوصل به الى انه اسد وصار هذا نوعا اخر من التجريد

ودع هذيرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل •

البيت مطلع قصيدة للاعشى المخاطب نفسه انتزع من نفسه انسانا
ثم خاطبه وهذا نوع آخر من التجريد هذيرة اسم حبيبة الاستفهام
في وهل تطيق للانكار اثر نفسه اولا بتوديع الحبيبة ثم قال
انك لا تطيق وداعها لان وداع الحبيبة لا يطاق • منها •
كان مشيتها من بيت جارتها • مر السحابة لا ريث ولا عجل •

لاخيل

لا خيل عندك تهديها ولا مال • فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

البيت مطلع قصيدة لابي الطيب الحال كالحالة اذا اطلقت يراد •
بها الحال الحسنة والمراد بها ههنا حال المعنى قال الواحدي •
خاطب نفسه يقول ليس عندك من الخيل والمال ما تهديه الى الممدوح
جزاء على احسانه اليك فليسعدك النطق اى فامدحه وجازه
بالثناء عليه ان لم يعنك الحال على مجازاته بالمال وهذا من
قول يزيد المهلبي •

ان تحز الدهر كفي عن جزائكم • فانني بالهوى والشكر مجتهد •

المال عند العرب يطلق على الابل لان معظم اموالهم الابل •

فعادى عداء بين ثور ونعجة • دراكا ولم ينضح بماء فيغسل •

البيت لامرئ القيس في صفة الفرس له بانه لا يعرق وان اكثر •
العدو وهو صفة محمودة في الفرس الضمير في عادى ولم ينضح
للفرس قوله فعادى من عدا يعدو اذا اسرع وقوله دراكا •
اى متتابعا النعجة اسم للانثى من الضان وبقر الوحش والشاة •
الجبلي والمراد بها في البيت الانثى من بقر الوحش وبالثور الذكر
منها يقول فعادى واسرع هذا الفرس اسراعا بين ثور ونعجة
من بقر الوحش دراكا متتابعا ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل به جسده
يريد ادركهما وقتلهما في طلق واحد قبل ان يعرق عرقا مفرطا
اى ادركهما بلا مشقة •

واصرع اى الوحش قفيته به • وانزل عنه مثله حين اركب •

البيت لابي الطيب في صفة الفرس وانتصب مثله على الحال من
الضمير في عنه والعامل فيه انزل قفيته تبعته وانزل عنه بعد
الطرد والصيد وكان مثله حين اركبه يعني لا يدركه التعب
ولا ينقص من سيره شيء وهذا مثل قول ابن المعتز •
تخال اخره في الشد اوله • وما وصف به امرء القيس وابو •
الطيب غير ممتنع عقلا وعادة •

ونكرم جارنا ما دام فينا • ونتبعه الكرامة حيث مالا •

قوله ما دام ما مصدرية واسم الزمان قبله محذوف اى مدة دوامه
والمعنى تجدد الاكرام لمن تجاورنا مدة اقامته فينا وتتبعه الكرامة
وقتا بعد وقت حيث مال وتهتدى اليه الهدايا الى اى مكان
ذهب والذى ذكره الشاعر ممتنع عادة لا عقلا •

واخفت اهل الشرك حتى انه • لتخافك النطف التى لم تخلق •

البيت لابى نواس الضمير فى انه للشان قوله النطف التى لم تخلق
اراد النطف من اهل الشرك والمعنى ظاهر وهذا غلو •

ويكاد يخرج سرعة من ظله • لو كان يرغب فى فراق صديق •

انتصب سرعة على انه مفعول له والمعنى يكاد هذا الفرس يخرج
من ظله لسرعته لو كان راغبا فى مفارقة صديقه لكن ما تاكد بينه
وبين ظله من الصداقة لطول المصاحبة يمنعه من الخروج منه •
ولولا ذلك لخرج لشدة جريه ولولا لفظة كاد لكان غلوا غير مقبول

عقدت سنابكها عليها عثيرا • لو تبتغى عنقا عليه لامكنا •

البيت لابى الطيب الضمير فى سنابكها وعليها وتبتغى للجياد فى البيت
قبله العثير الغبار العنق نوع من السير الضمير فى عليه للعثير
والضمير فى لامكن للعنق والمعنى عقدت سنابك الجياد على
روسها غبارا كثيفا لو تبتغى وتطلب الجياد السير عليه امكن لها
ذلك السير ولم يمتنع عليها •

يخيل لى ان سمر الشهب فى الدجى • وشدت باهدابى اليهن اجفانى

يخيل على البنا للمفعول سمرت الشى تسميرا احكمته بالمسمار وقوله
ان سمر ان فيه مصدرية وهو فى محل الرفع لانه فاعل يخيل يصف
طول الليل وضمنه سهره فيه فيقول يخيل لى تسمير الشهب فى الدجى
اى يوقع فى خيالى كونها مسمرة بالمسامير لا تزول عن مكانها ولا تسير
الى الغرب ويخيل لى انه قد شدت اجفان عينى باهدابها الى
الشهب لطول نظرى اليها وعدم انطباقها والتقائها وقد جمع
فيه ما تضمن نوعا حسنا من تخييل ان الامر كما ذكره وبين ما قربه
الى الصحة وهو لفظ يخيل فانه مثل يكاد • • •

اسكر

اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب •
جواب الشرط فى اسكر والمعنى ظاهر وهذا هزل من القول •

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وليس وراء الله للمرء مذهب •
لئن كنت قد بلغت عنى جناية • لمبلغك الواشى اغش واكذب •
ولكننى كنت امرءا لى جانب • من الارض فيه مستراد ومذهب •
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم • احكم فى اموالهم واقرب •
كفعلك فى قوم اراك اصطنعتهم • فلم ترهم فى مدحهم لك اذنبوا •

الابيات للنابغة الذبيانى يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر
وقد كان مدح آل جفنة بالشام فتنكر من ذلك الريبة ما يريب
الانسان ويقلقه ويكون منه شاكا فى الامر قوله وليس وراء
الله للمرء مطلب اعتراض بين اثنا الكلام اللام من لئن موطئة للقسم
المضمر وقوله لمبلغك مبتدا خبره اغش وحذف المفعول وحذف
المفعول الثانى من قوله لمبلغك يريد لمبلغك الجناية وقوله
اغش افعل التفضيل من غشه اذا خانه والمفضل عليه محذوف
يريد اغش من كل غاش واكذب من كل كاذب قوله ولكننى استدراك
من معنى قوله لمبلغك الواشى واراد بجانب من الارض الشام
والضمير فى فيه للجانب المستراد المنتجع من راد الكلا وارتاده
فى اساس البلاغة وان فلانا لمستراد لمثله وقوله ملوك واخوان
ارتفع على الابتدا والخبر محذوف اى فى ذلك الجانب ملوك
واخوان واراد بهم آل جفنة لانه مدحهم وهم بالشام فتنكر النعمان
اصطنعه ربّاه واحسن اليه وحاصل معنى الابيات انى حلفت بالله
تزكية لنفسى عما اتهمت به عندك فلم اترك لنفسك فيه ريبة
ونفيت عنك الشك فيه وليس بعد الحلف بالله مطلب يقسم به
يعنى ان القسم بمغاية ثم قال والله لئن كنت قد بلغت جناية
فى الامر فان من بلغك تلك الجناية اخون واكذب ولكن
ذنبى انى كنت رجلا كان له جانب من الارض وله مستراد
ومنتجع فانتجعه فى ذلك الجانب ملوك ومن عاشرونى

مطلب

معاشر الاخوان اذا مدحتهم جعلوني حاكما في اموالهم ومقربا اليهم
كفعلك في قوم ربيتهم واحسنت اليهم فمدحوك فلم تعلمهم في امتداحهم
لك مذنبين فكما انه لا ذنب والقوم مدحوك لاحسانك اليهم كذلك
لا ذنب لي في مدحي لقوم احسنوا الي •

لم تحك نائلك السحاب وانما • حمت به فصبيبها الرحضاء •

البيت لابي الطيب حم الرجل صار محموما والصبيب في به لنا يلك الصبيب
المصبوب والرحضا عرق الحمى والمعنى لم تحك السحاب نائلك ولم
تشبه عطاءك مع كثرة امطارها ولكنها حمت بسبب نائلك وحسدا
لك فالذي يصبت من مطرها انما هو عرق حماها •

لا تنكري عطل الكريم من الغنى • فالسيل حرب للمكان العالي •

البيت لابي تمام يقال هو حرب لك اي عدو يخاطب امراة فيقول
لا تنكري ولا تستبدعي عطل الكريم من حلية الغنى فانه السيل لا يصيب
المكان العالي قال الشيخ عبد القاهر فهذا تخييل الى السامع ان الكريم
اذا كان موصوفا بالرفعة والعلو في قدره وكان الغنى كالغيث
في حاجة الخلق اليه وعظم نفعه وجب ان يزل عن الكريم زليل السيل
عن الطود العظيم ومعلوم انه قياس تخييل وايهام لا تحصيل واحكام
فالعلة في ان السيل لا يستقر على الامكنة العالية ان الما سيال لا
يثبت الا اذا حصل في موضع له جوانب تدفعه عن الانصباب وتمنعه
عن الانسياب وليس في الكريم والمال شي من هذه الخلال •

زعم البنفسج انه كعذاره • حسنا فسلوا من قفاه لسانه •

البيت لابي هلال العسكري زاد بالعذار الشعر الذي يبدو على الخد من الشعر
وهو يشبه بالبنفسج والبنفسج يشبه شي من تحت ورقه فجعله كاللسان
المسلول عن قفاه وجعل العلة فيه انه ادعى مشابهته لعذاره
والمعنى ادعى البنفسج انه يشبه عذاره من جهة الحسن فاخرجوا لسانه
من قفاه جزاء لما ادعاه ونكالا له قال بعض الفضلا قال
ابو هلال العسكري في الهيئة النادرة من تحت ورقة البنفسج فلم
اسمع فيها شيا من الشعر وبعده •

لم يطلعوا الى الحكم اذ مثلوا به • فلبستما رفع البنفسج شانه •

وادهم يستمد الليل منه • وتطلع بين عينيه الثريا •
سرى خلف الصباح يطير مشيا • ويطوي خلفه الافلاك طيا •
فلما خاف وشك الفوت عنه • تشبث بالقوائم والمحيا •

الابيات لابن نباتة في صفة الفرس الاغر المحجل الاستمداد طلب
المدد وقوله مشيا مصدر اقيم مقام الصفة وانتصابه على الحال من
الضمير في يطير او مصدر من غير فعله يطير اي يطير طيرانا او يكون يطير
بمعنى يمشي والمعنى ورب فرس ادهم يطلب الليل منه مددا وزيادة
في سواده لانه اشد سوادا من الليل وتطلع الثريا بين عينيه يعني
غرته فشبهها بالثريا سرى هذا الفرس خلف الصباح وتبعه
ليدركه بسرعة الطائر في حال مشيه او يطير طيرانا او يمشي مشيا
ويطوي الافلاك خلف الصباح طيا لغاية سرعته فلما خاف الصباح
وشك الفوت منه وسرعة السبق من هذا الفرس تشبث الصباح
بقوائم هذا الفرس ووجهه يريد انه اغر محجل علل كونه اغر محجلا
بان الصباح تشبث بقوائمه ووجهه عند خوفه من مسابقته له •

ما به قتل اعاديه ولكن • يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب •

البيت لابي الطيب والمعنى ليس بهذا الممدوح قتل اعاديه ولكن له
مراد فيه لانه قد امنهم لقصورهم عنه لكنه يحذر ان يخلف رجاء
الذئاب وما عودها من طعامه اياها لحوم القتلى فلذلك يقتلهم
علل قتل الاعداء بخوفه خلاف رجاء الذئاب وهذا ليس بعلة
له عادة انما العلة دفع مضرتهم •

مغرم بالثناء صب بكسب المجد • يهتز للسماح ارتياحا •
لا يذوق الاغفاء الا رجاء • ان يرى طيف مستميح رواحا •

البيت لابي طالب المامونی في بعض الوزراء ببخارى قوله مغرم
بالثناء مولع به صب بكسب المجد عاشق له يقال صب بالمراة عشقها
وكنى بهذا عن جوده وبذله المال لان يثنى عليه ويحصل له المجد
الارتياح النشاط وانتصابه على انه مصدر من غير فعله يريد

يهتز اهتزازا واراد بقوله يهتز يرتاح الا غفا النوم المستهج التشا
غاشق لما يكسبه المجد والشرف يهتز للسماح والجود اهتزازا لا يدرك.
غايته لا يذوق النوم اى لا ينام لغرض من الاغراض لارجاء رويته
طيف سائل في الرواح يعنى ان السائلين يقلون عند الرواح فينام فيه
شوقا الى رؤية خيالهم قال الشيخ عبد القاهر بعد تقرير ما فى البيت
من اللطائف الافراط والتعمق ربما اخل بالمعنى من حيث يراد تاكيده
به الا يرى ان هذا الكلام قد يوهم الى ان يحج له لانه ممن لا يرغب
كل احد فى اخذ عطائه وانه ليس فى طبقة من قيل فيه •

عطاؤك زين لامرئ ان اصبته • بخير وما كل العطا يزين •

ومما يدفع عنه هذا الاعتراض ويوجب قلة الاحتفال به ان الشاعر
بهمته ابدا اثبات ممدوحه جوادا وتوقا الى السوال فرحا بهم وان يبريه
من عبوس البخيل وقطوب المكلف فى البذل نعم فاسلم للشاعر
هذا الغرض لم يفكر فى خطرات الظنون على النوم فى الرواح
بان يرى طيف السائل والعلة ليست هذا انما العلة فيه الاستراحة

وانى لاستغشى وما بى نعسة • لعل خيالا منك يلقى خياليا •

اراد لاستغشى النوم فحذف المفعول والمعنى انى اطلب ان يغشانى
النوم وانام والحال انه ليس فى نعاس رجاء ان يلقى خيالك خيالى
واراك فيه •

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم • من كثرة القتل نالها الوصب
حمرتها من دما من قتلت • والدم فى النصل شاهد عجب •

البيتان لابن المعتز الوصب قوله من قتلت العايد الى الموصول
محذوف يريد قتلتهم النصل السيف وقوله شاهد عجب اى شاهد
صادق يتعجب منه ومن عدالته والمعنى قال الناس اشتكت عين
هذا الحبيب ورمدت فقلت لهم كلا من كثرة قتلها العشاق نالها
الوصب واصابها التعب حمرتها التى ظننتم انها من الرمد من
دما مقتوليها ثم قال والدم فى السيف شاهد صادق على انه
سفك به دم فقيه ان عينه كالنصل فى التاثير على حمرة عينه

من الرمد

من الرمد بانها من دما من قتلهم من العاشقين ومعلوم ان هذا ليس بعلة •

اتتنى تونبنى بالبكا فاهلا بها وبتانيبها •
تقول وفى قولها حشمة • اتبكى بعين ترانى بها •
فقلت اذا استحسنت غيركم • امرت الدموع بتاديبها •

الابيات لابن المعتز الضمير فى اتت للحبيبة قال الجوهرى انبه تانيبا
عنفه ولامه قوله تونبنى فى محل النصب على الحال قوله اهلا بها
وبتانيبها اعتراض بين ما يحكيه الشاعر وهذه الكلمة يقولها المستلذ
للشى المستطيب له ومعناه بالفارسية خوش باد قال الجوهرى الحشمة
الاستحيا والغضب ايضا وقال الاصمعى انما هى بمعنى الغضب لا بمعنى
الاستحيا وقوله تونبنى وتقول حالان مترادفتان عن الضمير
فى اتتنى او متداخلتان فيكون العامل فى الاخرى تونبنى ويجوز
ان يكون تقول بيانا لقوله تونبنى قوله وفى قولها حشمة مجاز والحقيقة
ان لها عند قولها حشمة وقوله اتبكى بعين ترانى بها مفعول تقول
والاستفهام للانكار والتوبيخ وقوله بتاديبها يحتمل ان يكون المصدر
مضافا الى المفعول والفاعل متروك والضمير للعين وان يكون مضافا
الى الفاعل والمفعول متروك والضمير للدموع •

يا واشيا حسنت فينا اساءته • نجى حذارك انسانى من الغرق •

البيت لمسلم بن الوليد قوله حذارك اضافة المصدر الى المفعول اى حذارى
اياك وقوله انسانى يريد انسان عينى اراد باساءة الواشى وشايته
به والمعنى يا ايها الواشى الذى قد حسنت فى حقنا اساءة وشايتك
لانه منعنى خوفك من البكا وخلص انسان عينى من الغرق فى الدموع
لما كان حسن اساءة الواشى ممتنعا عادة بين له علة وهو قوله
نجى حذارك • فكمعنى بيت فارسى ترجمته • قوله ترجمته
على لفظ المصدر لا الاخبار عن النفس •

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته • لما رايت عليها عقد منتطق •

حول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء المنتطق الذى يشد
النطاق على كون الكواكب كالنطاق للجوزاء نيتها خدمة للممدوح

الحذار بالكسر الحذار اذا انكره

وحل العزاء برحلتي فكانني • اتبعته الانفاس للتشييع •

البيت لابي الطيب العزا الصبر يقول ارتحل الصبر عني بسبب ارتحالي عنكم وتصعدت الانفاس متتابعة فكانما تابعة للعزا للتشيعه فهي صاعدة متصلة •

احلامكم لسقام الجهل شافية • كما دماؤكم تشفي من الكلب •

البيت للكميت الكلب شبيه بالجنون من عض الكلب الكلب وهو الذي يكلب باكل لحوم الناس فياخذه من ذلك شبه جنون لا يعض انسانا الا كلب ويقال ان من عضه ينبح نبيح الكلاب فينتظر به سبعة ايام فان بال هيات على خلقة الكلاب برا والا مات بزعمهم ويقولون لا دواء له انجع من شرب دم ملك والمعنى انهم ارباب العقول الراجحة فعقولكم تشفي سقام الجهل المتمكن في النفس وتزيله عنهم وانهم ملوك واشراف فدماؤكم تشفي من عضة الكلب وفي طريقه قول الحماسي

• بناة مكارم واساة كلم • دماؤهم من الكلب الشفاء • •

وفي البيت صفة التفريع وهو اثبات حكم لمتعلق امر بعد اثباته لمتعلق له آخر كما اثبت حكم الشفا للدما التي تعلقت بالمخاطبين بعدما اثبت ذلك الحكم للاحلام التي تعلقت بالمخاطبين •

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتائب

البيت للنابغة الذبياني القراع المضاربة الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش والمعنى ولا عيب في هولاء القوم اصلا الا هذا العيب وهو ان اسيافهم مفلولة من مقارعة الجيوش فهذا ليس بعيب بل نهاية المدح فهذا تاكيد المدح فيما يشبه الذم لان قوله غير ان سيوفهم يوهم ان ما ياتي بعده ذم فاذا كان مدحا فقد تاكد المدح •

• فتى كملت اخلاقه غير انه • جواد فما يبقي من المال باقيا •

البيت للنابغة الجعدي وهو من ابيات الحماسة والمعنى هو فتى كامل الاخلاق ليس فيه نقص الا هذا وهو انه جواد يفني ماله ولا يبقي منه بقية وهذا غاية الكمال وفيه تاكيد المدح بما يشبه الذم •

بسم الله

ولولاها لما شددت النطاق وليست هذه بعلة •

ربى شفعت ريح الصبا لرياضها • الى المزن حتى جادها وهو هامع •

كان السحاب الغر غيبن تحتها • حبيبا فما ترقا لهن مدامع •

البيتان لابي تمام من قصيدة يصف فيها قومه ويفتخر بهم تدرج في ديوان له مصحح كان السحاب الغر غيبن مقدما على قوله ربى شفعت والضمير في تحتها للديار البلاقع في البيت قبله •

الان صدري من عزائي بلاقع • عشية شاقتني الديار البلاقع •

والضمير في تحتها على ما وقع في النسخ للربى وقوله ربى جمع ربوة بالحركات الثلاث وهي المكان المرتفع وارتفع ربى على انه خبر مبتدا محذوف يريد تلك الديار البلاقع ربى او مبتدا لخبر محذوف اي في تلك الديار ربى وقوله جادها من الجود وهو المطر العظيم القطر الهامع السائل السحاب الماطرة الغزيرة الماء وقوله ترقا اراد ترقا بالهمزة فخفف والمدامع جمع مدمع وهو العين وقد يراد بها الدمع والمراد بها هنا الدموع وقوله شفعت شفاعة ريح الصبا للرياض الى المزن سوقها له اليها وحلها نطاقها فيها والمعنى تلك الديار او في تلك الديار ربوات صارت الصبا شفيعة لرياضها الى المزن فامطر فيها مطرا جودا والحال ان المزن هامع سائل كان السحاب الغر الكثير الامطار لكثرة امطارها غيبت تحت هذه الربى حبيبا لها فما ترقا مدامعها ولا تسكن دموعها كما لا ترقا دموع من غيب حبيبا تحت الارض قال ابو بكر فسر هذا البيت قوم فقالوا يعني بحبيب نفسه ولا ادري ما هذا التفسير والها والالف في تحتها للديار يقول من كثرة ما تمطر هذه السحاب الغر هذه الديار البلاقع ظننتها قد غيبت يعني السحاب حبيبا لها تحت هذه الديار البلاقع فهي تبكي عليه وهذا يشير الى قول ابن وهيب •

• طللان طال عليهما الامد • درسا فلا علم ولا نضد •

• لبسا البلى فكانما وجدا • بعد الاحبة مثل ما اجد • •

انتهى كلامه النضد الحجارة يوضع بعضها فوق بعض •

الربوة التل وقوله شفعت من الشفاعة لا بمعنى الضم على ما ظن بعض الطلبة ولا بمعنى السوق على ما ظنه آ ف ... الريح بمعنى الهبوب ويطلق على نفس الريح ايضا كلمة في الاصل مصدر وهو المراد هنا والمزن جمع المزنة وهي السحاب والضمير في جادها للمزن اي جعلها مطرا غزيرا وهو المطر المعلوم من الكلام والهامع اي السائل والسحاب يطلق على المفرد والجمع وقوله ترقا اي تسكن خفف الهمزة للوزن والغر عظام والاستشهاد انه علل بلفظ كان الدال على الشك ولولا الشك لكان من الباب لا ان الباب فيه الدعوى والاصرار والشك ينافيه

نفسه على الاول و بعده

فتى تم فيه ما يسر صديقه . على ان فيه ما يسوء الاعاديا

هو البدر الا انه البحر زاخرا . سوى انه الضرغام لكنه الوبل

البيت لابى الفضل بديع الزمان الهمدانى من قصيدة فى خلف بن احمد السجستانى وقد اثبتها صاحب اليمينى فى ذكره زخر البحر امتلا الضرغام الاسد وفيه ايضا تاكيد المدح بما يشبه الذم اذ الاستدراك جار مجرى الاستثنا والمعنى ظاهر

نهبت من الاعمار ما لو حويته . لهنئت الدنيا بانك خالد

البيت لابى الطيب من قصيدة فى سيف الدولة قال الواحدى هذا من احسن ما مدح به ملك وهو مدح موجه ذو وجهين وذلك انه مدح فى المصراع الاول بالشجاعة وبكثرة القتل للاعدا انك نهبت من اعمار الاعدا بقتلهم ما لو عشته كانت الدنيا مهناءة ببقائك خالدا وهذا هو الوجه الثانى من المدح جعله جمالا للدنيا تهنئة الدنيا ببقائه فيها ولو قال ما لو عشته لبقيت خالدا لم يكن المدح موجها

اقلب فيه اجفانى كانى . اعد بها على الدهر الذنوبا

البيت لابى الطيب الضمير فى فيه لليل قال الواحدى يقول لكثرة تقليبى لاجفانى كانى اعد على الدهر ذنوبه اى كما ان ذنوب الدهر كثيرة لا تفنى كذلك تقليبى لاجفانى كثير فلا نوم هناك وفى البيت صيغة الادماج وهو ان يضمن كلام سيق لمعنى معنى اخر كما ضمن الشاعر كلامه الاول الذى ساقه لمعنى وهو وصف الليل بالطول معنى آخر وهو الشكاية عن الدهر

قد نفض العاشقون ما صنع الهجر . بالوانهم على ورقه

نسب البيت فى الايضاح الى ابن المعتز ونسبه بعض الفضلا فى باب من كتابه مشتمل على وصف الخيرى الى ابن الرومى ورواه قد خلع العاشقون وقبله

خيرى وردانك فى طبقه . قد ملأ الخافقين من عبقه

وهو

وهو قد اضمن ضمن الكلام الذى ساقه لمعنى وهو صفة الخيرى معنى آخر وهو الغزل وبيان صفرة الوان العاشقين التى اورثهم هجر الحبيب والمعنى ظاهر

ولا بد لى من جهلة فى وصاله . فمن لى بخل اودع الحلم عنده

البيت لابن نباته قوله فى وصاله اى لاجل وصاله ولادراكه او فى طلبه وتحصيله وقوله فمن لى اللام متعلق بمحذوف اى فمن يضمن لى بخل اى بخليل والمعنى لا بد لى من استعمال الجهل وجرى على نهجه وبذل على مقتضى العقل لحصول وصال هذا الحبيب لان وصله لا يتيسر بالحلم فمن يضمن لى بصاحب يصلح لان اودع عنده حلمى يعنى لا اجد من الاخلا من يصلح لهذا الامر ضمن الغزل الفخر بكونه حليما وضمن الفخر بحله شكاية الزمان وتغير الاخوان

اى دهرنا اسعافنا فى نفوسنا . واسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلت له نعماك فيهم اتمها . ودع امرنا ان المهم المقدم

البيتان لعبد الله بن عبد الله فى قصيدة فى تهنئة بعض الوزرا وهو عبيد بن سليمان الاسعاف الانجاز قوله اسعافنا يريد اسعاف حاجاتنا فى نفوسنا قوله واسعفنا اى اسعف حاجاتنا فى قوم نحبهم ونكرمهم وقوله نعماك نصب بفعل مضمر يفسره الفعل الظاهر اى اتم نعماك اتمها والمعنى ابى الدهر انجاز ما فى نفوسنا من الحاجات وانجاز حاجاتنا فى قوم هم محبون الينا مكرمون عندنا فقلت للدهر اتمم فيهم ما ابدأته من النعم واترك امرنا فان امرهم عندنا مهم والمهم ابدا مقدم فقدم الاهم

خاط لى عمرو قبا . ليت عينيه سوا

البيت لبشار معناه ظاهر بعده

قلت شعرا ليس يدرى . امديح ام هجا

اذا ما تميمى اتاك مفاخرا . فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب

قال صدر الافاضل قوله عد عن ذا قال المبرد انصرف عنه الى غيره ولعل اصله عد همك الى غيره قوله ذا اشارة الى الفخار

وعداه يعدوه عدوا جاوزه والتعدى مجاوزة الشىء الى غيره يقال عداه تعدية فتعدى اى تجاوز وعد عما ترى اى اصرف بصرك عنه صحاح

الذي دل عليه مفاخراو المعنى ظاهر •

وقد علمت سلمى وان كان بعلها • بان الفتى يهذي وليس بفعال

قوله وان كان بعلها اعتراض بين علمت ومفعوله وقوله يهذي
يريد يهذي في تهديد اياي وايعاده بالقتل وليس بفعال
لما يقوله يهذي به وقوله يهذي هزل يراد به الجد •

ايا شجر الخابور ما لك مورقا • كانك لم تجزع على ابن طريف

البيت للخارجية في مرثية ابن طريف الخابور من نواحي ديار بكر
اورق الشجر صار ذا ورق وانتصب مورقا على الحال والعامل ما في
قوله ما لك من معنى الفعل والمعنى ظاهر •

المع برق سرى ام ضوء مصباح • ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي •

البيت مطلع قصيدة للبحتري اللمع اللمعان الضاحي الظاهر يقول
على سبيل التجاهل ألمعان برق سار ام ضوء مصباح ام ابتسام
حبيبة بالمنظر الظاهر ما اراه ويشبه ابتسام الحبيبة بالبرق •

وما ادري وسوف اخال ادري • اقوم آل حصن ام نساء •

البيت لزهير يقال خلت اخال واخال بكسر الهمزة اكثر استعمالا لها
في السنة غيرها حتى صار اخال كالمرفوض قوله اخال اعتراض
بين سوف وما يقتضيه من الفعل وقد حذف مفعولا والتقدير
وسوف ادري اخال على بحالهم حاصلا ووقته قوله وما ادري
وسوف اخال الى القوم آل حصن ام نساء وتحقيق المعنى وما ادري
وما يقتضيه هذا السؤال من الجواب وهو انهم رجال ام نساء وسوف
ادري ذلك يعني ما ادري في الحال ان اشراف آل القبيلة حصن
رجال او نساء وفي الزمان الثاني اعلم ذلك وقد تحقق عنده انهم
رجال ولكن سلك طريق التجاهل مبالغة في الذم ويستدل بهذا
البيت ان القوم مختص بالرجال •

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا • ليلاي منكن ام ليلى من البشر

هذا البيت نسبه في الكتاب الى الحسين بن عبد الله ونسبه بعض الفضلا
الى المجنون الظبي معروف وقلته اظب والكثير ظباء وظبيات

بالتحريك

بالتحريك القاع المستوي من الارض والجمع اقواع واقوع وقيعان صارت
الواو ياء لكسرة ما قبلها واضاف الظبيات الى القاع لكونها فيه يجوز
ان يكون القائد في التجاهل في البيت غير التدله في الحب وهي
التنبيه على فرط مشابهة ليلى للظباء بحيث لا يمكن لذي العقل تمييزها
منها والمعنى ظاهر •

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل • وبين النقا أانت ام ام سالم

البيت لذي الرمة الوعساء رابية من الرمل لينة يريد اانت احسن
ام ام سالم فحذف الخبر كذا قيل والجلاجل بالحاء والجيمين موضع
والمعنى ظاهر **ومن ابيات المفتاح في هذا المقام •**
قول ذي الرمة •

اذاك ام نمش بالوشي اكرعه • اذاك ام خاضب بالسي مرتعه

كل واحد منهما صدر بيت تمام الاول •

مسفع الخد غاد ناشط شبب • وتمام الثاني •

ابو ثلاثين امسى وهو منقلب • في وجهه نمش وثور نمش
القوائم فيها خطوط سود الاكرع جمع كراع وهو ما دون الكعب
من الدابة وهو ما فوق الركبة من الانسان مسفع الخد اي اسود
وكل ثور وحشي اسفع غاد يغدو من كناسه الى مرتعه وثور ناشط
خارج من ارض الى ارض الشبب والمشبوب والمشب الثور المسن ويقال
الذي قد تمت اسنانه وجعله شببا ولم يجعله قينا لانه اصلب له
واكثر لعدوه يقول اذاك اي الحمار الذي افلت بين القانص يشبه
ناقتي ام ثور نمش اكرعه بالوشي مخطط قوائمه بالنقش اسود الخد غاد
وقد غدا من كناسه الى مرتعه ناشط خارج من ارض الى ارض مسن
قوي يشبه ناقتي قوله اذاك ام خاضب الخاضب الظليم والنعامة
خاضبا لانه اذا اكل الربيع احمرت ساقاه واطراف الريشه السي
ما استوى من الارض قوله ابو ثلاثين يريد افراخه او بيضاته
والمعنى اذاك اي الثور الوحشي يشبه ناقتي ام ظليم خاضب ساقيه
بهذه الارض مرتعه ابو ثلاثين فرخا او بيضة امسى ودخل في المسا

وهو منقلب الى افراخه او بيضاته يشبه ناقتي والظليم يضرب به المثل في
العدو يقال اعدى من الظليم لا سيما اذا انقلب الى افراخه مسا ٥

قلت ثقلت اذ اتيت مرارا • قال ثقلت كاهلي بالايادي قلت طولت

قال لا بل تطولت وابرمت قال حبل ودادي التطول التفضل والانعام
مفعول طولت محذوف يريد طولت الاقامة والاتيان الابرام
الاحكام والاملال يقال ابرمه امله وابرم الحبل احكمه قوله حبل
ودادي اراد المتكلم بقوله ثقلت اي حملتك المؤنة وثقلتك
بالاتيان عندك فحمله المخاطب على انك مننت علي واحسنت الي
باتيانك فثقلت كاهلي بالايادي والنعم اذ اتيتني جعل اتيانه
مرارا بمنزلة الايادي منه وهو كما ترى حمل للفظة ثقلت على خلاف
مراد المتكلم بما يحمله بذكر الايادي واراد المتكلم بقوله
ابرمت اي امللتك بكثرة الاتيان فاخرجه المخاطب على انك احكمت
حبل المودة واسبابها بكثرة الاتيان وهو ايضا حمل للفظة ابرمت
على خلاف ما اراده المتكلم بما يحمله بذكر حبل الوداد •

غالطتني اذ كست جسمي الضنا • كسوة عرت من اللحم العظاما
ثم قالت انت عندي في الهوى • مثل عيني صدقت لكن سقاما

البيتان للقاضي الارجاني الضمير في غالطت للحبيبة الضنا
الهزال المصدر ضني يضنى من باب علم قوله الضنا ثاني مفعولي كست
ان روي كسوة بكسر الكاف وهو اسم اللباس فهي بدل من الضنا وان
روي بفتحها فهي مصدر ويجوز ان تكون على رواية الكسر من باب
اقامة الاسم مقام المصدر وايا ما كانت فقوله عرت من اللحم
العظاما وقع صفة لقوله كسوة قصدت الحبيبة بقولها مثل
عيني انك عزيز علي فحمله المخاطب على انه عندها مثل عينها لكن من
حيث السقم والضعف فهو كما ترى حمل لقولها مثل عيني على خلاف
مرادها بما يحمله بذكر السقام •

ان قال قد ضاعت فيصدق انها • ضاعت ولكن منك يعني لو تعي
او قال قد وقعت فيصدق انها • وقعت ولكن منه احسن موقع

البيتان

البيتان لابن دويدة المغربي الضمير في قال ويصدق ويعني ومنه
للقاضي الذي اودع رجل عنده امواله فادعى ضياعها والضمير في
ضاعت ووقعت وانها للاموال والخطاب في منك يعني للرجل المودع
وقوله انها مفعول يصدق وقوله منك يعني لو تعي تقدير الكلام
ولكن يعني ضاعت منك وقوله لو تعي اعتراض يريد لو تعي وتحفظ
ما يريده القاضي بقوله ضاعت الاموال من في قوله منه للتجريد
اراد القاضي بقوله ضاعت ووقعت ضياعها من يده ووقوعها
في التلف فحملها الشاعر على ضياعها من الرجل المودع الذي هو رب
المال ووقوعها في يد القاضي فهذا كما ترى حمل لفظ ضاعت ووقعت
على خلاف مراد القاضي بما يحمله بذكر منك واحسن الموقع ٥
والمعنى ظاهر •

واخوان حسبتهم دروعا • فكانوها ولكن للاعادي •
وخلتهم سهاما صائبات • فكانوها ولكن في فؤادي •
فقالوا قد صفت منا قلوب • لقد صدقوا ولكن من ودادي •

الابيات لابي العلا المعري في ذم اخوان زمانه قوله حسبتهم
دروعا معناه حسبتهم اسباب الوقاية لي كما تقي الدروع فكانوا
دروعا واسباب الوقاية لكن لاعداي وقوله صائبات يقال صاب
السهم الهدف يعني وظننتهم سهاما مصيبات لما ارميه بهم فكانوا
سهاما مصيبة ولكن في فؤادي وادعوا صفا قلوبهم لقد صدقوا
في ذلك ولكن صفت من مودتي وانما قال في هذه وهو حمل لفظ
وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحمله بذكر متعلقه لانه
ليس لفظة الدروع والسهام التي حملت على خلاف المراد بذكر الاعادي
~~الثالث فان فيه حمل لفظ وقع في كلام الغير~~ ولذلك قال المراد البيتان
الاولان بخلاف الثالث فان فيه حمل لفظ وقع في كلام الغير •
على خلاف مراده بذكر متعلقه كما حمل الشاعر قولهم صفت منا •
قلوب وقد ارادوا بها صفاءها من الحقد والحسد على خلاف •
مرادهم بما يحمله وهو صفاؤها وخلوها من وداده بذكر قوله

والعقود واقعة جمع ٣

من ودادي ...

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم . بعتيبة بن الحارث بن شهاب .

البيت لرجل من بني مضر بن قعين والمرثي ذؤاب بن اسما الثلّ الهدم ويقال ثل عرشه اذا تضعضعت حاله واتضع عزه قال المرزوقي قوله ان يقتلوك وقد كانوا قتلوه يريد ان يحجوا بقتلك وصاروا يفرحون به فقد اثرت في عزهم وهدمت اساس مجدهم بقتل رئيسهم عتيبة ابن الحارث .

قتلنا بعبد الله خير لداته . ذؤاب بن اسما بن زيد بن قارب .

البيت لدريد بن الصمة عبد الله اسمه عتيبة بن الحارث وكان اخا دريد بن الصمة اللدات الاتراب وهم الذين اتفق زمان ولادتهم انتصب ذؤاب على انه عطف بيان لقوله خير لداته او بدل منه ويجوز ان يروى خير لداته بالجر ويكون بدلا من عبد الله انتصب ذؤاب بقتلنا والمعنى قتلنا بسبب من قتل منا وهو اخي عبد الله بن الصمة خير اترابه وافضل اقرانه وهو ذؤاب او قتلنا بقتل عبد الله وهو خير اترابه ذؤاب بن اسما هذا آخر ابيات تضمنها القسم المعنوي من البديع .

حدق الآجال آجال . والهوى للمرء قتال .

الاول جمع إجل بالكسر وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والمراد بها النسا الحسان والثاني جمع اجل بفتح الهمزة والجيم والمراد به الموت والمعنى عيون النسا الشبيهة بالظبا جالبات للموت والعشق قتال للانسان وفيه نهي عن النظر الى الحسان والتعرض للهوى .

اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا . صدور العوالي في صدور الكتائب

البيت لابي تمام القسطل الغبار صدعوا اكسروا والعوالي جمع عالية الرمح وهو ما دخل السنان وصدور العوالي عاليها وصدور الكتائب نحورها والكتائب الجيوش جمع كتيبة يصف قوما بالشجاعة فيقول اذا جابت خيل هؤلا القوم غبار الحرب وقطعته بالخوض

فيه

فيه كسروا اعوالي رماحهم في نحور كتائب اعدائهم بالطعن فيها .

ما مات من كرم الزمان فانه . يحيى لدى يحيى بن عبد الله .

البيت لابي تمام من قصيدة في يحيى بن عبد الله الرابعي والمعنى كل كرم مات واندرس فانه يحيى ويتجدد عند هذا الممدوح لانه ذو كرم جواد يحيي الكرم ويجدده . ووقع في ديوان له مصحح هذا البيت هكذا ما مات من حدث الزمان . فانه اراد بحدث الزمان ما يحدث فيه من حوادثه ونوائبه والمعنى كل من مات من حوادث الزمان وابتلي بشدائده المفضية به الى الهلاك فانه يحيى لديه ويتخلص منها .

وسميته يحيى ليحيى فلم يكن . الى رد امر الله فيه سبيل .

الضمير في سميته يعود للولد المرثي قوله الى رد امر الله فيه اي حكمه في حقه وهو حكم الموت والمعنى ظاهر وفيه تحسر وان كان نجرا

ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه . بدمع يضاهي الوبل حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه . وروعة ملقاه ومطعم صابه

البيتان للحريري لها عن الشي غفل عنه المضاهاة المشابهة الوبل المطر العظيم القطر المصاب مصدر صاب المطر يصوب اذا سال التمثيل التصوير الحمام بالكسر الموت الوقع الوقوع الروعة الخوف الملقى اللقا وقوله وروعة ملقاه اي روعة عند لقائه او في لقائه والمطعم الطعم الصاب نبت مر والمعنى لا تغفل عن ذكر ذنبك وابكه ندامة على ارتكابها بدمع يشابه ذلك الدمع الوبل حال صوبه وسيلانه وصور لعينيك الموت ووقوعه وخوفا عند لقائه وفي لقائه وطعم مرارته واجعل هذه الاحوال نصب عينيك ليمنعك ذلك من الخوض فيما لا يعنيك .

اذا ملك لم يكن ذا هبه . فدعه فدولته ذاهبه .

البيت لابي الفتح البستي الاول مركب من ذا بمعنى الصاحب والهبة وهي العطا والثاني اسم فاعل من ذهب والمعنى اذا لم يكن الملك صاحب عطا وجود فاتركه فان دولته على الذهاب والزوال .

وفيه حث للملوك على الجود ٭

كلكم قد اخذ الجام ٭ ولا جام لنا

ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا ٭

هذا ايضا لابى الفتح البستى قوله لو جاملنا المجاملة المعاملة بالجميل جواب لو فى قوله ما الذى ضر والاستفهام للانكار يريد لو جاملنا الساقى وسقانا لم يكن شى ضره هذا عتاب للمخاطبين وهو تحسر على حرمانه ٭

لا تعرضن على الرواة قصيدة ٭ ما لم تبالغ قبل فى تهذيبها

فاذا عرضت الشعر غير مهذب ٭ عدوه منك وساوسا تهذى بها

قوله ما لم تبالغ ما مصدرية واسم الزمان قبلها محذوف قبل مبنى على الضم يريد قبل العرض قوله فى تهذيبها هو مصدر هذب الشى نقحه قوله وساوسا تهذى بها هو مضارع هذى اذا تكلم بما لا فائدة فيه والضمير فى بها للوساوس والمعنى لا تجترى على عرض القصيدة على رواتها مدة عدم اجتهادك ومبالغتك فى تنقيحها فانك كلما عرضت عليهم الشعر غير منقح عد الرواة ذلك الشعر منك وساوس وخطرات الشيطان وهذيان المبرسم ٭

فالحسن يظهر فى شيئين رونقه ٭ بيت من الشعر او بيت من الشعر

البيت لابى العلا المعرى المصراع الاخير بيان للشيئين وهذا البيت نتيجة البيت قبله وهى ٭

حسنت نظم كلام توصفين به ٭ ومنزلا بك معمورا من الخفر

الخفر الحيا والخطاب بالمحبوبة والمعنى ان الشى توصفين به وتذكرين فيه يحسن والمنزل الذى تسكنين فيه معمور بك من خفرك لان خفرها يمنعها من الخروج منه فيصير معمورا بذلك فحسنك يظهر رونقه فى بيت من الشعر الذى توصفين به او فى بيت من الشعر الذى تسكنين فيه وهو الخيمة ٭ تصول

يمدون من ايد عواص عواصم ٭ تطول باسياف قواض قواضب

البيت لابى تمام من قصيدة فى ابى دلف من فى قوله من ايد زايدة

اى

اى وقوله عواص جمع عاصية من عصا بالسيف فى اساس البلاغة ويقال عصى بالعصا وعصى بالسيف اذا ضرب بهما وقوله عواصم جمع عاصمة اسم فاعل من عصمه اذا حماه وحفظه وقوله قواض جمع قاضية اسم فاعل من قضى عليه اذا حكم اى باسيافه حاكمة بالقتل وقوله قواضب جمع قاضبة من قضبه اذا قطعه يصف قوم الممدوح به فيقول هولاء القوم يمدون للضرب فى الحرب ايديا عواصى ضاربا بالسيوف عواصم حاميات للاولياء ولكل من ياوى اليهم بالمدافعة دونهم تطول تلك الايدى باسياف قواضى حاكمات على الاعدا بالهلاك قواضب قواطع لما تصيبه ٭

لئن صدفت عنا فربت انفس ٭ صواد الى تلك الوجوه الصوادف

البيت للبحترى صدف عن الشى اعرض عنه يقال انا صديان الى حديثك اى مشتاق اليك ولى احشا صواد اليك اى مشتاقة وهو من صدى اى عطش ويقال انا شديد العطش الى لقائك وبى عطش اليك الضمير فى صدفت للوجوه واللام فى لئن موطئة للقسم والمعنى والله لئن اعرضت وجوه الاحبة فكثير من النفوس العاشقين صواد مشتاقة الى تلك الوجوه الصوادف المعرضات عنهم لا يزال الاشتياق مع اعراضها ٭

ايها الصاحب الذى فارقت عينى ٭ ونفسى منه السنا والسناء

نحن فى المجلس الذى يهب الراحة ٭ والمسمع الغنى والغناء

نتعاطى التى تنسى من اللذة ٭ والرقة الهوى والهواء

فأته تلف راحة ومحيا ٭ قد اعدا لك الحيا والحياء ٭

الابيات لبعض الملوك المغرب كتب بها الى صاحب له يدعوه الى مجلس الانس قوله منه اى من فراقه وقوله السنا والسنا الاول بالقصر وهو النور والثانى بالمد وهو الرفعة فى البيت لف ونشر على الترتيب يريد فارقت عينى النور ونفسى العزة والرفعة من فراقه وسبب بعده ويجوز ان تكون فى قوله منه للتجريد جعل نفسه سنا وسناء قوله نحن فى المجلس قد يقال وهبه

كلمة من اما زائدة على الاثبات على قول الاخفش والفارسى كما فى التنبيه او حيال لحذوف اى يمدون سواعد او بملكات على الاعداء او من ايديه عواصى جمع عاصية بمعنى ضاربة بالعصا او عاصية للاعداء او عواصم جمع عاصمة اى عواصم الاولياء من اصابة المكروهات قواض جمع قاضية بمعنى حاكمة اى قواض على الاعداء بالقتل والراجح قواضب جمع قاضبة بمعنى قاطعة اى قواضب لاعناق الاعداء وابدانهم [illegible] عواص وقواض [illegible] المراعى [illegible] لكنه [illegible] كالمدغم [illegible]

الشيء والكثير وهب له الشيء ويجوز ان يريد يهب للراحة فحذف الحرف
واوصل الفعل الراحة الكف والمسمع بكسر الميم آلة السماع وهي الاذن
وقوله الغنى والغنا الاول مقصور وهو الاستغنا والثاني
ممدود وهو الاغنية وفي البيت لف ونشر على الترتيب يريد يهب
المجلس للكف الغنى ويملاوها بالمال وللاذن الاغاني يعني فيه
بذل المال وضرب الاوتار قوله تعاطى التي التعاطي التناول
تناوله وانتاه بمعنى والمفعول الاول محذوف اي يعني المتعاطي ه
وقوله تعاطى التي اي الخمر التي وصفها باللذة على زعم قوم ويوصف
بالرقة واللطافة وقوله الهوى والهوا الاول مصدر هويته احبه
وهو مقصور وهو موصوف باللذة عند المحبين والثاني معروف
وهو ممدود والهوى يوصف بالرقة وفيه لف ونشر مرتب يعني
نتناول الخمرة التي تنسي منا ولها من لذتها الهوى والعشق مع ما فيه
من اللذة ومن رقتها ولطافتها الهوا مع رقته ولطافته ه قوله
كانه الضمير للمجلس قوله تلف معناه تجد يقال الفاه وجده وهو
مجزوم لانه جواب الامر الراحة الكف قوله الحبا والحيا الاول
بالقصر وهو المطر والمراد به ههنا العطا والثاني بالمد وهو
الاستحيا وفيه ايضا لف ونشر والمعنى فات مجلسا تجد فيه
كفا احدث وهيات لك العطا ووجها اعد وهيا لك الحيا
قوله اعدا فيه تغليب الحيا على الراحة واراد القائل بما كفه
ووجهه وفضله من وصف مجلسه ونفسه بما وصف ترغيب ه
صاحبه فيه وتشويقه اليه لا الى غيره فتامل ه

ان البكا هو الشفا ه من الجوى بين الجوانح ه

البيت للخنسا الجوى حرقة القلب وهذا الكلام منها رد لمن لامها
على كثرة بكايها على اخيها صخر قيل بكت عليه حتى ابيضت
عيناها ه

هل لما فات من تلاق تلاف ه ام لشاك من الصبابة شاف

البيت للبحتري قوله من تلاف بيان لما فات وقوله تلاف

مصدر

مصدر تلافى الامر تداركه واصلحه وقوله لما فات مفعول المصدر
وقوله لشاك مفعول لشاف واراد بالشاكي نفسه ويجوز ان يراد
بالشافي الشفا والمعنى هل تدارك واصلاح للتلاقي الفايت بتلاق
اخر ام هل شاف او شفاء لصب شاك من محن الصبابة مبتلى ه
بشدايدها يتمنى تلاقي الاحبة والاشتفا من دا المحبة ه

ممنعة منعمة رداح ه يكلف لفظها الطير الوقوعا ه

البيت لابي الطيب امراة منعمة ذات نعمة والممنعة الممنوعة
المحفوظة والرداح الضخمة العجيزة يكلف يتعدى الى مفعولين
الاول الطير والثاني الوقوعا يصف حبيبته بنعومة البدن
والتمتع وعظم الردف وعذوبة الكلام فيقول هي ناعمة البدن
ممنعة عظيمة الكفل يكلف لفظها طيور الجو الوقوع على الارض
وهذا مثل والمعنى كلامها يقرب البعيد ويسهل العسير ويونس
النافر ويطمع اليايس ه

النبيذ بغير النغم غم ه وبغير الدسم سم ه

هذا من كلام الناس النغم جمع نغمة قال الجوهري رحمه الله
فلان حسن النغمة اذا كان يحسن الصوت طعام كثير الدسم وهو
ودك اللحم والشحم يريد شرب النبيذ وعدم بغير الاصوات
الحسنة والالحان الرخيمة غموم وبغير الاطعمة الدسمة الشهية
سموم ه **فيا دمع انجدني على ساكني نجد** ه اوله

وانجدتم من بعد اتهام داركم ه البيت لابي تمام انجدتم
ذهبتم الى نجد والاتهام الذهاب الى تهامة قوله بعد اتهام
داركم معناه بعد كون داركم بتهامة وقوله فيا دمع يجوز
فيه الضم والكسر انجدني اعني يقال انجده اعانه يخاطب احبته
فيقول ذهبتم الى نجد وتركتموني بعد نزولكم بتهامة واجتماعنا
فيها فيا دمع عيني اعني على مفارقة اهل نجد وقوله فيا دمع
التفات والمصراع الاول لفظه خبر والمعنى تاسف وتحسر ه

يعشى عن المجد الغبي ولن ترى ه في سودد اربا لغير اريب

البيت للبحترى عَشِيَ يَعْشَى من باب عَلِمَ وهو الاعشى الذى لا يبصر ليلا وعشى عن كذا اذا غفل عنه قوله لن ترى الخطاب لكل احد الارب الحاجة والاريب العاقل والمعنى يغفل عن المجد واكتسابه الاغبيا ولن تشاهد في السودد وحصوله حاجة لاحد الا للعقلا وكانه قصد به التعريض باعدا الممدوح وفيه حث على كسب المجد والشرف •

قسمت صروف الدهر باسا ونايلا • فمالك موتورا وسيفك واتر

البيت لمحمد بن وهيب الباس الشدة والشجاعة والنايل العطا والنوال مثله الموتور المغلوب الذى اخذ منه الوتر والواتر الغالب الذى اخذ وتره يجوز ان يريد في صروف الدهر فانتصب باسا بقسمت والمعنى قسمت باسك ونايلك وفرقتهما في صروف الدهر وحوادثه فصار سيفك واترا بقتلك الاعدا به وصار مالك موتورا بتفريقك له بين ذوى الحاجات ويجوز ان ينتصب صروف الدهر بقسمت وباسا ونايلا على التمييز او بحذف حرف الجر اى بباس ونايل والمعنى قسمت صروف الدهر وفرقتها والحقتها بالباس والنايل او فرقتها وقسمها باسك ونايلك •

واذا امارياح جودك هبت • صار قول العذول فيه هباء •

البيت للبحترى روى فيه والضمير للجود قوله هبا اى شيا غير ملتفت اليه والمعنى ظاهر وروى فيها وقيل هو اصح قلت لعل وجه كونها اصح ان المقصود في الكلام المضاف فاعادة الضمير اليه اولى

سريع الى ابن العم يلطم وجهه • وليس الى داعى الندى بسريع

هذا البيت قد مر في باب حذف المسند اليه •

سكران سكر هوى وسكر مدامة • انى يفيق فتى به سكران •

مبتدا حذف خبره اراد بى سكران وقوله سكر هوى وسكر مدامة بيان لسكران قوله انى اى كيف ومن اين يقال افاق من السكر صحا وزال عنه واراد بالفتى نفسه او كل فتى وهذا استبعاد لافاقته •

تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار •

البيت

البيت لصمة بن عبد الله القشيرى وهو حماسى قال المرزوقى الشميم مصدر واكثر ما يجى فعيل مصدرا في الاصوات كالصهيل والسحيح ومثله الغدير والنكير ويقال تمتعت من كذا وبكذا والعرار بقلة ناعمة صفرا طيبة الريح والواحدة عرارة وقال الخليل العرارة البهارة البرية ويقال موسحرة وقوله من عرار من لاستغراق الجنس وموضع من عرار رفع على ان يكون اسم ما وموضع تمتع من شميم البيت نصب لانه مفعول اقول في البيت قبله وهو •

اقول لصاحبى والعيس تهوى • بنا بين المنيفة فالضمار •

يقول انى اجارى رفيقى وابانه قصدنا والرواحل تسرع بين هذين الموضعين واقول في اثنا ذلك متلهفا استمتع بشم عرار نجد فانا نعدمه اذا امسينا لخروجنا من ارض نجد ومنابته •

ولم يحفظ مضاع المجد شى • من الاشيا كالمال المضاع •

البيت لابى تمام قوله مضاع المجد اى المجد المضاع ونظير هذه الاضافة قولهم سحق عمامة يقول لم يحفظ المجد الذى كاد يضيع شى بمثل المال الذى اضيع بالبذل والتفريق وهذا حث على الجود

ومن كان بالبيض الكواعب مغرما • فما زلت بالبيض القواضب مغرما

البيت لابى تمام قوله بالبيض الكواعب اى بالنسا البيض وهى جمع بيضا والكواعب جمع كاعبة وهى الجارية يبدو ثديها للنهود وقوله بالبيض اى بالسيوف البيض وهى جمع ابيض والمراد بياضها انها مصقولة المغرم المولع وقد اغرم بالشى اولع به والمعنى من كان مولعا بمغازلة الحسان فانك ابدا مولع بالسيوف ومنازلة الاقران •

وان لم يكن الا معرج ساعة • قليلا فانى نافع لى قليلها •

البيت من باب نسيب الحماسة وقبله •

الما على الدار التى لو وجدتها • بها اهلها ما كان وحشا مقيلها •

انتصب معرج على انه خبر لم يكن اراد وان لم يكن الالمام وهو النزول الا معرج ساعة وقوله الا معرج ساعة يريد الا تعريج

ساعة وعطف ساعة ولم يرض بان اضاف المعرّج الى ساعة حتى
وصفه بقوله قليلا وهذا على هذا التقدير يكون من الصفات المؤكدة
لا المقيدة ولا يمتنع ان يريد تعرجا قليلا فى ساعة فتكون الصفة
مقيدة وقوله فانى نافع لى قليلها يجوز ان يرتفع قليلها بنافع ونافع
خبر ان كانه قال فانى ينفعنى قليلها ويجوز ان يكون قليلها مبتدا
ونافع خبر له مقدم عليه والجملة فى موضع خبر ان والتقدير انى
قليلها نافع لى يلتمس عن صاحبيه زيارة دار حبيبه وان كان ساعة
والمعنى انزلا وقفا بالدار التى لو وجدتها ما هولة ما كان موضعها
خاليا موحشا لكثرة اهلها وكثرة عوا شى النعم فيها وان لم يكن
المامكما بها الا تعريج ساعة ووقفة ساعة فان قليلها ينفعنى
ويشفى غليل وجدى وقوله قليلها يريد قليل التعريج فى الساعة

دعانى من ملامكما سفاها • فداعى الشوق قبلكما دعانى •

البيت للقاضى الارجانى الاول تثنية دع والثانى فعل ماض وقع
خبر المبتدا وهو داعى الشوق والسفاه والسفه قلة العقل واصله
الخفة يقال زمام سفيه وهو مصدر سفه وانتصابه على المفعول
له والعامل فيه ملامكما واراد بداعى الشوق الحب لانه سببه
وجالبه والمعنى اتركانى يا صاحبى من الملام الذى حملكما عليه السفه
فان الحب الذى جلب الى الشوق دعانى وجذبنى اليه فاجبته
وتمكن فى قلبى فلا يؤثر فى الملام فكفا عنه •

سل سبيلا فيها الى راحة النفس براح كانها سلسبيل •

البيت لبعض المحدثين قوله سل سبيلا اى اسال طريقا قوله فيها
اى فى الروضة يقال ما سلسل وسلسال وسلسبيل سلس الانحدار
فى الحلق سهل المساغ قال الزجاج السلسبيل فى اللغة صفة لما
كان فى غاية السلاسة والمعنى ظاهر •

ذوائب سود كالعناقيد ارسلت • فمن اجلها منا النفوس ذوائب

الاول جمع ذؤابة والثانى جمع ذائبة اسم فاعل من ذاب يذوب
السواد جمع سوداء والعناقيد جمع عنقود شبه الذوائب فى ثانيتها

سفاها

بالعناقيد

بالعناقيد وارتفع ذوائب بالابتداء وما بعدها صفة لها والخبر
محذوف اى لهؤلاء النساء ذوائب سود شبيهة بالعناقيد مرسلة ويجوز
ان يكون ارسلت خبره والمعنى ظاهر •

واذا البلابل افصحت بلغاتها • فانف البلابل باحتساء بلابل •

البيت للثعالبى الاول جمع بلبل وهو طاير صغير حسن الصوت يترنم
فى الربيع افصح بكذا اظهره والثانى جمع بلبال وهو الحزن والثالث
جمع بلبلة بالضم وهو ابريق يكون فيها الخمر اراد بالاحتساء الشرب
قوله باحتساء بلابل يريد ما فى البلابل وهو الخمر والمعنى اذا ترنمت
فى الربيع الطيور فازل الاحزان بشرب الخمور •

مشغوف بآيات المثانى • ومفتون برنات المثانى •

البيت للحريرى من ابيات فى صفة اهل البصرة قوله بآيات المثانى
قال الجوهرى رضى الله عنه المثانى من القران ما كان اقل من المئين
وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل صلاة ويسمى جميع
القران مثانى ايضا لاقتران اية الرحمة باية العذاب انتهى
كلامه والمراد فى البيت القران وقوله برنات المثانى هى جمع مثنى
وهو من الاعواد ما كان على وترين والمثالث ما كان على ثلاثة
اوتار ورناتها اصواتها جمع رنة وهى الحنة والفا التفصيل اهل
البصرة اى فمنهم الصالحون ومنهم دون ذلك والقصد بهذا
الوصف ان البصرة مصر جامع •

املتهم ثم تاملتهم • فلاح لى ان ليس فيهم فلاح •

البيت للقاضى الارجانى قوله فلاح لى الفا للعطف على تاملت
الفلاح الفوز والبقاء والنجاة قاله الجوهرى والمراد ههنا الفوز
وقوله ان ليس هى ان المخففة من الثقيلة يريد انه والضمير للشان
وهو فى محل الرفع على انه فاعل لاح يجوز ان يكون هذا شكاية عن
جميع الناس وعن جماعة مخصوصة والمعنى املت هؤلاء القوم
ورجوت منهم مطالبى ثم تاملتهم وتصفحت سيرهم ومذاهبهم
فلاح وظهر لى انه ليس فيهم لاحد عندهم فوز بما يامل •

العود بالضم ساز ... مشهور ساز ...

ضرائب أبدعتها في السماح • فلسنا نرى لك فيها ضريبا •

البيت للبحتري الضرائب جمع ضريبة والضريب المثل والمثل واصله المثل في ضرب القداح في اساس البلاغة ضرب بالقداح فهو ضريبي لمن يضرب بها معك وهم ضرباءي ومنه قولهم هو ضربه وضريبه اي مثله والمعنى لك طبائع وسجايا اخترعتها في الجود وبذل المال ولم تعتسف فيها احدا فلا نبصر مثلا لك في تلك السجايا •

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه • فليس على شيء سواه بخزان

البيت لامرئ القيس في اساس البلاغة اخزن لسانك وسرك والمعنى اذا لم يقدر الانسان على امسال لسانه على نفسه فلا يكون خزانا على شيء سوى لسانه من سائر الاشيا او من سائر اغراضه او حافظا له

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم • والعذب يهجر للافراط في الخصر

البيت لابي العلاء المعري وهو من ابيات السقط الخصر البرودة وهو مصدر خصر من باب علم يخاطب احبته ويعتذر من مفارقته اياهم فيقول بعدي عنكم لكثرة انعامكم علي فانكم لو اختصرتم من انعامكم الي ونقصتموه لزرتكم ولما فارقتكم ثم قال والما العذب يترك لافراطه في البرودة وتجاوزه الحد فكما ان هذا يترك لهذا السبب كذلك تهجرون لوفور احسانكم •

نقع الوعيد فما وعيدك ضائري • اطنين اجنحة الذباب يضير •

ضار يضيره بمعنى ضره الطنين الصوت شبه تهديد مخالفه وايعاده بطنين الذباب في استحقاره له وعدم مبالاته به ولقد احسن الامير ابو فراس في قوله •

• ورب كلام مر فوق مسامعي • كما طن في لوح الهجير ذباب •

وقد كانت البيض القواضب في الوغى • بواتر وهي الان من بعده بتر

البيت لابي تمام من مرثية في ابي نهشل محمد بن حميد وقد كان قد استشهد في الحرب البواتر القواطع من بتره قطعه البتر جمع ابتر والمعنى كانت السيوف المصقولة القواطع بواتر مواضي في ضرائبها بحسن استعماله لها وقوة ساعده فهي بعده بتر متعطلة لانه لم يبق

بعده من يستعملها استعماله •

تجلى به رشدي وأثرت به يدي • وفاض به ثمدي واورى به زندي

البيت لابي تمام اثرى الرجل اذا كثرت امواله كذا قاله الجوهري والمراد بالثمد المال القليل واصله في الما قوله واورى به زندي صار زنده واريا وورى الزند عبارة عن الظفر بالمطلوب والمعنى ظهر بسبب هذا الممدوح رشادي وكثرت به الاموال في يدي وفاض به وزاد مالي القليل وصار به زندي واريا بعد صلوده وحصل لي مطالبي •

حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة نفاع وضرار •

البيت للخنسا في اخيها صخر الحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه من حرمه وجاره الخليقة الخلق قولها مهدي الطريقة يجوز ان يريد به هو مهدي في الطريقة فتكون الاضافة بمعنى في ويجوز ان يريد هو مهدي طريقته فتكون الاضافة لفظية والمراد استقامتها لان المهدي مستقيم الطريقة غير منحرف في مناهجه عن الحق مبالغ في ايصال النفع والضر الى الاوليا والاعداء •

ومكارم اوليتها متبرعا • وجرائم الغيتها متورعا •

المكارم جمع مكرمة وهي ما يكرم به الانسا نفي اساس البلاغة فعل ذلك تبرعا من غير طلب اليه كانه يتكلف البراعة فيه والكرم وورع الرجل عن الامر كففته فتورع اولاه اعطاه الغاه تركه والمعنى ورب مكارم وايادي اعطيتها الناس متبرعا متطوعا من غير طلب اليك ورب جرائم وذنوب للمجرمين تركتها وعفوت عنها متورعا ممتنعا عن الانتقام منهم •

• وزند ندى فواضله وري • وزند ربى فضايله نضير

الندى الجود والندى المطر والبلل ذكره الجوهري والاول مستعار من الثاني في اساس البلاغة وله في قومه فضول وفواضل الواحدة فاضلة اي عطايا قال الجوهري الزند شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الاصمعي وربما سموا العود

رندا وانكر ان يكون الرند الا من في اماسِ البلاغة اطيب نشرا
من الرند من عود الهند وهو شجر شاك بالبادية او الحنوة او الآس
الفضائل جمع فضيلة وهي كل خصلة فاضلة واثبات الرند للندى
والربى للفضائل مجاز والمعنى زنا دامطار عطاياه وارية ذات
نار لمن يقتدحها يطفر عراده وزهر مناقبه واخلاقه الشبيه
بالرند في طيب النفحات النابت في ربوات فضائله ونضير طرى
لا يصيبه ذبول لانه يمطر عليه ابدا سحاب مكرمه •

تدبيرُ معتصمٍ بالله منتقمٍ • لله مرتغبٍ في الله مرتقبِ •

البيت لابي تمام من قصيدة يمدح بها المعتصم بالله حين فتح عمورية
قوله تدبير معتصم خبر مبتدا محذوف يريد فتح عمورية تدبير
معتصم اي انه اثر تدبيره وحذف مفعول مرتقب لله اي خائف لان
الخائف يرتقب العقاب ويتوقعه ومنه فلان لا يراقب الله في
اموره لا ينظر الى عقابه فيركب راسه في المعصية والمعنى هذا
الفتح تدبير الخليفة المعتصم بالله المستمسك بحبله المنتقم لله من
اعدائه المرتغب في نيل رضاه المرتقب لعقابه الخائف منه •

باطراف المثقفة العوالي • تفردنا باوساط المعالي •

البيت للامير ابي فراس ثقف الرمح قومه عالية الرمح ما دخل
السنان الى ثلثيه والجمع العوالي والمراد باطراف المثقفة الاسنة
تفرد فلان بكذا اذا صار له ذلك دون غيره والاوساط
الخيار جمع وسط والمعالي جمع المعلاة وهي الرفعة والشرف
والبا متعلق بقوله تفردنا والمعنى تفردنا بخيار المعالي
وتملكناها وتخصصنا بها باستعمال الرماح المقومة عواليها
في الطعن للاعداء •

الا انعم صباحا ايها الطلل البالي • وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

البيت لامرئ القيس قال الجوهري نعم الشي بالضم نعومة اي صار
ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثل حذر يحذر وقوله عم صباحا
كلمة تحية وانتصب صباحا على التمييز وتفسير الطلل قد مر

اراد

اراد بالبالي المندرس والاستفهام للانكار العصر لغة في العصر
الخالي الماضي ومنه القرون الخالية والمعنى ايها الطلل المندرس من
تعاقب الليالي لتصر صباحا ناعما طيبا ثم قال رادا على نفسه وهل
ينعمن اي لا ينعم ولا يطيب بالتحية من كان في الزمان الماضي ومرت
عليه ايام وليال وهذا تحسر وتاسف على اندراسه •

تفكره علم ومنطقه حكم • وباطنه دين وظاهره ظرف •

البيت لابي الطيب من قصيدة في القاضي احمد بن الحسين قال الواحدي
انما يتفكر ليعلم ويجتهد في المسائل الشرعية واذا نطق نطق بالحكمة
والحكم بين الناس وينطوي باطنه على دين الله ويظهر للناس
الظرف ومكارم الاخلاق قال الواحدي قال ابن جني هذه
القصيدة من الضرب الاول من الطويل وعروض الطويل ابدا تجي
مقبوضة على مفاعلن الا ان يصرع البيت فيكون ضربه على
مفاعيلن فيتبع العروض الضروب وليس هذا البيت مصرعا
وقد جا بعروضه وهو تخليط منه واقرب ما يصرف اليه هذا
ان يقال انه رد مفاعلن الى اصلها وهو مفاعيلن لضرورة
الشعر كما ان للشاعر ان يظهر المخفف وصرف ما لا ينصرف واجرا
المعتل مجرى الصحيح وقصر الممدود وما يطول ذكره مما يرد الاشيا
فيه الى اصلها انتهى كلامه ولو قال ومنطقه هدى وتقى لصح الوزن
انتهى كلام الواحدي •

[illegible]

مها الوحش الا ان هاتا اوانس • قنا الخط الا ان تلك ذوابل •

البيت لابي تمام وقد مر معناه •

فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا • واقدم لما لم يجد منك مهربا

البيت للبحتري من قصيدة يمدح بها فتح بن خاقان ويذكر
مبارزته للاسد الضماير المستكنة للاسد الذي بارزه الممدوح
الاحجام التاخر والمعنى هذا الاسد تاخر عنك حين لم يجد
مطمعا فيك واقدم عليك حين لم يجد مهربا منك لعلمه انه
اذا هرب لحقته •

مودته تدوم لكل هول • وهل كل مودته تدوم •
البيت للقاضي الارجاني الاستفهام للانكار يصف خليلا له •
بالوفا والمعنى ظاهر •
ياخاطب الدنيا الدنية انها • شرك الردى وقرارة الاكدار •
البيت للحريري الخاطب من خطب المراة الدنية من الدناة وهي الخسيسة
الشرك بالتحريك حبالة الصايد الواحد شركة الردى الهلاك
مصدر ردي يردى من باب علم القرارة المقر قصد الشاعر من
وصف الدنيا بما وصف تنفير خاطبها والمعنى ظاهر •
ساشكر عمرا ان تراخت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه • ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
راى خلتي من حيث يخفى مكانها • فكانت قذى عينيه حتى تجلت
معنى الابيات مع قصتها وذكر قايلها قد مر في باب حذف المسند
يقولون للاحسان في العين لذة • وفي الخمر والماء الذي غير آسن
اذا شيت ان تلقى المحاسن كلها • ففي وجه من تهوى جميع المحاسن
قوله غير آسن اراد به غير اسن بحذف شطر الصلة في الاسن
اسم فاعل من اسن الما تغير المعنى ظاهر حسن على غير القياس
وفي هذا المعنى بيت الفارسي •
• كفت حكيمي كه مفرح بود • باغ ومى ولحن خوش وبوستان •
• هست ولكن نبود نزد عقل • هيج مفرح جو رخ دوستان •
اذا لم تشاهد غير حسن شياتها • واعضايها فالحسن عنك مغيب
البيت لابي الطيب يصف فرسا له في ابيات قبله ثم قال
اذا لم تشاهد يريد ان حسن الفرس ليس في شياتها وعلاماتها
واعضايها بل في جريها وعدوها فاذا لم تر من حسن الخيل غير
حسن الالوان والاعضا فالحسن غايب عنك •
شرح ابيات تضمنها القول في السرقات الشعرية
كان دنانيرا على قسماتهم • وان كان قد شف الوجوه لقاء •
البيت لمحرز بن المكعبر الضبي وهو حماسي من ابيات في ذم عدي

ومنه

ومدح بني مازن وقوله كان دنانيرا في صفة بني مازن القسمات
الوجوه وقيل مجاري الدموع وتشبه الوجوه بالدنانير في الاشراق
والنضارة ويقال شفه المرض اذا اذابه وهزله واراد باللقا
المحاربة والمصراع الاخير تعريض بعدي والمعنى ان وجوه
بني مازن تشرق في الحرب وتضي اذا صارت وجوه غيرهم
مشغوفة متغيرة •
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته • على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه • اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
اراد بركوب حد السيف تحمل امور تقطع تقطيع السيف وتوثر
تاثيره ويجوز ان يكون المراد بركوب السيف الصبر على الحرب
والموت المزحل المبعد يقال زحل بعد وقوله من ان تضيمه
معناه بدلا من ان تضيمه يرشدك الى ما عليه العقلاء في مذهب
المواخاة فيقول اذا انت لم تعط صاحبك الانصاف في الامور
ولم توفه حقوقه طالبا المعدلة فيها القيته هاجرا لك
مفارقا مستبدلا بك وبمواخاتك ان كان ذا
عقل ومعرفة ثم لايبالي اذ يركب من الامور ما تقطعه تقطيع
حد السيف ويوثر تاثيره فيه او يصبر على الحرب والموت مخافة
ان يدخل عليه ضيم او يلحقه عار متى لم يجد عن ركوب السيف
متبعدا ضامه يضيمه اذا ظلمه وشفرة السيف حده وهذان
البيتان لمعن بن اوس وهو حماسي من ابيات تضمنها باب
الادب اولها •
لعمرك ما ادري واني لاوجل • على اينا تعدو المنية اول •
قال المرزوقي رحمه الله لعمرك مبتدا وخبره مضمر وقوله لاوجل
بما جا فيه افعل ولا افعلا له كانهم استغنوا عن وجل بوجلة
ويروى تغدو وتعدو ومعناهما ظاهر واول بني على الضم
وذلك انه لما كان اصله افعل الذي يتم بمن وجعل الاضافة
فيه بدلا من من والمضاف اليه من تمامه ثم حذف المضاف •

اليه لعلم المخاطب به وحصل في نفسه غاية وجب ان يبنى وموضعه
نصب على الظرف ومعنى البيت وبقايك ما اعلم اينا يكون المقدم
في عدو والموت عليه وانتهاء الاجل به واني الخايف يترقب فموضع
على اينا نصب لانه مفعول ما ادري والذي لا يدريه هو مقتضى هذا
السوال وقوله واني لاوجل اعتراض وقد اضربت عن تفسير الابيات
الباقية وان كان فيها ادب وموعظة لخلو الكتاب عنها ولشهرتها
وتفاديا عن التطويل ولكونها غير موقوف عليها

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا • اصبت كريما او اصابك جاهل

البيت لزهير ويروى لاوس الخنا الفحش وهو في الاصل مصدر خنى
عليه يخنى من باب علم والمعنى اذا انت لم تترك الجهل والفحش فاما
ان تصيب به حليما فتوذيه او ان يصيبك جاهل بسبب جهلك عليه
فيوذيك ويجهل عليك وكل ذلك قبيح فترك الجهل احسن عند العقل

فتى يشترى حسن الثنا بماله • اذا السنة الشهبا اعوزها القطر

البيت للابيرد اليربوعي السنة الشهبا سنة القحط ووصفها
بالشهبة لوقوع الجليد على الارض عوز الشي وعز عليه وجوده
والمعنى هو يبذل المال لاكتساب الثنا في زمان القحط وقلة المطر

فتى يشترى حسن الثنا بماله • ويعلم ان الدايرات تدور

البيت لابي نواس من قصيدة في الامير خصيب بن الحميد دايرات
الزمان ودوايره صروفه وحوادثه والمعنى وفتى يشترى
ويملك الثنا ببذل ما له وهو يعلم ان حوادث الزمان المحوجة
الى المال تدور على الانسان وتصيبه فتحوجه اليه وهو مع علمه
بذلك يجود بماله او يعلم ان حوادث الزمان تدور فتهلك
الاموال وارباها فلعلمه بذلك يبذل ويدخر الثنا وفي
هذا المعنى قول ابي العلا المعري

وتنفذ كل وفرحت قرا • لعلمك ان اخره نفاد • وقوله

اجاد طويس والسريجي بعده • وما قصبات السبق الا لمعبد

طويس والسريجي مغنيان اما طويس فمخنث كان بالمدينة وكان

يسمى

يسمى طاوسا فلما تخنث سمى طويسا وكان يكنى بابي عبد النعيم وهو
اول من غنى في الاسلام ونقر بالدف المربع وكان اخذ طريقة
الغنا عن سبي فارس وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يصير لهم في كل
شهر يومين يستريحون فيهما وكان طويس يغشاهم حتى فهم طريقهم
ويضرب به المثل في الشوم فيقال اشام من طويس قال ابو الفتح
البستي • وصير طويس معلة فاضحى • عليه الطوس اشام من طويس
وهو اول من تخنث في الاسلام وقيل ولد في الليلة التي توفي فيه
النبي صلى الله عليه وسلم وفطم في اليوم الذي مضى فيه ابو بكر لسبيله
وبلغ الحلم في اليوم الذي قتل عمر رضي الله عنه فيه وتزوج في اليوم
الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه وولد له ابن في اليوم الذي
قتل فيه علي كرم الله وجهه ومعبد اسم مغن مشهور قال صدر
الافاضل معبد كان من صناعته التجارة في اكثر ايام رقه ورعا
رعي الغنم لمواليه وكان من اجود الناس خلقا واجودهم غنا وكان
فحل المغنين وامام اهل المدينة في الغنا وكان لمعبد صنعة لم يسبق
اليها من تقدم فلا زاد عليها من تاخر قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي
سمعت اعلم من رايت في الغنا يقول لم يكن فيمن غنى احد اعلم بالغنا
من معبد وكذلك هو عندي اصابه الفالج قبل موته وارتعش وبطل
صوته مات في ايام وليد بن يزيد بدمشق كانوا عند السابق يركزون
في منتهى الميدان قصبا فمن اخذه اولا كان هو السابق فلما كان
السبق يعرف به اضافوه اليه فقالوا قصب السبق ويقال للسابق
احرز قصب السبق والضمير في بعده لطويس

محاسن اوصاف المغنين جمة • وما قصبات السبق الا لمعبد

البيت لابي تمام من قصيدة في محمد بن يوسف يذكر فيها وقايعه
ويصفها بالمحاسن الجمة الكثيرة ومعنى الكلام ظاهر والشاعر
ضرب البيت مثلا لزيادة حسن وقايعه وفضلها على وقايع غيره
بدليل ما قبله

وقايع اهل الثغر فيها وفرعه • اذا عدد الاحسان او لم يعدد

فمهما يكن من وقعة بعدلم يكن • سوى حسن مما فعلت مردد •
لهفي على فتية ذل الزمان لهم • فما يصيبهم الا بما شاؤا •
والكلام في لهفي قد مر ذل له انقاد له وخضع ما في قوله بما شاؤا •
موصولة والعائد محذوف يريد بما شاؤا من الاماني والمطالب
والمعنى اتحسر على فتيان خضع لهم الزمان فما يصيبهم الزمان ولا
يدور عليهم الا بالذي ارادوا من امانيهم •
دارت على فتية ذل الزمان لهم • فما تصيبهم الا بما شاؤا •
البيت لابي نواس من قصيدة يصف فيها الخمر قوله فدارت اي الخمر
والمعنى ظاهر ومنها •
صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها • لو مسها حجر مسته سرا •
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة • حفظت شيا وغابت عنك اشيا •
لا تحظر العفو ان كنت امرا حرجا • فا نحظرك له بالدين ازدا •
وقوفا بها صحبي على مطيهم • يقولون لا تهلك اسى وتجمل •
البيت لامرى القيس الضمير في بها للمنازل قال الزوزني نصب وقوفا
على الحال يريد قفا نبك حال وقوف اصحابي مطيهم على والوقوف
جمع واقف والصحب جمع صاحب والمطي المراكب واحدتها مطية
ونصبه اسى لانه مفعول له يقول قد وقفوا على اي لاجلي وعلى راسي
وانا قاعد مطيهم ومراكبهم يقولون لا تهلك اسى من فرط الحزن
وتجمل بالصبر •
وقوفا بها صحبي على مطيهم • يقولون لا تهلك اسا وتجلد
البيت لطرفة التجلد تكلف الجلادة وهي الصبر •
وما الناس بالناس الذين عهدتهم • ولا الدار بالدار التي كنت تعلم
البيت للعباس بن عبد المطلب والمعنى ليس هولاء القوم الذين تراهم
الان بالقوم الذين رايتهم قبل هذا لانهم ارتحلوا وذهبوا وليست
الدار التي تراها الان بالدار التي كنت تعلم عالما بها لان تلك
تغيرت واندرست وهذا في المعنى تحسر وتاسف •
وما الناس بالناس الذين عهدتهم • ولا الدار بالدار التي كنت تعرف

البيت

البيت للفرزدق •
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه • يدعه ويغلبه على النفس خيمها •
البيت لحاتم بن عبد الله الطائي وهو حماسي في اساس البلاغة غلبه على
الشي اخذه منه ويقال هو كريم الخيم اي الطبع والمعنى من احدث خلقا
ليس من خلق نفسه الذي خلقت عليه تركه ذلك الخلق المستبدع ولحق
من نفسه خلقها القديم وعاوده ما الفته النفس لان المتكلف لا يدوم
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه • يدعه ويغلبه على النفس خيمها
البيت للاعور الشني الاقتراف الاكتساب وفي هذه الطريقة قول
ابي الطيب •
واسرع مفعول فعلت تغيرا • تكلف شي في طباعك ضده •
من راقب الناس لم يظفر بحاجته • وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
البيت لبشار في اساس البلاغة رقبه وراقبه حاذره لان الخايف
يرقب العقاب ويتوقعه الفاتك الشجاع القتال واراد باللهج الذي
له لهج وولوع بالقتل والمعنى من حاذر الناس حرم حاجاته ولم
يظفر بها ومن تجاسر عليهم ظفر بما اراد من الطيبات والمستلذات
من راقب الناس مات غما • وفاز باللذة الجسور •
البيت لسلم الخاسر بالخا المعجمة اسم فاعل من خسر في تجارته في اساس
البلاغة وقيل لسلم الخاسر لانه باع مصحفا ورثه واشترى عودا
يضرب به انتصب غما على انه مفعول له الجسور الجري قوله •
خلقنا لهم في كل عين وحاجب • بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا
جعل اثر الرماح عينا لاستدارته واثر السيوف حواجب لاستطالته
والمعنى خلقنا واوجدنا في عيونهم بالرماح السمر اثارا مستديرة كالعيون
وفي حواجبهم بالسيوف اثارا مستطيلة كالحواجب •
خلقنا باطراف القنا في ظهورهم • عيونا لها وقع السيوف حواجب
البيت لابن نباته اطراف القنا الاسنة قوله وقع السيوف يريد
اثار وقوع السيوف والمعنى اوجدنا باسنة الرماح في ظهور هولا
المنهزمين اثارا مستديرة كالعيون لها اي لتلك العيون اثاره

وقوع السيوف مستطيلة بمنزلة الحواجب يريد طعناهم وضربناهم
عند الانهزام •

• هيهات لا يأتي الزمان بمثله • ان الزمان بمثله لبخيل •

البيت لابي تمام من مرثية في محمد بن حميد وكان قد استشهد في
بعض غزواته هيهات معناه بعُد واراد هيهات نسياني له
يدل عليه قوله قبله •
انسى ابا نصر نسيته اذا يدي • في حيث ينتصر الغني وينيل •
واراد انسى وابو نصر كنية المرثي وقوله لا يأتي الزمان تعليل
لقوله فهيهات ويجوز ان يريد هيهات ان يأتي الزمان بمثله
ثم قال لا يأتي الزمان تحقيقا لما استبعده ومعنى البيت ظاهر
ومنها • كفى بفعل محمد لي شاهد • ان العزيز مع القضا ذليل •
قال الشيخ عبد القاهر في المسائل المشكلة قال الشيخ فيه تقصير لان
الغرض في هذا النحو نفي المثل وان يقال انه يعز ولا يكون فاذا
جعل فقد مثله بخل الزمان فقد اخل بالغرض وجوّز وجود
المثل ولم يمنعه من حيث هو بل من حيث بخل الزمان بان يجود
انتهى كلامه ومعنى قول ابي تمام منقول من قول الحماسي •
عقم النسا فما يلدن شبيهه • ان النسا بمثله عقم •

اعدى الزمان سخاؤه فسخا به • ولقد يكون به الزمان بخيلا •

البيت لابي الطيب قال الواحدي قال ابن جني اي تعلم الزمان من
سخائه فسخا به واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذي افاد
منه لبخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه قال ابن فورجة هذا
تاويل فاسد وغرض بعيد وسخا عن موجود لا يوصف بالعدوى
وانما يعني سخا به علي وكان بخيلا به علي فلما اعداه سخاؤه اسعدني
بضمي اليه وهدايتي •

• يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة • والاذن تعشق قبل العين احيانا

البيت لبشار قوله لبعض الحي مفعول عاشقة وكنى عن حبيبه الذي
عشقته اذنه ببعض الحي وفي عدم تصريحه باسمه تعظيم لشانه

وتطهير

وتطهير له عن لسانه واشار الى انه لا يقدر على التنويه باسمه
لعزه وشرفه وانه يغار عليه فلا يريد ان يعلمه احد •

واني امرؤ احببتكم لمكارم • سمعت بها والاذن كالعين تعشق

البيت لابن الشحنة الموصلي كان عليه ان يقول احببتكم لمكارم سمع
بها وقد مر مثله منثورا كما يقال سمعه وسمع به •

لم يشكني الا حديث فراقكم • لما اسر به الى مودعي •
هو ذلك الدر الذي اودعتم • في مسمعي القيته في مدمعي •

البيتان للقاضي الارجاني الباء في قوله اسر به زائدة يقال اسره
اخفاه والمراد بالمودع حبيبه قوله هو ذلك الدر اشارة الى
الدمع الذي يدل عليه لم يشكني والمراد بالدر حديثه الذي
اودعه جعله در الحسنه ونفاسته •

• وقايلة ما هذه الدرر التي • تساقطها عيناك سمطين سمطين
• فقلت هي الدر الذي قد حشا بها • ابو مضر اذني تساقط من عيني

البيت للشيخ جار الله في مرثية استاذه ابي مضر قوله تساقطها اي
تسقطها قال الجوهري السمط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك
وانتصب سمطين على الحال من الها في تساقطها وقوله حشاه ملاه
به وقوله تساقط من عيني اي تتساقط فحذف احدى التائين شبه
فوايده العلمية بالفرايد من اللالي والمعنى ظاهر •

لو حار مرتاد المنية لم يجد • الا الفراق على النفوس دليلا •

البيت لابي تمام المرتاد الطالب من ارتاد الشي طلبه قوله مرتاد
المنية الاضافة فيه كما في قولهم سحق عمامة يريد ان المنية الطالبة
للنفوس لو تحيرت في الاهتدا اليها لم تجد دليلا على النفوس الا
الفراق ولم يمكنها التوصل اليها الا بسبب الفرقة بين الاحباب
كان جعلت دليلا عليها فجعلت سبيلا اليها •

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت • يد المنايا الى ارواحنا سبلا

البيت لابي الطيب قال الواحدي يقول لولا الفراق لما كان للمنية
طريق الى ارواحنا اي انما توصلت الينا بطريق الفراق وروي

لها المنايا وقيل هي جمع لهاة اي ما وجدت لهواتها سبيلا الا لتنها مره
ارواحنا وكان العلامة رضي الملة والدين المعروف بشيخ يحيى لا يستجلي
هذه الرواية •

مقيم الظن عندك والاماني • وان قلقت ركابي في البلاد •
ولا سافرت في الافاق الا • ومن جدواك راحلتي وزادي

البيتان لابي تمام يريد انا مقيم الظن والاماني عندك لا يرتحل كل منهما
عن فنائك وان سافرت مراكبي في الدنيا ولا احترت المسافرة في الافاق
الا كان اسباب المسافرة من جدواك وعطائك •

واني عنك بعد غد لغاد • وقلبي عن فنائك غير غاد •
محبك حيثما اتجهت ركابي • وضيفك حيث كنت من البلاد •

البيتان لابي الطيب والمعنى انا عما قريب غاد مرتحل وقلبي غير
غاد وغير مرتحل عن دراك انا محبك حيث اتجهت وتوجهت ركابي
وانا ضيفك حيث كنت ووقعت من بلاد الدنيا ارتع في رياض
مواهبك

• تصد حياء ان تراك بأعين • اتى الذنب عاصيها فليم مطيعها

البيت للبحتري من قصيدة يمدح المتوكل فيذكر صفح تغلب الضمير
في تصد لتغلب واستصحبنا على انه مفعول له وقوله ان تراك
اي من ان تراك والمراد عاصي اصحابها ومطيع اصحابها على حذف
المضاف والضمير في عاصيها ومطيعها لاصحاب الاعين والمعنى تصد
وتعرض قبيلة تغلب حياء ومن رؤيتها لك باعين اتى الذنب العاصي
من اصحابها فليم وعوقب المطيع منهم وعوقبوا بسبب شوم العصاة منهم

• وجرم جره سفهاء قوم • وحل بغير جارمه العذاب •

البيت لابي الطيب من قصيدة يمدح سيف الدولة ويذكر وقعته
ببني كلاب وقبائل العرب والمعنى رب جرم اكتسبه السفهاء
من بين القوم ونزل العذاب بغير المجرم منهم بسبب شوم المجرمين
والغرض ان بعض هؤلاء القبائل عصوك فتعدى اثر عصيانهم
الى المطيعين منهم •

ولست

ولست بنظار الى جانب الغنى • اذا كانت العلياء في جانب الفقر
يصد عن الدنيا اذا عن سودد • ولو برزت في زي عذراء ناهد

معنى البيتين تقدم في باب الايجاز •

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث • فللريث في بعض المواضع انفع

البيت لابي تمام هو ضمير الشان الصنع مبتدا والجملة الشرطية
خبره فخير اراد فهو خير الريث مصدر راث يريث اذا ابطى يستبطي
احسان الممدوح فيقول الشان ان الصنع والفعل الجميل ان يعجل
ويصل على عجلة فهو اي العاجل خير وان يبطو فالبطو في بعض المواضع
انفع من المعجل يريد لعل تاخير عطائك كان انفع •

ومن الخير بطوء سيبك عني • اسرع السحب في المسير الجهام •

البيت لابي الطيب السيب العطاء وهو في الاصل مصدر ساب الماء يسيب
اذا جرى قال الواحدي البطوء اسم للبطاء وهو التاخر يقول ان
تاخر عطائك عني يدل على كثرته كالسحاب انما يسرع منها ما كان
جهاما لا ماء فيه وما فيه الماء يكون ثقيل المشي البته •

• وريحها اطيب من طيبها • والطيب فيه المسك والعنبر •

البيت لبعض الاعراب قوله وريحها اراد به رائحتها الذاتية
يدل عليه رواية من روى جارية اطيب من طيبها واراد بالطيب
في قوله من طيبها الذي تستعمله وتتطيب به والواو في قوله
والطيب فيه للحال والمعنى ان رائحتها الطيبة الذاتية اطيب
مما تستعمله من الطيب على ان الطيب الذي تستعمله مركب من المسك
والعنبر ونحوه •

• ووجهها احسن من حليها • والحلي فيه الدر والجوهر •
واذا ادنيت منها بصلا • غلب المسك على ريح البصل •

البيت لبشار يصف حبيبته بطيب الرائحة •

وعلى عدوك يا ابن عم محمد • رصدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا هدا • سلت عليه سيوفك الاحلام •

البيتان للاشجع السلمي في اساس البلاغة فلان يخاف رصدا من قدامه

وطلبتا من ورائه اى عدوا يرصده الاظلام مصدر أظلم الليل
والمراد الظلمة بدليل قوله ضوء الصبح قوله هذا اى اراد هذاء
اى سكن قلبه الاحلام جمع حلم بضم الحا وسكون اللام وهو ما يراه
النائم والمعنى على عدوك عدوان يرصدانه وهما الليل والنهار
فاذا تنبه واستيقظ رعته وخوفته واذا هدا ونام رسلت
الاحلام عليه سيوفك ويراها فى نومه والبيت الثانى تفسير لكون
الصبح والظلمة رصدين على عدوه •

• يرى فى النوم رمحك فى كلاه • ويخشى أن يراه فى السهاد •

البيت لابى الطيب والمعنى يرى هذا العدو فى نومه رمحك فى
كلاه ويخاف ان يراه فى يقظته •

• واذا تالق فى الندى كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه •

البيت للبحترى تالق لمع الندى المجلس الغاص باشراف الناس
والمراد بالكلام المصقول هو الواضح المنقح الذى ليس فيه التباس
مستعار من السيف المصقول وهو الذى زيل صداوه العضب
السيف القاطع والمعنى اذا لمع كلام هذا الممدوح الواضح المنقح
فى مجالس خاصة بالاشراف ظننت لسانه فى نفاذه ومضائه
فى الكلام من سيفه القاطع الماضى فى ضرائبه •

كان السنتهم فى النطق قد جعلت • على رماحهم فى الطعن خرصانا

البيت لابى الطيب قطع خرصان الشجر اى قضبانها وكان خرصان
الرماح كواكب وهى اسنتها نقل من الاسا س واحدها خرص بالضم
والكسر وانتصب خرصانا على انه مفعول ثان لجعلت يريد أن
اسنة رماحهم نافذة عند الطعن كان السن هولاء القوم عند
النطق جعلت اسنة رماحهم فى الطعن وصارت الاسنة فى النفاذ
كالسنتهم

وما بلغ المهدون للناس مدحة • وان اطنبوا الا وما فيك افضل

البيت للخنسا فى اخيها صخر يقال اهدى له كذا واهدى اليه
والمعنى ولم يبلغ الشعرا الذين يهدون للناس المدائح مدحة

فيك

فيك ولم يقولوا فيك قولا الا والذى فيك افضل مما قالوا او
ولم يبلغوا مدحه فيهم ولم يقولوا فيهم قولا الا والذى فيك
افضل مما فيهم وروى انه دخل الاخطل على عبد الملك بن مروان
فقال يا امير المومنين قد امتدحتك فاستمع منى فقال عبد الملك ان
كنت شبهتنى بالصقر والاسد فلا حاجة فى مدحك وان كنت قلت كما قالت
اخت بنى الشريد لاخيها صخر فهات فقال الاخطل ما قالت يا امير المومنين
قال هى التى تقول •

• فما بلغت كف امرى متناول • بها المجد الا حيث ما نلت أطول •
• ولا بلغ المهدون فى القول مدحة • وان اطنبوا الا الذى فيك افضل •
فقال الاخطل والله لقد احسنت القول ولقد قلت فيك بيتين •
ما هما دون قولها قال هات فانشا يقول •
• اذا مت مات العرف وانقطع الندى • من الناس الا فى قليل مصرد •
• وردت اكف السائلين وامسكوا • من الدين والدنيا بخلف مجدد •
قال بعض الفضلا والله لقد تخلف عنها بفرسخ •

• وما ترك المداح فيك مقالة • ولا قال الا دون ما فيك قايل •

البيت لاشجع والمعنى لم يترك المبالغون فى مدحك قولا ولا قال
القايلون الا دون ما فيك من الفضايل يعنى ان ما فيك من معالى
الكمال افضل مما قالوه على انهم بالغوا فى القول •

اوله
• له نار تشب على يفاع •
• اذا النيران البست القناعا •

• وما ان كان اكثرهم سواما • ولكن كان ارحبهم ذراعا •

البيت لابى زياد الاعرابى الكلابى وهو حماسى وروى ولم يك اكثر
الفتيان مالا • فلان رحب الباع والذراع ورحيبهما سخى والسوام
والسائمة الابل الراعيه وانتصب سواما على التمييز وكذلك ذراعا
والمعنى وما كان هذا الرجل اكثر الناس مالا ولكن كان اسخاهم واجودهم

• وليس باوسعهم فى الغنى • ولكن معروفه اوسع •

هذا البيت لاشجع من ابيات فى جعفر بن يحيى البرمكى فى قوله باوسعهم
للملوك فى البيت قبله وهو •
• يروم الملوك مدى جعفر • ولا يصنعون كما يصنع •

المعروف الاحسان قوله اوسع اى من معروفهم يعنى ليس جعفر باكثر من
الملوك مالا ولكنه اكثرهم كرما وافضالا

كانك عند الكر في حومة الوغى • تفر من الصف الذى من ورائكا •

البيت لبكر بن النطاح الكر الحملة حومة الما معظمه وكذلك حومة
الحرب وحومة كل شى قوله ورائكا اى خلفك يصفه بالاقدام فيقول
لم تزل تتقدم فى الحرب ابدا ما كانك تفر من صف خلفك خوفا من
طعنهم

فكانه والطعن من قدامه • متخوف من خلفه ان يطعنا •

البيت لابى الطيب وقوله ان يطعنا مفعول متخوف قال الواحدى
لشدة اقدامه فى الحرب كان الخوف وراءه فهو يتقدم خوفا
مما وراءه

والصبر يحمد فى المواطن كلها • الا عليك فانه مذموم •

البيت للعتبى من مرثية فى ابن له والمعنى ظاهر

وقد كان يدعى لابس الصبر حازما • فاصبح يدعى حازما حين يجزع

البيت لابى تمام من قصيدة يرثى بها ادريس بن يزيد الشامى الحازم
ذو الحزم والحزم الضبط قوله يدعى من دعاه كذا بمعنى سماه والمعنى
قد كان الشان يسمى الصابر منا قبل هذا الرزء حازما عاقلا قوى
الراى فاصبح ذلك الصابر يسمى حازما حين يجزع على فوت هذا
الممدوح

لقد زادنى حبا لنفسى اننى • بغيض الى كل امرئ غير طائل •

البيت للطرماح وهو حاسى فى اساس البلاغة هو غير طائل غير فاضل
انتصب حبا على انه المفعول الثانى لزادنى وقوله لنفسى مفعول
حبا وقوله اننى بغيض فى محل الرفع لانه فاعل زادنى والمعنى
لقد زادنى كونى مبغوضا الى كل رجل غير فاضل محبة لنفسى لانى
علمت حينئذ انى ذو فضل

واذا اتتك مذمتى من ناقص • فهى الشهادة لى بانى فاضل •

البيت لابى الطيب قال الواحدى اذا ذمنى ناقص كان ذمه دليلا

على فضلى

على فضلى لان الناقص لا يحب الفاضل لما بينهما من التنافر واخذه من
قول ابن ابى حفصة

ما ضرنى حسد اللئام ولم يزل • ذو الفضل يحسده ذوو التقصير •

وما كلفة البدر المنير قديمة • ولكنها فى وجهه اثر اللدم •

البيت لابى العلا المعرى من مرثية الكلفة حمرة تخالطها شى من السواد
واراد بكلفة البدر ما يرى عليه من السواد واللدم الضرب بجمع
الكف والمعنى ان ما يرى فى البدر من السواد ليس قديما ولكن ذاك
اثر ضرب الكف فى وجهه فى مصيبة هذا الممدوح

واهوى الذى اهوى له البدر ساجدا • الست ترى فى وجهه اثر الترب

البيت للقيسرانى الاول حكاية النفس من هويه اذا احبه والثانى
فعل ماض يقال اهوى له سقط والمعنى احب الحبيب الذى سقط
له البدر ساجدا له حيا وخجلا اما ترى فى وجهه اثر السجود
يريد بهذا ما عليه من التغير

فلا يغنك من ارب لحاهم • سواء ذو العمامة والخمار •

البيت لجرير الارب الحاجة قال الجوهرى اللحية معروفة وجمعها
لحى ولحى بالضم ايضا مثل ذروة وذرى عن يعقوب والمعنى لا يغنك
من الحاجة كون هولاء القوم على صورة الرجال لان رجالهم ونساءهم
سوا فى الضعف

ومن فى كفه منهم قناة • كمن فى كفه منهم خضاب •

البيت لابى الطيب من قصيدة فى سيف الدولة يذكر فيها خضوع
بنى كلاب وقبائل العرب يعنى ان هولاء القوم ضعفوا وانقادوا
لك فصار الرجال كالنساء تخاذلا

سلبوا واشرقت الدما عليهم • محمرة فكانهم لم يسلبوا •

البيت للبحترى المفعول الثانى من سلبوا محذوف والمعنى ان هولاء القوم
الذين قتلهم سلبوا ثيابهم وجفت عليهم الدما واشرقت فكانهم لم يسلبوا
ثيابهم لان الدما قامت مقامها

يبس النجيع عليه وهو مجرد • من غمده فكانما هو مغمد •

لان الثمر الينا بس عصا ركا لعند •

اذا غضبت عليك بنو تميم • حسبت الناس كلهم غضابا •

البيت لجرير والمعنى اذا تغير هولاء القوم عليك كان بمنزلة تغير الناس كلهم لانهم يقومون مقام كلهم •

• ليس من الله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد •

البيت لابي نواس قوله ان يجمع خبر ليس والتقدير ليس جمع العالم في واحد بمستنكر من الله روى انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه غار عليه غيرة افضت به اي التنكر له والامر بحبسه فكتب اليه ابو نواس بهذه الابيات

قولا لهارون امام الهدى • عند احتفال المجلس الحاشد •
انت على ما بك من قدرة • فلست مثل الفضل بالواجد •
ليس من الله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد •
فامر باطلاقه وخلع على ابي نواس خلعة •

اجد الملامة في هواك لذيذة • حبا لذكرك فليلمني اللوم •

البيت لابي الشيص وتوجهاي يقول اني اجد ملامة من لامني في هواك لذيذة فاستلذها محبة لذكرك ولذة لاسمك فليلمني اللايمون وليستمروا على اقوالهم فانهم لا يجدون لي مني انثناء ولا رجوعا ولا ملالا لابي ولا نتورا فانتصب قوله حبا لانه مفعول له وبيان لعلة استلذاذ المحبة •

أأحبه واحب فيه ملامة • ان الملامة فيه من اعدائه •

البيت لابي الطيب الاستفهام للانكار والمعنى لا اجمع بين محبة هذا الحبيب وبين محبة الملامة فيه لان الملامة فيه وفي هواه من اعدائه لان معنى الملامة النهي عن حبه ومن احب حبيبه عادى عدوه •

والجراحات عنده نغمات • سبقت قبل سيبه بسؤال •

البيت لابي الطيب والمعنى ان الممدوح عادته ان يعطي بغير سؤال

فان

فان سبقت نغمة من سايل عطايه اثر ذلك فيه تاثير الجراحة في المجروح

ونغمة معتف جدواه احلى • على اذنيه من نغم السماع •

البيت لابي تمام المعتفي السايل جدواه مفعول معتف والمعنى صوت السايل لعطايه احلى والذ على اذنه من نغمات السماع والحان الغناء

نشوان يطرب للسؤال كانما • غناه مالك طي او معبد •

البيت للبحتري والمعنى هذا الممدوح نشوان فرح يتجدد له طرب لسؤال السايلين حتى كانما غناه هذان المغنيان واطرباه بغنايهما

وترى الطير على آثارنا • راي عين ثقة ان ستمار •

البيت للافوه الازدي قوله راي عين اي روية عيان وقوله ثقة اي واثقة على انه مصدر اقيم مقام الصفة او لثقتها على انه مفعول له فعلى الاول العامل ترى وعلى الثاني العامل ما في قوله على آثارنا من معنى الفعل وقوله على آثارنا في محل النصب على الحال وقوله ان ستمار المخففة من الثقيلة اراد بانها ستمار د يقول وثق به اذا اعتمد عليه وقوله ستمار ستطعم وحذف المفعول الثاني اي ستمار لحوم القتلى يقال مارة الطعام والمعنى ترى ايها المخاطب الطير كاينة على آثارنا معتمدة واعتمادا على انها ستطعم لحوم القتلى من الاعداء •

وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى • بعقبان طير في الدماء نواهل
اقامت مع الرايات حتى كانها • من الجيش الا انها لم تقاتل

البيتان لابي تمام ظلله التي عليه ظلة الاعلام الرايات جمع علم قوله عقبان اعلامه فيه تشبيه الاعلام بالعقبان كما في قوله على لجين الماء والرايات تشبه بالعقبان وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى عقابا النواهل جمع ناهلة اسم فاعل من نهل بمعنى روي والنهل من الاضداد والمعنى ان رايات هذا الممدوح التي هي كالعقبان قد صارت مظللة بالعقبان من الطيور النواهل في دماء القتلى لانه اذا خرج للغزو تسايرت العقبان فوق اعلامه وراياته لاكل لحوم قتلاه وشرب دمايهم

فيلقى

قبله ظلالها عليها اقامت تلك العقبان مع رايات الجيش ولازمتها
اعتمادا على انها ستطعم لحوم القتلى كانها من عداد الجيش لطول
ملازمتها له واقامتها مع الرايات غير انها لم تقاتل وقوله تجارب
مفيد ومتلاف اذا ما اتيته • تهلل واهتز اهتزاز المهند •
انشد ابن ميادة هذا البيت لنفسه فقيل له هذا الحطيئة فقال
الان علمت اني شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمعه المفيد بمعنى
المستفيد هنا قوله مفيد ومتلاف كقولهم مخلف متلف في وصف
الرجل بالباس والجود التهلل اي طلاقة الوجه والمعنى مستفيد
للمال بالشجاعة ومتلف مغرق بالجود اذا اتيته ايها الاتي سائلا
تهلل وجهه فرحا واهتز اهتزاز السيف المجرد او المطبوع في
الهند يقال هند السيف حدده او طبعه في الهند وفي تشبيهه
بالسيف عند اتيان السائل اشارة الى انه ساعة الابتسام
وطلاقة الوجه مهيب
اذا رمت عنها سلوة قال شافع • من الحب ميعاد السلو المقابر
سيبقى لها في مضمر القلب والحشا • سريرة ود يوم تبلى السرائر
البيتان للاحوص قوله من الحب بيان شافع قال المرزوقي رحمه
الله قال الخليل الميعاد لا يكون الا وقتا وموضعا ويجيء في
معنى المصدر ايضا والمراد في البيت به الموضع قوله في مضمر
القلب اي فيما اضمره السريرة السر تبلى تعلم واليوم الذي تعلم
السرائر فيه هو يوم القيامة لانه ترفع فيه الاستار وتنكشف
الاسرار والمعنى اذا طلبت خروجا عن حب هذه الحبيبة لا
تخلص عن الشدائد قال الحب الشافع موضع وعد السلو والخروج
عن الحب القبر فما دمت سلوت عنها سيبقى لها ولاجلها في
اثنا ما اضمره القلب من الاسرار سيبقى سريرة ودها يوم
القيامة والبيت الثاني كالرجوع عن قوله ميعاد السلو
المقابر قوله
لا لا يفرحون في المكرمات • بدا اولا واعتذارا اخيرا •

اذا

اذا ما حللت بمغناهم • رايت نعيما وملكا كبيرا •
البيتان لابي الفضل الهمداني من قصيدة في ابي الحرث الفريغوني
البيد النعمة والمعنى ظاهر قوله
وقصائد مثل الرياض اضعتها • في باخل ضاعت به الاحساب
فاذا انشدها الرواة وابصروا الممدوح قالوا ساحر كذاب
البيتان لجمال العرب الابيوردي فلان لا حسب له وهو ما
يحسبه يعده من مفاخر ابائه وقوله ساحر اي هو ساحر والمعنى
رب قصائد شبهته بالرياض في النضارة والحسن اضعتها
حين قلتها في بخيل لم يقدر على حفظ مفاخر ابائه لبخله ويجوز
ان يكون اثبات الاحساب له تهكما به فاذا انشد الرواة
تلك القصائد وشاهدوا الممدوح حين بها قالوا هو ساحر تحيما
لحسنها كذاب حيث قال ما ليس فيهم قوله
لا تعاشر معشرا ضلوا الهدى • سوا اقبلوا او ادبروا
بدت البغضا من افواههم • والذي يخفون منها اكبر
قوله ضلوا الهدى اصله ضلوا عن الهدى وقوله سوا اقبلوا
او ادبروا واراد سوا اتيانهم اي حضورهم وغيبتهم واراد
يخفونه فحذف الراجع وقوله منها اي من البغضا وقوله اكبر
اراد اكبر مما بدا والمعنى ظاهر
خلة الغانيات خلة سوء • فاتقوا الله يا اولي الالباب •
واذا ما سالتموهن شيا • فاسالوهن من وراء حجاب •
قوله خلة الغانيات الخلة بالضم المودة الغانيات جمع غانية
وهي التي غنيت بجمالها عن التزين هذا احد الاقوال في تفسيرها
وقوله خلة سوء الخلة بالفتح الخصلة هذا نهي عن مجالستهن
والنظر اليهن والمعنى ظاهر ومن هذا الباب قول الشارح
طالما لذت بين اناس • قد نسوا ايام الهوى وحديثا
وحلا طيبي الحديث لقوم • لا يكادون يفقهون حديثا
الا كنت ازمعت على هجرنا • من غير ما جرم فصبر جميل

وان تبدلت بنا عزنا • فحسبنا الله ونعم الوكيل •
البيتان لابي القسم بن الحسين الكاتبي ازمع على هذا عزم عليه ما في قوله من عزمها زائدة وقوله حسبنا الله اي كفانا الله ما ازمعت عليه والمخصوص بالمدح محذوف يريد نعم الوكيل هو والمعنى ظاهر •

قال لي ان رقيبي • سيئ الخلق فداره •
قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره •

البيت لابن عباد الصيمري في قال الحبيب قوله فداره امر من داريته خاتلته وعليك بالمداراة وهي الملاطفة كانك تجامله والضمير للرقيب حففته بكذا والمعنى امرني الحبيب بمداراة رقيبه وتحمل المكاره منه في هواه فقلت له ان وجهك جنة فلا بد لي من تحمل مكاره من الرقيب كما لا بد لطالب الجنة من مشاق التكاليف ولفظ الحديث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات قوله •

لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في منعي •
لقد انزلت حاجاتي • بواد غير ذي زرع •

البيت لابن الرومي لم يرد بقوله بواد غير ذي زرع ما اريد به في القرآن بل اراد مكانا من جناب المخاطب لا خير فيه ولا نفع يشكو عن سوء معاملة من يخاطبه ومن لطيف هذا الضرب قول الشاعر في صبيح الوجه قد دخل الحمام وحلق راسه

تجرد للحمام عن قشر لؤلؤ • والبس من ثوب الملاحة ملبوسا
وقد جرد الموسى لتزيين راسه • فقلت لقد اوتيت سولك يا موسى

قد كان ما خفت ان يكونا • انا الى الله راجعونا •

البيت لبعض اصحاب معاوية عند وفاة بعض اصحابه كان في هذا البيت تامة يريد وقع ما خفت وقوعه وهو فوت بعض اصحابه قوله •

سبقت العالمين الى المعالي • بصائب فكرة وعلو همة •

ولاح

ولاح بحكمتي نور الهدى في • ليال للضلالة مدلهمة •
يريد الجاهلون ليطفئوه • ويابى الله الا ان يتمه •

الابيات للحكيم عمر الخيام سبقة الى الغاية البا في بصائب فكرة للاداة ليل مدلهم شديد الظلمة يقال ادلهم الليل اذا اشتدت ظلمته والمعنى ظاهر قوله •

فلو كانت الاخلاق تحوى وراثة • ولو كانت الآرا لا تتشعب •
لاصبح كل الناس قد ضمهم هوى • كما ان كل الناس قد ضمهم اب •
ولكنها الاقدار كل ميسر • لما هو مخلوق له ومقرب •

الابيات للقاضي منصور الهروي والمعنى ان الاخلاق الزكية والخصال المرضية لا تجمع من حيث الارث وان ارا الناس لا تتفق على امر واحد فلو كانت الاخلاق تجمع بالارث ولو كانت الارا لا تتشعب ولا تتفرق لاصبح الناس كلهم قد ضمهم هوى وجمعهم مراد واحد وهو اكتساب العز وما يعقبهم ذكرا جميلا لان اباهم ادم عليه السلام فكانوا يرثون منه ما فيه من الاخلاق الحسنة والارا الصائبة والهمم العالية كما ان كلهم قد ضمهم اب واحد يرجعون اليه ولكن الاخلاق اقدار الله وهي بتقدير كل واحد من عباده ميسر مهيا لما اي للامر الذي هو اي كل مخلوق لذلك الامر ويتقرب اليه فمن راه اهلا لاسباب السيادة يسره وهياه لذلك ومن لم يره حقيقا بها لم يهيا لها فتفاوت الاخلاق انما وقع بتقدير الله وهذا كالاعتذار عمن لا همة له •

كانت بلهنية الشبيبة سكرة • فصحوت واستبدلت سيرة مجمل
وقعدت انتظر الفنا كراكب • عرف المحل فبات دون المنزل

البيت الاول لابن التلميذ الطبيب النصراني والثاني لمسلم ابن الوليد الانصاري اورده على سبيل التضمين هو في بلهنية من العيش اي سعة من قولهم هو في شباب ابله وعيش ابله يراد غفلة صاحبهما من الطوارق السيرة من السير كالركبة من الركوب يقال سار فلان سيرة حسنة ثم اتسع فيها فنقلت الى المعنى

المذهب والطريقة ومنه سير الاولين الجمل المحسن والمعنى كانت
سعة العيش في ايام الشباب سكرا وسببا للغفلة والخوض فيما لا
يعني فصحوت عن ذلك السكر وخرجت من تلك الغفلة واتخذت
طريقة المحسن بدلا منه وقعدت منتظرا للفنا مستعدا للرحلة
الى دار البقا متيقنا بالوصول اليها عن قريب كراكب ومسافر
عرف موضع حلوله الذي قصده فبات دون منزله وقريبا
منه متيقنا بانه يحل به في غده قوله

اذا ما اضاق صدري وخفت العدى • تمثلت بيتا بحالي يليق
فبالله ابلغ ما ارتجي • وبالله ادفع ما لا اطيق

البيت الاول لعبد القاهر بن طاهر التميمي والثاني تضمين قال
الجوهري العدى بكسر العين الاعدا وهو جمع لا نظير له في اسما
البلاغة هذا البيت مثل فنتمثله عندنا ونتمثل به قوله فبالله
ابلغ وبالله البا فيهما للاستعانة وهي متعلقة بفعل بعدهما
والتقديم للتخصيص والمعنى ظاهر قوله

وصاحب كنت مغبوطا بصحبته • دهرا فغادرني فردا بلا سكن
هبت له ريح اقبال فطار بها • نحو السرور والجاني الى الحزن
كانه كان مطويا على احن • ولم يكن من ضروب الشعر انشدني
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا • من كان يالفهم في المنزل الخشن

الابيات الثلاثة لابن العميد كتب بها الى ابي الحسن العلوي ه
والبيت الرابع لابي تمام ووقع في نسخ الايضاح وصاحب بالجر
ووقع في ديوان رسايله وصاحبا بالنصب وهو الصحيح لانه
معطوف على منصوب في البيت قبله وهو

اشكو اليك زمانا ظل يعركني • عرك الاديم ومن يعدي على الزمن

الغبطة ان يتمنى حال المغبوط من غير ان تريد زوالها
عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا
وغبطة وانتصب دهرا بصحبته ويجوز ان ينتصب بمغبوطا
غادرني تركني وانتصب فردا على الحال والسكن ما يسكن اليه

القلب

القلب ويستانس به وقوله الجاني اصله الجاني فلينه ومعناه
اضطرني والاحن جمع احنة وهي الحقد قوله انشدني جزء لم يكن
والبيت الاخير في محل النصب على انه المفعول الثاني لانشدني ووقع
في ديوان رسايله ولم يكن في عيون الشعر اسهل دخلا في السهل
وهو المكان اللين والمعنى ورب صاحب كنت مغبوطا بصحبته يتمنى
الناس بصحبته فتركني منفردا لا سكن لي استانس به هبت له ريح الاقبال
وبدت له آثار السعادة فطار بها واسرع بواسطتها نحو المسرة واضطرني
الى الحزن بتركه لي بلا سكن كان من صاحبي كان مطويا مشتملا على احن
وحقود فحين بلغ مراده نسيني فكانه لم يكن انشدني من انواع
الاشعار قول الشاعر ان الكرام اذا دخلوا في الراحة ذكروا من
الفهم في المشقة وشاركهم في الشدة يعني كان انشدني هذا البيت
فالآن نسي ولم يعمل بمقتضى ما انشدنيه قوله

على اني سانشد عند بيعي • اضاعوني واي فتى اضاعوا

المصراع الاول للحريري والثاني للعرجي قوله اضاعوني الى اخره
مفعول سانشد على في قوله على اني متعلقة بما قبله يحكي عن الحريري
ما قاله الغلام الذي عرضه ابو زيد للبيع والمعنى عرضني للبيع وجعلت
ما فعلت على اني سا قول عند بيعي هذا القول وهو اضاعوني
واضاعوا فتى كاملا وتمامه • ليوم كريهة وسداد ثغر
اللام في ليوم كريهة لام الوقت وهي متعلقة بقوله اضاعوني
والكريهة اسم من اسما الحرب قال الجوهري السداد بالفتح الاستقامة
والصواب واما سداد الثغر بالكسر لا غير قال العرجي
اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر
وهو سده بالخيل والرجال والثغر موضع المخافة من فروج البلدان
العرجي يشكو قوما يقول هولا القوم اضاعوني وقت الحرب
وزمان سد الثغور بالخيل والرجل والذب عنها ولم يراعوا حتى
احوج ما كانوا الي واي فتى واي فتى كاملا اضاعوا ويجوز ان
يتعلق اللام بما دل عليه قوله واي فتى ويكون المعنى اضاعوني

واضاعوا فتى كاملا فى القوة فى هذا الوقت وفى قوله اى فتى تنديم لهم على اضاعتهم له •

قد قلت لما اطلعت وجناته • حول الشقيق الغض روضة آس
اعذاره العجول توقفا • ما فى وقوفك ساعة من باس

البارى

الشقيق ورد احمر والغض الطرى واراد خد حبيبه والاس ورد اخضر واراد به الشعر النابت على وجهه وانتصب روضة آس باطلعت وقوله اعذاره اى يا عذاره وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار واراد السارى بالنصب فسكنه وهذا جائز وقوله ترفقا امر من ترفق به واراد ترفقن بالنون الخفيفة فقلبها الفا والبيت الاخير فى محل النصب لانه مفعول قلت والمعنى لما ابدت وجنات الحبيب خطا شبيها بالاس استوقفته وقلت له قف ولا تعجل بانه لا باس فى وقوفك ولا حرج فيه وقوله ما فى وقوفك ساعة من باس هذا المصراع لابى تمام وتمامه • تقضى ذمام الاربع الادراس •

وهذا مطلع قصيدة له فى احمد بن المعتصم ومن باب التضمين قول الشارح فى الامير الذى وشح الكتاب باسمه • • •

وان قوى الافكار فى كنه وصفه • تكل وكل فى تعاطيه جاهد •
وقل لها فيه المساعد انه • اذا عظم المطلوب قل المساعد •

كنا معا امس فى بوس نكابده • والعين والقلب منا فى اذى وقذى
والان اقبلت الدنيا عليك بما • تهوى فلا تنسنى ان الكرام اذا

قوله امس اراد به الزمان القريب منه لا حقيقته وقوله فى بوس خبر كنا كابدت الامر اذا قاسيت شدته حتى بلغت الكبد وفى المصراع الثانى من البيت الاول لف ونشر على الترتيب وقوله بما تهوى البا للملابسة وهى فى محل النصب على الحال اى اقبلت الدنيا ملابسة بالذى تهواه من المطالب والامانى والمعنى كنت وانت ايها الصاحب فى بوس وشدة نقاسيها وعينى وعينك فى قذى وما يوذيهما وقلبى وقلبك فى اذى وتعب والان اقبلت الدنيا عليك دونى وساعدتك بالامانى فلا تنسنى فان اهل

الكرام

الكرام اذا وجدوا راحة ذكروا من الغهم فى التعب وقوله ان الكرام اذا اشارة الى قول الطائى تماما ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا البيت

قوله •

اذا الوهم ابدى لى لماها وثغرها • تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرنى من قدها ومدامعى • مجر عوالينا ومجرى السوابق

هذا مطلع قصيدة لابى الطيب فى سيف الدولة المراد بالعذيب وبارق فى قوله موضعان معروفان فاوهم الشاعر انه اراد هما ولم يرد ذلك بل ورى بالعذيب عن تصغير العذب واراد به شفة حبيبه وبالبارق عن البرق واراد به ثغرها واراد بما بين العذيب وبارق ريقها شبه تثنى قدها بالرمح وجريان دموعه بجريان الخيل السوابق اللمى سمرة الشفة وهى عند العرب مستحسنة والمعنى اذا ابدى توهمى سمرة شفتيها وثغرها تذكرت ريقها الذى بين شفتيها العذبة وثغرها اللامع كالبرق ويذكرنى قدها ودموعى جر الرماح وجرى الخيل السوابق فى جريانها وقال الواحدى فى قول ابى الطيب العذيب وبارق موضعان معروفان ويجوز ان يكون ما بينهما ظرفا للتذكر والظاهر انه ظرف للمجر والمجرى وحمل الكلام على ان يجعل ما بين العذيب مفعول تذكرت ويجعل مجر عوالينا بدلا منه على ان يكون بدل الاشتمال والمعنى انهم كانوا نزولا بين هذين الموضعين وكانوا يجرون الرماح عند مطاردة الفرسان وينا يقولون على الخيل والمجرى بفتح الميم وضمها يكون مصدرا او مكانا انتهى كلامه •

اقول لمعشر غلطوا وغضوا • من الشيخ الجليل وانكروه •
هو ابن جلا وطلاع الثنايا • متى يضع العمامة يعرفوه •

غضوا منه نقصه وانكروه جهلوه ولم يعرفوا قدره يريد بالشيخ الجليل يهوديا به ذا التغلب وهذا تهكم به فى اساس البلاغة هو ابن جلا للرجل المشهور اى ابن رجل وضح امره وشهر والثنايا جمع ثنية وهى العقبة وطلاع الثنايا اى ركاب لصعاب الامور

ومثله طلاع انجد وقوله متى يضع العمامة اى متى يكاشفكم تعرفونه
حق معرفته من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف بالعداوة اى
متى وضع عمامته التى سترتها وجهه عرفتموه وهذا كله تمكر به
قيل خطبا الحجاج حين دخل العراق فقال فى خطبته
انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفونى
ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر

انلنى بالذى استقرضت خطا • واشهد معشرا قد شاهدوه •
فان الله خلاق البرايا • عنت لجلال هيبته الوجوه •
يقول اذا تداينتم بدين • الى اجل مسمى فاكتبوه •

انا له التى اعطاه وانتصب خطا على انه المفعول الثانى لقوله انلنى
والبا فى قوله بالذى للبدل اى بدل الذى استقرضته وقوله فان
الله تعليل لقوله انلنى وقوله خلاق البرايا صفة لله او بدل
منه وقوله يقول خبران وقوله عنت لجلال هيبته الوجوه
اعتراض بين اسم ان وخبرها عنا له خضع قال الجوهرى تداينوا بدين
تبايعوا بدين والمعنى ظاهر •

عمدة الدنيا عندنا كلمات • اربع من كلام خير البرية •
اتق المشبهات وازهد ودع ما • ليس يعنيك واعملن بنية •

البيتان للشافعى رضى الله عنه عمدة الشى اصله الذى تعتمده
يقال انت عمدتنا اى الذى نعتمد لحوائجنا اراد بالمشبهات
المشتبهات اى اتق الاشيا التى تشتبه لا تعرف حلها ولا حرمتها وقوله
ما ليس يعنيك اى ما ليس يريدك من القول والفعل يقال عنيت
بكلامى كذا اى اردته وقصدته ومنه المعنى •

ما بال من اوله نطفة • وجيفة اخره يفخر •

البيت لابى العتاهية قوله اخره مبتدا خبره جيفة وقوله يفخر
فى محل النصب على الحال والعامل فيهما فى قوله ما بال من معنى
الفعل وهذا فى المعنى نهى عن التفاخر •

كفى حزنا بدفنك ثم انى • نفضت تراب قبرك عن يديا

وكانت

وكانت فى حياتك لى عظات • فانت اليوم اوعظ منك حيا

البيتان لابى العتاهية قوله بدفنك فاعل كفى والبا زايدة وهى تزاد
فى الفاعل كثيرا وانتصب حزنا على التمييز نفض تراب القبر عن اليدين عبارة
عن الفراغ عن الدفن لان من شان من يلابس عملا ان ينفض يديه بعد
الفراغ وقوله يديا الالف للاشباع العظات جمع عظة واراد
باليوم يوم موته كانه قال فانت ميتا اوعظ منك حيا وانتصب
حيا على الحال •

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة • فاربع فخير فعال المرء اعدله
فلو بغى جبل يوما على جبل • لاندك منه اعاليه واسفله •

المصرعة موضع ومصدر كالمصرع وقوله فاربع اى فاستقم وكن
على حالك التى كنت عليها ولا تبغ على احد يقال القوم على رباعتهم
على حالهم التى كانوا عليها وعلى استقامتهم قال صاحب الديوان الفعال
بفتح الفا الفعل وقوله اعدله اقومه فالضمير للفعال البغى الظلم يقال
بغى عليه ذكه فاندك اى دقه فاندق وقوله منه اى من البغى ومن
سببه الضمير فى اعاليه واسفله للجبل الباغى وفى هذا نهى وزجر
عن الظلم والمعنى ظاهر •

البس جديدك انى لابس خلقى • ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال الجوهرى ثوب خلق اى بال يستوى فيه المذكر والمؤنث لانه
فى الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس والجمع الخلقان ومعنى
المصراع الثانى انه لا يحصل الجديد والغنى لمن لا يلبس الثوب البالى
لا يستصلح المال ولا يتجشم المشاق فى استصلاحه •

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه • وصدق ما يعتاده من توهم

البيت لابى الطيب من قصيدة يمدح بها كافورا الاخشيدى والى
مصر ويشكو سيف الدولة واستماعه لقول اعدائه فيه والمعنى
اذا ساء وقبح فعل الانسان ساءت وقبحت ظنونه فيسئ ظنه
باوليائه وصدق ما خطر بقلبه من التوهم على اصاغره وهذا
كما قال الاخر •

وما فسدت لى يعلم الله نية • عليك ولكن خنتنى فاتهمتنى ومنها
ولو كان ما بى من حبيب مقنع • عذرت ولكن من حبيب معمم •
اعلى الممالك ما يبنى على الاسل • والطعن عند محبيهن كالقبل •
هذا مطلع قصيدة لابى الطيب الاسل نبات دقيق الاغصان تتخذ منه
الغرابيل بالعراق الواحدة اسلة وقيل الرماح الاسل على التشبيه
يقول اعلى الممالك مملكة تبنى على الرماح بان اخذت بها وحفظت
بها ومن احب الممالك كان الطعن عنده كالقبل يعنى يستلذ الطعن
عنده كالقبل استلذاذ القبل فى الخد •
أن عزم الخليط رحيلا • مطر تزيد به الخدود محولا •
هذا مطلع قصيدة لابى الطيب الخليط المخالط يقع على الجمع قال
الطرماح بان الخليط بسحرة فتبددوا • قال الواحدى يقول
فى الخد لان عزم ولاجل أن عزم الخليط وهو الجيبة المخالط
مطر اى دمع يزيد به الخدود محولا اى تحولا وذهاب نضارة
والمطر من شانه ان تخصب به البلاد وتخضر والمعشب والدمع
مطر بخلاف هذا صنيعا •
اترى الجيرة الذين تداعوا • عند سير الحبيب وقت الزوال
علموا أننى مقيم وقلبى • راحل فيهم امام الجمال
مثل صاع العزيز فى ارحل القو • م ولا يعلمون ما فى الرحال
الابيات لابن المعتز قوله اترى بضم التا معناه تظن وقوله
تداعوا دعا بعضهم بعضا للارتحال وقوله علموا اننى مفعول
ثان لقوله ترى والمعنى اتظن المجاورين الذين نادوا للرحيل
عند مسير الحبيب عالمين بانى مقيم فى المنزل وقلبى سائر امام
مطاياهم والاستفهام للانكار اى لا يعلمون ان قلبى يسير معهم
مثل صاع العزيز المراد العزيز يوسف عليه السلام وبالقوم
اخوته يريد قلبى فى انه فيهم وهم غير عالمين بذلك مثل صاع
يوسف جعل فى رحال اخوته وهم غير عالمين بذلك •
لحقنا باخراهم وقد حوم الهوى • قلوبا عهدنا طيرها وهى وقع

فردت

فردت علينا الشمس والليل راغم • بشمس لهم من جانب الخدر تطلع •
نضا ضوؤها ثوب الدجنة وانطوى • لبهجتها ثوب السما المجزع •
فوالله ما ادرى أأحلام نائم • المت بنا ام كان فى الركب يوشع
الابيات لابى تمام الضمير فى اخراهم للاحبة المرتحلين حام الطاير
حول الما دار عليه وحومه غيره والهوى فاعل حوم قوله وهى وقع اى
طير القلوب واقعة ساكنة يقول لحقنا باخرى مطايا الاحبة وقد حوم
الهوى وادار قلوبنا التى راينا طيرها واقعة ساكنة وهيجها بعد
استقرارها قوله نضا ضوؤها يقال نضا الثوب عن نفسه نزعه
عنه الضمير فى ضوئها وبهجتها للشمس الطالعة من الخدر الدجنة الظلمة
الانطوا الانضمام قال صدر الافاضل المجزع من الدواب الذى فيه
كل لون عن الغورى وهو المجزع يظهر فيها النجوم فكانه على شكل
الجزع الظفارى قال • لبهجتها ثوب الهواء المجزع •
والمعنى نزع ضوء الشمس التى طلعت من الخدر لون الظلمة وانطوى لبهجتها
وحسنها الثوب المجزع للسما والهوا ذو لونين لظهور النجوم فى
الهوا وذاك بواسطة ضوء وجهها ومعنى البيت الثانى والرابع
قد مر فى باب التشبيه •
جا الشتا وعندى من حوائجه • سبع اذا القطر عن حاجاتنا
كن وكيس وكانون وكاس طلا • بعد الكباب وكس ناعم وكسا •
البيتان لابن سكرة وهو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمى
ديوان شعره يربى على خمسين الف بيت وهو وابن الحجاج كانا
فحاشين وكانا يشبهان بجرير والفرزدق كذا ذكره صدر
الافاضل الكن السترة والجمع اكنان والمراد به ههنا المنزل
واراد بالكيس ما يكون للطلاء بالمدما طبخ من عصير العنب حتى
ذهب ثلثاه وتسميها العجم المسبخج وبعض العرب يسمى الخمر
الطلا يريد تحسين اسمها لا انه الطلاء بعينها •
فبت كانى ساورتنى ضئيلة • من الرقش فى انيابها السم ناقع
البيت للنابغة من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان المساورة

المواثبة الضئيلة النحيفة وهو صفة لموصوف محذوف اى حية ضئيلة
من الرقش اى من الحيات الرقش وهى رقشا فى اساس البلاغة نقع السم فى
نا بالحية اجتمع فيه والمعنى فبت فى ليلتى على فزع وخوف من عتابك
كانى توابتنى حية نحيفة من الحيات الرقش اجتمع السم فى انيابها
فتنفثه الى وانما قال ضئيلة لانها اخبث •

لعمرو مع الرمضا والنار تلتظى • ارق واخفى منك فى ساعة الكرب

ارض رمضا حارة ترمض القدم فيها اى تحترق ارق افعل التفضيل
من رق له اذا رحمه واخفى افعل التفضيل من حفى عليه حفاوة وهى
اللطف وقساوة قلبه حتى ان من استجار واستغاثه لمن استجار
من الارض الحارة التى تودى بالنار التى تهلك ارق منك قلبا
واحفى فى ساعة الكرب والحزن •

المستجير بعمرو عند كربته • كالمستجير من الرمضا بالنار •

الاستجارة الاستغاثة والاستعانة والمعنى ان الذى استغاث
بهذا الرجل عند اصابة الحزن كان كمن استجار من التى الموذى
بالتى المهلك وعمرو هذا هو الذى حين دق جساس بن مرة صلب
كليب بن ربيعة ثم وقف عليه قال له يا كليب اعنى يا عمرو بشربة
ما فاجهز عليه اى اتم قتله فقيل المستجير بعمرو البيت •

انا البازى المطل على نمير • اتيح من السما لها انصبابا •

البيت لجرير المطل هو المشرف يطلله اى يشخصه اتيح اى البازى
لها اى لنمير قوله انصبابا مصدر منتصب من قوله اتيح لانه
فى كون البازى متاحا من السما للوقوع على شى معنى الانصباب
او مصدر اقيم مقام الحال اى منصبا والمعنى فى اختطافى هذه
القبيلة كالبازى المشرف يشخصه عليها الاختطاف متاحا
لها من السما ومنصبا عليها من الهوا انصبابا او كالبازى متاحا
مقدرا لها منصبا عليها وفيه تشبيههما بضعاف الطير •

تميم بطرق اللوم اهدى من القطا • ولو سلكت طرق المكارم ضلت

البيت للطرماح اللوم اسم جامع لخصال الذم والكرم ضده اهدى

افعل

افعل التفضيل من هدى بمعنى اهتدى كما قال الجوهرى هدى واهتدى
بمعنى والقطا طاير معروف يضرب به المثل فى الاهتدا والمعنى هذه
القبيلة اشد اهتدا فى طرق اللوم من هذا الطاير فى المفاوز ولو
سلكت يوما من الايام طرق المكارم ضلت لانها لم تسلك طريق
الكرم فكيف تهتدى بها ومن اخوات هذا البيت •

ولو ان برغوثا على ظهر نملة • يشد على صفى تميم لولت •

ولو جمعت يوما تميم جموعها • على ذرة معقولة لاستقلت •

شرح ابيات تضمنها القول فى الابتدا والتخلص والانتها

قوله • • •

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل

هذا مطلع قصيدة لامرى القيس السقط منقطع الرمل حيث يسترق
واللوى رمل معوج يلتوى والدخول وحومل موضعان وقوله
بسقط اللوى اما ان يتعلق بمنزل صفة له واما بقوله قفا فى
محل النصب يخاطب صاحبيه فيقول قفا واسعدانى على البكا
من ذكر الحبيب ومنزله بهذا الرمل الواقع بين هذين الموضعين
قال المرزوقى فى قول الحماسى •

اقول لصاحبى والعيس تهوى • بنا بين المنيفة فالضمار •

اجود الروايتين بين المنيفة والضمار لان بين تقتضى الشيئين
يتباين احدهما عن الاخر فصاعدا فاذا كان كذلك لا يكتفى بقوله
المنيفة فيرتب عليه بالفا العاطفة اللهم الا ان يجعل بين اجزا
المنيفة فيصير المنيفة كاسم الجمع نحو القوم والعشيرة وما اشبههما
وعلى هذا احمل قول امرى القيس بين الدخول فحومل وكان الاصمعى
يرده ويرويه بالواو قوله •

كلينى لهم يا اميمة ناصب • وليل اقاسيه بطى الكواكب

هذا مطلع قصيدة للنابغة الجعدى كلينى اتركينى من وكله الى كذا
تركه اليه وقوله ناصب اى ذو نصب وهو التعب ووصف الهم
بالنصب مجازا لان النصب لصاحب الهم وقوله وليل اقاسيه

اى آبى اهواله وبطو الكواكب عبارة عن طول الليل وقصد الشاعر
من الامر الايذان لاسمه بما فيه من الهم الناصب ومقاساة شدائد
الليل الطويل قوله •
اتظنني من زلة اتعتب • قلبي ارق عليك مما تحسب •
نسبه صاحب الايضاح الى ابى الطيب وليس في اشعاره المدونة
هذا المطلع عتب عليه وتعتب بمعنى قوله اتعتب مفعول ثان له
لتظنني ضمن الرقة معنى العطف فعدت تعديته اراد بالزلة
ما يصيبه في الهوى من المحن ويجوز ان يريد بالزلة عدول الحبيب
عن طريق الوفا وحذف المفعولين من تحسب اى مما تحسب القلب عليه
من الرقة لك اى من كل قلب تحسبه رقيقا لك يخاطب حبيبه على وجه
الانكار فيقول لا تظنني متعتبا عليك بسبب الزلة لان قلبي اكثر
رقة لك واكثر عطفة عليك من الرقة التي تحسب القلب عليها او
ارق عليك من كل قلب تحسبه رقيقا لك عطوفا عليك فكيف •
يتعتب عليك بسبب الزلة •
اريقك ام ماء الغمامة ام خمر • بفي برود وهو في كبدي جمر
هذا مطلع قصيدة لابى الطيب يقول تشككت فيما ذقته من
فمك فلست ادرى الذي ذقته ريق ام ماء سحابة لغاية نظافتها
ام خمر لانه اسكرني ما ذقته ثم قال هو بارد في فمي حار في كبدي
لانه يحرك الحب ويذكي حر الهوى وفي هذا المطلع صفة التجاهل
قوله •
فراق ومن فارقت غير مذمم • وأمّ ومن يممت خير ميمم
هذا مطلع قصيدة لابى الطيب ايضا يمدح بها كافورا والى مصر •
حين فارق سيف الدولة والمعنى هذه الحالة التي انا فيها فراق •
والذى فارقته يعنى سيف الدولة غير مذمم وهذا الفراق •
ام وقصد والذى يممته وقصدته يعنى كافورا خير من يقصد قوله
اتراها لكثرة العشاق • تحسب الدمع خلقة في المآقي •
هذا مطلع قصيدة لابى الطيب قال الواحدى يقول لصاحبه

انطها لكثرة ما ترى الدمع فيما آقي عشاقها تتوهم انه خلقة فيها فلا
ترى لمن تبكي انتهى كلامه والاستفهام للتقرير قال الجوهرى ماق العين
لغة في موق العين وهو فعل لين بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما
زيد في آخره اليا للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه لان فعلى بكسر
اللام نادر لا اخت لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآقي على
التوهم •
زموا الجمال فقل للعاذل الجاني • لا عاصم اليوم من مدرار اجفاني •
زم الجمال عبارة عن التهيؤ للارتحال المدرار الكثير الدرة
مفعال من در الضرع باللبن اذا سال به والمراد به الدمع والمعنى
تهيأت الاحبة للارتحال فقل لمن عذلني على البكا وجنى على بلومه
لا ان لا عاصم لاحد مما تدر به اجفاني من الدمع لاني ابكي حتى تغرق
به الدنيا ويجوز ان يريد لا عاصم لي من الدمع ولا مانع من البكا
فلا امتنع عنه بالعذل لان الاحباب ارتحلوا فليتركه العاذل
عنا اذ لا فائدة له في ذلك •
ما بال عينك منها الما ينسكب • كانه من كلى مفرية سرب
هذا مطلع قصيدة لذى الرمة البال الحال الما ينسكب جملة
اسمية في محل النصب على الحال والمراد من الاستفهام تقرير
كثرة بكائه وفيه شمة من الانكار على نفسه كثرة البكا الكلى جمع
كلية في اساس البلاغة ومن المجاز شرب الما من كلية المزادة
وهي الجلدة المستديرة تحت عروقها والمفرية صفة الموصوف
محذوف اى مزادة مفرية وهي التي خرزت جديدا وهي من فريت
الاديم اى قطعته السرب الما القاطر في اساس البلاغة ما سرب
وقد سرب الما سربا والسرب بفتحتين اسم للما القاطر يخاطب
نفسه فيقول ما بال عينيك وما حالها والحال ان الما لا يزال
ينسكب منها كان ذلك الما في دوام انسكابه ما وسرب سايل
من كلى مزادة مفرية وقد خرزت جديدا فلا تمسك الما
قال الشيخ جار الله وعن ذى الرمة قلت ما بال عينيك بيتا واحدا

ثم ادرج علي فمكثت حولا لا اضيف الى هذا البيت شيا فقدمت
الى اصبهان فحممت بها حمى شديدا فهذيت لهذه القصيدة
فلما بلت علي قوافيها فحفظت ما حفظت فيها وذهب علي منها
لا تقل بشرى ولكن بشريان • غرة الداعي ويوم المهرجان
هذا مطلع قصيدة لابي مقاتل الضرير في تهنئة الداعي وهو من
اولاد علي رضي الله عنه بالمهرجان قوله بشرى مبتدا خبره
محذوف او عكسه وكذلك بشريان اي لنا او هذه بشرى ولكن لنا
او هاتان بشريان والمصراع الثاني بيان بشريان •
يا دار غيرك البلى ومحاك • يا ليت شعري ما الذي ابلاك
هذا المطلع لابي اسحاق الموصلي يهني بعض الخلفا بداره بنا ها
البلى مصدر بلي الثوب اي خلق وابلاه غيره وخبر شعري محذوف
ولا يظهر مع شعري البته وشعري بمعنى علمي فهو يتعدى الى مفعولين
قوله ما الذي ابلاك سد مسدهما والذي يتمنى علمه هو ما يقتضيه
هذا السوال من الجواب لان ذلك تهمة لا نفس السوال ومعنى البيت
ظاهر قال ابو الحسن محمد بن احمد بن طباطبا وينبغي للشاعر
ان يحترز في اشعاره ومفتتح اقواله مما يتطير منه ويستجفى
من الكلام والمخاطبات كذكر البكا ووصف اقفار الديار وتشتت
الالاف ونعي الشباب وذم الزمان لا سيما في القصايد التي
تتضمن المدايح او التهاني ويستعمل هذه المعاني في المراثي ووصف
الخطوب الحادثة فان الكلام اذا كان موسسا على هذا المثال
تطير منه سامعه وان كان يعلم ان الشاعر انما يخاطب نفسه
دون الممدوح فيجتنب مثل ابتدا الاعشى •
ما بكاء الكبير بالاطلال • وسوالي وهل يرد سوالي •
دمنة اقفرت تعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال •
ومثل قول ذي الرمة •
ما بال عينك منها الما ينسكب • كانه من كلى مفرية سرب •
فقد انكر الفضل بن يحيى البرمكي على ابي نواس قوله •

اربع البلى ان الخشوع لباد • عليك واني لم اخنك ودادي •
وتطير منه فلما انتهى الى قوله •
سلام على الدنيا اذا ما فقدتم • بني برمك من رايحين وغاد •
استحكم تطيره فيقال انه لم ينقض الاسبوع حتى نزلت بهم النازلة
وانشد البحتري ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري قصيدة اولها
لك الويل من ليل تطاول اخره • ووصل نوى حتى تزم اباعره •
فقال ابو سعيد الويل لك والحرب •
• انا محيوك فاسلم ايها الطلل • تمامه •
وان بليت وان طالت بك الطول • هذا مطلع قصيدة
للقطامي • ارخى طول فرسه وبتوالحبل الطويل جدا ويقال طال
طوله وطال الطول اذا طال عمره نقله من اساس البلاغة واراد
به المدد الطوال والايام المتطاولة التي مرت على الدار حتى
صارت طللا والمعنى ظاهر •
قصر عليه تحية وسلام • خلعت عليه جمالها الايام
هذا مطلع قصيدة لاشجع السلمي خلع عليه الثوب البسه
والمعنى ظاهر •
السيف اصدق انباء من الكتب • في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفايح لا سود الصحايف في • متونهن جلاء الشك والريب •
هذا مطلع قصيدة لابي تمام يهني المعتصم بالله بفتح عمورية
وكان المنجمون زعموا انها لا تفتح في هذا الوقت يروى انباء على
لفظ المصدر وانباء على الجمع واراد بالكتب كتب علم النجوم وقوله
في حده اي في حدته والضمير للسيف وقوله الحد بين الجد واللعب
اي الحاجز بينهما قال الجوهري الحد الحاجز بين الشيين الصفايح
جمع صحيفة وهي السيف العريض واراد بسود الصحايف الكتب
النجومية والاضافة في بيض الصحايف وسود الصحايف كما في
قولهم سحق عمامة جلا الصيقل السيف والمراة جلاء ازال صداهما
والمراد بالجد قتل الاعداء وفتح عمورية وباللعب والشك

والريب ما قاله المنجمون من ان عمورية لا تفتح في ذلك الوقت
فتداخل المعتصم شك فيما عزم عليه وتردده بقولهم يقول ان
اخبار السيف اصدق من اخبار المنجمين والاعتماد عليه اولى من
الاعتماد على قولهم لان في حد السيف ومضائه الحاجز بين ما هو حق
وصدق ومن ما هو بخلافه وفي متون السيوف البيض المصقولة
ازالة الشك والريبة وكشف الغلق والتردد وطمانينة النفس لا
في الاوراق السود وفي هذا زجر عن الاستماع الى قول اهل النجوم
وحث على اعمال السيف وبعده •

والعلم في شهب الارماح لامعة • بين الخميسين لا في السبعة الشهب •

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا • وكوكب المجد في افق العلى صعدا

هذا مطلع قصيدة لابي محمد بن الخازن يهنئ بها الصاحب بن عباد
بمولود لابنته قوله بشرى اي لكم ولنا بشرى واراد بكوكب المجد
المولود وبصعوده في افق العلا ترقيه في المعالي ويجوز ان يريد
بكوكب المجد طالعه وبصعوده قوته يعني قوي طالع المجد بقدوم
هذا المولود •

• ابشر فقد جا ما تريد • اباد اعداك المبيد •

قوله ابشر معناه صر ذا بشارة وقوله جا معناه تيسر وحصل
اباده اهلكه والمراد بالمبيد الله تعالى والمصراع بيان لما تريد

هي الدنيا تقول بملء فيها • حذار حذار من بطشي وفتكي •

وهذا البيت اول بيت من ابيات يرثي بها ابو الفرج الساوي
فخر الدولة بن ركن الدولة من آل بويه هي ضمير القصة والجملة
بيان وقوله بملء فيها الملء بالكسر قدر ما يملا به والملاء
بالفتح المصدر ومعنى قوله بملء فيها انها تقول صريحا ظاهرا
لا خفاء فيه ولا قول للدنيا وانما المراد تبديل الابدال وتقليب
الاحوال البطش الاخذ الشديد والفتك القتل بغتة والمصراع
الاخير في محل النصب لانه مفعول قوله تقول ومنها •

بفخر الدولة اعتبروا فاني • اخذت الملك منه بسيف هلكي •

ولقد

ولقد اودع صاحب اليميني ذكر وفاة فخر الدولة الابيات

نعد المشرفية والعوالي • وتقتلنا المنون بلا قتال •
ونرتبط السوابق مقربات • وما ينجين من خبب الليالي •

هذا مطلع قصيدة لابي الطيب يرثي بها والدة سيف الدولة قال
الواحدي المنون الدهر يذكر ويؤنث والمقربات الخيل المدناة
من البيوت اما لفرط الحاجة اليها واما للضن بها لا ترسل الى المرعى
يقول نعد السيوف والرماح ونهيئها ولا غناء لها مع الدهر
لانه يقتل من يقتله بغير قتال ونرتبط الخيل ثم لا ينجيننا من سعي
الليالي فانها تدركنا وتقتلنا وفي هذا تاسف وتحسر •

تقول في قومس قومي وقد اخذت • منا السرى وخطا المهرية القود
امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا • فقلت كلا ولكن مطلع الجود

القود

ان تطلبه

البيتان لابي تمام في عبد الله بن طاهر يروي صحبي مكان قومي
اخذت منه اثر السرى يكون مصدرا كالهدى وجمع سرية وهي ههنا
جمع والخطى معطوف على منا والمعنى يقول لي صحبي متضجرين من
كثرة الاسفار والحال انه قد اثرت السرى فينا وفي خطى
المهرية القود الطوال الظهور والاعناق ابتغي ان تؤم
وتقصد مطلع الشمس بكثرة سيرك هذا فاجبتهم ارتدعوا وتنبهوا
ولكنا بغي ان اقصد كريما هو مطلع الجود والكرم وهو عبد الله
ابن طاهر المهرية الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان ابن
بطن من قضاعة فيهم نجائب تسبق الخيل وانتصب مطلع الشمس
بقوله تبغي وقوله ان تؤم اراد بان تؤم اي في ان تؤم
والتقدير ابتغي مطلع الشمس تقصد بنا وقوله مطلع الجود منصوب
بفعل مضمر تقديره ولكنا بغي مطلع الجود والمصراع الاول
من البيت الثاني مفعول يقول •

اجدك ما تدرين ان رب ليلة • كان دجاها من قرونك تنشر
سهرت بها حتى تجلت بغرة • كغرة يحيى حين يذكر جعفر •

البيتان لمسلم بن الوليد الانصاري في يحيى بن جعفر قولهم اجدك

وجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا قال الاصمعى معناه ابجد
منك هذا ونصبها على طرح البا وقال ابو عمرو ومعناه اجدا منك
ونصبها على المصدر قال الواحدى نصب اجدك على المصدر كانه
قال ابجد منك هذا اصله ثم صار افتتاحا للكلام وقوله ان رب
ليلة ان مخففة من الثقيلة يريد انه والضمير للشان قال الجوهرى
القرن الخصلة من الشعر ويقال للرجل قرنان اى صفيرنا نحاس
حبيبته ويقرر لديها تحمل الشاق فى هواها فيقول اتجد منك
وحقيقة انك لا تدرين انه رب ليلة مظلمة كان ظلامها نشر
فى الافاق من شعراتك وغدائرك سهرت فيها وجانبت النوم
حتى تجلت تلك الليلة بغرة وانكشفت بصباح منير كوجه يحيى
عند ذكر ابنه جعفر لان اباه ذو مناقب ومفاخر فعند ذكره
يزداد وجه يحيى طلاقة ٠

مرت بنا بين تربيها فقلت لها ٠ من اين جانس هذا الشادن العربا
فاستضحكت ثم قالت كالمغيث يرى ٠ ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسبا

البيتان لابى الطيب من قصيدة فى المغيث العجلى هذه ترب هذه
اى لدتها والمغنى وهى التى اتفق سقوطها معها من بطن امها
الى التراب فى وقت واحد المجانسة المشاكلة الشادن الغزال
الذى قوى قال الواحدى استضحك بمعنى ضحك كقولهم استعجب
بمعنى عجب ويروى استضحك بضم التا وليس بصحيح والمعنى مرت
هذه الحبيبة بقربنا كاينة بين تربيها فسالتها من اين مشاكلة
الغزال بمعنى حبيبته يعنى هولاء العرب يريد نفسه واصحابه
فضحكت تعجبا وقالت كما ان المغيث العجلى يرى اسد الغاب وهو
مع ذلك من عجل كذلك انا ارى كالظبى وانا عربية ٠

خليلى انى لا ارى غير شاعر ٠ فلم منهم الدعوى ومنى القصايد
فلا تعجبا ان السيوف كثيرة ٠ ولكن سيف الدولة اليوم واحد

البيتان لابى الطيب من قصيدة فى سيف الدولة مفعول لا تعجبا
محذوف اى لا تعجبا كثرة الشعرا وان القصايد منى وقوله ان

السيوف

السيوف تعليل لقوله فلا تعجبا والمعنى انى اشاهد شعرا كثيرة
فلاى معنى يدعون الشعر وانا وحدى آتى بالقصايد ثم قال فلا
تعجبا من ذلك لان السيوف كثيرة وسيف الدولة واحد لا نظير
له فيها يريد انه فى الشعر كسيف الدولة فى الاسامى متفقة كلها
ولكن لا كسيف الدولة كذلك هولاء كلهم شعرا وليسوا مثله كما قال
الفرزدق ٠ وقد تلتقى الاسما فى الناس والكنى كثيرا ولكن فرقوا بالخلايق

ومن يليهم من المخضرمين فى اساس البلاغة ناقة مخضرمة
جدع نصف اذنها ومنه المخضرم الذى ادرك الجاهلية
والاسلام كانه قطع نصفه حيث كان فى الجاهلية ٠

لو راى الله ان فى الشيب خيرا ٠ جاورته الابرار فى الخلد شيبا
كل يوم تبدى صروف الليالى ٠ خلقا من ابى سعيد غريبا

البيتان لابى تمام الشيب جمع اشيب وانتصابه على الحال هذا
شكاية عن الشيب وذم له والمعنى ظاهر ٠

فبعثت للعلم الذى تهدى له ٠ وتقاعست عن يومك الايام

هذا مطلع قصيدة لابى نواس مفعول تهدى محذوف يريد تهدى
الناس له اى للعلم تقاعس عن الامر تاخر عنه ومعنى تقاعس
الايام عن يومه انها تاخرت عن فضله وان كل يوم هو فيه
اسبق شرفا عن ساير الايام وهذا على سبيل الدعا ٠

وانى جدير اذ بلغتك بالمنى ٠ وانت بما املت منك جدير
فان تولنى منك الجميل فاهله ٠ والا فانى عاذر وشكور ٠

هذا انتهاء قصيدة لابى نواس فى الخصيب بن عبد الحميد يقال
هو جدير بكذا خليق حقيق به قوله بالمنى يريد ببلوغها
وقوله فاهله اى فانت اهله فحذف المبتدا والمعنى انى حقيق
ببلوغ الامانى اذ بلغتك لان من بلغك فهو حقيق ببلوغ
متمناه وانت جدير بما املته منك وتحقيقه لان من
كان مثلك حقه ان يومل ويحقق الامال فان توليني
الجميل وتعطنى الاحسان من عندك فلا غرو فيه فانت

قوله بانى متعلق بالجدير والالا الالا معطلا بتقديره
لا بمفعولين بقوله لانك حقيق بحصول الفاصدة
اذ بلغتك وانت جدير بحصيل اليه
ما بيتها فانت اهله وان الانعام بانت
فانى عاذر وان كونكم لانعام اشعرة
السابقة او للاصطناع التى ابنع
والالتفات اليه

اهل لذلك فالاى وان لم تعطنى الجميل فانى اعذرك واشكرك على
كل حال

ان كان بين صروف الدهر من رحم • موصولة اى ذمام غير منقضب
فبين ايامك اللاتى نصرت بها • وبين ايام بدر اقرب النسب
ابقت بنى الاصفر الممراض كاسمهم • صفر الوجوه وجلت اوجه العرب

هذا مقطع قصيدة لابى تمام فى المعتصم بالله حين افتتح عمورية
فى اساس البلاغة بينهما رحم وهى علاقة قرابة واصل الرحم
منبت الولد ووعاؤه فى البطن الذمام العهد والانقضاب
الانقطاع قال الجوهرى بدر موضع يذكر ويونث وهو اسم ما
قال الشعبى بدر بير كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر
حارب عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الهزيمة
على الكفار والضمير فى ابقت وجلت لايامك بنو الاصفر هم الروم
فى اساس البلاغة غلبت بنو الاصفر الروم سموا لصفرة ابيهم
الممراض الكثير المرض ووصف به لصفرته والمعنى ان كان رحم
وعلاقة قرابة موصولة او عهد متصل غير منقطع بين صروف
الدهر وحوادثه الواقعة فى الازمنة المختلفة فبين
هذه الايام التى نصرت فيها وفتحت لك عمورية وبين ايام
بدر التى نصر الله فيها رسوله عليه الصلاة والسلام اقرب
نسب وعلاقة لان الله تعالى كما اعز الاسلام فيها اعزه
فى ايامك ابقت ايامك الروم النصارى صفر الوجوه كاسمهم
لخوفهم منك وجلت وجوه العرب لفرحهم بنصرتك غلبتك
عليهم

• بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله • وهذا دعاء للبرية شامل

هذا مطلع قصيدة للمعرى فلان كهف قومه ملجاؤهم قوله
للبرية مفعول شامل وقوله وهذا اشارة الى قوله بقيت
بقاء الدهر وانما كان هذا شاملا للناس لانه مادام باقيا
كانوا فى امن ونعمة وصلاح حال

فد

• فلاحطت لك الهيجاء سرجا • ولا ذاقت لك الدنيا فراقا •

هذا انتها قصيدة لابى الطيب فى سيف الدولة والمعنى لا وضعت
الحروب سروج خيلك التى تغزو بها الاعداء وتجاهد الكفار ولا
ذاقت الدنيا فراقك ولا عدمتك يدعو له بدوام البقاء وجد
فى الاصل المنقول ما صورته قد استراح القلم فى ميدان
الفراغ • من تنميق شرح ابيات المفتاح والايضاح • وهو كتاب
جم الغرر والاوضاح • لشيخنا واستاذنا استاذنا العلامة
سلطان الافاضل • رئيس الاماثل • الموصوف بحسن التواضع
مع فضله الباهر • المنعوت باكرم الشمائل مع علمه الزاهر •
المحيط من فنون الادب بدقيقها وجليلها • وجملها وتفاصيلها
اذا ذكرت اصنافها البدائع فهو اجل ائمتها • ومالك ازمتها
برمتها • فيا له من خبير بخبايا الافانين الادبية • ومن
نحرير بخفايا القوانين العربية • ووقع الفراغ من نسخ
هذا الكتاب فى يوم السبت رابع شهر ربيع الاول سنة
ثمان والف احسن الله ختامها • واشرق بالخير لياليها وايامها
على يد الفقير المقصر • الحقير المستغفر • الواثق بعون ربه ولطفه
الخفى • عبد الدايم بن عبد الله بن احمد بن خلف الله المالكى مذهبا •
الشعراوى شيخا القادوسى بلدا • راش الله بتيسير الحساب
جناحه • واطلع فى سما السعادة نجاحه • وفعل ذلك باحبائه
ومشايخه واصدقائه • واقر عين الوجود ببقا مستنسخ هذا
الكتاب • ومتعه ببقا نجله • بحق صفوة غرر الانصاب •
• ورحم من مضى له من ابا الباب • وابنا انجاب •
• واقارب واحباب • بجاه الرسول الاعظم •
• الشفيع الارحم • سيدنا محمد صلى الله •
• عليه وعلى اله وصحبه •
• وسلم •
• آمين •

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥

العيش لا يلذ الا بعضه تم

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا لله تعالى اولا وثانيا توضيح

قوله حامدا حال من الضمير المستكن في فعل البداية او الشروع المقدر بعد التسمية اى ابتدأ او اشرع
حامدا لله تعالى واما جعله حالا من المستكن في متعلق الباء من بسم الله اى بسم الله ابتدئ الكتاب
حامدا على ما ذهب اليه المولى الشارح فلا يخلو عن تكلف فان التسمية ليست من كلام المصنف على
ما صرح به الشارح تصحيحا لكلامه حيث جعل الضمير في قوله اليه يصعد الكلم الطيب اخبار اتى بذكر
غير راجع الى لفظ الله في بسم الله وتعليق المتكلم شيئا من كلامه مما وقع في كلام الغير تكلف
فان قيل تعليق المتكلم كلامه بكلام الغير انما يكون تكلفا لو لم يكن كلام الغير مدرجا في كلامه اما
على تقدير الادراج فلا تكلف للتعلق قلت فليعقد الضمير في اليه يصعد الى لفظ الله في التسمية
باعتبار الادراج وح يبطل ما اثبته المصنف من الاضمار قبل الذكر وما ابتنى عليه من توجيه الشارح
اياه والقول باعتبار الادراج في الشرح دون المتن اعتراف بالتكلف والتزام خلاف الظاهر
من غير ضرورة مولانا زاده رحمه الله